الجمهورية العربية السورية
المجمع العلمي العربي – قسم التصوير
==========

فيلم رقم ٩٢٥

==========

المباشرة بتصوير المخطوط رقم ٥ من الارقام العامة لبداية التصوير

التاريخ في ١٧/ ٣ / ١٩٦٥

القائم باعمال التصوير في دار الكتب
الظاهرية
انيس عمار

(٥٠-١)

الأعياد

القاسم الطبراني

٥

٥٠٠

(٥٠-)

هذا الكتاب في دراية النصيرية
لأبي سعيد ميمون بن القاسم
الطبراني

# كتاب الأعياد

لأبي سعيد ميمون بن القاسم الطبراني

٥٠٠

(٧)

٢٥٠

صراف

بسم الله الرحمن الرحيم

نصر من الله وفتح قريب كتاب فيه مجموع الاعياد
والدلالات والاخبار المبهرات وما فيها من الدلايل
والعلامات جل مظهرها عن الاباء والامهات والاخوة
والاخوات تاليف الشيخ الاجل الاجمل معدن الجود
والتوحيد والفضل والتاييد الثاب الثقة ابوسعيد ميمون
ابن القاسم الطبرانى قدس الله روحه ونور ضريحه
الحمد لله العلى الاحد الفرد الصمد الاول لا فى عدد والاخر
بلا امد الظاهر فى خلقه ليوجد الباطن الذى لا يفقد تعالى
عن الاحاطة والادراك وجل عن الاندداد والاشراك
لا تحويه الاقطار ولا تفنيه الدهور والاعصار الظاهر لخلقه
كخلقه مجانسا وتقرب اليهم موانسا ومراقبهم منانسا
وشاكلهم فى الاجناس والصور واظهر فيهم الايات
والقدر وباينهم فى الحقيقة والجوهر نشهد له بالقدره
الازلية والالاله بالاحدية فتقدس اياته ظهورا له وليس
له حد ينال ولا شكل تضرب به الامثال يسبح له
من فى السموات والارض وما بينهن وان من
شئ الا يسبح بحمده لاكن لا يفقهون تسبيحهم انه
كان



كان حلوما غفورا وصلواته الزكية وتحياته المرضية
على نوره المخترع وحجابه المتبدع القايم بكل نبوة ورسالة
وصاحب كل دعوة ودلالة به يهتدى الى توحيد
الازل ومنه يستدل على وجود معل العلل لسانه الناطق
فى عباده ونوره المستضى فى بلاده وهو مشيته التى
تشا وعينه التى ترمق وترا واذنه السامعة للنجوى
وعرشه الذى لا يبلغ له مدا وكرسيه الشامخ العالى
الزرى وبيته التى اليه بسعا ووجهه الذى لا يبلا
لا كفينا ناظره واجفان ولا كيدا ذات كف وبنان
ولا كلسان نحويه الهفوات ولا وجه كوجوه الباليات
ولا بيت كالبيوت المبنيه ولا الة كالات اللحميه ولا عضوا
كالاعضا المعروفه ولا اجارحة كالجوارح الموصوفه بل
موقع لجميع الصفات وموصوف فى الصفات الثابتات
وكل صفات للمعنى عليه واقعه وكل نعوته اليه
راجعه وعلى النور الانور والمصباح الازهر والسبيل
والباب ومسبب الاسباب والروح الامين والماء المعين
نجات القاصدين ومنهل الواردين ومهلك الطاغيه
بالخسوف ومدمر الديار بالرجوف صاحب المناهج الواضحه
والدلايل اللايحه والطرايق المحموده والمراشد المقصود

ومرتب المراتب ومنشى السحايب الباب العظيم سلسل ومن
به العارف الى الله يتوسل وعلى السابقين فى يوم
الاظلة ومن تمت بهم المعرفه فى كل ملة الانوار فى غياهب
السما والنجوم المضيئة فى دجنت السوداء والمنقذين
الخلق من الحيرت والعما وعلى اهل المراتب العاليه
والانوار المتلاليه وعلى من اتبعهم من المقربين الى اخر
درجت اللاحقين صلاة صافيه الى يوم الدين وعلينا
من بركاتهم وخالص صلواتهم وحسب تفضلهم علينا
واحسانهم لدينا صلات توصلنا الى المحبوب وننال
المنى والمطلوب وهو حسبنا ونعم الوكيل ونعم المولى
ونعم النصير

## بسم الله الرحمن الرحيم

رواه الشيخ الثقه ابو سعيد الشب الثقه ميمون ابن
القاسم الطبرانى رضى الله عنه قال حدثنا ابو الحسين
احمد ابن محمد ابن اسحاق الجهيد بمدينة طرابلس الشام
يوم الاحد ليلتين بقيت من ذى الحجه سنت ثمانيه
وتسعين وثلاثمايه قال حدثنى ابو عبد الله الحسين
ابن حمدان الخصيبى نضر الله وجهه قال حدثنى
ابو الحسين على ابن القاسم الاهوازى قال حدثنى
عبد الله



عبد الله ابن محمد قال حدثنى عبد الله ابن مهران قال
حدثنى محمد ابن سنان قال دخلت على مولاى العالم
منه السلام وعنده جماعت من المومنين العارفين الذين
قد بلغوا التوحيد ظاهرا وباطنا سرا وعلانيه فسلمت
عليه فرد على السلام وقال ما حاجتك فقلت ياسيدى
قد اشتكل على معرفت الاعياد العربيه والعجميه والايام التى
ذكرها الله تعالى فى كتابه فمن على بمعرفت ذالك
فقال يا محمد سالت عظيما وخضت بحرا عميقا وارتقيت
درجت عاليه فاسال الله الثبات على معرفة ذالك
ثم قال ثبتك الله بالقول الثابت فى الدنيا والاخره ثم
قال ايها الناس اسمعوا واطيعوا ولا تقولوا متى هذا
الوعد ان الله عز وجل جعل لكل ظاهرا باطنا ولكل باطن
ظاهرا والله موجود فى خلقه يعرفه المومنون ويجحده
الكافرون فانيبوا الى ربكم واسلموا اليه من قبل ان ياتيكم
العذاب وهو يوم الكشف يوم لا تنفع نفسا ايمانها ان لم تكن
امنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا فقال القوم سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ثم سكت هنيهة
ثم قال وقد ظهر وجهه كدارة القمر يا محمد اعياد العربيه
عشرة منها يوم غدير خم وهو اليوم الثامن عشر من

ذى الحجه وهو اليوم الذى اظهر السيد محمد فيه معنويته
مولانا امير النحل منهُ السلام للخاص والعام فأقرَّ من اقرَّ +
وانكر من انكر ومنها يوم الجمعه وهو محمد الذى اجتمع
اهل الاديان من المسلمين بنبوتهُ وهو القايم منهُ السلام
ومنها يوم الفطر وهو اليوم الذى يوذن فيهُ للمؤمنين
بالنطق واظهار امر الله عزَّ وجَّل ومنها يوم الاضحى
وهو يوم خروج القايم منهُ السلام بالسيف واهراقهُ الدما
ومنها يوم الاحد وهو اليوم الذى امر امير المومنين منه
الرحمه سلمان ان يدخل المسجد ويخطب بالناس ويظهر
الله الطاغوتين واهل الرده وهو اليوم الذى قال له
ياسلمان سل اعطيك البيان وامنحك البرهان واقامهُ
للناس علما وقال للمؤمنين سلمان شجرة وانتم اغصانها
وكأنَ ذالكَ يوم الاحد ليلتين خلت من ذى الحجه
ومنها اليوم الذى خاطب الباقر منهُ الرحمه لجابر الجعفى
ووضع يدهُ على صدرهُ فوجد انامله فى ظهرهُ قال
جابر حجت الله فى ارضهُ وسمواتهُ على اهلها وكان
ذلك يوم الاثنين لسبع خلوت من ذى الحجه ومنها
اليوم الذى نصب السيد جعفر منهُ السلام محمد الزينبى
واقامهُ للناس علما وقالت من كنت لهُ ربا فمحمد وليهُ

ومن



ومن كان عدوهُ فانا عدوهُ ثم اثنا بالدعا ظاهرا وباطنا
وكان ذلك يوم الثلاثا لاحد عشر ليله خلت من ذى
الحجه ومنها اليوم الذى امر السيد محمد ابن على الرضا منهُ
السلام لعمر ابن الفرات بالدعا ودل عليهُ وقال انوفى من
باب عمر ابن الفرات مقامهُ فيكم مقام رسول الله صلى
الله عليهِ وعلى الهِ فدعا عمر ابن الفرات الشيعه بامرهُ
وامرهُ بما كان وكان ذالك يوم الخميس لست ليال خلوت
من ذى الحجه ومنها اليوم الذى امر الباقر بالبيان لجابر
بالدعا الى الله جهرا فدعا فاخذ وترك السندان
المحى على يدهُ حتى حالت حمرتهُ ثم قتل وكان ذلك
يوم السبت لتسع خلوت من ذى الحجه فهذه الاعياد
العربيه التى امر الله العباد بمعرفتها وهو قولهُ وتعالى
سبعت فى الحج وثلاثه اذا رجعتم تلك عشره كامله
فالثلاثه يوم الفطر ويوم الاضحى ويوم الغدير والسبعت
عدد الايام السبعه الذى ذكرها الله تعالى من جهة
الابواب واما يوم عرفه فهو يوم الذى تعارف فيه المؤمنون
حيث ظهر لهم المعنى بصورتهُ العلويه واما يوم الترويه
وهو اليوم الذى ترايا لهم ثم غاب عنهم ثم ظهر لهم يوم عرفهُ
المومنون فعرفهم منازلهم والنعمه لله عليهم واما الثلاثه

الايام البيض فحمزه وجعفر وعبدالله والبوم العظيم سلسل
يوم يقوم الناس لرب العالمين الناس اصحاب المراتب
والمقامات ورب العالمين امير النحل وهو يوم يدعوا
الداعى الى شئ نكر يوم خصيب ابود ريوم قمطرير اعمار
يوم التناد قنبر يوم الطامه عبدالله ابن رواحه يوم الصا خه
عثمان ابن حنيف يوم الازفه محمد ابن الحنفيه يوم كان
مقداره خمسين الف سنه سلسل يوم كان مقداره الف
+ سنه مما تعدون المقداد يوم تبدل الارض غير الارض
ام سلمه والسموات اسما ابنت عيش الختميه وام ايمن
وفضه والحولا العطاره وحوله وام حبيب وهى الرباب
ابنت امرى القيس وبرزوا لله الواحد القهار فاطر
يوم تجزى كل نفس بما كنتت لاظلم اليوم ان الله سريع كسبت
الحساب موسى ابن جعفر وهو اليوم الذى توفى كل
نفس ما عملت من خير او شرا يوم لا يجزى والد عن
والده ولا مولود هو جاز عن والده شئ اسماعيل
ابن جعفر يوم نقول لجهنم هل املات القايم هل
اشفيت صدرا من المضادين لاوليا الله عزوجل
يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا به
يعملون السيد محمد وهو يوفيهم دينهم الحق ويعلمون

ان



ان الله هو الحق المبين امير النحل يوم تجد كل نفس
ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان
بينها وبينه امدا بعيدا ابو طالب ويحذركم الله
نفسه السيد محمد يوم عسير الشخص الخفى الباطن
يوم يدعوا كل ناس بامامهم ابو عبيده وابو هرير ه
واصحابه يوم عبوس قمطريرا محمد ابن ابى زينب يوم
يوفى الله المومنين بشراهم بما صبروا لايه والايمه
يظهرون بظهوره بالغلظه والقدره والغضب والسخط
على اوليا الشيطان ويدفع غضبه عن المومنين ويلبسهم
اثوابه الذى لا تبلا وهو قوله فوقاهم الله شر ذالك
اليوم ولقاهم نضره وسرورا وجزاهم بما صبروا جنه
وحريرا الى اخر السوره يوم ترجف الراجفه تتبعها
الرادفه عمر ابن الغزات يوم نطوى السماء كطى
السجل الكتاب كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين الاول والثانى والثالث والاضداد
يوم تسير الجبال الابواب ينطقون بالقدره والعلم
وترى الارض بارزه فاطم تظهر بصور الرجال
وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا يوم مجموع له الناس
كنكر وكذالك يوم مشهود يوم التغابن السيد محمد

يوم الفصل ميقاتهم اجمعين الحسن يوم تمور السما
مورا اجابرا وتسير الجبال سيرا سفينه ورشيد يوم
لاتنفع نفسا ايمانها محمد ابن المفضل يوم تاتى السما
بدخان مبين السيد محمد يظهر بالنطق والغلظه على
من طغى يوم نبطش البطشت الكبرى يوم يقوم صاحب
النطق هو الماضى المكنهر يوما لايغنى مولى عن مولى
شيئا ولاهم ينصرون الحسين ابن على الامن رحم ربكم +
امير النحل يظهر وقد سقط حاجبيه على عينيه من
كبره والسبعت الايام الخمست الايتام والوليين والثانيت
ايام حملت العرش وقوله وثامنهم كلهم الخمست الايتام
والوليين والكالى سلسل واليومان الخفيان الذى
لايطلع فى ليالبها القمر وهو القاسم ابن السيد محمد
والحسن فاذا ظهر طلع البدر ونطق السيد محمد وطلع
القمر الليلتين قال محمد ابن سنان سالت عن اليوم
الذى اظهر ابو الخطاب فيه الدعوه بدار الرزق
فقال ذالك يوم عظيم خطير عند الله تعالى فيجب
على المومنين مطارحت اخوانهم ومجازاتهم ذكر الله
عزوجل واظهار توحيده وهو يوم الاثنين لعشر خلوت
من المحرم فيجب على المؤمنين ان يقطعوا يومهم بتوحيد

الله



الله وذكره والصلا على ابى الخطاب واصحابه عليهم
الصلاه والرحمه وقد روى عن وجه اخر ان ندى
ابى الخطاب محمد ابن ابى زينب سلام الله عليه كان
فى اليوم الحادى عشر من المحرم واما الاعياد الفارسيه
وهو يوم النوروز وهو اليوم الرابع من نيسان فى كل
سنه وله شرف عظيم وفضل كبير ويوم المهرجان
وهو اليوم السادس عشر من تشرين الاول فى كل سنه
ومن خواص الاعياد المفروح فيها وهو اليوم التاسع من
شهر ربيع الاول فى كل سنه وهو مقتل دلام لعنه
الله وروينا من وجه اخر ان يوم الاحد وعشرين من
ذى الحجه ويوم المباهله ويوم تسعه وعشرين من ذى
الحجه يوم الغراش فهذه جميع اعياد الشيعه والحمد لله
رب العالمين وروينا عن المفضل ابن عمر انه قال قال
سيد السادات انه كان للمعنى عز عزه فى زمن الفرس
يظهر فى كل عام مرتين فى انقضا الحر من البرد فى انقضا
البرد من الحر فسما انقضا البرد من الحر النيروز وسما
انقضا الحر من البرد المهرجان واتخذوهما عيدين لهما
وكان ذلك الوقت اذا ظهر المعنى الاكبر فى الاكوار
ظهر بالاكليل والشرب فى هذين اليومين قال المفضل

انما يتذكر اولى الالباب

# اخبار شهر رمضان

وما ورد فيه عن الموالى منهم السلام والحمد لله كما امر
واشهد لا اله الا هو وحده لا شريك له ارغام لمن
كفروا واشهد ان محمد صلى الله عليه واله عبده
ورسوله سيد البشر صلى الله عليه وعلى اله ما اتصلت
عين ينضر واذن يخبر وسلامه على بابه الكريم الذى
من عرفه نجا ومن تخلف عنه ظل وهوى وعلى ايتامه
مصابيح الظلم وهداة الخلق فى القدم وعلى من يليهم
من اهل المراتب العلويه والاجرام السنيه صلوات دايمه
مرضيه وان يجعلنا لهم تبعا برافته ورحمته انه عليا
عظيم ازل قديم اما بعد فاما ما شرعه سيدنا وقدوتنا
ابو عبد الله الحسين ابن حمدان الخصيبى نضر الله وجهه
فى رسالته الرستباشيه جواب السايل حيث قال
قد جلت النعم وعظمت المنه وبقى ان اسالك عن
الاكوان السبعه وقد ذكرناها وشرحت منها العاجيب
وبقى عليك فيها ان تسمى اشخاصها ما يليها من
السنه واثنا عشر شهرا وعن شهر رمضان منها

والثلاثون



والثلاثون يوم ايامه فيها واما الثلاثون ليله ليالیه
فانها مسالت لم تدخل فى السوال قلنا له نعم نقول
لك ما علمته من علم الله تقدست اسماوه ولاجل
لنا عنك كتمانه الى قوله قدس الله روحه وهو
السنت وفيه اثنا عشر شهرا فاولها شهر رمضان
وهو عبد الله ابن عبد المطلب وصيام شهر رمضان
صمت عبد الله فيه والذى بين الله فيه فى كتابه
قوله عز وجل فقولى انى اندرت للرحمن صوما فلن
اكلم اليوم انسيا وفى قصت زكريا قوله عز من قايل
رب اجل لى اية قال اتيك ان لا تكلم الناس ثلاث
ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحا اليهم ان
سبحوا بكرة وعشيا فكان الوحى بيده وعينه وحاجبه
لا بلسانه ونطقه والتحريم الذى اظهره عبد الله
فيه من الاكل والشرب والكذب والنطق بما ليس
من الحق الى جميع ما حرمه الله فيه كل ذلك ترقبا
لظهور السيد الاكبر محمد وهو القرآن الذى ذكره الله
تعالى فقال شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدا
للناس وبينات الهدى والفرقان فالشهر عبد الله
والقرآن محمد ولذالك شرحا ثانى يس والقرآن الحكيم

وهو محمد والمعنى الذى انزل فيه القرآن ظهوره واظهاره
انه من عبد الله ظهر وهو يوم الفطر وحلاله كما حرمه
عبد الله فيه وشوال الحارث ابن عبد المطلب وذو
القعده هو الزبير ابن عبد المطلب وهو الذى قعد
الناس عن معرفته اذ نسبوه الى الكفر وذو الحجه
حمزه ابن عبد المطلب حجت الناس واحياوه وروافضايله
لاظهاره الايمان والجهاد والمحرم ابو طالب لشك
طوايف من الناس فى ايمانه وصفر المقوم ابن عبد
المطلب وشهر ربيع وربيع جحل والغيداق ابناء وعبد +
المطلب وجمادى الاول عبد الكعب ابن عبد المطلب
وجمادى الاخر ابراهيم ابن رسول الله ورجب طاهر
ابن رسول الله وشعبان القاسم ابن رسول الله
واما الثلاثون يوم ايامه فهم اربعه اولاد السيد محمد
وهم القاسم والطاهر وعبد الله اولاده من خديجه ابنت
خويلد وابراهيم من ماريه القبطيه ومنها ثلاثه
اولاد ابى طالب وهم جعفر وعقيل وحمزه وقيل طالب
ومنهم الخمسة الايتام السيد محمد وهم جعفر وابو الهياج
وابو سفيان بنو الحارث ابن عبد المطلب ويحيى وصالح
ابنا امامه ابنت زينب ابنت رسول الله وابوهما المغيره

ونوفل



ونوفل ابن الحارث ابن عبد المطلب وخمسة ايتام
+ سلسل وهم المقداد وابو الزر وعبد الله ابن رواحه
وعثمان ابن مضمون وقنبر غلام امير المومنين
منه الرحمه ومنها الاثنا عشر نقبا وهم ابو الهيثم مالك
ن + ابن التيهان والبرا ابن معرور الانصارى والمنذر ابن عمر
ابن كناس ابن لوذان الساعدى ورافع ابن مالك ابن
العجلان واسد ابن حصين وعباده ابن الصامت
النوفلى وعبد الله ابن عمر ابن حزام وهو ابو جابر ابن
عبد الله الانصارى وسالم ابن عمير الخزرجى وابى ابن
كعب ورافع ابن ورقا وبلال ابن رياح الشنوى
ومنها نوفل ابن الحارث ابن عبد المطلب فهذه عدد
ثلاثون رجلا وهم اشخاص ايام شهر رمضان واما
الثلاثون ليله ليالليه فهم امنه ابنت وهب ابن عبد
مناف وهو من عبد الدار وليس من عبد مناف
ولدها شم وخديجه ابنت خويلد وفاطمه طمه ابنت
اسد ورقيه وام كلثوم وهى امنه وفاطمه بنات السيد
محمد من خديجه وميمونه ابنت الحارث الهلاليه
وام ايمن وام سلمه وصفيه ازواج رسول الله
وفاختاه ام هانى وجمانه ابنت ابى طالب وامامه ابنت

زينب ابنت رسول الله والرباب ابنت امرئ القيس
وصفيه ابنت عبد المطلب وزينب الحولا القطاريه وفضه
وريحانه واسما ابنت عميش الخثعميه وماريه القبطيه
وام مالك مرت سعد ابن مالك الانصاري وامنت الله
ابنت خالد ابن سنان العبسي وارى ابنت الحارث ابن
عبد المطلب وام اسحاق وامنه ابنت الشريد امراة عمر ابن
الحمق الخزاعي وام معبد وفاطمه ابنت عمران ابن عابد ام
عبد المطلب وزينب ابنت جحش وحليمه السليمه مرضعت
رسول الله منه السلام فهذه اعداد اشخاص ليالي
شهر رمضان ومن الليالي شهر رمضان لفاطم ليلة
تسعة عشر وليلة لحد وعشرين وليلة ثلثه وعشرين
التي يتوقع فيها ليلت القدر وهي ليلت النصف من
شعبان وفيها زيارة مولانا الحسين منه السلام
وتم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه لاصحابه
يوم وهم يقولون يارسول الله قد ذهب رمضان فقال
صلى الله عليه واله رمضان لايذهب ولايجي ولاله
عوضا وقال بل شهر رمضان يذهب ويجي عوضا
ورمضان لايذهب ولايجي ولا تقولوا رمضان فانكم والله
ماتدرون ما رمضان ولكن قولوا شهر رمضان الذي انزل
فيه



فيه القرآن فاسمعتم قوله عز وجل فمن شهد منكم
الشهر فليصمه انما انتم تشهدون الشهر واما رمضان
فما تدرون ان تشهدونه ولما الشهر منسوب
اليه اكراما واجلالا وتعظيما وتشريفا لرمضان
وان رمضان باعلا مكان رمضان باعلا ما تضنون
رتبت عظيمه ومنزلت رفيعه وهو منا قريب وان
ليس شئ هو اقرب منه منزله ولا اجل منه رتبه
عند الله ولا اشرف منه موضعا ولا اعلا مكانا من
الله من اكرامه واجلالا له وتعظيما وتشريفا وفضيلت
وجعل ايام شهر رمضان كلها فرضا مفروضا وحتما
واجبا وجعل لياليه فنونا لازما وجعل فيه ليلت
القدر التي هي خير من الف شهر وفيه انزل القرآن
والفت الحروف ومنه حرف النطق وفيه محكمات
التنزيل من لدن حكيم خبير شهر رمضان ليس
كالشهور وايامه ليس كالايام ولياليه ليس كالليالي
ايامه دلالات ولياليه باهرات شهر رمضان عظيم
خطره جليل مقامه كبير ذكره شريف محله ايامه
زاهره ولياليه باهره واوقاته نايره وساعاته
لامعه اوله شهاده ووسطه رفاعه واخره معرفه

من صمت وصان وحفظ حرمتهُ واثبت لهُ قبل لهُ عملهُ
وزكى سعيهُ ووفى اجرهُ ومن ضيع صمتهُ ضاع صومهُ
وخسر عملهُ ولا يقبل منه صومهُ ولا عملهُ الا وان الصمت
مقرون بالصوم ولا يتم الا باحتفاظ من حرمتهِ لان
حرمتهِ عظيمه وخطرته جليله والصمت فى الصوم عظيم
فاذا صمت قلبهُ بحقيقة المعرفه فقد صامت الجوارح كلها
وصمت الارواح من المورد القبيح اضائت كلمتهِ واستنارت
حجتهِ واشعل نورهُ فحينيذٍ صار صايم النهار قايم الليل
قد عرف وامن واجاب الى ما دعى وعمل بما امر فصار ممن
قال الله عزَّ وجلَّ اولئك الذين هداهم الله واولئك
هم اولوا الالباب ثم قال رمضان نور البها وسنا الكبريا
وضيا الملكوت وشعاع الحجاب وضيا روح القدس ومصابيح
تكوين اللاهوتيه واستنارتهُ وعلى نيتهُ فى علا علاليهِ
وعليه فى ذلك الشهر تقيمهِ ونزول الروح على يديهِ فى
ليلت البيان ومثبت بالحق ما كان وما الراد ان يكون
فى سنتِ المستانفه وثبت الله من يثبت بالحق وبجاههِ
بقدرته ومشيتهِ وهو الفوز والورود فلذالك على
عباده الصمت فى ذلك الشهر بعينهُ ويكون اكرامًا
واعظامًا وتشريفًا ومهابتًا فمن صمت وصان اوجب

الرضا



الرضا ومن حفظ حرمتهِ فقد قبل منه علمهُ وثبت على
معرفتهِ ومن تهاون وترك الصمت فلا يقبل صومه ولا
يوخذ منهُ وليس لهُ عند الله منزله اذ هو عذب
نفسه بالجوع والعطش وليس لهُ صيام ولحترم الاكل
والشرب وانما جعل ذلك الصوم ليعرف الصايم من
المفطر كما جعل السجود والركوع والقيام الى الصلوه
عند ما يرى منه الا انها لا توقف الا انها صلوه وكذالك
الصايم والمفطر لا يوقف الا بترك الطعام والشراب وبالصمت
يعرف اهل العلم والفهم وبالله التوفيق وقال بعض
من حضر الرسول يا رسول الله ما رمضان فقال
احفضوا حرمتهِ يحفظ الله حرمتكم ولا تقولوا رمضان
فانكم والله ما تدرون ما رمضان ولولا رمضان ما لتم
رحمةٍ ولا عرفتم الله ولا دب دبيب منكم على وجه
الارض رمضان رحمةٍ من الله لعباده ورافه لخلقهِ
فى بلاده ولولا رمضان ما غفر الله ذنبًا ولا اعفا عن
مذنبًا وتم الخبر والحمد لله رب العالمين

امَّا بعد ايها الاخ السديد الطالب الرشيد وفقك
الله لطاعتهُ وحباك بحسن هدايتهُ وجعلك
ممن امرهم فى كتابهِ وابان لهم فى خطابهِ فقال جلَّ

من قابل وليتفقهوه فى الدين ولينذروا قومهم اذا
رجعوا اليهم لعلهم يرشدون وبمثل نفسك الطاهره
الزكيه وبصيرتك الثاقبه المصفّيه من التماس حقايق
الدين وما افترضهُ اللّٰه تعالى على عبيده المومنين
من معرفة الاعياد العربيّه والعجميّه ومعرفت كل يوم
مذكور فى كتاب اللّٰه عزّ وجلّ ثم سالت ان اشرح لك
ذلك شرحًا منسوقًا متفقًا يتلو بعضهِ بعضًا من
كتب متفرقه وايتاى ان يجى يتلو بعضهِ بعضًا جزوًا جزوًا
وقد رغبت الى ايثارك وبغيتك واختيارك ولجابتك
الى سوالك رغبت منى فى الثواب ورهبت من العقاب
وكما قال اللّٰه عزوجل ولا تكتموا الشهادة ومن
يكتمها فانهُ اثم قلبهُ وقال عزّ عزّهُ ومن يبخل فانما
يبخل على نفسهُ وقد روى عن العالم منه السلام انه
قال لا تمنعوا الحكمة من اهلها فتظلموها ولا تعطوها
لغير اهلها فتضيّعوها وانا بتوفيق اللّٰه ومعرفتهُ اشرح
لك ذالك شرحًا واضحًا مما نقلتهُ الشيوخ الماضين
والسلف الصادقين عن الموالى اليامين وباى
الكتاب المبين على كل كتاب والاسانيد المشهوره
والاخبار المانوره فاول ما نبتدى من ذلك بقول
الجليل



الجليل فى محكم التنزيل ان عدّة الشهور عند اللّٰه
اثنى عشر شهرًا فى كتاب اللّٰه يوم خلق اللّٰه فيه
السموات والارض منها اربعة حرم فلا تظلموا
فيهنّ انفسكم فعرفنا اوعلمنا ان شهور السنه
اثنى عشر شهرًا لا تزيد ولا تنقص على اختلاف
التواريخ والالسن واللغات ويجب ان نذكر اول
كل سنه اذا كان فى شهورها ذكر بعض هذه
الاعياد المقوم ذكر عربيها وعجميها فاول التواريخ
سنة الفرس بلغت الفرس اولها افروزديرماه وازد
بهشتماه وخردادماه ومايليه من الشهور التى هى
شهور السنه فاول سنة الفرس
يوم منهُ يوم النوروزوسياتى ذكره
سنة الروم كانون الاول
واذار ومايليه من الشهور السنه فاول
كانون الاول وفى العشر الاخير منه
فيه الولاده وسياتى ذكرهُ ليلة الميلاده
السنه العربيه فى القبه المحمديه المحرم
الشهور وفيه يوم
سنة الموحدين

شهر رمضان

سيدنا ابى عبد الله قدس الله روحه وهو قوله فى
رسالته وقد سالـ عن السنه والاثنى عشر شهرًا وعن
شهر رمضان وما الثلاثون يوم ايامه واما الثلثون
ليله لياليه فباحت فى قوله ان السنه هى السيد محمد منه
عشر شهرًا فاولها شهر رمضان
المطلب وقد تقدم ذكره وثمام
كتاب وقد شرحناها وصيام شهر رمضان
فيه والى قوله نضر الله وجهه شهر
انزل فيه القرآن هدًا للناس ثم قال
والقرآن محمد ولذالك شرحًا ثانى
محمد ومعنى الذى انزل
من عبد الله ظهر
وجهه
ان اول السنه شهر رمضان واخرها شهر شعبان كما
رتبهم سيدنا قدس الله روحه وشرق مقامه محمدًا واله

## وبثلوه دعا شهر رمضان

اللهم انى اسالك ياعلى ياحد يا امير المومنين الصمد
يامالك





يامالك ملك الابد يامالهُ والدًا ولا ولد ولا كفوًا احد
اللهم مولاى انا عبدك المقر بباطن سرك وخفى امرك
المحلل ما حللت المحرم ما حرمت المنهى عما نهيت ظاهرًا
وباطنًا طاعه وايمان ورضاء وتسليم لك ولاسمك
وبابك اللهم انى ابرا اليك متمن بحدك واشرك بك
وعبد غيرك وانكر باطن هذا الشهر ومحمد مكنون
خفى هذا الامر وكل تحت الاظمار الموبقات والكلمات
المهلكات اللهم انى قد خالفتهم قولًا وفعلًا اللهم انى
اسلك تمام الهدايه والكفايه والرعايه بمنتك
ولطفك وكرمك اسلك تمام الهداة وكمال الستر
والمعرفه على وعلى اخوانى المومنين العارفين انك
على كل شئ قدير ياعلى ياعظيم وتسل حاجتك تقضى
بعون الله ومشيته وارادته

## ذكر عيد الفطر

وقد ذكره الله تعالى فى كتابه فقال عز من قايل ولتكملوا
العده ولتكبروا الله على ما هداكم وقال السيد ابى
عبد الله نضر الله وجهه ان اول الاعياد فى السنه
العربيه عيد الفطر وهو السيد محمد اول الاعداد وهو

الواحد والاعداد بدوها منهُ وعودها اليه والسيد محمد
يثنى ويدخل فى الاعداد والقسمه فلما كان السيد محمد
منه السلام اول الاعداد وجب ان يكون عيد الفطر اول
الاعياد اذا كان شخصهُ وقد قال السيد ابى الحسين
محمد ابن على الجلى نضر الله وجههُ فى قصيدة لهُ دينى
الى العالم توحيدى الازل الانزع معبودى الى قولهُ
فيها

محمد الحمد لنا غايتٌ  من غايات الغايات ذى الجودى
هو الصلاة الفرض والنسك معاً والدين واصنافـ
التحاميدى والصوم والفطر وما يرتجا وكلمانسك وماعيدى
وقد روى عن العالم منهُ السلام انهُ قال اذا كان الله
احدا ابدا ولذالك اسمهُ واحدا ابدا ولذالك بابهُ وحرابه
ابدا ولما كان السيد محمد عيد الفطر حلل فيهُ الطعام
وفطر فيه الصيام وامر باخراج الفطرة فيه جهرة والصلاة
يوم العيد والتكبير برفع اليدين والقرات فيه جهراً
صارت سنتٌ جاريه مستقبله وماضيه حسب ما امر
صلواة الله عليه وكما قال الله تعالى فى كتابهِ وما
اتاكم الرسول فخذوهُ وما انهاكم عنه فانتهوا وقولهُ
عز عزهُ ومن اطاع الرسول فقد اطاع الله فلعظم
منزلة





منزلت الرسول صلى الله عليهِ والهِ وجب تعظيم عيد
الفطر وان يكون اول الاعياد كما ان السيد محمد منهُ
السلام اول الاعداد لانهُ منهُ السلام حلل فيه كلما
حرمهُ عبد الله ترقيًا لظهورهُ

## خطبت عيد الفطر

الله اكبر الله اكبر كبيرًا والحمد لله كثيرا وسبحان
الله وبحمدهِ بكرةً واصيلا واشهد ان لا اله الا الله
معل كل علة الظاهر فى كل ملة موبد الابد المنزه عن
الزوجه والولد العلى العظيم الازل القديم جلت ذاتهُ
عن الادراك وتنزه عن الاشراك الاحد فى ديمومتهُ
الفرد فى صمدانيتهُ وصلى الله على اسمه المبتدع وحجابهُ
المبتدع وحجابهُ المخترع من نور ذاتهُ اطلعه ولحاجتٌ
خلقهُ اليه اشرعه مشرع الشرايع وللملل ومهدى كل
امله ومريح العلل ومعنى كل ميقات ولجل ولقد ظربنا
فى هذا القرآن للناس من كل مثل شهر رمضان الذى
انزل فيه القرآن هدًا للناس وبينات من الهدى والفرقا
سبحان المظهر من نفسهُ لنفسهُ بعلمهِ وتبارك القايل
من شهد الشهر منكم فليصمهُ اللهم انا قد اطعنا امرك

ن

وانبعنا رسلك فاكتبنا مع الشاهدين واجعلنا من
خزنت علمك الحافضين اللهم كما بلغتنا هذا اليوم العظيم
الشريف ونحن فى اديانتا سالمين وبتوحيدك عارفين
غير مزيغين ولا مبذرين ولا مغضوب علينا ولا ظالين
فبلغنا العيد الاكبر واليوم الازهر يوم يغفر من طال
صيامهُ وتحصت اثامهُ يوم يوذن للمومنين بالاعلان
ويرفع برفع عنهم الثقيت والكثفان فلا يعبد الله سرًا
ويصرح بتوحيدهُ جهرًا هنالك الولايت لله الملك الحق
المبين اللهم انى اسلك بشخص هذا اليوم الخطيران
تصلى على باب رحمتك ومشرع حكمتك وعلى ايتامهُ
مصابيح الظلم وهداة الخلق فى القديم وان تخصنا فى
يومنا هذا بافضل ما خصصت بهِ وليًا من اوليا يك
العارفين من زلت خفرتها ودعوة لجبتها ورحمت
نشرتها وان تجعلنا ممن يحلل حلالهُ ويحرم حرامهُ
ويتجنب اثامهُ وان تقبل افعالنا وتزكى اعمالنا وتجعلنا
من الامنين الفايزين ولجميع المومنين برحمتك يا ارحم
الراحمين يا على يا عظيم

## دعا عيد الفطر وهو ان تقول

اللهم





اللهم يا مولاى انت العلى العظيم لا اله غيرك ولا معبودا
سواك تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا اللهم انى
اشهد ان محمدا اسمك المحمود ومكانك المقصود وحجابك
للموجود المعبود وانهُ شخص هذا اليوم الذى اعلنت
ظاهرهُ واعظمت باطنهُ واجتبت من امنت عليه
بمعرفتهُ والقيام بظاهرهُ وباطنهُ وهو الذى اظهرت
فيه نفسك ومحل قدسك فحققت الاسلام وفطرت
فيه الصيام وهو عيد المومنين ونجات العارفين
امرت فيه بالمواصلت والاجتماع اذ هو يوم الاعداد والزينه
الذى اظهرت فيه اسمك بالبيان والسكينه فغاز من
عرفهُ وهلك من جهلهُ اللهم يا مولاى فمن اعد فيه
واستعد فان اسمك عدتى وصفاتك نجاتى ومعرفتك
حياتى واهل صفوتك ذخيرتى وانت يا مولاى حسبى
اسلك يا مولاى باسمك وبابهُ وايتامه ونقبايهُ
ونجبايهُ ومخصيه ومخلصيه وممتحنيهُ واهل معرفتك
اجمعين من الاولين والاخرين وان تجعلنى ولخوانى
المؤمنين من الامنين الفايزين الذين لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون الذين انعمت عليهم بمعرفتك واستعملتهم
فصدقوا رسلك وانسوا بذكرك وان تبلغنا الفطر الاكبر

والعيد الازهر فى طاعتك ومعرفتك انك على كل شئ قدير
ياعلى ياعظيم وتسجد الدعا وتدعو النفسك والاخوانك
بما اجبت تجاب انشا الله تعالى

## ويتلوه ذكر عيد الاضحى

فمن ذالك ماذكره الله تعالى فى كتابه عزّ وجلّ انا
اعطيناك الكوثر فصلى لربك والنحر ان شانيك هو نحر
الابتر وقوله عزوجل فى الهدى فاذا وجبت جنوبها
فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر لن ينال الله لحومها
ولا دماؤها ولكن ينالهُ منكم التقوى فاستعملت العامه
وظاهريت الشيعه الضحايا والذبايح والتقرب الى الله
تعالى باهراق الدما وهو عند اهل الباطن فى شخص
القايم منه السلام وظهوره بالسيف واهراقهُ دم كل
ضد وند ومعاند والتقرب الى الله تعالى سبحانه باهراق
دمايهم ولايبقى الله على وجه الارض الا اهلكه وهو
اول يوم الرجعت البيضا والكرة الزهرا وكشف الغطا
وهو اليوم الذى تسميهُ العامه يوم القيامه وهو اليوم
الذى قال تعالى فيه وردد نا لكم الكرة عليهم وامددناكم
باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا وقوله تعالى هو

الذى





الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولوكره المشركون وكانت الاشاره فى هذه الايه
الى السيد محمد منه السلام وهو اليوم الذى قال الله
فيه يوم تاتى كل نفس تجادل عن نفسها وهو الساعه
وقل وقد عسى ان يكون قريبا وفيه شرف عيد الاضحى
حسب ماسبق فيه من الدعا حتى لو استتر الكافر
بحايط مال عليه الحايط فيقتلهُ وينادى يا مؤمن قد
استترنى كافر تعال اقتلهُ ويبقى الدين كلهُ للّه
العلىّ العظيم وروينا عن الاصبغ ابن بناته قال
سالت ابا الهيثم مالك ابن التيهان عن النحر فى يوم
الاضحى قال نعم ان الله مولانا دعا الخلق فى البدو الاول
الى نفسه فاجابوا ثم دعاهم الى معرفة الحجاب فابو فردهم
على اعقابهم والا بنفسهُ ان يردهم الى الانكار الى موضع
الدعوت والظهور فى كل عام فيديعزهم حر الحديد وهو
النحر وروى عن يحيى ابن ام الطويل التمالى انهُ
كان يرفع على تلعت يوم الخروج من عرفه وينادى باعلا
صوتهُ انا ابرا منكم وما تعبدون من دون الله كفرنا بكم
وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضا حتى تومنون بالله
وحدهُ اللهمّ انى ابرا اليك من اشعارهم وابشارهم وسومهم

الامن عرفك بحقيقت المعرفه اللهمّ انى ابرا اليك مما يقولون
وادين بمابه يكفرون اللهمّ احكم بيننا وبينهم بالحق
وانت خير الحاكمين

# دعا عيد الاضحى هو هذا

اللهمّ انى اشهد ان محمد نفسك الكبرا ومثلك الاعلا
وصاحب الدعوه ومبدى الشريعه وقاصم الجبابره ومذيل
الدول بامرك المنتقم من اعدايك والناصر لاوليايك
اللهمّ اجعلنى ممن يحلل حلالهُ ويعرفهُ بكماله ولايجد
افضاله ويقرّبهِ فى جميع اشخاصه ولاتحرمنى الكينونيه
فى جملة انصارهِ اذا كشف عن ساق وامرت بضرب
الاعناق وانتجبت من سبقت لهُ عندك الحسنى واكرمت
لهُ المثوى ولا تسلبنى ما مننت بهِ علىّ من معرفتك
وزدنى ارتفاعًا فى العلو فانك انت الرب العلىّ العظيم
وصلى الله على سيدنا الاكبر محمد وعلى ال محمد وعلى
سلسل بابهِ الموصل بهِ فى الاكوار والادوار وعلى ايتامهِ
مصابيح الظلم وهداة الخلق فى القدم وعلى من يليهم
من اهل المراتب العلويه الكرام والسادة التمام وعلى
من الـ اليهم وسلم تسليما يا على يا عظيم اشهد ان محمد

اسمك



اسمك المنيف ومثلك الشريف وعلمك الشاهر ونورك الباهر
جعلتهُ للعباد منارًا وللمؤمنين مسكنًا واقرارًا اعلنت
دعوتهُ وعظمت منزلتهُ فهو منجى اوليايك ومبيد اعدايك
ومنير منير اعياد من اطاعهُ نجا ومن خالفهُ ظل وهوى
اللهمّ بمنزلتهُ منك ورتبتهُ عندك بانهُ نفسك التامه
وكلمتك العاليه وصراطك المستقيم صلى الله عليه وعلى
من ال اليه وبلغنى من معرفتهُ مبلغًا ما بلغهُ احدًا الّا
فاز واولاه الحق بهِ لاحق الاعلا وقد اقررت انهُ شخص
هذا اليوم الشريف الذى شرفت ظاهرهُ واكرمت باطنهُ
فبحقهُ لاتحرمنى نضرتهُ ووفقنى لادى حقهُ والارتفاع
فى معرفتهُ حتى اثناها فى الحقايق وارقا الى الملكوت
واسرح فى الجنان يا ذو العزت والجبروت فانك قادر على
ذلك وماه عليك بعزيز اللهمّ اجمع المومنين ابدا وانصرهم
على عدوهم وعين ضعف عليهم واستجيب دعو
ملهوفهم واشركنى فى صالح دعائهم اللهمّ صلهم وباى
بمعرفتك وتبتهم على طاعة اوليايك بمنك ولطفك يا على
يا عظيم وتجد يعقب الدعا وتسل حاجتك وتدعو لنفسك
ولاخوانك بما احببت تجاب بعون الله انشا الله
تعالى

# ويتلوه شرح اسماء السبعين

الذين لا ينجبون ونعت نعوتهم واجناسهم وصنايعهم وما
كشفهُ العالم منه السلام من ايا تهِ وحذر منهُ قال
حدثنا ابو علي البصري بشيراز في منزله في شارع البرامكه
في ذو القعده سنة سبعه وعشرين وثلثمايه قال
حدثني ابو المسيب سنان ابن المسيّب الباذلي قال
حدثني ابو جعفر محمد ابن سلمان الطالقاني بطالقان
سنة اربعين ومايتي سنه قال حدثني ميثان
ابن الحرث القرشي بمكه في شعب ابي طالب قال
حدثني اسماعيل ابن سليمان العلاف الكوفي قال حدثني
ماهان الابلي عن جابر ابن يزيد الجعفي قال عذوة
الى مولاي جعفر ابن محمد يوم عيد الاضحى لاهنيه بهِ
فلما اذن لي دخلت اليه فوجدت عنده جميع من كان
بالكوفه يتوالاه بحقيقة المعرفه فلما بصر بي قال لي
يا جابر اي شيءٍ اخرك وقد كان يجب عليك ان تكون
اول سابق فقلت يا مولاي ما علمت باجتماع من
حضر ولو علمت لقدمت البكور غسلاً وغلساً ثم انه اذن
لي بالجلوس فجلست واخذ مولاي يحدثنا ويشرح لنا
فضل ذالك اليوم وما يجب فيه على كل مومن وما يلزمهُ

من



من فعلهُ وما لهُ من الجزا ان هو وافا بما عليه ثم قال
معاشر المومنين ان هذا يوم ابان الله فيه فضلكم واظهر
لكم فيه نصركم واهلك فيه عدوكم بايديكم يظهر فيه لكم
فيجنبكم ما حصره عليكم ويملكم فيه ارقاب مخالفيكم ودمايهم
واموالهم ودراريهم وازواجهم فتهرقون منهم الدما وتستعبدونهم
اما وتخلص لكم الدار كما خلصت لكم من قبل وذلك انه يوم
يكشف الله فيه امره ويبدي فيه رجعته ويكر فيه
كرته كما وعدكم وقدم به اليكم فقال عز من قايل ورددنا
لكم الكره عليهم وامددناكم باموالا وبنين وجعلناكم اكثر
نفيرا وقال واورثناكم ارضهم وديارهم وارضاً لم تطوها وكان
الله احق بها واهلها فانتم والله يا جابر اهلهُ ولكم وعد
بهذا الموعد وفيكم يكون هذا الشرح فاشكروا الله على ما
انعم بهِ عليكم واختصكم بهِ وجعلكم عليه ثم قال معاشر
المومنين ان الله عز وجل قدر على كل مومن عارف ان
يقرب فيه قربان ينحرهُ ويهرق دمهُ على وجه الارض
ثم ياكل لحمهُ ويكسر عظمهُ ويدق بطنهُ ويقول عند فعله
وما يفعلهُ بهِ اللهم ان هذا شخص ندر عنك وخالفك
وجحد ذاتك واتخذ معك الهت عبدهم دونك وانكر
ما جاءت رسلك واوضحتهُ كتبك بعد ان اعذرت اليه

وانذرت واسبغت عليه وانعمت حين دعوتهُ بدانك واظهرت
لهُ بقدرتك حتى اثبت عليك حجتك وقد تقربت بهِ
اليك كما امرت وقدمتهُ ليكون لى عندك حين اذبحه واهرق
دمه واكل لحمهُ واكسر عظمهُ واذيقهُ بذالك عذابك
بيدى ونكالك بملكتى فيه اذ ملكتنى رقهُ وحصرت
عليه عتقهُ افعل ذلك طلب رضاك والزيادة من عطاك
فاقبل ذلك لك من عبدك ووليك واتمم عليه ما مكنته
فيه من معرفتك والاقرار بك والثبات على سبيلك الذى
ذكره رسولك فقال هذه سبيلى ادعو الله على بصيرت
انا ومن اتبعنى فانا ممن اتبع واطاع وسمع الدعا فاجاب
اللهم يا مولاى فاعدنى من الشكوك واجعلنى ذابحا ولا
تجعلنى مذبوح واكل ولا تجعلنى ماكل وارزقنى برد جنتك
وهى معرفتك ولا تذقنى حر نارك وهى مسوخيتك التى
تسلك فيها جاحديك واجمع لى ولاخوانى المؤمنين ما
وعدت وقرب لهم ما ذكرت من كشف غطاك وارفع حجبك
واستارك بجود حقيقة ذاتك التى وصلت اليها اهل
صفوتك واختصاصك التى فرضت لهم من الطاعه ما فرضت
لك على عبيدك وافتنهم فى امرك تكوينهُ وانقادت لهم
ما ابدات تقديرهُ وانى اسلك ان تلحقنى ولخوانى المؤمنين

بهم





بهم وتجعلنا فى المحل الذى احللتهم فيه من قدرتك وان
تتم علمنا اليوم الذى هو لك وهو انت لا يعرفهُ الا من
منت عليه بمعرفتك ومعرفت امرك وارتضيتهُ لعلمك
وما املناهُ مما انت موليتاهُ وخولنا من وضوح نورك
واظهار سطوتك وابادت عدوك واستارك لخلقك
وظهوراتك لمجازاتك واستخلاصك اهل صفوتك الذين
هم لك راجون واليك راغبون ولك منتظرون والى حيث
وجودك متطلعون اللهم مولاى اشملنى وجميع اخوانى
المومنين ما سالت وجد علىّ وعليهم مالم اسل وبما لم
نهتدى الى سوالهِ من عطايك الجزيل وعوافيك الكامله
وسلامتك الدايمه ونعمتك السابغه التى يقصر عن حمدها
الحامدين ويعجز عن شكر الشاكرين فانك اهل المن
والاحسان ثم قال معاشر المؤمنين هل وعيتم ما سمعتموهُ
من خطابى وحفظتم ما ابديتهُ من كلامى هذا يوم يكون
الله فيهِ جليسكم وفيه يكون ضيفكم فاخروالهُ ما
استطعتم واحتفلوا لهُ ما قدرتم وقوموا لهُ فيه ما امكنكم
واخضعوا فيهِ مع اخوانكم وزخرفوا فيه طعامكم وشرابكم
وتواهبوا فيه انفسكم واموالكم وافضلوا فيه على اهل
عشيرتكم واقاربكم وتقربوا بذالك الى مولاكم فانه يجزل

لكم اجوركم وثوابكم ويكمل لكم دينكم ودنياكم ويجلس معكم
على فرشكم ويضع يده في اوانى طعامكم فتوفر بذلك عليكم
البركات ما دمت لهُ مطيعين ونكثر عليكم الخيرات ما دمتم
لهُ مطيعين ومنهُ قابلين ولامرهُ ملبين ثم ان مولاى
اقبل علىّ وعلى الجماعه وقال هل انتم ممتثلين لما امرت الغيبين
في الذى ذكرت فقلت وقالت الجماعه نعم لمولانا سامعين
مطيعين مجيبين مسرعين نخرج فنقرب وننحر ونحتفل
ونصل ونبرونا في على جميع ما امرت بهِ وقدمتهُ فقد
منت بمعرفتهِ مالم نعرفهُ وارغبتنا رغبتهُ دللتنا بها على
نجاتنا وخلاصنا اذا كان امرك المبروم وحكمك المحتوم فقال
مولاى هذا يوم يكون منكم في غير هذا اليوم اذا كان
لكم يوم مثلهُ فكونوا كما امرت وافتعلوا كما افتعلت وادنو
من تحبوا من نجوايكم كما ادبكم به مولاكم ليكمل لكم ما وعدكم
بهِ واما اليوم فجعفر ابن محمد احق بكم واجمع لشملكم واسرع
لقبول قربانكم فانتم بذلك ارفع درجه واعلا منزله
واعظم رتبه قال جابر ابن يزيد الجعفى علينا سلامه
ثم ان الشمس ترفعت فقال مولاى يا جابر ادع الخادم
فدعيت بهِ اليه فقال هلم الشغار التى امرتك ان تستعد
بها في الامس فمضا الخادم فلم يلبث حتى وافا وفي يدهُ

زنبيل





زنبيل ما يكاد بطيقهُ فوضعهُ بين ايدينا ثم ان مولاى
قال يا جابر ليضرب كل انسان منكم يده الى هذه الزنبيل
وليأخذ من هذه الشغار اى شغرت احب فمد كل انسان
منا يده وفي ما كان في الزنبيل حتى كانها كانت
معدودة بعددنا فلما صارت الشغار في ايدينا فاذا هى
مرهفت الحد فجعل كل انسان منا يتامل شغرتهُ في
تاملهُ يجد اسمهُ واسم ابيه مكتوب عليها فيعجب من
ذالك فيلتفت الى الذى على جانبهِ فيقول يا اخى هل
رايت اعجب من هذه ضربت الى تلك الشغار فاخذت
شغره عليها مكتوب اسمى واسم ابى فيقول لهُ الاخره
وكذلك انا فيقول لهُ ارنى ذالك فيوريه فيجده كما ذكر
فيقول ابدل شغرتى بشغرتك فيقول هذا الصاحبه الاخر
خذها فاذا الخذها وصارت في يده يتاملها فيجد اسمهُ
واسم ابيه مكتوب عليها وكذلك الاخر فطال تعجب الجماعه
من ذلك وان مولاى نظر اليهم وما هم فيه ولا يكلم
احدًا منهم ثم قال للخادم افتح باب ذالك المخدع ففتح
باب مخدعًا لهُ في جانب الدار ثم قال للجماعه فليقم كل
واحدًا منكم الى ذالك المخدع وليشور لهُ شانٌ يأخذها
ويخرج قال جابر فكنت اول من قام ودخلت المخدع

واذا ليس فيهُ الاشاة واحدهٔ فاذا بهِ تيس اقرن عظيم
الجثه عالى القرون وافر الشعر عظيم البطن بعينين محمرتين
واذنين شفافتين هدالنين واذا بهِ قد ادلع لسانهُ
كالذراع فتخوفتهُ وحذرتهُ ان يبادر الىّ بمبادرتهُ
فاردت الرجوع والخروج عنه لهولهُ فخشيت ان فى ذالك
مخالفًا لامولاى وذلك انى كنت انا بادرت اول القوم
فقلت فى نفسى اذا انا ضربت بيدى الى هذه الشاة
فاخذتهُ وخرجت يدخل غيرى ليأخذ فلا يجد شيئًا
لان ليس ها هنا غيرهُ فقصدت نحوهُ فلما ارانى قاصدًا
نحوهُ لجا الى بعض زوايا المخدع فوضع راسهُ فيها ودار عجزهُ
الىّ وقد كان حين دخلت عليه البيت جمح وازور ومد رقبته
ونفض اذنيه فارهبنى بذالك فضربت بيدى على قفاه
فقدتهُ بادل انقيادٍ الدليل وان الشعرهٔ بيمينى وقفاه
بشمالى وهو ينظر اليها فكان قال الله عزّ وجلّ كانما
يساقون الى الموت وهم ينظرون فاخرجتهُ الى صحن
الدار فلما رانى مولاى قد خرجت بهِ وهو بيدى قال
لى على رسلك ياجابر حتى يتكامل اصحابك ودخل بعدى
بعض اخوانى وانا متعجب من دخولهُ المخدع وليس
فيه شئ من اين ياخذ شاة مثلما اخذت فلما البث

حتى



حتى خرج وفى يدهٔ تيس كالتيس الاول الذى فى يدى
فقلت انا لله ان هذا العجب ها رايت انا هذا لكنى عسى
اشغلنى النظر لهول هذا التيس الذى فى يدى لم اراه فلما
خرج قال لهُ مولاى على رسلك مع جابر حتى يتكامل
اصحابك فوقف الى جانبى وجعلت الجماعه تدخل واحد
بعد واحد ويخرج وبيده شاة عظيم وكان عدد جميع
الذين كانوا بحضرة مولاى سبعين رجلًا فلما تكاملت
الجماعه فقال مولاى اذبحوها لكن وجوهها مقابلت
بعضها بعض ثم اضعوا الشفار على حلوقها واطوبا يا رجلكم
خدودها وبطونها ثم مروا الشفار مريدًا واحدهٔ حتى
يكمل لكم العيان ليكون بين للعذاب ويكمل لكم الثواب
والاجر واذكروا عند مركم الشفار على نحورها مولاكم الازل
وارد فوا بذالك بذكر القديم واشركوا جعفر ابن محمد فى
اشارتكم فى الذكر وقولوا هذا قربان امر الله بهِ
وكونهُ لهم اللهم مولانا فتقبلهُ باطهر قبول كما قبلت قربان
اوليك المومنين وانبيايك المرسلين وحد هيا كل الجاحدين
الى عذابك المقيم ونكالك الاليم وابيدهم بايدينا وايدى
المؤمنين فى هذا اليوم العظيم فيما بين مشرقك الظاهر
الى مغربك الباطن اذ انت ليس مشرق ولا مغرب

بل انت بذاتك الذى لا يعلمها الا انت ولا يوفيها غيرك
واسرع لنا ظهور ما اوعدت وعجل لنا ما انعمت به من
ادامت الملك والنعيم والسلامه والتكريم فانت الوفى
بوعدك المنعم بندرك والمسارع بعهدك لا تخلف الميعاد
ولا تبخل بالارشاد اللهم وكما حللت لنا ماءها وحوتها فحرم
لحومنا ودمائنا عن النار التى توجج فيها اعدايك وتسلك
فيها من ناواك اللهم انى لا ارجع عن قربانى هذا ولوانه
ولدا ووالدا حميم ولا ارق له عند طلبتى رضاك ولا رحمه
عند انقادى فيه امرك ومرادك حيث انزلته من غضبك
وسخطك وابرى اليك منه كما برى من نفسك ووصفته
وذكرته وابديت به اولياءك حين قلت فى نطقك فلما
تبين له انه عدو الله تبرا منه انك اعلم بذالك منى
واسمع لسرى من قبل نطقى فلا تخيب ظنى انك غنى
حميد وكان مولاى يقول ذلك ويتلوه علينا ونحن نقول
ونتلقنه منه حتى اتى على اخره ثم قال مروا الشفار قبل
الله مولاكم قربانكم فامروا الشفار مريدا لحده ونحرناها
ثم قال شدوا بارجلكم على حلوقها وبطونها ولا تمكنوها
من الشمص والاظراب والفحص بالايدى والارجل
واذ بقوها حرما هى فيه فهو اوكد لفعلكم واحسن لقبولكم

ففعلنا



ففعلنا بهم كما امرحتى خمدت تحت ارجلنا ثم قال مولاى
ذونكم فاجزروها واقلعوا جلودها واقطعوا لحومها فعمد كل
انسان منا الى ما كان ذبحه فسلخه وجعل يقصب لحمه
والخدم يحملونه بين ايدينا ويمضون به الى منازل مواليه
وشيعته ثم انه انفذ البرهم باصطناع الطعام فاصطنع
منه الوانا ثم انه ادعا بالمايده للغداء وامر بنقل ما كان
صنع من الطعام فجعلوا ينقلون الينا ثم قال كلوا الان
لحومها واكسروا عظامها فجعلنا نفعل ذلك فلما التفت
الجماعه من الطعام دعا لهم بالغسل فغسلوا واخذ كل
انسان محله وان مولاى لفى نفسه شئ يريد يبديه
الى والى الجماعه فلما اظمأن المجلس بالجماعه قال مولاى
ياجابر هل تعلم ونعلم الجماعه لم من اكلتم ودمائهم رقتم
وبمن تقربتم الى ربكم ومولاكم فقلت يامولاى اما جابر فلا
علم له بذالك وقالت الجماعه وكذلك جميع مواليك
لا علم لهم كما لا علم لجابر فان تفضلت فانعم على مواليك
بمعرفة ذالك وان منت فانت اهل لكل مكرمة واحسان
وموضع كل تفضل وامتنان فقال ياجابر تقربتم الى الله
باهل الزيغ والجحود الذين اسسوا رواسى الطغيان
وشيدوا بنيان العدوان فى كل عصر وزمان بضلالهم

ظلا اهل الحيره ونجدهم افتدرى اهل العدوان وبهم عبدت
الاوثان واتخذت الاصنام هولاى الذين حرفوا كتاب الله
وحادوا عن سبيله ورغبوا الى شياطينه حين حرم عليهم
الحلال وحلل لهم الحرام هاولاى ياجابر اهل عقبت الرباب
التى اكيدوا المكيده واصحاب ذات الجمل والمقعده على
الجمل الذين شهدوا بالزور يوم الحوب حتى بحت الرباب
بالكلاب حتى سبق الاشل الى حتفه فاذاقهم الله حر سيفه
فى دهر بعد دهر وعصر بعد عصره بعدد الانفاس التى
تنفسوها فى طلب دنياهم بالبشريه والجسيمه عند التزاحم
بالمطعم والمشرب وتجريم على الجحود والانكار وتظاهرهم على
الظلم والعدوان يديقهم الله ما ذاقهم بعدد ذالك الانفاس
التى كانت بحال نعيمهم فقلت يا مولاى فاصحاب عقبت
الرباب قد عرفت وعرفت الجماعه اسماءهم وقبايلهم وهم الذين
عرفهم رسول الله صلى الله عليه واله لحذيفه ابن اليمانى
ورهطه وسالهم ان يكتموا اسماهم عنهم فمنهم الذين شهدوا
بالزور فقال هم الاربعين الذين شهدوا لطلحه والزبير يوم
الحوب حتى حاربت صاحبتهم عنها ولم ترجع الى يثرب كل
ذلك طمع فى استكمال ما املوه وقصدوا اليه وكان الله
اغلب سلطانا واشد باسا واعلى تمكينا فابادهم ابادة السحق

ودمرهم



ودمرهم بتدمير المحق حين لم تعبدونهم بل اجلهم بلاجلهم فى
قواليب ما ذبحتم وما تركبون من ذوايكم وحميركم وبغالكم
واصناف طيورا محللت للماكل ياكلها فى محلها فياكلها
كاكلها له فى ذالك الوقت وهى التى قيل ان النار تاكل
بعضها بعض والنار هى المسوخيه فقلت يا مولاى فمن
علىّ بمعرفت الاربعين الذين شهدوا بالزور يوم الحوب
حتى نعرفهم كما عرفنا اصحاب الرباب ليلة العقبه فقال
ياجابر هذه اسماوهم وهم الربيع ابن معمر الكلبى التميمى.
ومصعب ابن قيس الضبى. كلاب ابن سوار التميمى. وسراقه
ابن مقلد الضبى. وذكوان ابن مسلم البجلى. وماجد
ابن علاقه التميمه. عصام ابن مسروق الضبى. سوار ابن
معارك الجرمى. ودهل ابن كثير التيمى. عنان ابن طالب
العدوى. الجلندى ابن كميل الهجرى. معاذ ابن مزاحم
الضبى. غياض ابن مالك الزبيدى. مهلل ابن وبال
الثعلبى. عدى ابن مقدام الضبى. طارق ابن هشم العبسى
. الحيان ابن مخاشع الهلالى. مذكور ابن الاشمد الضبى. داوود
ابن تميم العبسى. محارب ابن تميم المازنى. ميهوب ابن تميم
ابن سنان التيمى. عمر ابن عاصم العبسى. واصل ابن محراب
الكندى اخوه مروان ابن محارب. ومداعس ابن صوال العتبى

ماجد ابن الاصم الكنانى . معاوية ابن عمر الضبى . داوود ابن
شهاب البرقى . غلام ابن سيف الفهرى . مسافر ابن سنان
الكندى . مقدام ابن عامر المنقرى . تغلبه ابن مهاجر العبسى
عاصم ابن الاشيج الضبى . عمر ابن قدامة التميمى . مطارد
ابن عوانة التميمى . محارب ابن سالم المازنى . فهذه يا جابر
اسماء من سالت عن معرفة اسمائهم وهذه قبايلهم ثم ان
الله جل اسمه نظام فى صور وشهرهم بشهر واثرهم باثر
وابانهم واقامهم فيه وحدد منهم وخوف وجنب عنهم وعرف
ونعتهم للاولياء وكشفهم للاصفياء فى صور ونعوت واجناس
وصنايع وابانها وادمها وامر بالنهى عنها فى اعذار وانذار
فالا ينجب من حلها ولا يقبل من شهر بها ولا يسلم من كان
باوصافها وانما شهرها الله ومثل بها ليحذرها المومنون +
ولا يركن اليها الا الملعونون فانها تبدى عنهم الرغبة وتبدل
لهم الطلب وتونس بالخديعة وتدخل عليهم بالذريعة كما
سبق فعلهم وليزيدون عتوا فى كل حين وكفرهم فى كل اوان
مع ترادف العذاب عليهم وتضاعفه فيهم لا لهم عن ذلك
مصرف ولا مصدف فقال جابر فقلت يا مولاى قد منت
علىّ وعلى الجماعة المومنين بحضرتك بمعرفتك فى افعالهم
ومعرفت اسمائهم وقبايلهم حتى اذ عرفتنا ذلك فتمن

بمعرفت



بمعرفت اوصافهم ونعوتهم التى ذكرتها وابديتها وصنايعهم حتى
نعرف ذلك كما عرفتنا فنحذر طارقهم ونرد سارقهم فانه لا علم
لنا الا ما علمتنا ودللتنا عليه من معرفت ما لا نعرفه ولا يعرفه
غيرك فقال يا جابر قد كان قبلك وقبل صحبك هولاى
جمعا مثل هذا الجمع وكلام عند مولاك امير المومنين فى هذا
المنزل الذى فيه جعفر ابن محمد بالكوفه وفعلوا مثل
فعلكم الذى فعلتموه من ذبح هولاى القوم الذى
عرفتموهم وذبحتموهم وانهم ذبحوهم كما ذبحتموهم واجرى عليهم
مثل الذى اجريتموه من العذاب والنكال فلما تناهايهم الا
وجلس بحيث قد جلستم فسالهم امير المومنين عن معرفت
من ذبحوه وعذبوهم بايديهم كما اسلتكم انا عن ذلك وكان
جوابهم له مثلما اجبتهم به جعفر ابن محمد فسالوه كما سالتم
عن معرفت ذالك فكشف عنهم وشرح لهم ما شرحته ووصفته
واسماهم لهم ونعتهم باوصافهم وصورهم واجناسهم وصنايعهم
ونكل الله بهم وما شهرهم به وحدد منهم وخوف منهم وتقدم
اليهم بمثل ما قد حذرتكم وخوفت وقدمت ثم انه سماهم
الاسما ونعت لهم القبايل فلما عرفوا ذلك منه وبيقنوه
طلبوا منه معرفت الاوصاف والنعوت والاجناس والصنايع
لتكون معرفت ذالك عندهم وعلمه فاذا ارادوا حلة ومن

قد شهر به بجنبوه وصدوا عنه ولم يانسوا اليه وصانوا علوم
الله عنه وعن تكذيبهم به فقال لهم امير المؤمنين منه
السلام انهم معكم ومخالطيكم تواكلوهم وتشاربوهم وتانسوا اليهم
وتركنوا عندهم وتعودوهم وان مرضوا تسقوهم وتطعموهم وان
سالوا تصدقوهم وان شهدوا تنصروهم وتيتمنوهم وان حلفوا
حرفوهم لكم لحميم ثم تشاركوهم فى الانفس والاموال
وتسارعون اليهم فى جميع الاعمال قسمهم عندكم اعظم قسم
وان غابوا طلبتموهم وان شهدوا ذكيتموهم وذلك عليكم
من الله ومن نبيه بجورا قد نهاكم الله عن ذلك فى كتابه
فقال عز من قايل لا يتخذوا المومنين الكافرين اوليا من
دون المومنين وقال ان الشيطان لكم عدوا فاتخذوه عدوا
الايه ثم قال هولاى الذين لا يحبون هم من حزبه وانا
اكشفه لكم واسميهم لتحذروهم ولا تطمنوا اليهم ولا تلقوا اليهم
شيئ من معرفت الله فكونوا لما القيته اليكم حافظين
ولمولاكم من الشاكرين فهذه اسماوهم ونعوتهم وصفاتهم
واجناسهم وصنايعهم فاولهم المجدوم والموضح بالبرص والارقط
بسواد والارقط بحمره والابرش والابيض الشعر والجسم يتلاد
والاحمر الشعر لون الحنا ابيض الجسم يتلاد والصفدى
الادنين والافحج يتلاد والناقص الاطراف من الزنديين

والذراعين



والذراعين والساقين يتلاد والاعما يتلاد والاحور من اىّ
العينين كانتا يتلاد والاحول من عينيه بزرقه يتلاد والذى
يجر فخذيه ويمشى على يديه وركبتيه ويجر ساقيه يتلاد
والمفلوج من الجانب الايمن يتلاد والازرق المفصص بزرقه
يتلاد والارقط الطويل العنطنط الشديد الاضطراب والقصير
الدحداح الذى يدرج كالقطاه والافطس القصير الهامه مندمج
الجسم كالدواره والاصم يتلاد والاخرس يتلاد والتمتام
المرخم الكلام من غير علّه يتلاد وقد البشت وهو الناقص
الفخذين والساقين والعضدين والذراعين والكتفين
والقدمين التام الظهر والصدر والعجز والرقبه والهامه
والزوايدى فى ايديه ورجليه والاخرم الانف يتلاد والابرص
يتلاد والاعزل الساقين يتلاد وذو الثرى كثرى المراه
يتلاد والمزور الرقبه يتلاد والبلوطى الهامه والجبهت يتلاد
والمجتمع الكتفين اللطيف الهامه المدير القامه والاذن
وذو القيله والغرة البيضا والابلق الراس بياض وغير ذلك
اذ كان ابقاتمت النعوت والصفات بعون الله ومنته
فهذه اربعون نعتا من الاجناس الترك والزنج. والسند
. والرغاوه. والارمن والسقلب والبلغر والروس والكوش
والخزر ومن الترك جنسٌ واحد ومن الرص جنسٌ واحد

ومن النوب جنسٌ واحد ومن الان جنسٌ واحد ومن
الكاسك جنسٌ واحد ومن البيلق جنسٌ واحد ومن الحبشه
جنسٌ واحد ومن البجه جنسٌ والهند فما منهم جنس
مذموم فهذه الاجناس المذمومه ستة عشر جنسًا ومن
الكاسك جنسٌ واحد ومن الصنايع والتصرف البيطار والقصا ب
والمتقصص والشرطى والبلوطى ورافع الاخبار والحارس
المتفرد بالليل وحدهُ مع كلاب الاسواق والدروب والامرجرس
ثغرًا وربا طًا وما اشبه ذالك والدباغ وصانع الدلا والمتسود
بالتسيير خفاف النسا والنباش والقماش والذى يوقد
فى الحمام ودلاك اللبود ودلاك جلود الناس فى الحمام
ومشور البغال والحمير والدواب فهذه من التصرف اربعت
عشر صنفًا كمل لكم ايها المومنون العارفون السبعون الذين
لا ينجبون فهم الذى يجب على كل مومن ان يتجنبهم ويحذرهم
ويصون علوم الله عنهم فانهم المسترقت السمع والموسومه
فى الصدور وذوى الكايد والرصد والمتسلكه فى الاجساد
المتمرده على العباد وهم الذين قال السيد الرسول منه
السلام ان ناولوكم فلا تاخذوا من ايديهم وان طعنوهم
فباطراف الرماح على روس الاسنه ولهُ باطن لا يرفوهُ
ولا عقلوهُ عن السيد الرسول علينا سلامه انه قال ان الله

عزَّ



عزَّ وجلَّ شهر لكم اعداوه واعداكم كما شهر المومنون تعرفهم
المومنون فيكتموا عنهم ما استودعهم الله اياه من علمه
فيجب ان لا يطمئن احدًا من المومنين الى احدًا من اثبتهُ
ووصفتهُ وشرحته وبينتهُ ولو كان ابوه الذى بواه ووالدهُ
الذى اعقبهُ من ظهرهُ وان ابدى اليه وتعرف عنده وتقرب
اليه فيه بعلوم الله يبديها واقرارًا يشهد بهِ فان ذالك
سرقه واتباع حيلتٌ اقامها من ركن الى احدًا من اهل هذه
الاوصاف والنعوت بعد وقوع شرحها ومعرفتها والتقدم
اليه بالعدول عنها والتخوف منها فقد عاند الله ونزعهُ
وخالفهُ وتناكرهُ وصد عن معرفتهُ وجحدها استوجب بذلك
الفعل منهُ النكال فى هذه الصوره المثال حتى يتجنبه
اهل الحقايق ويبعدوه ويلعنوه ويكفروه فان ما سبق لهُ
من الاقرار غير زايل حتى يوفا بخلفهُ وجرمتهُ على مولاه
عماده عما امر بهِ برده فى كل هيكل نوع من هذه ولكل
وصف جنس الف مره حتى يكمل لهُ سبعين الف قالب
يوفيه لكل قالب خمسين سنه ان زاد فى قالب نقص فى
الاخر حتى يوفا سنينهُ فيجب ان يحذر العارف فى تكامل
عدده هذه السنين وزعم ان لكل خمسه وثلثون الف
سنه منها دور وان الدور خمسة اكوان فاذا عرف

معاناة عذابه واتعابه ولوصابه فيها رجع عن الاقدام
وتجنب وطلب عوانى الامور دون سقيماتها فافهُ اذا طرح
اليه شئ من علوم الله الى من هذه اوصافه فقد اشتطاط
بدما المومنين وكان من قاتلهم عند معرفته بهم وخلافه
والنهى عنهم ويكون فى ذلك معتمدًا وله قاصدًا ولذاتهُ
مريدًا وقد قال فى الباطن من قتل مؤمنًا معتمدًا فجزاوهُ
جهنم خالدًا فيها وجهنم هى المسوخيَّه فاحذروها والحلول فيها
فقد نصح امير المؤمنين وانصحتكم على لسانهُ فى انذارهُ
فاتبعوا دليلكم الى الهدى وتجنبوا موردكم الى الردى فالى
السبيل اقصدبكم وعن العسر اعدل بكم الامن لجاب داعيه
الى الحق رشدوا من اصغى الى ناعق ظل وتاه وخاب وانى
مع ذلك شفيق عليكم رووف رحيم لانى ارحم الراحمين
ثم امسك امير المومنين الى ان اتى الى اخر شرحهُ وكلامهُ
وتفرق الجمع من حضرتهُ غانمين كفينيتكم انتم الساعه لما
سمعوه من جعفر ابن محمد فهل انتم قابلين منهُ ومشتهدين
لما اتى بهِ وشرحهُ وخايفين من حلولكم فى الذى اتى بهِ
مولاكم ووصفهُ فقلت وقالت الجماعه يامولانا لانرغب فيما
لاترغبنا فيه ولانحذر الا ماخوفتنا منهُ ونتقاد الى امرك
ونهيك اذ لا اشفق ولا اروف ولا ارحم منك لنا ولا اكمل

امتنان



امتنان ولا اعم احسان ولا اتم نعمه ولا اسبغ عافيه ولا
اكشف كربه ولا ادفع ملمه ولا اعدل قضيه ولا انفذ حكومه
اذ انت مبدى ما اردتهُ ومعيدهُ ومظهر ما اخفا ومعلنه
ثم ان مولاى قال لى ياجابر اين الروس الذى ذبحتموها فقلت
والله يامولاى ما ادرى اين هى فقال ها هى فى المخدع الذى
اخرجتموهم منهُ منا ديهم فانهم يجيبوك فجعلت انا ديهم باسم
اسم من الاسما الذى كان نسبهم بها وسماهم بها فيخرجون
رجل بعد رجلا فاجاد فيهم سمت من السمات التى
وصفهم بها مولاى ونعت من تلك النعوت فقلت جل الله
مولاى وعلا فقال وفى الاجناس المذكوره وكانت هذه الاجسام
منه وتسميتها بهذه الاسما والانساب تنقلب بهم الادوار
والاكوار كما ذكرت ذلك ان امير المومنين وعد من ركن الى
من نعتهُ منهم او القى اليه شئ من سر الله وعلومهُ كان
فى عذاب مهين قال جابر وانى مع ما اسمع من مولاى من
شرحهُ ومواعضهُ متعجب من روس قد اكلت اجسامها
وتمزجت جلودها وكسرت اعظامها اجمعت الى بيت
وثم نا ديتها فاجابت وظهر فيها وصف جميع ما نعتهُ
مولاى ووصفهُ ثم ان مولاى قال ياجابر سلها كم لها
تردد فى هذا العذاب وتذوق هذا العذاب والذبح

والتقصيب والطبخ فاقبلت عليها اسايلها فقالت ياجابر
ومن يبلغ احصاما ذكرت وسالت عنهُ اويدرك وصفهُ
اويطيق حملهُ وشرحهُ ولواجتمع الخلايق على اجماع معرفت
ذلك واكمالهُ لعجزوا عن ذالك ولم يبلغوا لهُ عدا واول
اوصفا فقلت يامولاى لقدتطاول بهم العذاب وبعدت
عليهم الشقه وطال بهم امد المدده وتضاعف عليهم العذاب
فقال ياجابر وما بقى اعظم واكثر واطول امدًا الانقادلما الجاهم
فيه من العذاب وذالك لشدت كفرهم وعتوهم وطغيانهم
وبحدهم وابتاعهم ابليس لعنهُ الله قبولهم منهُ يكونوا فى
ذالك ما دامت السموات والارض ثم ان مولاى قال
ياجابر فقلت لبيك يامولاى فقال قلهم كونوا حصيدًا خامدين
فقلت لها كونوا حصيدًا خامدين فوالله ما اتيت على اخر
ذلك حتى جعلت روسهم تتساقط على الارض من اجسادهم
تهوى الى الارض تسيح وبقيت تلك الروس ملقيه فى
صحن الدار فقال مولاى ياجابر قلها تعود الى حالها
التى كانت بهِ وفيه فقلت عودى الى الحال التى كنتى بهِ
وفيهِ ونضرت الى الروس الذى تساقطت عن الابدان
فاذا هى روس المعزى الذى ذبحت فى الدار فقلت
يامولاى جلَّ امرك وعلت قدرتك الساعه كانوا بشرًا





روسهم على ابدانهم روس بشر فلما سقطت الى الارض حالت
الى روس المعزى الذى ذبحت فقال ياجابر ام الروس ان
تجتمع بحيث كانت من البيت الذى ظهرت منهُ فقلت
اجتمعى بحيث كنتى من البيت الذى ظهرت منهُ فجعلت
تتدحرج وبعضها يتلو بعض حتى دخلت باجمعها الى
البيت الذى ظهرت منهُ فلما غابت عن اعيننا اقبل على
مولاى وعلى الجماعه فقال اليس قد عاينتموهم وعرفتموهم
بالصور والنعوت الذى وصفت وشرحت لكم سماتها التى
وسمها الله بها ليحذرها المومنون ويستعيذون بالله
ان يحلوَّ محلَّها ويعرفون علوم الله عنها فقلت وقالت
الجماعه بلى يامولاى هذا قد رايناهُ وسمعناه وعرفنا
وتمسكنا بامرك فيما نهيت فقال ياجابر ان جميع ما ذكرتهُ
لكم وابديتهُ بنعتهُ وصفتهُ كل يحل بما فيه غيره من
الاجناس والصفات والتصرف والصناعات حتى يكون
الصانع مجدوم والمتصرف ابرص والاجناس بصفات من
كان موسوم بها والموسومه من الاجناس تدورهم الدهور
من حال الى حال حتى يحل جميعها فى جميع الاوصاف
والنعوت والمناسك المختلفه والاجناس المتضاددة
يكرهم الدهر فى ادوارهِ وفى اكوارهِ الى ان يخرجون

منها الى حال اخر ولا يتغير بهم هذه الاوصاف بكل حين وكل
زمان عند كل كشف وقران لا يمازجون ولا يتمازجون حتما
حتمه الله عليهم وعلامة بها وسمهم فاحذرهم يا جابر كل
الحذر ظاهرا وباطنا وكن منهم خايفا وجلا لا تانس الى احدا
منهم ولا تركن اليه فانه بوردك شر غايله وعاقبه واشر
حال قد لعنهم كفرهم الله عنكم بما اوضحه فيهم لكم وكفوا انفسكم
عنه وقدموا وصيانكم بذالك الى من هو دونكم كما قدمت
وصيتي اليكم فقد فرضت ذالك عليكم لهم كما فرض الله ذلك
لكم علي فانكم تسارعوا الى امري امر الهدى فانه امر الله ثم
انه قال يا جابر اتحب ان اريك بدوا من كان به ظلالهم وبال
ماهم به عند اجابتهم وان جميع ما ظهر فيهم من الاوصاف
والسمات والنعوت منه تولدت وهي فيهم وهي مجموعة
فيه وهو اصلها ومنه تفرعت وتوالدت في حزبه واشياعه
واتباعه واصل الاجابه لدعوته التي قال الله عز وجل
ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا قليلا فقلت
يا مولاي اذا منننت علي بنعمت شكرت وان خصصتني
بفضيلة حمدت حسب ما انت اهله ووليه فلك الفضل
على عبادك اجمعين فقال يا جابر نادي نادي به فانه
يجيبك فقلت يا مولاي بما ادعوه فقال ادعوه باسمه

الذي



الذي سماه الله به في اول درجت كفره وخلفه وعباده
وهو قوله جل وعلا اذ قلنا للملايكه اسجدوا لادم فسجدوا +
الا ابليس اباذلك وهو اسمه الاول في قدم كفره فناديته
يا ابليس اجب مولاي فوالله ما اتيت على اخر قولي حتى
خرج علي من ذالك البيت الذي تسارعت اليه الروس
الذي تساقطت من الابدان وحالة الى روس المعزى شخص
بشري بطول النخلة السحوق يتقد نارا وينفخ دخانا
قد هلت من شعله وتضرمه حتى انتى خفته ان يحرق
الدار بما فيها فلما نظر الي مولاي وما قد تدلغلني منه فقال
لي يا جابر لا ترهب ابليس فليس حيث كنت يكون وانما ابدته
باول كورا كورته في بدو اكفره وجحوده وخلافه ثم
قال قط فخمد ذلك اللهيب والسعير والتصق بالارض هبوطا
ذاهبا ثم قال مولاي يا جابر ناده الان يجيبك باسمه
الذي كان يدعا فيه في ظهور السيد محمد بمكه ويثرب
وبعد غيبته الى شجرته فقلت يا مولاي بما ادعوه
فقال ادعوه برمع ابن اسرع ١٩ ان فناديته يا رمع ابن
الحطاجب مولاي فتزافع من الموضع الذي هبط فيه
شخص بشري ووقف بحيث كان واقف الشخص الاول
واقف فيه فقال لي مولاي تامله يا جابر فتاملته فوجدت

جميع الاوصاف الذى وصفها مولاى فيه كامله ولم يخل منهُ
صفتٌ واحده فوجدتهُ ازرق ابرش ابقع ابرص احدب
احول ارقط افحج خبال الخطى وقيلتُ اغشم اعسر ذوعزتٌ
وشامه وبه صمم وبكلامه ارخم وفى طرفهُ بكم وشفيتهُ
نزم و بخريت حزم يجر ساقه الايمن ويسحب رجله اليسرى
وبهِ انخراب وانعقاد بخرس احيانٌ حتى يفرج له التمته
ناقص الفخذين والساقين والعضدين والذراعين صغرى
الاذنين فلم ازل احيل طرفى فيه فاجد جميع اوصاف
الذى وصفها مولاى فيه ومانعت فيه من السمات حتى
لم اغادر منها شيئ الاوجدته مجتمع فيه كامل ثم ان
مولاى ابداه فرايته زنجى وسندى وتركى وسقلبى وارمنى
وروسى وكوشى وجميع الاوصاف التى وصفها مولاى
بالدم ونعتها ثم ابداه لى باوصاف الصنايع والتصرف الذى
وصفتها حتى اوجد فيه فى جميعها فقلت يامولاى لقد كمل
جميع اوصاف الدم والجحد فقال نعم ياجابر كمل ذلك ومنه
توالدت جميع ما ظهرت بهِ وهو مبدى ذلك فيها حيث
اجابتهُ الى ما دعاها اليه من الجحود والانكار وعاهدتهُ
على الوفا وعاقدتهُ على القيام بها فصارت من سجيتهُ
وظلمتهُ ناريتٌ جهنميتٌ وهى تنتقل معه فى جميع ما

ينتقل



+س ينتقل من المسوخيه لا يحل فى شئ من ذلك الا حلت معهُ ما
دامت ارزاق الله زايده وامدهُ فى تدوام الادوار وعدل من
الله فيهُ وفى حزبهُ وجنودهُ وقد اظهرتهُ لك وابريتهُ لديك
قدمهُ اليك والى جميع المومنين لتحذر منهُ واجتنابهُ والاعتصام بهِ
وهو فى باب من ابواب الشيطان الرجيم ابليس اللعين وحزبهُ
وجنودهُ وهم الشياطين وهم المردة والعفاريت وهم الذين ذكرهم
الله فى كتابهُ فقال شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض
زخرف القول غرورًا الايه وقال كمثل الشيطان اذ قال للانسان
+الى اكفر فلما كفر قال انى برئ منك فانى اخاف الله رب العالمين
اعلم ياجابر ان اصلهُ وفرعهُ وحزبهُ ونعتهُ وكون حزبهُ وجنودهُ
نعرفهم وقد كملت عندك المعرفه فكن لذالك من الشاكرين
ولمولاك من الحامدين واوعز الى جميع اخوانك المومنين العارفين
فقد قال الله تاديبًا اوجبهُ فى نفسهُ واسمهُ وحجابهُ وهو
اجل واعظم واسنا وارفع محلًّ فى هذا الخطاب والله اراد
بذلك تاديب المومنين وحميم لان لا تركنوا الى الاضداد واهل
الجحود والعناد وحذرهم بنهيه عن ذلك فقال لولا ان تبتناك
لقد كنت تركن اليهم شيئًا قليلًا اذن لاذقناك ضعف الحيات
وضعف الممات وهذا رمزًا من القول واشاره الى غيرهُ
فليحذر اهل الايمان ذلك الضعف الحيات والضعف من الممات

فانه خطب عظيم وامر اجليل يعاد اليه في سنخ البشر به فيعا
فيها الاتعاب والانصاب والذل بعد العز والفقر بعد الغنا
والفاقه بعد الثروه والاستعباد بعد الحريه والضعف بعده
الشده والخوف بعده الامن والتشتيت بعد الالفه وكثيرا مثل
ذلك يطول شرحه ويعظم وصفه ويبعد امره ويعجز عن احصاه
وقد نصح الله ونصحت على لسانه فكونوا من عباده القابلين
لنصحه ونصحي ولا تكونوا من الذين قال الله فيهم ولكن لا تحبون
الناصحين فقلت وقالت الجماعه نعوذ بالله وبك يا مولانا ان
نكون من الموضعين بل كل منا داعي بما دعا اليه لا نرجع من رشدا
الى ظلال ولا عن معرفه الى الانكار ولا الى شك بعد اليقين
ولا الى الشك بعد التسليم نسل الله مولانا الثبات على ما
اهدانا والتمسك بما انعم به علينا من معرفته واياه نسل
توفيقه لما يرضيه والعزت والعون والمعونه على طلب
رضاه ولا يجعلنا محل الخيره والارتياب انه ولي كل نعمه
ومعدن كل احسان وهو القريب المجيب فقال مولاي قد قبل الله
قولك واسمع سؤالك ولباب دعاكم وثبتكم الله على ما
اهداكم اليه واستقيموا وابشروا بالجنه التي كنتم توعدون
وخرجت وخرجت الجماعه من حضرته غانمين لما انعم الله به
من معرفته ومعرفت اوصاف من لا ينبغي فله الحمد والثنا على

ذلك



ذلك والشكر دايما ابدا وحسبنا الله ونعم الوكيل

# خطبت عيد الاضحى

الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولا اله الا الله والله اكبر
الله اكبر ولله الحمد الله اكبر ما هطلت الغيوم وزهرت النجوم
وتجلت الهموم وانكشفت الغموم واطلع الحي القيوم الله اكبر
ما سبح ملك كريم وانزل كتاب سليم واحيا كتاب حليم وارسل
نبي حليم وكشف ضرا عظيم واحيا قلب سليم وغفر رب حكيم
وخزى شيطان رجيم الله اكبر ما استهل السحاب عارضا وانبع
الارض زاهرا وانبع الغصن ناظرا واشرق الدين باهرا وادبر
الشيطان خاسرا الله اكبر ما خشعت القلوب وكشفت الكروب
وسترت العيوب وغفرت الذنوب وعفا علام الغيوب قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب الله اكبر ما قدس عبدا وسبح
واعرب لسان وافصح وصعد طايرا وانجح ورسا جبل وشمخ وظهر
حق ووضح واستنار الدين ولمح ولمح سراب يبدا صحصح
الله اكبر ما هطل السحاب ورعد واعطى كريم ورقد ومر يوم
وتجدد واجتمع شمل وتبدد وناح باكي وعدد وضمن ربنا
ووعد وخوف من يشا واتواعد واستحلك ظلام وتزايد
والاح واكب بغدفد سبحان من ملكه لا يبلا سبحان من نعمه

لاتحصا سبحان من لهُ الاخرة والاولى سبحان فالق الحبّ والنوى
سبحان خالق الارض والسموات العلى سبحان من يعلم الجهر وما
يخفى سبحانهُ هو الله الذى لا اله الاّ هولهُ الحمد والاسما الحسنى
سبحان من لايفلق دون سوء الفه سبحان المنعوت بعظيم
جلالهُ سبحان المرتدى بمجدهُ وكمالهُ سبحان المتوحد ببهايهُ
وجمالهُ سبحان المحمود فى كريم افعالهُ سبحان المشكور على عظيم
نوالهُ سبحان عالم الخفيات سبحان كاشف الكربات سبحان
مقيل العثرات سبحان راحم العبرات سبحان مجيب الدعوات
سبحان الله بالغدوا والعشيات والحمد لله ذى القدرة الباهرة
والعزة الظاهرة والالاى المتظاهره سخر الافلاك دايره
والغيوم فاطره والعيون ناظره والبحار زاخره والاوكار
سابره واسبغ عليهم نعمتهُ باطنهُ وظاهرهُ احمدهُ على ما
اقضى واشكرهُ على على ما امضى واتوكل عليه فى جهراوى
ومايخفى واشهد انهُ الرحمن على العرش استوى لهُ وما فى
السموات وما فى الارض وما تحت الثرى لهُ الاسما الحسنى
واشهد ان محمد عبدهُ المصطفى من الخلق والمبعوث بالكتاب
والناطق بالصواب والصادق على ذوى الالباب والمفضل
على اهل الشرق والغرب من عند العزيز الوهّاب صلى الله عليه
وعلى اهل بيتهُ ومصابيح الرجا وعلى بابهُ سلسل نور الهدى

وعلى



وعلى ايتامهُ فى كل صباح ومسا ايها المؤمنون ان يومكم هذا يوم
يوم اجتماع وتعييد واخلاص وتوحيد وتهليل وتمجيد وتكبير
وتحميد وتعظيم لمن لهُ الملك المجيد شرف الله وعظمه وفضلهُ
وحرّمهُ وضاعف للاجر فيه وكرمهُ وفيه ويطلع الله على عبيدهُ
المؤمنون المستجمعون بذكر توحيدهُ والقايمون بصلواتهم بتجيدهُ
فيقول للملايكتهُ هاولاى عبيدى المخلصون فى طاعتى البادلون
نفوسهم فى مرضاتى فاشهدوا علىّ ملايكتى المقربين انى قد
غفرت لهم اجمعين وانا ارحم الراحمين وفى هذا اليوم العظيم ابتلى
الله خليله ابراهيم بذبح ولدهُ السيد الكريم فراءَ الخليل
فى منامهُ ما راءه من ذبحهُ من يقرّ بهِ عيناه وجعلهُ قربانُ
لمولاهُ وسابق لما قدرهُ وقضاه فصاح بثمرة فوادهُ وناداهُ
واطلعهُ الله على سرّهُ ونجواهُ وقص عليه رويّاهُ وصبرهُ
الله على بلواهُ فلما فرغ من حديثهُ وانهاه قال لهُ ولدهُ
المرتضا تسليما ما قدرهُ الله وقضاهُ كما اخبر الله عنهُ
وحكاه فقال عزّ من قايل فلما بلغ معه السعى قال يابنى انى
ارى فى المنام انى اذبحك فانظر ماذا ترى فاجابهُ خير
النبيين بالتسليم لرب العالمين من خالص اليقين وهو ذليل
مسكين وقال يا ابتى افعل ما تومر واسى ستجدنى انشا
الله من الصابرين فخرّ الخليل عن ذراعيه وشدّهُ بيدهُ

ورجليه واهوى بالمدبت اليه وهو مطروح بين يديه وقد فرغ
الله الصبر عليه فناداه يا ابتى كن على البلى صابرا وللنعم شاكرا
شاكرا احد الشفره ودع عنك الحيره وافض الدمعه العبره وارفق
فى اذا طرحتنى وحوّل وجهك اذا ذبحتنى ولا تنسنى اذا تركتنى
واستغفر الله لى كلما ذكرتنى وامرغ ثوبك بالدما وغسل بحرك
بالبكا واستعين بالله على السراء والضراء فلما فرغ الخليل الفاه
الى الارض من ساعته واهوى اليه بمديته فضجت الملايكه وسجدت
وكسفت الشمس وتكونت وماجت الارض وارتجت وزالت الجبال
وتصدعت ودهشت العقول وذهلت وطاشت وتبدلت
وبهتت وتحيّرت وتشاجرت الجن وتعجبت فقال الله تعالى
للايكته المقربين كفوا كل بعبدى وانا ارحم الراحمين فلما اسلما
وتله للجبين وامر على حلقه السكين ليقطع منه الوتين
ناداه الله رب العالمين ان يا ابراهيم قد صدقت الرويا انا كذلك
نجزى المحسنين وصبرت على البلوى وكنت عندى من الشاكرين
وفديناه بذبح عظيم وقد نسخ الله ملت ابيكم ابراهيم وهو
سماكم المسلمين فمن يكون بسنت ابراهيم ليهدى ويجد صلى
الله عليه وسلم يقتدى فاذا رجع من تضحيته يبتدى
وليست لاضحيت عليكم الا واجبه ولو بعصفورا يقربه الله
قربان وليهدى منه كل عضو منه الى اخا من اخوانه وليس فى

ذلك



ذلك رخصت بل ان لا يكون يقدر الا على ذلك فان ذلك اعظم
البركه والثواب وتفقدوا فى هذا اليوم اخوانكم ببركم فان خلف
الدرهم فيه بسبع ماية درهم وجزيل الثواب اعظم وتواجبوا فيه
لاخوانكم ووّاسوضعفاوكم ولا تقتابوا فيه فان ذلك يقطع العمر
ويقلل الرزق وانفقوا على عيالكم ما استطعتم فعلى الله الخلف
واستغفر الله العظيم لى ولكم ولوالدى ولسايرالمومنين برافته
ورحمته انه على عظيم ثم ذلك

## ويتلوه اخبار يوم الغدير وشرفه

وقد ذكره الله تعالى فى كتابه فقال عز من قايل يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالات ربك
والله يعصمك من الناس قال فعند ذلك عمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الاقتاب فجمعها وهو بغدير خم وصعد على
الاقتاب وخطب بالناس صلى الله عليه واله ثم قال له من كنت
مولاه وقبض على عضدى امير المومنين منه الرحمه ورفعه حتى
بان بياض ابطى رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال له
من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله هذا برواية كافت
الشيعة المقصره واما برواية اهل التوحيد فراوا قوله وتحققوه

من كنت مولاه فعلى معناه فبين واوضح معنويت مولانا امير
المؤمنين منه الرحمه لانه يوم ظهور وكشف وهو ندى من الانبيت
فى القبت المحمدية لان فيه كان المعنى عزعزة ظاهرا بذاته واسمه
ظاهرا بين يديه بدعوة وبرشد العالم اليه وشاهدالهم وعليهم
والعالم الكبير لخمست الاف النورانيين موجودين ظاهرين بظهور
المعنى والاسم والباب وقد ذكر ذلك سيدنا الخصيبى فى قصيدته
الغديريه وهى تاتى بعد فروغ الفضل وانما سمى عيد الغدير لان
الغدير نجم وهوما اجتمع فاظهر السيد محمد منه السلام الندى
والما شاره الى مولاه بالتوحيد تصريحا وكشفا سمى عيد الغدير
وقد روت فيه ظاهريت الشيعه انه يوم شريف عظيم القدر لان
الله تعالى اختص امير المؤمنين فيه بالامامه والايه التى
انزلها على رسول الله فى ذلك اليوم فصامه شكر الله على ما حبى
به امير المومنين بالامامه واهل التوحيد اعتقدوا فيه ما قدمت
ذكره وانه يوم كشف وظهور فاستعملت فيه والشرب والافراح
والمصافحه والدعا الى الله تعالى والشكر على ما انعم به من
فضله يؤيد ذلك ما قاله سيدنا ابى عبدالله الخصيبى فى قصيدته

## الغديريه وهو قوله

ان يوم الغدير يوم السرورى بيّن الله فيه فضل الغديرى وباخم

بالجلالة



بالجلالة والتفضيل والتحفت التى فى الحبورى وبالافضال والتزايد
فى الانعام فخر بحور كل الفخورى يوم نادى محمدا فى جميع الخلق اذ
قال مفصح التخبيرى قايلا للجميع من فوق دوح جموعه لامره
المقدورى ان هذا باريكم فاعلموه ان هذا معبودكم فى الدهورى
ان هذا باريكم فاعلموه ان هذا مصور التصويرى ان هذا الاهكم
فاعرفوه ان هذا معبودكم فى الدهورى ان هذا رب لكم وحدوه
قد تعالى عن مشبها و نضيرى ان هذا مهيمن صمدا فرد وهذا
خلاق بدوا العظورى وهو الاول القديم وهو الاخر وهو باطن
بغير ظهورى وهو الظاهر الذى لم يغب قط العارف العليم الخبيرى
وهو المحيى المميت وهو الباعث والوارث المكر الكرورى وهو الراحم
المخلد فى الجنات ما لقى عدوه فى السعيرى وانا عبده الرسول
اليكم بكتاب منزل مسطورى قال بلغ عنى عبادى انى انا مولاكم
وخير نصيرى فتخوفت منكم ان تضلوا وتتوهوا بغرة التحيرى
وتقولون لا يكون هو الله وهو مثلنا بلا تغييرى فانتنى حماية
ابت التبليغ ان بلغا بصوت جهيرى ولين لم تبلغن فما بلغت
وحى وانت غير تدبرى فلك السلم والامان من الناس وانت
المعصوم من محذورى فكشفت الغطاء طوعا لدينا مظهرا
كفه ذاته المستورى وتجلالكم لكيما يريكم قدرت القادر
العلى الكبيرى وسمعتم ما قلت فيه من الحق فانفرتموا بشر

نفوری وصددتم عنه ولم تستجیبوا وتوصنتم لافکٌ وزوری ثم قلتم
قدقال من کنت مولاه فهذا مولاه غیر نکیری والذی قلتم انذ الله
حقاً فسیتم بکوکم تذکیری فبقیتم فی النسخ مسخاً ونقلادایرین
فی اللبس والتکریری ابدا وترون رجعتنا الزهراء قداقبلت
بکل سروری فهنالک القصاص والاخذ بالحق فمن فایز الی مدحوری
ثم الاملاک بعد ذلک ظلوا وثووفی الحضیض والتقصیری فبلائم
بالتعس والنکس سخطاً مسخیناً ضفادعاً فی البحوری فی بحار
الهوی حطوا حطیطاً فی هطیل وسایل ومطیری فهم یتزلون
فی کل یوم فی مسیل وهاطل وقطیری وینقون فوق ظهر بلاد الله
الف التسبیح والتکبیری کل هذا بحدهم مظهر العجز وهو قدرت
بغیر ظهوری لزنیم وبیعت الرجس زفرا والذی کان فیه من
تجریری برشاء من شعل سود مع الکلب وزبر المخوف المدعوری
والذی کان قنفذا یوم حرق الدار ابداه مع کنود اکفوری من
سقوط وظرب سوطاً ونتر القرط من فاطم بامر النجوری لیس هذا
لانه غالب الله ولا انه لضعف النصیری بل بتقدیر صاحب
القدرة العظماء اراکم شبهاً لذاک البهیری مثل موسی الکلیم مع
سحرة فرعون عند التخییل فی المنظوری کان بطلاً من سحرهم قصة
الله وناجا به کنفخت صوری وکدی قال فی المسیح وقد قالوا
قتلناه عنوة فی الذکوری وشهرناه فوق جذع صلیب جل صلبه

لشاهرا



لشاهر اشهوری فاتانا وحی من الله ان شبه عیسی لم یشبه
خطیری قام شبهاً ممثلاً لبریهم انه هو الشبه غیر البشیری
ولهم ان ذلک القتل والصلب محط بالقاتل المقهوری لیری الخلق
عجزه انه القدره عدلاً عند انعکاس الاموری فتامل یا ذو الاناه
کلامی واستمع وبک ما یسوح ظهیری وافحص وابحث وقلب
شعری لتری الدر فی عقود النحوری وتری النور فی التراکیب
قد شیب بنظم کالولوء المنثوری فی ریاض اللجین والدر والعقیان
قد فصلة بنظم شدوری کل هذا علما وفقها ونهما وروایات
راویا نحریری راوی الحق فی العلو الی الله ولا عن اضداده
واهل الثبوری سلسلی مقدس برهنی نضروی یجب نمر النموری
جبنلانیکم سلیل خصیب عبد عبد لثان عشر بدوری قد
غذاه ابوه من باطن الباطن من شرح صاحب التفسیری فاستقا
من رحیقه سلسلی قد سقاه المحق سقی المیری ویراکما
یراه یقیناً شاهداً حاضراً بغیر حضوری ویقوم المحمود بخل
خصیباً فی ذری القدس فی المحل الاثیری فایلاً للذین تاهو
وضلوا من ابی شبراً ونور شبیری ان هذا ملکاً عظیماً الذی
الله وهل تملکون من قطیری ویقولون قد خسرنا وخبنا بعتیق
وجبتر المغروری ربنا ردهم وزدهم عذاباً وکروراً فی الشک
والتحیری ولقد ضلاً وضلا کثیراً یوم بحمد المحمود والمکوری

بشبه

یبوح

کالنور

ف + والعقیان

+ عن

+ اقبلت

+ شعر اسود

صاحب الفجوين نورانى طالب من حبهُ الى مدحورى ذاك مولا
الولات حقاً ولاغيرهُ مولاً فى اولاً واخيرى

## ويتلوهذه القصيده دعاوهوان تقول

اللهم انت الملك الحق العلى الكبير وان هذا يوم لاقبلهُ ولامثلهُ
ولاغيرهُ تجليت فيه لخلقك واظهرت فيه كبريايك ودعوت
من فى قبضة الملك الى موقفك يا امير المومنين التى الزمتها
عارفيك وجاحديك فى مقامات شتى وصور مختلفة الوانها
عربيًا وعجميًا ونوبيًا ونبطيًا ورومياً وسنديًا وهنديًا وحبشيًا
فبلغ كل منهم ماتشا بارادتك بحقيقت الايجاد لامعدوم ولا
مفقود ولامتى لتلزم كل حجتهُ من انكر فضل هذه اليوم +حجته
وتظهر عليهم بالعدل فى قضايك وتتم كلمة الاخلاص بك
وتحق كلمة العذاب على المنكرين الصادين عنك فى عهدا بعد
عهدًا وكورًا بعد كورًا يفقدوك ظلالا ويجهلوك شكاكا تربهم
ايا تك فى انفسهم حتى يثبتوك انك الحق ثم تهجم على عقولهم
المرتابه والانفسهم الضعيفه الذيقه واشخاصهم المهينه
الأبما احتملوه من عظيم لاهوتيتك واقمت لكل مقام نورانيًا
وجوهريًا وروحانيًا وهوائيًا ومائيًا مثال منهُ ومجانسًا لكونهُ
وماخاطبت كل بلسانهُ وذللتهُ عليك بك واقمت نفسك

وبجلالك



+ وجمالك واسمك ولسانك وهو غاية الغايات ونهايات النهايات
واقررت لهُ تعظيمًا منك لهُ فى خلقك انهُ منك بمنزلة الجزوا
من الكل وامرتهُ بالجهر بمعنويتك لمن ذربت وبريت فنادى
بهِ معلنًا مبلغًا فى كور النور فارتاب المبطلون فى كل كره فتزلوا
فى الكون الجوهرى معوضون فى الكون الهوائى مستحقون وفى الكون
المائى مطيعون وعاصيون ثم امرتهُ بالندى فى هذا اليوم
العظيم الشريف الذى اخترعتهُ وظهرت فى اى صورة شيت
لخلقك وقد استوحش عليهم الشيطان فانساهم ذكرك فكان
صمتهُ عن الجهر رحمةً لعبادك واثبت عزمهُ فيك فبلغ الرسالة
بالعصمة من كل ساها وناسا فاقام بامرك وصرح بكلمة الحق
ونادى بالاخصاص العظيم فاسمع من حواه ملكك وقال هذا
الاهكم فاعبدوهُ وهاد باريكم فاعرفوهُ وهذا خالقكم فاطيعوهُ هذا
ربكم ورب اباوكم الاولين قد دعاكم الى نفسه ودعت نفسهُ اليه
واظهرلكم من قدرته ما اوجب انسكم بهِ واستماعكم منه وكلفكم
وبلغتكم الرسل ففريق فى الجنة وفريق فى السعير وهذا اليوم
الذى فيه دعيتم اليه فى كل عهد بعد عهد وكور بعد كور وهذا
اليوم الذى لابعدهُ ولاسواهُ الا الرجعت البيضا والكرة الزهرا
وكشف الغطا ان ياتيكم الله فى ظل من الغمام والملايكة وتحضر
الانفس الشح ويجلس مولاكم الاترع البطين ليحكم بالحق وفصل

الخطاب وتوفا كل نفس ماكسبت وهم لايظلمون ايوفذ هل كل
عهدا وكور بالصوره التى اظهرها لهم سعد من سعد بمعرفته
فيه وكان له الملك فى اليوم الذى قال الله جل من قايل فيه
يوم كان مقداره خمسين الف سنه ويشقا من جحده بعد معرفته
ويخلد فى العذاب المهين من انكره وهو يوم القيامه الذى كنتم
به تكذبون وهو يوم مجموع له الناس وهو يوم مشهود والتغابن
ويوم التكاثر ويوم يراه جميع خلقه فيه وهو قوله برزو لله
الواحد القهار وثم لابيقا الا من محض الايمان محضا ولا من محض
الكفر محضا الا حضر القصاص ثم الاخلاص حتى يكون الدين كله
لله الملك الدايم والادوار الاينه مثلما مضا اللهم انى اسلك
باسمك المشهود المحمود وباسمك الذى لم يخرج منك الا اليك وبمن
منتت عليه بمعرفة دينك وثبتهُ على كنه حقيقتك اسلك
زيادتهم مما اهديتم اليه فبالذى اهديتم عرفوك ووفاهم بالعهد
والميثاق الذى لم يجر لوك واسالك ان تزلف لهم مراتب القدره
من رضاك وان تعلى لهم الدرجات فى مشاهدة قدسك وقربك
وان لاتسلبهم التى انعمت بها عليهم ولاتضلهم عنها وهب لنا من
لدنك برهانا واضحا وايمانا راسخا وابتدرهم قبل سوالهم ولا
تغتنهم فيها وقبل سوالهم بمواهب الدنيا والدين والاخره فانت
الله لا اله الا انت العلى العظيم وتسجد بعقب الدعا وتدعو

لنفسك



لنفسك ولاخوانك بما احببت تجاب انشا الله تعالى

# وللغدير فى يومه خطبه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى اظهر حكمته
من قدرته وابدا اسمه من نور ذاته ابداه مولاه واظهره معنا
الذى لا شريك له ولا مثيل ولا عديل ولا نظير معنى احدا زل
والاسم قديم ازلى محدث ظهوره عند باريه ومكونه ومنشيه
انطقه بعد السكون والاختفا وابان منه كل حقا وهدى
وصلوات السيد الكريم على الباب المشرق المنير الذى بواه علم
معرفته وعرفته مكنون صفته وعلى ايتامه ملكه ومراتب قدسه
السادت البرره الكرام ومصابيح كل ظلام وعلى من يليهم من اهل
الصفا ومن قرب منهم من خالصتى اهل الوفا وسلم تسليما

**فاما بعد يا ولدى** فضل يوم الغدير وما جعل
الله تعالى فيه من التشريف وما يجب على المومنين من العمل فيه

**اعلم** هداك الله انه فى شهر ذى الحجه وهو اليوم الثامن عشر
فى كل سنه وله فضل كبير وشرف عظيم وان السيد محمد على
ذكره السلام دعا فى هذا اليوم الى مولاه ومعناه وهو يوم عظيم
شريف كبير محله وفى هذا اليوم يقوم قايم البيت محمد وهو
اليوم المشهود يظهر المولى فيه ويكشف الغطا ويقظم فيه الجزا

وكان هذا اليوم بالجحفه فخرج السيد الاجل محمد على ذكره السلام فبنى
نهارا واصلح منبرا من حجارا واجتمع العالم فيهم ابوبكر وعمر وعثمان
وكان يوم دعوة الانديه لان النذرى كلام المولى واشارته الى
نفسه والدعوه كلام الاسم ودلالته على معناه العين جل واعظم
فقال مسمعا الجميع من حضر وسمع كلامه اهل السموات والارض
والعرب والعجم والملايكه والامم فاخذ بيد مولاه وغايته ومعناه
وقال ان الله تعالى قدامرنى ان اقيم لكم عليا امام وعلما اللهم
من كنت مولاه فهذا على مولاه اللهم والى من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله فوصل هذا القول الى كل احد
بقدر ما استحق فاهل الكدر سمعوا القول ان هذا على امام
المؤمنون سمعوا ان هذا باريكم فاعرفوه ومولاكم فلا تنكروه فهوا
يوم شريف القدر جليل الخطب فيجب ياسيدى ان تحقق فضل
هذا اليوم وتغتسل بكره وتلبس افخر ثيابك وتريق ما امكن
من الدما مما احل الله لك وتجمع فيه من حضر من المومنين
ولا يحضر مخالف ولا خادم ولا جاريه ولا صبى وقدم الطعام
والشراب والبخور وان كان بينكم ضعيف فافتقدوه ببكرم مما
سهل الله وانفقوا فيه فقد ظمن السيد محمد منه السلام
ان خلف الدرهم فيه بسبع مايه درهم وجزيل الثواب اعظم
واحدر من الهفوه والتفريط فاذا قدمتم الطعام وغسلت

الايادى



الايادى فيراق من ما الايادى فى زوايا البيت فاذا حضر عبد
النور فتكون الجماعه كلها قيام ويشرب الفرض الواجب ثم بعد
ذلك املا قدحا كبيرا ويمدوا بديهم الى الله تعالى ويقبل بعضهم
على بعض ويخلصوا نياتهم ويكثر بكاؤهم وتقرى هذا الخطبه
المباركه وهى هذه ان شا الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الله اكبر الله اكبر عن صفت الالسن وتسميت الافواه الله اكبر
الله اكبر ان يقاس بالحروف او يوصف بموصوف الله اكبر ان تكيف
صفته او يحاط بموفته الله اكبر الله اكبر ان تكيفه الاوهام
الله اكبر الله اكبر ان تحصله الظنون والافهام الاول قبل كل
اول بلا امثال والاخر بعد كل اخر بلا انتقال العلى الاحد الوتر الصمد
تعالى عن الزوجه والولد ازل الازل ومعل العلل الظاهر الموجود
الباطن بلا خمود الظاهر للعالم بالذات ومخترع الاسما والصفات
مكر الكرات وصاحب الرجعات المنعم على عبيده بظهوره ووجوده
واثباتهم على توحيده الظاهر من عين الشمس القابض على كل نفس
مهلك الاولين ومتبعهم الاخرين ورافع السموات وداحى الارضين
وناصر اوليايه المومنين ورافع اصفيايه اهل الدين ومحيي
الاموات اجمعين ومعيد الشمس كرات على العالمين الظاهر
بانزع بطين وانت يارب الارباب ومالك الرقاب ومعيد القباب

اله الاالهه وجبار الجبابره لم تلد ولم تولد ولم يكن وله كفوًا احد
ذلك العلىّ ربكم فاعبدوه والاهكم فوحدوه اللهم انى سالك
يا مولاى ان تؤمنا فى يومنا هذا وهو يوم بركه ورضوان ورحمه
وغفران لاهل التوحيد والايمان اظهرت فيه نعمتك لاوليايك
وانزلت سخطك وسطوتك على اعدايك وابتديت المحنه ليهلك
اهل الفتنه بذبح ابليس الاباليسه ومن كان من حزبه اهل الكفر
والمجانسه لما ارتكبوه من الانكار والمقايسه فهم ابدا ملعونين
مغلوبين وفى كل يوم مثل يومنا هذا مذبوحين اربتهم العجز لما اظهرته
من القتل والصلب وما اظهرته من الاكل والشرب فيما يزعمون
وهم فى الحقيقه كاذبون لانهم لم يعزموا اما اوضحته حجابك ولا سمعوا
ما نادى به بابك ولا يتقنوا ما دلوا عليه رسلك ولا شاهدوا
القدرة الباهره ولا نظروا الافعال الملكوتيه ولا تدبروا الى القرآن
ولا عرفوا ما انزل فيه من الحكمة والبيان ولا عرفوا اسمك تلويحا
وانت يا مولاى الكاشف لهم على منابر عظمتك تصريحا ظنوا بزعمهم
انهم قد غلبوك واستظهروا عليك وقتلوك فهم الخلق المعكوس والمزاج
المنكوس فويلهم ومايلقوه من المسوخيه وحسبهم وما استحقوه
من ذبحهم فى النسوخيه ومايعانوه من فسخ ارواحهم فى
قمص البشريه فتعسًا لهم ومايكونوا فيه من القاذوريه ومايحل
بهم من سبكهم فى الرسوخيه يسرمد عليهم العذاب سرمدًا ويحل ذلك

ابدا



ابدا الى ظهورك فى كرة الكرات ورجعت الرجعات ثم يوقع بهم الذبح
العظيم وسوء العقاب الاليم والخلود فى الجحيم ثم يفعل ما يشا
مولاى العلىّ العظيم وهذا يا اخوه يوم عيد فيه يفوز الاوليا
العارفين بما انعم المولى عليهم وكشفه اليهم اتخذوا يا مولاى هذا
اليوم بفضلك عيدًا مشهورًا اظهروا عبيدك فيه الزينه والسرور
وتحرموا بعبد النوروهم ينظرون ما اوعدتهم فيه من الاحسان
وما انعمت به عليهم من الغفران وما تامنهم به المسوخيه التى
عاينوها فى قمص البشريه وما تقضى لهم من الحوايج وما تهب لهم
من ذنوبهم التى يخشون منها وما تذخره لهم من الحسنات بمنتك
عليهم اللهم سهل لنا فى هذا اليوم الاجتماع مع اخواننا المومنين الذين
هم بفضلك عارفين وعلى توحيدك ثابتين ولكتمان ما انعمت به
عليهم من معرفتك كاتمين لاعلى اخوانهم اهل المعرفه والدين وسهل
لنا ما نفوز به عندك ونصل الى ما منيت به من فضلك ووعدك
لنلحق بمن تقدمنا من اهل توحيدك وتقبل قربانا واوصل الينا
ايمانا واجعلنا من الفايزين وعجل اخلاصنا مع الذين لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون واشهدان لا اله الا الله العين العلويه
والغطرة الابديه واشهدان لا اله الا الله النور المقصود انت
يا مولاى الظاهر والباطن انت بكل شى عليم وعلى شى قدير فردًا
صمدًا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا واشهدان محمد صلى الله عليه واله

الناطق بالحق والدال الى مزهج الصدق وهو نفسك المحدزه وحجتك
المبسره وان سلمان طريق النجات وسبب الحياه للمؤمنين العارفين
اللهم اكفنا في يومنا هذا ولجميع من حضر معنا ولمن غاب عنا من اهل الايمان
نسخ النسوخ وفسخ الفسوخ ومسخ المسوخ ورسخ الرسوخ ورسخ
الوسوخ ووقنا لس التلبيس ونكس التنكيس ومقارنت ابليس + لبس
وارفعنا ولجميع المؤمنين الى جوارك جوار التقديس حتى نلود ونلتذ
بالكلام النفس من قدرتك العاليه يا علي يا عظيم انك على كل شئ
قدير والحمد لله يا مولانا وانت حسبنا ونعم الوكيل ثم تقبل كل واحدا
منكم يد اخيه وراسه وعينه لاغير ولا يقبل في هذا يوم الارض
الا قبر كالارواح المومنين جعلهم الله تحت سترهُ وكفايته وادخواني
هذا اليوم لفا بيكم يعود ولعليكم فانه يشفا ولفقرايكم فانهم برحموا
وحسبنا الله وكفى به وما بكم من نعمة فمن الله والحمد لله رب
العالمين وصلواتهُ على مشاكي انواره ومعادن اسراره ومن ال
اليهم اجمعين

## ومن اخبار الغدير خطبه

خطبها امير المومنين منه الرحمه في ذلك اليوم وهي هذه انشا الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم الحمد لله العلي الرفيع اول الاول

المبدى



المبدى البديع علت العلل الغيب المنيع مازل الازل المبصر السميع
قديم الدهور والازمان وغاية مكون الكون والاكوان لا تخطر
ماهيته ببال ولا يحوى كيفوفيته مقال عالم الغيب والشهادة
الكبير المتعال ظهر لخلقهِ بذاتهِ مثبتا وموجودا واظهر اسمه لهم
دليلا عليه مؤيدا فهو في ظهورهِ واحدا وفي بطونهِ صمدا فردا ظاهر
اسمه بنيا وبابا وباطنهُ مقاما وحجابا فاز من اقر بظهور معنويته
فدان لهُ عبد وخاب وخسر من انكر وجود حقيقته فصد وجحد
فتقدس من العلم ارادتهُ والقدره صفتهُ والمشيه فطرته غر
عن المساواه لما كونهُ وابداه وفطرهُ وكونهُ القديم بارادته وقدرته
وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا احمدهُ واومن بهِ ولهُ
اعبد وبه استعين واشهدان لا اله الا هو بارى الخزوا والكل
العلى العظيم امير المومنين واشهدان محمد ظاهر اسمه القديم الذي
قصر عن معرفتهُ كل مستبصر اوعليم ذلك الله العزيز الحكيم من
عرفهُ فقد اهتدى الى صراط مستقيم وصلوات ربنا العلي
العظيم على هذا الاسم الجليل وعلى بابه الكريم الذي احدثه المكون
الازلي من اسمهُ المحدى وجسده النوري فهو قديم المحدثين
+ المحدثين + وبه حدوث النورانيين سيدنا روزبت الفارسي والمثال
الخسروي في العصر الكسروي وعلى ايتامه اهل التمام ومصابيح
الظلام وعلى من يليهم من اهل المراتب النورانيه الكرام ومن اتبعهم

من قرب المقربين الى اخرد رجت اللاحقين صلاة صافيت عليهم الى
يوم الدين وعلينا من بركاتهم وخالص صلواتهم ما يوصلنا به الى حقيقة
ويثبتنا على انهج الطريقه بتوفيقه ورحمته انه جواد كريم عليا عظيم

## اما بعد ايها السادة الفضلا والاخوان النبلا المخاطبين فى كتاب الله جل وعلا

الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب وامرهم فقال
جل من قايل واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه
للناس واشتروا به ثمنا قليلا فبيس ما يشترون وروى عن
مولانا امير المؤمنين منه الرحمه انه قال العلم وديعت الله عند
العالم للتعلم فان لم يودى الوديعه الى اهلها اسلبه الله تلك
الوديعه وجعلها حجة عليه ووبال لديه وعن المفضل ابن عمر انه
قال ما نقص مال من صدقه يقول ما نقص علم من بدله لاهله
وعنه صلوات الله عليه انه قال تهادوا العلم بينكم تهتدوا الى
الطريق والبلد الايمين فان فى العلم زوال السجنه عنكم يعنى
نفى الشك عنكم لما كان اتباع الامر من كتاب الله اصلا محكما وفرضا
واجبا وقول المولى جل اسمه اوجب وامضى حتى عند ذلك
الرغبت ان الفت هذه الرساله وجعلتها هديت للسادة اهل هديت
هذه المقاله شيوخ الفرقه الحصبيه ومن اتبعهم من الطايفه
الجليه وان كان قد سبقونا الى كل تحفه واوردوا فى كتبهم كل

مستحسن



مستحسن وطرفه فانا نحمد الله تعالى عنهم نقلنا والفضل لهم فى جميع
ما اوردنا فعكرت فيما يفكر فى مثله مصنف وتبعت خاطره فى
جمعه مولف فلم اجد اروح فى ترويح الارواح ولا سبب النجاح فى
فتح السرور والافراح غير مواظبت احوان الصفا على التزاور وحسن
الوفا ومن اولى ما يوفر على ذلك وسارعوا اليه فى الاوقات التى
امروهم الموالى منهم السلام بالاجتماع فى مثلها والايام التى امروا الموالى
بتعظيمها ومحذورا عليهم اهمال ذلك فيما امروا به فجعلت هذه
الرساله هديت للجماعه اذا هم اجتمعوا فى الايام المذكوره تكون
لهم مجلس يقرونه عند الاجتماع وينشرون ما فضل الله اوليائه
اهل الارتفاع وحدوه على غيرهم من اهل الرعاع فيعظم قدر نعمة
الله عز وجل عند من عرفها فسارع الى امره ولم يتخلف ويحت من
قصر منهم عن العلم على اللحوق بمن قد سارع كما قال الله سبحانه
لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدين
فى سبيل الله باموالهم وانفسهم وفضل الله المجاهدين على
القاعدين درجت وكل وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين
اجرا عظيما وقد اقتفيت الاثر ونبعت الاى الخير والفت هذه الرساله
وسميتها سبيل راحت الارواح دليل السرور والافراح الى فالق
الاصباح اخترت ان يجعلها موقوفت على الصلاح ومحفوفت بالنجا
بدات فيما اودعتها من العلم السنى الخطير بما ورد فى فضل يوم

ح

الغدير وذلك في خطبت لمولانا امير المؤمنين منه الرحمه خطبها في
اليوم المذكور وعرف من فضله وماه مشهور ووعد من سارع الى ما
امر به فيه من جزيل الثواب والرحمه وسابغ الاحسان والنعمه اذا
كان هذا العيد اجل الاعياد للشيعه ويوم كشف عند اهل المنزله
الرفيعه ويتلو ما ورد في فضل يوم المهرجان والنوروز راوه
اهل الظاهر والباطن الخفي والرموز وفيما ورد فيهما وفيما سواهما
من اليوم التاسع من شهر ربيع الاول في كل سنه وليلة النصف
من شعبان وما يتبع ذلك من الاعياد والايام والليالي التي ذكرها
الله تعالى وامروا الموالي اليهم التسليم عبيدهم بالاجتماع والتزاور
في مثلها وعرفهم ما غيب عن غيرهم معرفته وما ورد عنهم من الادعيت
معرفته وما ورد عنهم من الادعيت التي يدعا بها في الايام الشريفه
والاعياد الجليله المنيفه ونتبع بما يقتضي المعنى الذي اعتمدناه ونشهد
بصحة ما جمعناه من العلوم الجليله والاخبار الغريبه السنيه بالشواهد
المبنيه المضيه بتوفيق الله ومعونته وارادته ومشيته جعلنا
الله واياكم ممن وفا لله بعهده فوافاه بوعده واليك اهل معرفته
الذي قال الله جل من قايل فيهم وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده
واورثنا الارض نتبوا من الجنه حيث نشا فنعم اجر العاملين راوه
ابو سعيد ميمون ابن القاسم الطبراني قال سالت الشيخ الثقه
ابو الحسين محمد ابن علي الجلي رضي الله عنه عنا اورده الشيخ

ابو عبد الله

فنعم



ابو عبد الله رفع الله درجته في اخباره انه لما نادا السيد الرسول
في يوم غدير خم مفصحا هذا ربكم فاعبدوه وهذا علي خالفكم فوحدوه
والضطرب كل من في الملك من اهل السموات والارض ممن قصر علمه
بتوحيد رب العالمين فازدادا اهل المعرفه بذلك يقينا وشكروا
الله سبحانه وهللوه ومجدوه ومن انكر الذي من اهل السموات
والارض مسخرهم صفا دعا واسكنهم بحر الهوى في سما الدنيا الذي
ينزل منه الماء وصاريهبطهم في السحاب لارض وهم ينعون وذلك
التفيق منهم بحسب ما كانوا الفوه من التسبيح وضرب الله على قلوب
المنكرين فنسوا ما سمعوه من توحيد امير المؤمنين منه السلام ولجرى
الله على قلوبهم من كنت مولاه فعلي مولاه وقد ذكر سيدنا الخصيبي
نضر الله وجهه هذا المعنى في قصيدته الغديريه

**وهو قوله** ثم الاملاك بعد ذلك ضلوا وتووفي الحضيض
والتقصيري وقد تقدم ذكر الابيات قال فقلت له فكيف يمسخ
من هو في العلو فقال هاولاي يجرون مجرى الملايكة التي انكرت
وتناكرت وهم من العالم البشري مثل لاسحاقيه والشريعيه و
الحسكيه والحلاجيه وما شاكلهم وكانت المعرفه معهم مستعاره مستودعه
يؤيد ذلك ورود سلمان والمقداد وابي ذر داد امير المؤمنين
ليلا لسنا نواطيه وخروج فضه اليهم وسوالهم لها ما فعل امير
المومنين وقولها لهم تقول لكم مولاتي فاطمه انه قد عرج الى السما

وهو في بروجها يقضي ويمضي بين عباده ورجوعهم وجلوسهم مليًا
ونزول الملايكة افواجًا ونزول مولانا على السحاب وبيده ذو
الفقار يقطر دما ودخولهم عليه وسوال سلمان له وقوله يا امير
المؤمنين ما الذي الفقار يقطر دما فقال يا سلمان انكرت وتناكرت
واختلفت طوايف من الملايكه فطهرتهم بسيفي هذا في الملا الاعلا
الكبير لايختلفوا وانما الخلف في هذه الطوايف التي قدمت ذكرهم
والدم واقع بهم وعليهم والخصيبي نضر الله وجهه ابيات فشخص
للانام فشبهوه بانفسهم ولم يتحققوه ولو عرفوا الذي عرفت
منه على تحقيقه لناهوه ولم يجتمعا على العقلاء لما اتا بالمعجزات
فوحدوه لقدول الحجاب عليه حتى تجلا للعباد فعاينوه فلما
عاينوه قد تجلى لهم يوم الغدير تناكروه ومضاف اليها بيت
وهو قوله

هو الازل القديم الافرد حقًا ولاشئ سواه فاعبدوه

## خطبت يوم الغدير التي خطبها مولانا امير المومنين في ذلك اليوم

وما حدثني به ابو القاسم علي ابن احمد الطبراني باسناده ونقله
وابي محمد الحسن ابن هارون ابن موسى العكبري قال اخبرنا ابو
الحسن علي ابن احمد الخراساني الحاجب في شهر رمضان سنة سبعة
وثلثون وثلثمايه قال حدثنا سعيد ابن هارون عن ابي عمر المدني

وكان



وكان شيخًا قد نيف عن الثمانين سنة قال حدثني الفياض
ابن محمد ابن عمر الطوسي سنة تسعة وخمسين ومايتي وقد بلغ
التسعين من عمره وكان من تنا البلد واكابرهم انه حضر مجلس
الرضا منه السلام في يوم عيد الغدير وبحضرته جماعة من
خواصه وقد احتبسهم للافطار معه وقد قدم الى منازلهم الطعام
والبر واهدى اليهم الطيب والكسوه حتى الخواتيم والنعال وقد غير
من لحوالهم واحوال حاشيته وجددلهم غير الالة التي جرى الرسم
بابتدايها قبل يومه ذلك وهو يذكر فضل يوم الغدير وقديم فضله
فكان من قوله عليه السلام وعلى ابايه السادة الكرام حدثني
ابي الهادي قال حدثني ابي الصادق قال حدثني الباقر قال
حدثني ابي زين العابدين وسيدهم قال حدثني ابي الحسن صلوات
الله عليه وعليهم اجمعين قال اتفق في بعض السنين امير المومنين
منه السلام الجمعه والغدير فصعد المنبر على مضي ساعتين من
نهار ذلك اليوم فحمد الله واثنا عليه حمده لم يسمع بمثله واثنا
عليه ثناء لم يتوجه اليه به غيره حاجة منه الى حامديه
وطريق من طرق الاعتراف بالاهوتيته وصمدانيته وربانيته
وفردانيته وسبب الى المزيد من رحمته ومحجة الطالب من فضله
كمن من ابطان اللفض حقيقة الاعتراف بانعامه فكان من
انعامه الحمد لله على انعامه فان الاعتراف له يانة المنعم على

كل حمد بالغض وان عظم واشهد ان لا اله الا الله وحده شهادة
ترغب عن الاخلاص الطوى وتطق اللسان بها عن عباده صدقا
حقى انه الخالق البارى المصور له الاسما الحسنى اليس كمثله شئ
اذ كان الشى من مشبته ولا كان يشبهه ماكونه واشهد ان
محمد صلى الله عليه واله عبده ورسوله استخلصه فى القدم
على سايرالامم انفرد به عن التشاكل والتماثل من ابناء الجنس
وانتجبه امرا وناهيا عند اقامته فى سايرعالمه فى الادا مقامه
ان لا تدركه الابصار ولا تحويه خواطر الافكار ولا تمثله خواض ولا
الاسرار لا اله الا هو الملك الجبار قرن الاعتراف بنبوته بالاعتراف
بالاهوتيته واختصه من تكرمه بما لم يلحقه فيه لحد من بريته
وهو اهل لذلك بخاصته وخلته اذ لا يخص من يشوبه التغيير
وامر بالصلاة عليه مزيدا فى تكرمه وطريق للداعى الى اجابته
صلى الله عليه وكرم وشرف وعظم مزيد لا يلحقه التفنيد ولا
ينقطع عن التاييد ان الله تبارك وتعالى اختص لنفسه بعد
نبيه من بريته خاصة علاهم بتعليته وسما بهم الى رتبته وجعلهم
الدعا بالحق اليه والادلا بارشاد عليه لقرب قرب ورمز انشاهم
فى القدم قبل كل مرد ومبدى انوارا انطقهم بتحميده والهم شكره
وتمجيده وجعلهم الحجج على كل معترف له بملكه الربوبية وسلطان
العبودية واستنطق به الخرسات بانواع اللغات تخضعا بانه
فاطر



فاطر الارضين والسموات واشهدهم خلقا خلقه وولاهم ماشا
من امره وجعلهم تراجم مشيته والسن ارادته عبيدا مكرمون
لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين يديهم وما خلفهم
ولا يشفعوا الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون يحكمون
باحكامه ويسنون بسنته ويقيمون حدوده ويودون فروضه
ولم يدع الخلق فى بهم صمم ظالم ولا فى عميا بكما بل جعل لهم عقول
مازجت شواهدهم وتفرقت فى هياكلهم حققها فى نفوسهم واستعبدها
حواسهم يقرن بها بين سماعا ونواظرا وافكارا وخواطرا واذهانا
الزمهم بها حجته واوراهم بها محجته وانطقهم عما شهدته بالسن
ذربة بما قدم منها فى قدرته وحكمته وبين عندهم بها ليهلك من
هلك عن بينه ويحيى من يحيى عن بينه وان الله لسميع عليم
شاهد اخبير وان الله جل وعز جمع لكم معاشر المومنين فى هذا اليوم
عيدين كبيرين عظيمين لا يقوم احدهما الا بصاحبه ليكمل عندكم
صنيعته ويقفكم على طريق رشده ويقفوا بكم اثار المستضيئين بنور
هدايته ويسلك بكم منهاج قصده ويوفر عليكم هنى رفده فجعل
الجمعة مجمعا ندب اليه التطهير ما كان قبله وغسل ما اوبقته مكاسب
السوء من ميله الى مثله وذكرى للمومنين وتبات حسنت المتقين
ووهب من ثواب الاعمال فيه وفى ليلته اضعاف ما وهبه لاهل
طاعته فى الايام قبله وجعله لا يتم الا بايتمار لما امر به ولا تنهى

عما نهى عنه والتجمع والتخضع بطاعته فيما حث عليه وندب اليه
ولا يقبل توحيده بالاعتراف لنبيه محمد صلى الله عليه واله بنبوته
ولا يقبل ربنا الا بولايته من اقر بولايته ولا تنظم اسباب طاعته الا
بالتمسك بعصمته وعصمت اهل ولايته فانزل الله عز وجل
على نبيه صلى الله عليه واله في يوم الروح ما بين به عن ارادته + الدوح
في خلصايه وذوي اجتنايه وامر بالابلاغ عنه ونزل الخطل باهل
الزيغ والنفاق وضمن له عصمته منهم وكشف من خفايا اهل الريب
وظمايرا هل الارتداد ما دام فيه فعلقه المومن فمن عنه معن ولعرض
عنه معرض ويثبت على الحق ثابت وزادت جهلت المنافق وحميت
المارق ووقع العض على النواجذ والغمز على السواعد ونطق ناطق
ونعق ناعق ونسق ناسق واستر على امر اقه مارق ووقع الادعان
من طايفة باللسان دون حقيقة حقيقة الايمان واكمل الله
دينه واقر عين نبيه صلى الله عليه واله والسابقون المومنون
له وكان اشهد بعضكم وبلغه بعض وتمت كلمة الله الحسنى
ودمر الله ما صنع فرعون وهامان وقارون وثمر دهم وما كانوا يعرشوا
ونقبت حبالهم من الظلال والايالون الناس حبالا يقصدهم الله في
ديارهم ويمحوا الله اثارهم ويبيد معاقلهم ويقصفهم عن قريب
الخسران ويلحقهم بمن بسط اكفهم ومداعنا قهم ومنكهم من دين الله
حتى بدلوه ومن حكمه حتى غيروه وباقي نصر الله على عدوه

لحينه



لحينه والله لطيف خبير وفي دون ما ما سمعتم كفاية وابلاغ فتاملوا
رحمكم الله ما ندبكم اليه وحثكم عليه واقصدوا شرايعانه واسلكوا
نهجه ولا تتبعوا السبل فيفرق عن سبيله ان هذا يوم عظيم الشان + فيفرق
فيه وقع الزج ورفعت الدرج ووضحت الحجج ويوم الايضاح والافصاح
والكشف عن المقام الصراح ويوم كمال الدين ويوم العهد المعهود
ويوم الشاهد والمشهود ويوم تبيان العقود عند اهل النفاق والجحود
ويوم البيان عن حقايق الايمان ويوم دحور الشيطان ويوم البرهان
هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون هذا يوم ملا الاعلا الذي
فيه تختصمون هذا يوم النبا العظيم الذي انتم عنه معرضون هذا
يوم التناد ويوم الدلالة للزواد هذا يوم خفايا الصدور ومضمرات
الامور هذا يوم المنصوص على اهل الخصوص هذا يوم شيث هذا يوم ادريس + هذا
هذا يوم هارون هذا يوم يوشع ابن نون هذا يوم اصف هذا يوم
شمعون هذا يوم الامين للمامون هذا يوم اظهار المصون من المكنون
هذا يوم بلا السرایر قال فلم يزل يقول هذا يوم ثم قال فراقبوا الله + هذا يوم
واتقوه واسمعوا له واطيعوا ولا تدروا حذرا مكره ولا تخادعوه + احذروا
وفتشوا ظمايركم ولا تواربوه وانقربوا اليه بتوحيده وطاعة ما امركم ان
تطيعوه ولا تمسكوا بعظم الكوافر ولا تجرحكم بالغي فتظلوا عن سبيل
الرشاد باتباع اوليك اوليكم الذين ظلموا واظلموا قال الله عز وجل
من قايل في طايفة ذكرهم بالذم في كتابه انا طعنا سادتنا وكبرانا + بالذم

فاظلوا بالسبيل ربنا اتيهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كثيرا
وقال عز من قايل واد يتحاجون فى النار فيقول الذين استكبروا انا
كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله شيئ قالوا لو هدانا
الله لهديناكم اندرون لاستكبارما هو هو ترك الطاعه لمن امروا
بطاعته والتوقع عمن امروا بمتابعته والقرآن ينطق عن هذا كثيرا
ان تدبره مدبر زجره ووعضه ونفعه واعلموا ايها المومنون
ان الله جل وعز قال ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا
كانهم بنيان مرصوص اندرون ما سبيل الله ومن سبيله ومن صراطه
وطريقه انا صراط الله الذى من لم يسلكه بالطاعه له هوى به
الى النار انا سبيل الله الذى نصبنى للاتباع بعد نبيه صلى الله
عليه واله انا قسيم الجنه والنار انا حجة الله على الابرار والفجار
فانتبهوا من رقدت الغفله وبادروا الى العمل قبل حلول الاجل
وسابقوا الى مغفرة من ربكم قبل ان يضرب السور بباب باطنه
الرحمه وظاهره العذاب فتنادون فلا يسمع نداكم وتضجون فلا
يجفل بضجيجكم وقبل ان تستغيثون فلا تغاثون سارعوا الى
الطاعات قبل فوت الاوقات فكان جاكم هادم اللذات ولا مناص
لجا ولا محيص يخلص عودوا رحمكم الله بعد انقضا مجلسكم ومجمعكم
بالتوسع على عيالكم والبر لاخوانكم والشكر لله عز وجل على
ما منحكم واجتمعوا يجمع الله شملكم وتبادروا يصل الله الفتكم

وتهانوا



وتهانوا نعم الله كما هنأكم والثواب فيه على اضعاف الاعياد قبله
وبعده الا فى مثله والبر يتم المال ويزيد فى العمر والتعاطف فيه
يقتضى رحمة الله تعالى وعفوه وعطفه وبينوا الاخوانكم وعيالكم
عن فضله بالجهد لجهد من موجودكم ومالة القدرة من استطاعتكم
واظهروا فيه البشر فيما بينكم والسرور فى ملاقاتكم والحمد لله على
ما منحكم وعودوا بالمزيد من الخير على التامل بكم وساووا بكم ضعفا
فيما اكلتم وما تنالة القدرة من استطاعتكم وعلى حسب امكانكم
والدرهم فيه باية الف درهم والمزيد من الله عز وجل ما درك له
وصوم هذا اليوم مما ندب الله تعالى اليه وجعل الكفا العظيم جزاء
عنه حتى انه لو ترى عبد من العبيد فى التشييد من ابتدا الدنيا
الى انقضايها صايم نهارها قايم ليلها اذا اخلص المخلص فى صومه
وقيامه لقصرة اليه ايام الدنيا عن كفايه ومن اسعف اخاه مبتديا
وبره وغناه فله اجر من صام هذا اليوم وقيام ليله ومن فطر
مومنا فى ليلته فكانما فطر قيام وقيام بعده بيده عشرا فنهض
ناهض فقال يا امير المومنين وما القيام فقال ماية الف نبى
وصديق وشهيد فكيف لمن كفل عددا من المومنين فانا ضمين على
الله عز وجل له الامان من الكفر والفقر وان مات فى ليلته او
يومه او بعد مهل طول منه الى مثله من غير ارتكاب كبيرة فاجره
ذلك على الله تعالى عز وجل ومن استدان لخوانه واعانهم فانا

الضامن على الله عزّ وجلّ ارتقاه وان قبضه حمل عنه فاذا تلاقيتم
فيه فتصافحوا بالتسليم وتهانوا بالنعمة في هذا اليوم وليبلغ الحاضر
الغايب والشاهد الناوى لعبد الغنى الفقير والقوى على الضعيف
بهذا امرنى رسول الله صلى الله عليه واله ثم اخذ في خطبته
للجمعه وجعل صلاة جمعته صلوت عيده وانصرف بولده وشيعته
الى منزل الحسن منه السلام وانصرف غنيّهم وفقيرهم برفده الى
عياله والحمد لله رب العالمين

## فصل ولما تقدم القول فيما رويناه

ان مولانا امير المومنين تقدست اسماوه جعل جمعته صلاة
عيده الزمنا ان نذكر صلاة هذا اليوم اجمع عليها اهل الشيعه
ونقلوه عن لايمه عليهم السلام اذا كان اهل الظاهر مجمعون على
صحته والخاصه الذين هم اهل الباطن عالمون بما به المولى جل قدرته
متمسكون بظاهر سنته محققون بباطن معرفته مقرّون بتوحيده
ولاهوتيته وقد لخصنا هذا القول مما رواه ابو عبد الله محمد ابن
محمد النعمانى رضى الله عنه في رسالته للقنعه قال اذا ارتفع
النهار اليوم الثامن عشر من ذى الحجه فاغتسل فيه لغسلك
العيدين والجمعه والبس اظهر ثيابك ومس شيئا من الطيب
ان قدرت عليه وارتقب الشمس اذا بقى لزوالها نصف ساعه

ونحو



ونحو ذلك صلى ركعتين تقرا في كل ركعه فاتحة الكتاب
وقل هو الله احد عشر مرات وانا انزلناه في ليلة القدر عشر مرات
وايت الكرسى عشر مرات فاذا سلمت فاحمد الله واثنى عليه بما
هو اهله وصلى على رسول الله صلى الله عليه واله عليه السلام
وابتهل الى الله سبحانه في اللعنة الظالمى الرسول عليه السلام
وادع والعنان تحمل الدموع اذا كان هذا من ادعيت اهل التقصير
والحيره اما اهل المعرفه والبصيره فاقول والله الموفق لعبده والمعين
على ما يرضيه من الواجب عليهم للشحن منهم استعمال ما امروا به في
هذا اليوم من الغسل وتطهير الاطمار ولبس انفس ما يقدرون عليه
من ذلك ومس الطيب واقامتهم الصلاه على ما شرحنا ثم الدعا الذي
يرد بعد افراغ هذا الفصل بالطافنا واياكم والتفريط واتبعوا امر المولى جل
وعلا مع المواظبه على بر الاخوان والاجتماع بحسب الامكان فيكمل السادات
المومنين حرسهم الله الاجرين باقامة الظاهر لاهله مع تحقيقهم بمعرفة
الباطن واتباع سبيله وفقنا الله واياكم للقول والعمل باوامره والانتهى
عن بمنه ورحمته انه على عظيم جواد كريم

## خبر الفهرى رواه محمد ابن عبد الله

قال حدثنى ابو الحسين محمد ابن على ابن معمر قال حدثنى ابو جعفر محمد
ابن على ابن عمر ابن طريف قال على ابن الحسين النخعى قال حدثنى
رومى ابن حماد الحارثى قال جيت الى سفين ابن عقبه فقلت له يا ابا

محمد ما تقول في قول الله تعالى سأل سايل بعذاب واقع فمن نزلت
هذه الايه فقال والله يا ابن اخي ما سالني عنها احد قبلك ولقد
سالت جعفر ابن محمد علينا منه ذكره السلام فقال والله يا ابن اخ ما
سالني عنها احد قبلك لخبرني ابي عن جدي الحسين ابن علي منه السلام
انه لما كان في غدير خم صاح النبي صلى الله عليه واله الصلاة جامعه
ثم اخذ بعضدي امير المؤمنين منه الرحمه ورفعها حتى راى بياض
ابطيهما ثم قال الم ابلغكم الرساله قالوا اللهم بلى قال من كنت مولاه
فعلي مولاه والى من والاه وعادى من عاداه قال ففشى قوله عليه
السلام في الناس فبلغ ذلك الحرث ابن النعمان الفهري لعنه الله فدخل
على النبي عليه السلام وهو بالابطح فاناخ راحلته وشد عقالها واتى
الى النبي عليه السلام وهو في ملاء من قريش فقال يا رسول الله
انك قلت لنا اشهدوا بان لا اله الا الله فشهدنا ثم قلت اشهدوا
باني رسول الله فشهدنا ثم قلت صلوا خمسا فصلينا وقلت صوموا
فصمنا ثم حججت فحججنا ثم قلت اذا رزق احدكم مايتي درهم فليزكيها
ثم لم ترضى بذلك حتى اخذت بعضدي ابن عمك فضلته للناس
علما وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والى من والاه وعادى
من عاداه ثم قال هذا عنك او عن الله قال رسول الله لابل
عن الله قال فقام وهو مغضبا وقال اللهم ان كان محمد كاذبا فانزل
نقمتك عاجله غير اجله حتى يكون اية لمن بعدي ولا فانزل بي

نقمتك



نقمتك عاجله غير اجله حتى اكون اية لمن بعدي ثم انه اتى الابطح
فحل عقال ناقته ثم استوى على كورها حتى تواسط البقيع الابطح
فرماه الله بحجر فوقع في وسط راسه فخرج من دبره فسقط ميتا
فانزل الله عز وجل سال سايل بعذاب واقع للكافرين غير دافع هذا
ما رواه اهل الظاهر بالاجماع وعنه باسناده الى الشيخ ابي عبد الله
الحصيبي رفع الله درجته يرفعه الى الرسول صلى الله عليه واله
انه لما خطب بالناس يوم الغدير واظهر امير المؤمنين منه السلام
ظاهرا وباطنا وما ستروا شهر على روس الاشهاد للعالمين العلوي
والسفلي الخاص منهم والعام فكان كما امره مولاه وباريه ومعناه
ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن
نكث فانما ينكث على نفسه ومن وفا بما عليه من عهد الله فسيوتيه
اجرا عظيما حتى اخذ ميثاقهم عليهم وماتركهم في عمت حتى قال لهم
وهم يسمعون وينظرون هذا ربكم فاعبدوه هذا خالقكم فاعرفوه
هذا باريكم قد دعاكم من نفسه الى نفسه فاعبدوه واطيعوه ولا
ينكثون فمن نكث فانما ينكث على نفسه ولا يحق المكر السيئ الا باهله
شاهد ذلك قوله وتعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم
والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا
والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات
رزقا فلا تجعلوا لله اندادا وانتم لا تعلمون الايه فقام عمر ابن

الخطاب وقال بخ بخ يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى
المومنين فقال له الرسول صدقت يا عمران الله مولاكم هو نعم المولى
ونعم النصير وشاهد ذلك قوله سبحانه ذلك بان الله هو مولى
الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم الايه فهذا ما نسخ من ذكر يوم
الغدير وشرفه وفضله والحمد لله رب العالمين

## ويتلوه ذكر عيد المباهله

وما ورد فيه هو الحادي والعشرين من الحجه في كل سنه وله شرف
عظيم فضايل مذكور عن الموالي منهم السلام واليهم التسليم

## بسم الله الرحمن الرحيم

ما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب وصلواته على سيدنا
محمد النبي واله عن باقر النور عن ابيه عن جده ان المدينه
اضطربت لمباهلت السيد الناطق بالحكمه فصعب ذلك على
جماعه من الاوليا والمراتب منهم ابو دجانه سماك ابن خرشنه
الانصاري قال فذهب يريد منزل مولانا امير المومنين عنه
السلام ليفاوضه في ذلك فلقيه الحارث ابن اسحق النجراني
وكان خطيب القوم وعلامتهم فتعلق بيرديه وقال له يا سماك
لنباهلن صاحبكم ان ذكر قومه ذكرنا انفسنا وان ذكر نفسه
ذكرنا ابراهيم واسحق وموسى وعيسى وان ذكر كتابه ذكرنا

صحف



صحف ابراهيم وموسى والانجيل وليقض ربنا بعد هذا فيه وفينا ما
هو قاض وماض قال سماك فازددت اسفا ومضيت الى منزل
فاطمه فقيل انهم في البقيع عند الكثيب الاحمر مقابل القبه العتيقه
جماعه جلوسا فقصدتهم حتى قربت منهم فقربوني فتاملتهم واذا
عبد الله ابن رواحه وعثمان ابن مضعون وام سلمه ومحمد ابن
ابي بكر ومحمد ابن ابي حذيفه وسلمانا فقلت جعلت فداكم ما جمعكم
ها هنا فقال لي عبد الله امرا استراه انشا الله تعالى واقبل على
صلواتك قال سماك فوقفت انضر اليهم متعجبا من الله بهم نعمه
حتى اقبل احد عشر رجلا من اهل نجران يقدمهم الحرث وشهاب ابن
ابو تمام فعندها رايت عبد الله وقد اومى بيده الى الكثيب كالسايل
المتضرع فاتبعه طرفي فرايت على الكثيب انوارا كالبرق تتلالا ثم
سكت فرايت محمد وعليا وفاطمه وحسنا وحسينا وسلمانا فوددت
طرفي فرايت سلمانا معي ومع عبد الله واصحابه فسقطت وجعلت
سلمانا دليلي على ما رايت فقلت يا باب كل معرفه ودليل كل متحير
والمتشهد على كل مشكل بك علم ما كنت اقصرت عنه يا حكيم قال
فمضى النجرانيون الى الكثيب فنادوني يا انصاري ها صاحبك واهل
بيته فمضيت اليهم فكانوا اذا هم تكلموا بشي اجابهم عبد الله من
مكانه فيسمعونه من ذلك الانوار فعدل عبد الله شي ابصروه
منها وانا اشهد جميع ذلك حتى رايت الموالي وقد اجتمعوا وتجللوا

بعباه فطوانيه فالتفت فرأيت عبد الله قد اجتمع مع اصحابه حتى
لا فرق بينهم وتجللوا بالعباه ثم نودى البحرانيون هلموا للمباهلة وفقكم
الله قال سماك فرايت القوم يدنون ويرجعون ثلاث مرات وقد
ذهلت عقولهم ثم اجتمعوا فنادى شهاب يال الرجال ما ترون
كما ارانور اعليه للعيون ظلا يليه حجب للعيون بظله مثل العبا
قلوحت للعارفين دلايله اتريد ربا فى السماء مكانه من عنده
ان يجترى فنباهله من ذا يباهل فى العبيد ملكهم سفها ومن
ذا فى الانام يشاكله هذا المسيح وروحه من قدسه وابوه كشفا
خاب من هو جاهله ان ابن مريم فى العباه وامه جلت اواخر فكره
واوايله قال فبحدوا مليا وقاموا فقال الحرث هذه الابيات
ان الذى شاهدت يا ابن امامنا بحرا يغر على البحور وساحله هذا
ظهوا عاشر المسيحنا بعد السلاق وقد قرين زلازله فاقصد بنا
نتبع رضاك بجهدنا فالله من عبدا تضرع قايله قال فدنوا منه
يشيرون باصابعهم وهم وجلون منه فخرج منه شهاب من خرج
العباه وقال قد عرفناك بالحجاب فصلنا يا امان المخوف فالجزمنا
لا تدعنا نشقا وانت قريبا كشف الضر يا مرهبين عنا لم نباهلك
مدعرفنا ولكن بضيا وجهك الكريم ابتهلنا ثم نادى يا محمد انما وقع
القول على انك تباهلنا يا اهل الارض فنباهلك يا اهل الارض فاما
اهل السما فلهم اهل السما

ثم



ثم مضا وهو يقول هذه الابيات
علم الظهور على العقول اذا صعت صعب تلطفه العقول بلطفه
عيسى واحمد فى التجلى ولهذا الف تحلف شخصه من عطفه
حسبى المكان وحسب من هو شخصه يعنى تالق نوره عن وصفه وانصرف
مؤمنا ومن معه قال سماك فرايت سلمانا وقد دخل مع الموالى فى
العباه فالتفت فاذا عبد الله قد غطا سلمانا معه بالعباه وعبد الله
يقول حبذا مفتخرا يفتخر به المفتخرون والله واسع عليم قال سماك
فكاد عقلى بان يزول فسعا الى عبد الله ومعه سلمانا فاخذ بمنكبى
جميعا وقال المثل هذا فليعمل العاملون فسكن عنى الروع فلم ارغب ولم
ارهب فى غير الحق ولا من سواه حتى الساعه وعلى الله قصد السبيل

## باب التجليات وكيمياتها

وكيمياتها

قال الشيخ قدس الله روحه وهذا يا اخى اسعدك الله باب
مستصعب يدخل عارفه من الحق مدخلا كريم وبهذا الفصل فاز
القليل من القليل وذلك ان ان راينا انشات التجليات ستة اصناف
اشرق بها النور وطلع على المحدثات باوصافها وخاطب الخالق خلقه
بجدودها وهى الستة الايام التى خلقت فيها السموات والارض
وما بينهما اعنى الستة الاوقات التى هى التجليات بالحكم المعلومات
كما قال ارسطاطاليس وهو هرمس الهرامسه يونان الكبير وبارون
الاسكندرانى لمفسر القول دنياطوس الاولان معلل العلل الاصليات

لمفسر

الكليات تشيئه حول حرف السكون ستة تحريكات وهي الستة الاسباب
النوعيات وهن هذه المسميات الزاج ازدواج حمل تشتيت ستة
حلول وقول ارسطاطاليس ودنياطوس من شكل ما فسره موالينا
وان تقدمت اوقاتهما وذلك ان مولانا الباقر النور منه السلام قال
من لسان الباقر العلم ان التجلى كشف الحجاب عن ابصار المتجلى لهم بقدره
عند التجلى ستة ضروب فاولها التجلى للشئ كالشئ والثانى التجلى
من الشئ والثالث التجلى من الشئ والرابع التجلى كالشئ والخامس
التجلى بالشئ والسادس التجلى فى الشئ وهذه كميات التجلى
وعداوصافها واما ذاتيات التجلى فخمسة ذاتيات وهن الكميات الكيّمات
والكيفيات والماهيات واللميات والانيات وكذلك قال سطيح
طوبا طوبا لاهل معالم الاشراف بما ظهروا بما ظهروا من ظهور ضيائهم
وصانعهم وهنيا بما عملوا من بيان اولهم ويا ويح القاسية قلوبهم لما كان
البرق يخطف ابصارهم وقد اضاء فلوه شوا فيه لابصروا كلية ولكنهم
حقوا عنه نفوسهم وصدقوا عنه بصيرتهم فسحقا للظالمين
واعلم يا اخى جعلت فداك انه حدثنى على ابن محمد برجال اذكرهم
يرفع الحديث الى جابر ابن يزيد الجعفى قال سمعت مولاى باقر
النور يقول عز من قايل لوفد من العجم هبوا حكم فى نور ربكم الى نور
الله تجدوا ما تشتهون ولكل درجة رتبت بجل ذكره ولكل
مرتبة درج قل ما يرقا اليها الا الصابرون ولقد رسم الله جل ذكره

لخمسه



لخمسه من اولى العزم خمسه من هذه الستة التجليات لانه اشرف
لكل واحد منهم بصفة منها او بصفتين وثلثة واربعة كمال قال جل
من قايل الحمد لله الذى خلق السموات والارض يعنى السبعة الاجناس
الحجب العلويه السماويه السبعة السفليه البابيه ثم قال جاعل
الملايكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعنى بقوله الملايكة
اهل المراتب المالكين علم الله ما حملة كل مرتبه فاما الاجنحة
فما جعل الله لاهل كل مرتبه من تجلياته عددا اضافا ظهوراته
ويزيد جل مقامه فى خلقه ومن تجلياته ما يشا وهو على كل شئ قدير
ولم يتكامل رباع الا فى جدى رسول الله على اله منه السلام فان
الله اظهره فى قبتكم هذه فى مرتبة التيميد بما استحق من قبلها
وتجلى له على حسبها ثم رفعه منها الى الروحانيه وتجلى له منها
على حسبه فيها ثم استجبه رسوله وتجلاله من مرتبة الرساله
بحسبه ثم عرج به الى الافق المبين حتى استخلصه حجابا مقاميا
لطيفا وبراه من صفات الطير وعلاله من هذه المرتبه بحسبه فيها
ولوفيها ولقد كانت صفات الله النورانيه من جدى كقوت القوى
منه وكالحركه من المتحرك والكا النظر من الناظر وقد دنى فتدلى
عليه من اليه دنا تلك الزياده من الله بعد الجزا وهذا يا اخى
خبرا طويلا فتغنى منه بهذا الموضع ولقد حدثنى على ابن محمد
عن ابيه من طرق شتا عن جابر ابن عبد الله قال سمعت الباقر

للنور يقول لام النداحبا به كلام طويل غمتهُ صبرًا يا اماء فها فان الله اقام
لك منهُ بقدر ما حملت فيه والديه مزيدا هنالك اذا عادت الايام السته
فيما ترى منهُ الحق المبين قال جابر فقلت يا مولاى هل كانت ايام وليالى
قبل خلق السموات والارض وما بينهما فاعرف منك امرها فقال يا جابر
انما اعنى بالايام والليالى والصفات التى تداولها بين الناس تلك التى
قال الله لرسولهُ وذكرهم بايام الله وهى والله معا والسلام قال جابر
ثم امسك مليًا قال تلك صفاتهُ فى اول تجلياتهُ من اسمايه المتصله
بهِ من صفوتهُ ومقاماتهُ المصطنعه + المصطنيعد له من خبرتهُ قال جابر فصف
لى يا مولاى الستة البيوت الذى اضعت للستة الانوار فى الستة
التجليات ست صفات ليست ايام فلم يعرفها الا القليل فقال يا بن
عبد الله رسل منكم قربوا اقربوا واتصلوا فصفوا حتى صار بهم ومنزلهم
وعندهم وهم فيه ليسرحون كل يرى الله بكليتهُ ويجدهُ ممن هو فوقهُ
وفيه وحدثنى على ابن محمد من هذا الطريق بهذا الاسناد عن جابر
ابن عبد الله قال رأيت رجلًا هنديًا مقطوع اليد واقف على باب
مولانا الباقر عليه الرحمه ينادى يا اهل الدار المشيده بالذكر الحكيم
المشرقه بالنور العظيم المرفوع سقفها بالسبب القديم فى مقام كريم
واسونا مما رزقكم الله تجدوا ما تعملون كما تعلمون انكم الى ربكم منقلبون
فقال المولى الباقر اجب سائلك وامنحهُ ما بلغت قوته ولا تك من
المسرفين فنادى جابر لبيك داعى الله وسعديك رحمة الله

لك



لك وبركاته عليك ثم خرج اليه فقال لهُ ما فهمت وما اشرت اليه
فال فتبسم الهندى وقال
نعم الله لا اريد سواها فصلوني الى اتصالى بربى اوصلوني الى فالكل
عندى غير انى دون الحجابى بدنبي املى ما عنا وقد كل كلوه الكان
المكين سولى وحسبى قال جابر فادهشنى دقيق اشارتهُ ورقيق
طبعهُ فلم ارد جواب فاذا صوت مولاى الباقر من داخل الدار يقول
فيك قلنا الذى نطقت البرايا ما بقى منك البعيد بقربى فاطلب الباقيات
ترقوا الينا فى خفايا مطالعًا فوق حجبى وارفع الطرف نحو باب صفاتى
فيه من يطوف يرزق شربى قال جابر فرايت الهندى معطفًا
بكلهُ الى نطق المولى حتى استوصب نطقهُ وتعلق بذيل قميصى وقال
مكان ولو بعد حين فخرج جابر ابن يزيد مبادرًا فسلم عليه فارسل
ثوبى وتعلق بثوبهِ وقال باب حكمه ورب كريم فدخل به جابر الى
المولا فلما وقف بين يديه ورفع يديه الى السما وقال اللهم ان
البيت بيتك والحرم حرمك وهذه البقعه المباركه فصلى بضعفى
وصلى بقوتهُ منك ولا قوه الا بك يا عليم قال جابر فرايت مولاى
وقد ضرب بيده الى تحت المصلى فاستخرج كفطريه كانها قطعت
لوقتها فتركها على زند الهندى فخر اقول لقد رايت العروق تمتد
بعضها حتى كانها ما فارقتهُ ثم قال سر ترق سر ترق + سر نترق ثم جعل
يقول لك منا ديا تفوز بها الدهر فسر فى السالها وتلا لا واسق

منها المحق ريا فمتى يبتغى الراغب المحق اتصالا قد جبرناك بعد فص
جناح فتعالى يمن الينا نعالا ابدا اوتكون منا كيانا ومن النور يستحق
مثالا قال جابر فخرج الرجل ووجهه عنا عهدناه قد انار وتلالا الى
خارج الدار فرايت كثيرا ابن ابى ظليمه قد اعترضه وقال من اين اقبلت
يا الخا الموبدان فقال من يوم الاحد زادك الله بصيرة قال احدا
بواحد وبالثنا الشاهد فالشاهد منطق الذى هو به فاذا مكم الضر
فاليه ترجعون ثم ولا قد ارقص عرقا وهو يقول

فاز بالسبت يا كثيرا انا من شرفوه بواحدا من لحادى من على الزمان
رب بنى الوقت وفردا يخفى على الاضدادى ذاك حمدا موبدا سبق الناس
الى الفضل باجتماع المرادى فهذه يا اخى جعلت فداك له من بعض
ما قلناه علما فى هذا الباب بدل ان الايام الاوله فى الستة الاوقات
التى كانت بها الستة تجليات وهى فى كل عصر انات من يرتضيه
الحق فيتجلى به وان فاطر يوم الجمعه وهو المجموع فيه الرساله والنبوه
والصمت والنطق والحلم والغضب والثواب والعقاب والتوبه والرجا
ينه ونحن ايضاحا وكشف لقول مثابتك وتثبت المقال به وفيك وبالله
نستعين

## ذكر حرف اللام اعنى التجلى

وذلك ان الله جعل مقامه يتجلى لوليه خصوصا الصفت من
الولي صفات غيبه اذا كان الولى لطيفا عليما تاما قد ادرك رشده وبلغ
اشده



اشده واستوى فى الدرجات الاخيرة من درج مرتبت الحجابيه الصوريه
فيعاين الله جل ذكره بالحجب الخفيه الشاهد بمقاماته العليه اما
الروحانيه واما الضيائيه كشفا وعيانا وكذلك تجليه جل مقامه
لوليه العالى الروحانى بما فوقه من الضيائى والضيائى بالنورانى
وكل يعاين ما فوقه كشفا وجهره وعيانا كما كان التجلى لموسى من
قبله وذلك ان الله جل ذكره تجلى للجبل الذى هو شخص موسى
ومثاله الشبحى فابصر موسى مثاله فى النور المتجلى له به تبتلا الى
يوريه وان النور ما يراه ليكمل صفاوه فيرى من النور ما هو اعظم من
شخصه وابطن من مثاله فلما لاح له بعض ما وراء مثاله وجد
ضعفا لبشريه يغيب عليه درجت لم يكن كمل بها فخر موسى صعقا
يعنى ساجدا مترللا مسلما حين قال انا اول المسلمين وفى هذه
المعنى قال ابراهيم ابن المصطلق النعمانى قصيدة له طويله منها
هذه الابيات

جبل الكليم من الكليم وانما اوراه منه ما بدا بمثاله كان التجلى
عند ذلك مقبلا فهو الكثيف مخبرا عن حاله وانار منه ما صفا من
كله متسلما لله عند حياله حتى اصطفاه الى تجلى فوقه ثم
اجتباه لنوره بظلاله والحرف يهدى نحو احرف غيره ايذا الى ان
ينترى بكماله باللام اول ما يرى عبدا صفا مولاه عند الصفو فى
اقباله

# دعا عيد المباهله

مولاى استشهدت العقول بجميع الاشيا على ازليتك وبما وسمتها به
من العجز على قدرتك وبما اظهرتك من القناعه على دوامك لم يخل منك
مكان لمتدرك بانيته ولا لصفتك شبح فتوصف بكيفيته ولم تغيب
حين بطنت فتعلم بجيشه باينت جمع ما احدثت بالصفات تفردت
بالغايه من الذات لم تحط فى عظمتك المساكن فتحل ولا عدمت
للطفك الاماكان فتجل يا احد الامن عدد يا دايم الابد يا عزت
عن النعوت ان تعادلك الاجناس وجللت عن الخيال ان تضارعك
الاشباح ضلت العقول فى امواج تيار ادراكك وحارت اوهام عن
ذكر ازليتك ممتنعا بكبريايك ليس لك حد منسوب ولا مثل مضروب
ولا خواطر الاوهام عنك بحجوب ظهرت بغير تحديد المحدودين بالحدا
لا تتقاسم بعدد وصمدا لا ينبغض ناظرا الابتاميل مشاره
متجلى لا الا باستهلال رويه متشخصا لا بمذايله مبين لا بمشاهده
قريب لا بمداناه بعيدا لا بمنافاه موجود لا بعدم على عظيم وتمجد
بعقب الدعا وتدعوا بما احببت تجاب انشا الله تعالى

## ويتلوه دعا ثانى

وهو اللهم انى اسلك يا على يا عظيم بمشاكى انوارك ومعادن
اسوارك يا ازل يا قديم يا بارى يا حكيم اسلك يا مولاى بالاسم
الذى اخترعته من نور الذات واصطفيته فى الكرات والرجعات

وجعلته



وجعلته الرحمه والصلوات وتنزهت عن الاسما والصفات والا با
والامهات لانك غايت الغايات ومظهر القدر الباهرات ومحيى العظام
الدارسات اسلك بالميم الميميه والسين السينيه والقدرة المعنويه
والعلت الازليه الكليه والانوار الشعشعانيه والاسما الحقيه والابواب
السلسليه والايتام للمصطفين والنقبا الاثنعشريه والنجبا النجيبيه
والمختصين الزكيه والمخلصين الخالصيه والممتحنين النقيه ان تصلى
على اسمك ونفسك وحجابك وعرشك يا خالق البريه وان تجعلنا
وجميع المؤمنين تحت ظل كفايتك وفى حرز من سلامتك وان تكلاهم
تحت ظل كفايتك انك على كل شئ قدير يا على يا عظيم وعلى ما تشا
قدير وتم الدعا بعون الله تعالى

## ويتلوه ذكر عيد الغاشيه

وهو اليوم التاسع والعشرين من ذى الحجه فى كل سنة وله شرف
عظيم وفضل كبير وعند اهل التوحيد فمن ذلك ما رواه السيد ابى
عبد الله الحسين ابن حمدان الخصيبى نضر الله وجهه فى كتابه
المعروف بكتاب الهدايه قال حدثنى جعفر ابن محمد عن يحيى
ابن يزيد الحسينى عن ابيه زيد عن عبد الله عن الحسين ابن
موسى ابن جعفر عن جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن
ابيه على ابن الحسين عليهما من ذكره السلام قال لما القيه جابر
ابن عبد الله الانصارى برسالة جده رسول الله صلى الله عليه

وسلم يوم الغار قال جابر لا يا ابن رسول الله قال اذن احدث
يا جابر قال جابر حدثني فداك ابي وامي فقد سمعته من رسول
الله صلى الله عليه واله قال ان رسول الله لما هرب من مشركي
قريش الى الغار حين كبسوا داره لقتله وقالوا قصدوا فراشه
حتى نقتله فيه فقال رسول الله صلى الله عليه واله لولا نا
امير المؤمنين منه الرحمه يا اخي ان مشركي قريش يكبسوني في هذه
الليله ويقصدون فراشي فما انت صانع يا علي فقال له امير المؤمنين
انا يا رسول الله انضجع في فراشك وتكون خديجه في الدار في موضع
منه واصطحب الله الى حيث شاء من على نفسك فقال له رسول
الله فديتك يا ابا الحسن اخرج لي ناقتي العضباء حتى اركبها
واخرج الى الله هاربا من مشركي قريش وافعل بنفسك ما تشاء والله
خليفتي عليك وعلى خديجه فخرج رسول الله صلى الله عليه
واله وركب الناقه وتلقاه جبرائيل عليه السلام فقال يا رسول
الله ان الله امرني ان اكون صاحبك في مسيرك وفي الغار
الذي تدخله معك الى المدينه الى ان تنيخ ناقتك بباب ابي ايوب
الانصاري فسار عليه السلام فتلقاه ابو بكر فقال له يا رسول الله
اصحبك فقال له ويلك يا ابا بكر اريد ان لا يشعر بي احدا قال
فقال له اخشى يا رسول الله ان تستخلفني المشركون
على لقاء اياك ولا اجد بدا من صدقهم فقال له عليه السلام

ويلك



ويلك يا ابا بكر وكنت فاعلا ذلك فقال اي والله ليلا اقتل ولا الحلف
فاحنث فقال له النبي عليه السلام ويلك يا ابا بكر فما صحبتك
ليلتي بنافعتك فقال له ابو بكر ولكنك تستغشني وتخشا ان + تستغشني
انذر بك المشركين فقال له عليه السلام سرا ذا شئت فتلقاه
الغار فنزل عن ناقته وابركها بباب الغار ودخله ومعه جبرائيل
عليه السلام وابو بكر وقامت خديجه في جانب الدار باكيه على رسول
الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين منه الرحمه وانضجاعه
على فراش رسول الله عليه السلام لقيد بنفسه ووافا المشركين
الدار ليلا فنشروا عليها ودخلوها وقصدوا الفراش فوجدوا امير
المؤمنين منه الرحمه منضجعا فيه فضربوا بايديهم اليه وقالوا يا ابن
ابي كبشه لم ينفعك سحرك ولا كهانتك ولا خدمة الجن لك اليوم
نشفي اسلحتنا من دمك فنهض امير المؤمنين منه الرحمه ليزيحهم
عنه فكانهم لم يصلوا اليه وجلس في الفراش وقال ما شانك
يا مشركي قريش انا علي ابن ابي طالب فقالوا له اين محمد يا علي فقال
حيث يشا الله فقالوا من في الدار فقال ما فيها الا خديجه قالوا
الحسبيه الكريمه ولولا تبطلها بمحمد يا علي ولات والعزه لولا
حرمة ابيك وعظم محله في قريش للمعنا اسيافنا فيك فقال امير
المؤمنين منه السلام يا مشركي قريش اعجبتكم كثرتكم وفالق
الحبه وبارى النسمه ما يكون الا ما يريد الله ولو شيت ان افنى

جمعكم لكنتم اوهون علىّ من فراش السراج فلا شئ هو اصعف منه
فتضاحك المشركون وقال بعضهم لبعض خلوا عليًا لحرمت ابيه
واقصدوا محمد رسول الله صلى الله عليه واله فى الغار وجبرائيل
عليه السلام وابو بكر معه فحزن رسول الله صلى الله عليه واله
على على وحزيجه فقال له جبرائيل عليه السلام لا تحزن فان
الله معنا ثم كشف له فراى عليًا وحزيجه وراسفينت جعفر
ابن ابى طالب عليه السلام ومن معه تعوم فى البحر فانزل الله
الايه ثانى اثنين يريد جبرائيل عليه السلام اذ هما فى الغار اذ يقول
لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته على رسوله
وعلى المؤمنين لايه ولو كان الذى حزن ابو بكر لكان احق بالامان
من رسول الله صلى الله عليه واله ولم يحزن ثم ان رسول الله
عليه السلام قال لابى بكر يا ابى بكر انى ارى عليًا وحزيجه ومشركى
قريش وخطابهم له وسفينت جعفر ابن ابى طالب ومن معه تعوم فى
البحر وارى الرهط من الانصار مجلبين فى المدينه فقال ابو بكر وترائهم
يا رسول الله فى هذا الغار والظلمه وما بينك وبينهم من بعدهم
من بعد المدينه عن مكه فقال رسول الله صلى الله عليه واله
انى ارى واريك ما رايت يا ابا بكر حتى تصدقنى ومسح يده على
بصره فقال له انظر يا ابا بكر الى مشركى قريش والى اخى على
على الفراش وخطابه لهم والى حزيجه فى جانب الدار وانظر الى

سفينة



سفينة جعفر ومن معه كيف تعوم فى البحر فنظر ابو بكر الى جميع ذلك
ففرح واعجب وقال يا رسول الله لا طاقت لى بالنضر والى اما
رايته رد علىّ خطاى فمسح يده على بصره فجبر عنا راه رسول
الله صلى الله عليه واله وارهقه بطنه جزعًا فاحدث فى احد
عشر حفره من الغار وروى انه كان فى الغار صدعًا او ثلمه يدخل
منه ضيا النهار فوضع ابو بكر عقبه فيها ليسدها فنهشه افعًا ولم
تسمه وفزع منه فاحدث فى الحفره وليس هذا صحيح والاول صح
فى الاحداث وقصدوا المشركون فى الطلب ليقفوا اثر الناقه حتى
جاوا الى باب الغار حجب الله عنهم الناقه فلم يروها وقال هذا اثر
ناقت محمد ومبركها بباب الغار فدخلوه فوجدوا على باب الغار
نسج العنكبوت وقد اظله فقالوا ويحكم ما ترون الى نسج هذا
العنكبوت على باب الغار فكيف دخله محمد فصدهم الله عنه
فرجعوا وخرج رسول الله صلى الله عليه واله من الغار وهاجر الى
المدينه وخرج ابو بكر فحدث المشركون بخبره مع رسول الله صلى
الله عليه واله وقال لهم لا طاقت لكم بسحر محمد وقصص يطول شرحها
قال جابر هاكذى والله يا بن رسول الله حدثنى جدك رسول
الله عليه السلام لا زاد حرفًا ولا نقص حرفًا ولحد وروى
بعضهم ان المشركين لما وصلوا الى الغار وعليه نسج العنكبوت
وقد اظله حمامتا حاضنت بيض فلما نظروا الى مبرك الناقه

فقالوا لوان دخل محمد هذا الغار لحرق النسج وطار الحمام فصدهم
الله عنه فلما رأهم ابو بكر قال يا رسول الله قد جانا المشركين من
باب الغار فكيف تعمل قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر
اذا جاوا من هاهنا خرجنا من هاهنا وركض الارض برجله فانفجرت
عن بحر اعظيما وسفينة جعفر تعوم فيه فعند ذلك اصاب ابو بكر ما
اصابه من الاحداث والخبر بطوله وفي رواية اخرى اختصرنا منه
موضع الحاجه قال الراوي واجتمعت قريش على قتل رسول الله
صلى الله عليه واله وقالوا ليس اليوم لحد ينصره وقد مات ابو طالب
فاجتمعا جميعا على ان ياتي من كل قبيله بغلام فهذا فيجتمعوا عليه
فيضربوه باسيافهم ضربت رجل واحد فلا يكون لبني هاشم قوت بعد ذلك
قريش فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه واله علم انهم قد اجتمعوا
على ان ياتوا في الليله التي اعتدوا فيها خرج رسول الله صلى
الله عليه واله لما اختلط الظلام ومعه ابو بكر وخلف عليا
على فراشه لرد الودايع التي كانت عنده وصار الى الغار فكمن فيه
فاتت قريش فوجدت عليا فقالوا اين ابن عمك قال قلتم له اخرج
عنا فخرج فطلبوا الاثر فلم يقفوا له اثر واعمى الله عليهم الموضع
فوقفوا على باب الغار وقد عشيت عليه حمامه فقالوا ما في
الغار من احد وانصرفوا وخرج رسول الله صلى الله عليه
واله وما بام معبد الخزاعيه فترك عنها ونعذ لوجهه حتى قدم

المدينه





المدينه فكان جميع مقامه بمكه حتى خرج منها الى المدينه ثلثت
عشر سنه من مبعثه صلى الله عليه واله وروى بعضهم قال
انزل الله تعالى بمكه كثير مما يكون ظهوره وقيامه بالسيف وما يفتح
الله عز وجل عليه واخبارا كثيره بطول شرحها كانت كما اخبروا
وصف لم يغادر منها شيء فلما كبر ذلك على مشركي قريش عقدوا بينهم
ان ينتدب من كل قبيله رجل كما تضمن الخبر الاول واحاطوا في
منزله فخرج رسول الله صلى الله عليه واله عليهم واخذ قبضة
من تراب فرماهم بها وقال شاهت الوجوه فلم يره منهم احد وضرب
الله على ابصارهم وجعلوا ينتظرون الى علي على فراشه حتى
اتوا دخلوا عليه فقام اليهم بسيفه فلما ابصروه تجلوا عنه
وخرج رسول الله صلى الله عليه واله الى المدينه واصبحت قريش
لا تدري الى اين توجه فجعل امرهم على انه يخرج الى المدينه فارسلوا
فارسا على فرس ضمر ليلحق به ويضمن لهم ان ياتيهم به وجعلوا له
على ذلك مالا وكان الفارس سراقه ابن مالك فسار مجتهدا في
طلبه حتى لحقه فلما راه رسول الله عليه السلام دعا الله ان
يكفيه امره فساخت قوايم فرسه في الارض فعلم من اين اتا
فنادى برسول الله صلى الله عليه واله ناشدتك الله الا
رحمتني واطلقتني فوالله لاعرضت لك بسوء فاطلقه وانصرف
الى مكه فاخبرهم بالخبر فحالهم ذلك ثم سار الى طيبه فتلقاه من

بها من الاوس والخزرج الذين اجابوه ووعدهم الهجرة اليهم ثم افترض
الله عليه الجهاد ولم تعلم قريش اين توجه رسول الله صلى الله
عليه واله حتى سمعوا هاتفا من جبال مكة يقول
ان يصبح محمدا بمكث لا يخشا خلاف المخالف المخالف
فقال ابو سفيان من السعود سعد هذيل وسعد تميم وسعد بكر
فسمعوا في الليلة المقبلة قايل يقول فيا سعد سعد الاوس كن انت
ناصرا ويا سعد سعد الخزرجين العطارفة اتينا الى داعي الهدى
ونمينا على الله في الفردوس منيت عارف فعلمت قريش لله مضا
الى يثرب واتبعه سراقة ابن خشعم المدلجي لما صار الى بني مدلج فلما
لحقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكفناهم سراقه
فساخت قوايمه فرسه في الارض كما ذكر في الخبر الاول فلما رجع
الى مكة خبرهم بالخبر فكذبوه وكان اشدهم تكذيبا له ابو جهل فقال
سراقه اباحاكم والله لو كنت شاهدا لامر جوادي حين ساخت
قوايمه علمت ولم تشك بان محمدا رسولا وبرهان فمن ذا يكاتمه
وقدم رسول الله صلى الله عليه واله المدينه يوم الاثنين وقيل
يوم الخميس والشمس في السرطان ثلاثة وعشرون درجه وستة
دقايق والقمر في الاسد ستة درجات وخمس وثلثون دقيقه
وزحل في الاسد درجتان والمشتري في الحوت ستة درج راجع
والمريخ في السنبله تسعة عشر درجه وعطارد في الاسد خمسة

عشر



عشر درجه فنزل على كلثوم ابن الهرم فلم يلبث الا اياما حتى مات
كلثوم فانتقل صلى الله عليه فنزل على سعد ابن خيثمه وفي عمر
ابن عوف فمكث اياما ثم كان سفها بني عمرو من قومهم يرجونه بالليل
فلما راى ذلك صلى الله عليه واله قال ما هذا الجوار فارتحل عنهم
وركب صلى الله عليه واله راحلته وقال خلوا زمامها فجعل لا يمر
بحي من احيا الانصار الا قالوا له انزل بنا يا رسول الله فانك
تنزل في العدة الكثره فيقول خلوا زمامها زمام الرحله فانها مامورة
حتى وقفت على باب ابي ايوب خالد ابن زيد الانصاري فبركت
فنخست بقضيب فلم تتحرك فنزل صلى الله عليه واله بابي ايوب
واقام عنده ايام ثم انتقل الى حجرته وقيل ان ناقته بركت في موضع
المسجد فنزل رسول الله صلى الله عليه واله فجا ابو ايوب فاخذ
رحله فمضى به الى منزله فكلمته الانصار في النزول بها فقال
صلى الله عليه واله المرء مع رحله وقدم المهاجرون فنزلوا منازل
الانصار فواسوهم بالاموال الديار ويتلو هذه الاخبار القصيدت
لعيد الفراش للصايغ بمعنى يوم الفراش قال الصايغ
رضي الله عنه اكرم بمن اصحب المختار يونسه وفي مكان
فراش للمصطفى قد حتى اذا جاء اعداء الرسول الى مكانه وجدوا
فيه لهم اسدا اسنا يسوا ومضوا يبغونه طلبا يقفون اثر رسول
الله اين غدا حتى اذا وقفوا في الغار لم يجدوا الاحمام على افراخه

لبدا والعنكبوت وقد مدت منا سجها فقال قايلهم لم تدركوا احدا ولو
هنا دخلا لم يبق ما نسجت عنا كبّ ورايت الطير قد شردا اما ترى
العنكبوت الغزل ناسجت ثم الحمام بحسن الصوت قد غردا فصد قوه
ودلوا راجعين وقد مانوا بغيضهم مما راوا كمدا وبات فى جحره المختار
ليلته وبات يحفظه الصديق مجتهدا وصار يخرج رجلاه ليورهم وكلما
نهشته حيت جمدا حتى اذا ضره السم الضعاف بكا فانبه الدمع خير
الخلق فارتعدا فقال ما ابكاك يا ابا بكر قال لقد نهشت يا خير من
يمشى ومن ولدا قال له للمصطفى اياك تنكثنا فان نكثت يعود
السم معتمدا فجح فى فيه من ارياقه ثعلا فزال عنه بحر الله ما وجدا
فقال ابو بكر هذا الحسن خار جنا فان اتونا فماذا يصنع الصمد امر النبى
يراه الحيط يوريه باب عظيم بلا ركن ولا عمدا بنى ابا بكر ساعت
لينظره مفكرا باموره الواحد الاحدا فان اتوا نحونا من هاهنا فهنا
باب عظيم فذا باب الفار بدا وان مجمنا فهذا اليم نركبه فى مركب
فوق وجه البحر قد ركدا وتم فخر علينا كل مكرمة باليد فاتح بدرا احدا
احد اخو النبى وبعل الطهر فاطمة زهراء تلك التى تزويجها عقدا
رب البرية اذ جبرايل خاطبها من النبى فتم العقد اذ عقدا مفرج
الهم عن وجه النبى ولم يحفظ رب العلى يوما ولا عمدا هذه فضايل
اصحاب النبى فهم كانوا الائمة والابرار والشهدا وذاك فضل ابو السبطين
سادتنا عليهم الله صلى دايم ابدا

ويتلو





## ويتلو هذه القصيدة دعا عيد الفراش

يا مطلوب فى الاولين ويا مطلوب فى الاخرين يا مشهود فى الاولين
ويا مشهود فى الاخرين يا من اجتهدت الفراعنه والاضداد على اطفاء
نوره وادحاظ حجته وانكار معرفته فلم يبلغوا الى ادراك ذلك
يا من دلت افعال قدرته على ربوبيته يا من فى السما عرشه وفى
الارض سلطانه يا من الرسول بابه والامام نوره لولاه ما الهمت
اهل توحيدك واهل معرفتك واربطت على قلوبهم وثبت اقدامهم لصفوا
الى قول الملحدين فيك الجاحدين معرفتك الحايدين عن طريق هدايتك
فلك الحمد يا على يا عظيم يا من لا نبيا جبهه ولا يمه كنهه يا من
تملكنى لا تملكنى قبل القاسيه قلوبهم عن ذكرك القايلون فيك
تعالیت ما لا يعلموا تعالیت عما يقول الظالمون ونطق الجاهلون علوا كبيرا
اللهم انى اسئلك يا الله الاله وجبار الجبابره ان ترزقنى وجميع
اخوانى المؤمنين فى هذا اليوم الجديد والعيد الشهيد السعيد
الذى جعلته عيدا مشهورا وعيدا مامور به لاوليايك ووهبت
لهم من جزيل عطايك وعفوك ورضوانك وغفرانك وكرمك
وثوابك وترزقنا من نعمتك بتمام الايك عندنا والزياده لاخوانى
المؤمنين منها وترزقنا ما فيه التوفيق لتترجمك والقبول لاجرايتك
ومعرفتك توحيدك والصبر على مجاورة اعدايك حتى تخلصنى
منهم وتجعلنى بجيرونك العالى عليهم بمشيتك واسلك ان

ترزقنى وتوفنى وايام بحبحتك البيضا وتجعلها مستقره غير مستودعه
ثابته غير مستترجعه اللهم فكما جمعت شملنا فاجمع شمل اخواننا
للمؤمنين على طاعتك وكما عافيتنا فعافى كل مؤمن وكما سترتنا فاستر
كل مؤمن فى مشارق الارض ومغاربها ولا تفرق بيننا وبين اوليك
الذين رزقتهم حظيرة قدسك ولاهوتيتك ولجعله مستقرا غير
مستودع ثابتا غير مستترجعا يا على يا عظيم يا امير المؤمنين
وعزتك لتفعلن وعزتك لتفعلن لا اله الا انت يا مولانا يا على
يا عظيم وتسجد بعقب الدعا وتسال حاجتك فانها تقضا وتدعوا
بما احببت تجاب انشا الله تعالى

## ويتلوه ذكر عيد يوم عاشور

وخبره وما جرا فيه وهو فى شهر المحرم اول السنة العربيه وهو
اليوم العاشر من الشهر وهو اليوم الذى روت فيه العامه وظاهريه
الشيعه وزعمت انه فيه مقتل مولانا الحسين منه السلام تعالى
الله عما يقول الظالمون المفترون ويظنه الملحدون علوا كبيرا وذلك
ان يزيد ابن معاويه لعنه الله امر الشمر ابن جوشن الضبابى
لعنهم الله بعد مسير مولانا الحسين من المدينه الى الكوفه فاصار
اليه بالجيش وكانت الوقعه بكربلا على شاطى العلقمى وما جرا
من القتل والسبى وتسيير الراس الى يزيد ابن معاويه لعنهما
الله واظهر مولانا الحسين منه السلام الغيبه فيه جل من

لا يغيب





لا يغيب والقاشبه على حنظله ابن اسعد الشبامى فكانت سيرته
تقارب سيرة سيدنا المسيح على ذكره السلام وما اظهره من
القتل والصلب وساير سيرته فاعتقدت النصارى فيه ان القتل
صحيح والصلب وكذالك اعتقدت كافت العامه من المسلمين
الظاهريه من الشيعه ان القتل صحيح وطابقوا النصارى فى القول
فاوقع الله بهم الحيرة والشك وقد اخبر الله سبحانه فى كتابه
قوله ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا والبسنا عليهم ما يلبسون ثم
قال تعالى ردا عليهم وعلى كافتهم وما قتلوه ولا صلبوه ولكن شبه
لهم لان سيدنا الحسين منه السلام هو المسيح والمسيح وهو الحسين
ولاسما من ادم فى النبوه والرساله والامامه الى القايم على ذكره
السلام اشخاص السيد محمد واسماوه وكذالك ظهر فى القبة المحمديه
بالخمسة الاسما بمحمد وفاطر والحسن والحسين اشخاص السيد محمد
والحسن والخمسه محمد وكان السيد الحسين شخص من اشخاص
السيد محمد وقد قال السيد ابى عبد الله الخصيبى شرف الله
مقامه فى رسالته وشا المعنى ان يظهر بغير الصوره المرايه
وهى الانزع البطين ازال الحسن وظهر بمثل صورته وكان المبيم فى
ذلك الوقت السيد الحسين منه السلام ثم قال ازال الحسن
وهو المعنى الحسين وظهر بمثل صورته وكان المبيم على ابن الحسين
منه السلام والسيد الحسين على ما قدمت ذكره هو السيد المسيح

يلبسون

وهو داخل فى عدد الاسما التى هى الاسم وقد قال سيدنا المخصيبى نزه
الله شخصه ما يويد قولنا فى قصيدة له اولها سلام على ارض الحسين
وحفرته سلام على ارواح انوار فطرته الى قوله فيها رفع الله درجته
سلام على من حجب الله شخصه واظهر للاعدا شبها كصورته كعيسى
وهو عيسى ولا فرق بينهم ولا شك فيه انه من سريرته

وقد قال فى قصيدة له اخرى اولها

باب الهداية باب ولهذا ابدى الى قوله رفع الله درجته فيها والاسم
اسم لمعناه واوله والاسم اسماوه وما شيت من عددى لو انهم
مايه الف فى عديدهم لعاد فى واحدا عودا بلا امدى وقال
فى فقره رسالته يعنى عن السيد الحسين وهو اظهر قتل عمر ابن سعد
له وسيرته بكربلا وهو الحسين وهو المعنى واقام شبه حنظله ابن
سعد الشامى وشبام من همدان وذلك ان مولانا الحسين على ذكره
السلام التقى شبه فى ذلك الوقت واليوم على حنظله وفداه بالثانى
لعنه الله تعالى وللسيد ابى نواس ابيات يقول فيها

الى يا دير حنظله المعذر القد اورثتنى تعبا وكدرا وقيل معذرا بمعذر

وقد قال سيدنا ومولانا الصادق منه السلام بنفسه ففداه مولاه
بالصد والقتل والدم واقع بالصد لعنه الله والشك والظلال على
المنكرين الظالمين ان القتل واقع بمولانا الحسين علينا من ذكره السلام
وقد اخبر سيدنا الحسين المخصيبى نزه الله شخصه فى فقره رسالته

فى



فى قصة ابراهيم الخليل عليه السلام فقال واظهر الرويا والايه انى ارى
فى المنام انى اذبحك والتسليم والتل الى الجبين والفدا بالذبح العظيم
فروت العامه ان الذبح العظيم كبش املح اعين اقرن اترل من الجنه
وليس الكبش الذى روت العامه افضل من اسماعيل والى قوله فى
روايت الاماميه والمفوضه ان الذبح العظيم هو الحسين ابن على لانه
فى الاظله عرف اسمعيل انه يقع به الذبح برويا ابراهيم فقال ابراهيم
لابنه اسماعيل وقد نظر الى ذريته واهل الصفوه منهم من منكم
يتحمل هذا الذبح عنى فامسكت الذريه الا الحسين ابن على فانه قال
انا يا ابت اباه اتحمل عنك وهو الذى كان بكربلا وقالوا ان فى قول
الله تعالى وفديناه بذبح عظيم بالحسين لانه اعظم قدرا من اسمعيل
وهو الاسم وهذا ما لا اصل له وانما فدى اسمعيل وهو الاسم بالثانى
لعنه الله والمثله وقعت وبه فدى الحسين بكربلا واقام حنظله
شبها له وليس عظمه فخرا ولا حمدا وانما هو اعظم للخلايق ذنبا ووزرا
وقال سيدنا المخصيبى شرف الله مقامه فكل البطش والمثله وكلما
ذكرناه مما اظهر فى جميع المقامات بالعارفين وهو واقع بمن حبناه
وسنه وهو ابى الاسه والى عمر ابن الخطاب
الله

## والحقيقه فى معرفة يوم كربلا ما رواه رجال التوحيد

انه يوم غيبه وظهور فاظهر مولانا الحسين علينا من ذكره السلام

الغيبه فيه وازال مولانا علی ابن الحسين وظهر بمثل صورته فلذلك
قيل غيبه وظهور وفی الغيبه والظهور خبر نرويه بعد فراغ هذا الفصل
فاستعملت لاضداد فيه الحزن والبكا ولبس السواد وظهار الحزن والوزی
واستعملت رجال التوحيد فيه الفرج والابتهاج والثنا علی الله سبحانه
وتعالی والدعا والتضرع اليه والاقرار بتوحيده خلاف علی ما قاله
المنكرين وقد قال سيدنا الخصيبی رفع الله قدره ابيات وهو يقول
وباكی يبكی علی ربيبه ... لست بحد الله من حزبه
وكلما ناحت له خلت ... علی الذی فرط فی جنبه
يبكی علی المقتول فی كربلا ... لاخفق الرحمن عن كربه
معتذرا من سوء افعاله ... وعذره اعظم من ذنبه
قلت له لاتبك ذاك الذی ... لم تطع الاعداء فی غلبه
ظنوا ظنونا كلها باطلا ... من قتله كان ومن سلبه
وهكذی عيسی جوا المرأه ... وما راوه القوم من صلبه
ولم يكن قتلا والصلبه ... لكنه شبه فی لزبه
والقتل والصلب علی جانبا ... يا رزيا بوساه فی حربه
فان جهلتم ويلكم شخصه ... فمن نقيل جا ومن لذبه
ومن صهاك ثم من حنتم ... زوجت حطاب ومن عقبه
واسمه ابليس لاغيره ... فی سالف الدهر وفی حقبه
فجودوا يا اخوتی لعنة ... جود الخصيبی علی سبه

ولهُ

وهي تقول

لعنهُ



## ولهُ نضر الله وجههُ قصيدة اخری فی هلا المعنیٰ

سلام علی ارض الحسين وحضرته ... سلام علی ارواح انوار فطرته
سلام علی النور المضیٔ بكربلا ... بدار سلام الله فی جنب جيرته
سلام علی من عظم الله قدره ... ورفعه فی القدس مع خير خيرته
بموضع معراج النبی محمدا ... وبقعت موسی والمسيح وربوته
سلام علی من حجب الله شخصه ... واظهر للاعداء شبهُ كصورته
كعيسی وهو عيسی ولا فرق بينهم ... ولا شك فيه انه من سريرته
وقد ظن اهل الشك والزيغ انهم ... برونهُ مشهورا يا حسن شهرته
وقالوا قتلناهُ وما كان قتله ... ولا صلبوهُ بل شبيها لرويته
كذاك حسينا شبهوه بكربلا ... كما شبهوا عيسی سواء كسيرته
وحاشا حسينا ابن بنت محمد ... ضياء عليا نورهُ وسط غرته
من السيف ان يصدا به او ينالهُ ... وحاشا ان يدعا قتيل بحسرته
وكيف ينال السيف والرمح جسمه ... ومن جسمه نور الهدی فی برتيه
وكيف يجوز الموت والقتل نفس من ... بقدرته تحيا النفوس ورحمته
ولكنها نا لله اكبر محنة ... علی الخلق ابداها لهم عند رفعته
سلام علی الدرج العظيم الذی به ... فدی النور اسماعيل فی يوم فديته
سلام علی اقماره ونجومه ... وانوار اهل الارض من خير عترته
سلام علی سبعين برا موحدا ... من الشيعة الكبری ومن خير رهطه
سلام علی الاطهار من شيعة الهدی ... موالی حسين النور من اهل نصرته

انا عبد آل محمد من ضمن صفا فوجدت هذا
في كتاب فلاحين ما شفت اول منه سنة

سلام على قام شبهه ممثلا لسيده يلقاه الردى تحت رايته
سلام على من جاد لله صابرا بمحنته لاينكفى عند خيرته
سلام على من حاز كل فضيلة حباه حباه ربه ببصيرته
وهناه ماجازاه عن يوم كربلا به من ثواب لايحد لكثرته
وطوبى له والفوز والغنم كله لحنظلة المختص فينا بجهته
سلام على زوار نورا بكربلا من المؤمنين العارفين بزورته
سلام على من زارة الف حجة له مع حجيج الله حج بعمرته
سلام على من زارة شاهدا على انه حى حظى وسط روضته
يصافحهم عند السلام بكفه يجيب دعاهم حين يدعا برافته
ويوسعهم عفوا ويغفر راحم ذنوبهم اذ يستجيبوا بقدرته
واين ذوى الالباب عن علم كنهه وان يقدروه ويحهم حق قدرته
وان يعرفوه بالكمال وانه حجاب مقيم بالهدى بالهدى فى رعيته
واسئلهم عن علم ماقداتى به فتى خصيبى عبد ثانى عشرته
من اللولوء المكنون والجوهر الذى ينافس اهل الارض فى جوهريته
لقاموا بحار العلم كى يدركونه فخابوا وقزنا اذ ظفزنا بدرته
فحمدا وشكرا دايما غير نافد لربى حبانا منعما بكرامته
على رغم من عادى حوارى احمدا ومن ظن الجهل من قبح نيته

**وله نضر الله وجهه فى هذا المعنى**

ايها الزايرون مشهد نورى لحسين ظفزتم بالسرورى







ان تكونوا يا شيعت الحق زرتم عارفين بفضل حق المزورى
فلعمرى لقد حويتم وحزتم شرفا باذخا وفخر الفخورى
ولعمرى لقد سعدتم وفزتم بالذى ليس مثله بالدهورى
ولين كنتم على غير علم زرتموه ولا بخبر الخبيرى
فاسئلوا الله ذى المعارج يهديكم الى علم باطن مستورى
فلشتان بين من عرف الحق ومن كان جاهلا فى الامورى
ضرب الله فيهما مثل الحق بيان لكل عبد شكورى
قال لايستوى الاصم ولا الاعما لديه ولا السميع البصيرى
لاولا الحى مثل من صار ميتا لا ولا الظل عنده كالحرورى
لا ولا الليل سابق لنهارا لا ولا احندس الظلام كنورى
فاقصدوا شيعت الحسين حسينا واعرفوه بنوره المشهورى
وتبغوا سلما وطيروا الى الحق وجولوفى كنه علم سريرى
وتناموا الى الحجاب حجاب الله ذى العرش والمقام الاثيرى
واقرعوا باب كل علم وفهما ثم غوصوا الى قرار البحورى
واركبوا الهول واسلكوا كل وعرا واتخلوا الارض وانقبوا فى الصخورى
اوتنالوا العلم الذى قدر الله به حق قدرة المقدورى
وتكونوا افراخ نورا تهادى تحت ظل الحجاب بالتبشيرى
وتكونوا من الدعاة اليه فصحاء بنطق علما غزيرى
تقرون التوراة والصحف والانجيل جمعا ومحكمات الزبورى

وتقصوا من القرآن اقاصيص لعاجيب رقة المنشوري
كلما اسقطوه او بدلوه واقاموا له تماثيل زوري
واظلوا به العباد من التشبيه فى قديم الدهوري
ويكونون تعلمون حسينا انه صاحب البدا والفطوري
شاهدا غائبا صموتا نطوقا ذاهب راجع مكر الكروري
حاضر الشخص فيكم ظاهر القدرة رحب المكان عالى الحضوري
مائل فى مقامه يتلقا زايريه بتحفة وسروري
باسط كفه اليهم مجيرا نحن نغديه من مغيث مجيري
لا تقولون انه مات حبرا تحت صم القنا وصلت الذكوري
تحت خيل اللعين ابن زياد الاولا كان ملحدا فى القبوري
جل عن ذاك سيدى وتعالى كتعالى المسيح عيسى النذيري
وتساما وعز من ان ينال امتحان فى حزبه والعشيري
دونه شيبتى ودون ذويه لختصاص به وكل نصيري
فاسمعوا وافهموا دعوا وتواصوا يا الذى يا حوتى يبوح ظميري
من علوم اذوب شوقا وحزنا انادى به كنفحة صوري
واقبلوا النصح واشكروه لخل مشفق مخلص نصوح مشيري
ينشر الدر والياقيت فى الشعر مثابا باللؤلؤ المنشوري
حكما ساقها اليكم اخوكم عبد عبدا لثان عشر بدوري
جنبلانيكم سليل خصيب يستقيها من فيض بحر ازخوري

من



من عيون التسنيم يسقى رحيقا سلسلى مختم بعبيري

## ما قيل فى الغيبه والظهور رواه

ابو الحسن ابن محمد البلدى رضى الله عنه قال روى عن بعض المومنين العارفين انه التقى رجلا فقال له من اين اقبلت يا اخى ايا اخى قال من المشهد قال متى غاب حتى شهد قال من المعراج قال متى هبط حتى عرج قال كيف اقول يا اخى قال من موضع الغيبه وتجديد الظهور وذلك ان مولانا الحسين علينا من ذكره السلام لما كان فى الليلت التى صبحتها الوقعة ترايا لشيعته واهل بيته فى صورة العجز وقال لهم ان هولاى القوم ليس لهم بغية سواى ولو ظفروا بى لم يطلبوكم وهذا الليل فاتخذوه مطية وياخذ كل واحد منكم بيد رجلا من اهل بيتى وليمض شانه فانتم فى حل من بيعتى فبكوا وقالوا فما يكون عذرنا عند الناس اذ سالونا فقلنا لهم خلينا مولانا وانهزمنا لم نضرب عنه بسيف ولم نطعن عنه برمح فلا خير فى الحياة بعدك فحينئذ ترايا لهم بالنور الذى فخروا له ساجدين وبتوحيده معلنون فخلق من حسنات اهل الضعف الذين كانوا يرايه شخصا وسلطهم عليه فقتلوه وهم يكون على حسناتهم الى يوم القيامه وعنه روى عن بعض المومنين انه قيل بما عرفت الله قال ظهر فوجدته قيل كيف ظهر فوجدته قال حيث خاطب العالم فقال الست بربكم قالوا بلى وبطن فوقته

فقيل كيف بطن فعرفته قال بافعاله جبى وغاب فشهدته قيل له كيف
غاب فشهدته قال لم يغيب غيبة الفناء وانما اناجبت عنه بسوء
محلى وعن محمد ابن همام عن احمد ابن الحسين عن ابيه عن الحسين
ابن على عن محمد ابن سنان عن المفضل ابن عمر قال قال الصادق
منه الرحمه احزقوا يوم حدقوا بالحسين علينا من ذكره السلام انه
لوشا ان يهتف بهم فيحرقهم ويدمرهم لفعل ولكن اراد بذلك ظلالة
قوم وهدى اخرون وانه لما ناشدهم فلم يقبلوا منه فاراهم من نفسه
القتل واقام اصحابه ثم نادى يسمع الخلايق ما قتلوه ولاصلبوه
ولكن شبه لهم ثم قال الصادق علينا سلامه لقد لحدقوا بالحسين
فى ذلك اليوم سبعون الف من الملايكة الغلاظ الشداد كل منهم
يقول يا مولاى امرنى بامرك فوعزت من لايموت لوامرتنى ان ادمر
عليهم واطبقها فوقهم واغرقهم اواحرقهم لفعلت فقال علينا سلامه
ان الله قد وقت لابليس وقت لايخلفه ثم دعا باهل الثقلين
فجمعهم فى اضيق من حلقت خاتم ثم قال للملايكة ومن معه من
المؤمنين من هذا انفاد قدرته يعوزه شئ او يتوارى عنه
شئ قالوا لا ثم ارسلهم فعادوا كل واحد امنهم الى بلاده ثم انه
اتى جبال رضوى فلم يبق احدا من المؤمنين لا اتاه وهو لعلى
سريرا من نور وقد حف به ابراهيم وموسى وعيسى وجميع الانبيا
عليهم السلام ومن ورايهم من المؤمنين ومن ورايهم الملايكة ينضرون

ما يقول



ما يقول الحسين علينا سلامه وانه ليأتى كربلا فى كل يوم عاشور
فلا يبقى احدا سماوى ولا ارضى لا احفوا به حتى ان الله عز
وجل او محمد صه عى ل ه و ه ف ه م محمد ك لاصرع
او محرة فى صحه مى ه يا مفضل هذه والله الرقعه التى
ليس فوقها شى ولا وراها الطالب مطلب وروى ابو سعيد ميمون
ابن القاسم الطبرانى عن ابى الحسين محمد ابن على الجلى قال
سألت شيخى ابو عبد الله الحسين ابن حمدان الخصيبى نضر الله
وجهه عن الغرس الذى وطى كربلا فقال حدثنى عمى احمد ابن
الخصيب عن يحيى ابن معين عن المفضل ابن عمر عن جابر ابن
يزيد الجعفى قال سألت مولانا جعفر ابن محمد الصادق علينا
سلامه ورحمته عن الغرس الذى وطى كربلا فقال كان فرس ادهم
بهيم وهو القائل الواطى فى كل كور ودور وهو ابو لولوه لعنه
الله تعالى قال ابو عبد الله الحسين الخصيبى ان احتج علينا
محتج فقال هو مذموم فقلنا هو مذموم فى حال المذمومين
لقول الله تعالى الم ترانا ارسلنا الشياطين على الكافرين
تازهم ازا قال ابو عبد الله الحسين ابن حمدان الخصيبى واختلفت
الروايات وهذه الرواية الصحيحه

## خبر الطفوف

رواه ابو سعيد ميمون ابن القاسم الطبرانى رضى الله عنه
قال حدثنى الشيخ الثقه ابو الحسين محمد ابن على الجلى قدس الله

الطالب

روحه عن شيخه ابو عبد الله الحسين ابن حمدان الخصيبى نضر الله
وجهه يرفع الحديث الى عبد الله الحر الرياحى الذى حضر مع مولانا
الحسين على ذكره السلام يوم الطفوف قال لما سار جيش الظالمين
وامر فى مبارزت مولانا الحسين علينا سلامه فخرجت هاربا عن
الكوفه باكى فعولت فى البريه وقصدت الى عين النمر ونواحيها
انتظر الفرجه ولم اكن اعرف مولانا الحسين على ذكره السلام
بحقيقة فاقمت اياما ثم انى اردت النفوذ عنها الى نواحى
العاذريات اطلب لنفسى الفرجه فبينما انا سايرا ريد الطفوف
ولم اكن اعرف بمبارزت الجيش لمولانا الحسين منه السلام وانا
فى اخر نهارى اذا كشف الله عن بصرى فرايت خيلا تعوج الى
السما وعليها ركبان عليهم ثياب خضر وعمايم حمر يرقون من الارض
الى السما فادرت عينى وقد كشف الله عن بصرى فاذا بتلك
الخيل العارجه عليها اوليك الركبان تطير بهم الخيل طيرا والخيل
لهم اجنحه قد سد كل جناح منها ما بين الخافقين واذا بهم يرقون
فى السما حتى علوا السما السابعه وكشف عن بصرى فتاملت
القوم فعرفتهم كل امرا منهم بنعتهُ وصفتهُ واذا هم العدة الذين
كانوا بكربلا مع مولانا الحسين علينا سلامه جالس على اعلا العرش
بصورة الحسين ثم تقلب فى عينى فرايته وقد تقلب فى عدة
صور منها ما اعرفه ومنها ما اجهله واذا به يقول ظن ظنونا

هذا





هذا الخلق المعكوس المنكوس ان يغلبوا غالب الغالبين ودیان
يوم الدين هيهات هيهات كم لها من كره بعد كره وغلطه بعد
غلطه ثم يدركهُ منى الانتظار فلا يزيدهم الا عتوا واستكبارا الى
ظهورى فى الكرة الكراة ورجعت الرجعات فارميهم بقاطعت
الاسباب واليم العذاب وانا الله العلى العظيم عن محمد ابن همام
عن احمد ابن الحسين عن ابيه الحسين ابن على عن محمد ابن سنان
عن المفضل ابن عمر قال قال الصادق علينا سلامه لما منع الحسين
واصحابه ما الفرات نادى فيهم الا من كان ظمانا فليجى فاتاه
رجل فوضع ابهامه فى راحتهُ فبدر من ابهامه الما وقال اشربوا
فلم يزال الرجل يشرب بعد الرجل حتى ارتوا الجميع فقال بعضهم
لبعض والله لقد شربت شراب ما شربهُ احدا فى دار الدنيا
فلما قتل الحسين وشبه لهم قتلهم له وكان ذلك يوم عاشور
الجمعه عند الزوال وهو يوم عاشورا قعد الحسين على ذكره
السلام رجلا رجلا من اصحابهِ يسميه باسمه واسم ابيه
فيجيبهُ بالتلبيه ويعقد حتى اقعدهم عن اخرهم وحفوبه من
حولهُ ثم دعا بالمايده فاطعمهم واكل معهم من طعام الجنه
واهلها واسقاهم من شرابها ثم قال الصادق علينا سلامه
والله لقد راهم عدت من الكوفيين ولقد كروا عليهم لو عقلوا
ثم امرهم ان يمضون الى جبال رضوى ياكلوا من طعامها ويشربوا

من شرابها وهم ارواح ولهم صور الابدان الى قيام القايم سهل الله
لنا رويا

ولبعض الموحدين شعر

يوم الطفوف واى يوم كريهة لما التقى البارى مع الاعدايى
جل القديم عن المنية والردى والقتل ولا دلال والبلوايى
بل لبست جعلت على ابصارهم حتى راوه مخضباً بدمايى
فاذا الكريم الشيخ حنظلت الفدا خير البرية سيد الشهدايى

واضفنا الى ذلك ما شاكله وهو من اخبار الظاهر وفيه اشياء
يحتاج اليه روى عن عبد الله ابن سنان قال دخلت
على ابى عبد الله الصادق سلمنا لامره فى يوم عاشورا فقلت
يا سيدى انى اتيتك مستفيدا لتفيدنى فيه علما فقال منه السلام
سل عما شيت وعما احببت قلت فما تقول فى صومه فقال صومه
من غير تثبيت وافطاره من غير تشميت ثم قال لى تدرى
اى يوم كان ذلك قلت انت اعلم به منى يا مولاى فقال ان الله
عز وجل لما خلق النور فى يوم الجمعه فى اول يوم من شهر رمضان
ثم خلق الظلمه فى يوم الاربعا يوم عاشور وجعل لكل منهما
شريعة ومنهاجا يا عبد الله ابن سنان انى افضل ما ياتى به
فى يوم عاشورا ان تعمد الى ثياب طاهره فتلبسها وتحل ازرارك
وتكشف عن ذراعيك ثم تخرج الى الخارض مقفرا حيث لا يراك

احدا



احدا او فى منزلك انت ولخوانك حتى يرتفع النهار ثم تقول
اللهم عذب الذين حاربوا رسلك وشافوهم وعبدوا غيرك واستحلوا
محارمك والعن القاده والساده والكبرى والاتباع ومن كان
منهم ومن رضى بفعلهم لعنا كثيرا اللهم عجل فرج المومنين واستنقذهم
من ايدى المنافقين والمضلين والكفار والجاحدين واعل بنيانهم
على كل بنيان وشانهم على كل شان وحالهم على كل حال واجعل كلمتهم
العليا وكلمت اعدايهم السفلى واظهر حقهم وسنتهم وشريعتهم واجعل
لهم من لدنك سلطانا نصيرا ثم اقنت بعد الدعا وقل اللهم ان الامة
الظالمه المظلمه خالفت الايمة الهاديه المهديه وكفروا بالكلمة النوريه
واقاموا على الكفر والجهاله والردى والعمى وهجروا الكتاب الذى امرت
بمعرفته والتدبير فى معانيه وخالفوا اسمك ورسولك الذى امرت
بطاعته وحادوا عن الحق فاظلموا الامه وخالفوا السنه وبدلوا
الكتاب وملكوا الاحزاب وكفروا بالحق لما جاهم وتمسكوا بالباطل
لما اتاهم وضيعوا حقك واضلوا خلقك وقتلوا رسلك وحرقوا
كتابك بالنار جراة على شدة العذاب فما اصبرهم على النار وقتلوا
حملة علمك وخزنة سرك ومن جعلتهم الحاكمين فى ارضك اللهم
فالعن من فعل بهم ذلك وامروا به وزلزل اقدامهم واخرب
ديارهم واضربهم بسيف الصارم وارمهم بحارك الدامغ وطهر
بالبلا الما وعمرهم به عما ولغدهم بالسنين الذى اخذت بها فرعون

وقومه واهلكهم بما اهلكته به اعداك اللهم ان سنتك ظايعه واحكامه
مضيعه وجماعة عبيدك المؤمنين فى الارض مشرده مطروده كالاحوش
السايمه اللهم اظهر الحق وامت الباطل وامنن علينا بالنجاة ولهدنا
الايمان ولجعله مستقرا ولاتجعله مستودعا ولا مستعاره وعجل
فرجنا بالقايم واجعله لنا ردا اللهم اهلك من جعل قتل اوليايك
عيدا وخذاخرهم كما اخذت اولهم اللهم اضعف العذاب والتنكيل
على الظالمين من الاولين والاخرين من ظالمى المؤمنين وزدهم نكالا
واهلك شيعتهم وقادتهم وجماعتهم اللهم اهلك والعن من روى
فى يوم عاشور الاباطيل المزخرفه والاحاديث المحرفه وخذاخرهم كما
اخذت اولهم باضعاف البلا والعذاب والنكال والخسف والقذف
والرجم من الاولين والاخرين ممن ظلم وغشم وطغا وابغا وامر ونهى
واستن الظلم على المؤمنين ونكل بهم واهلك شيعتهم اللهم
صلى على محمد وعلى ال محمد وعلى المؤمنين الغيث الخايفه المستضعفه
المقبوله الذليله المطروده القليله اللهم عجل فرجهم وثبت اقدامهم
وقلوبهم على مولاة اوليايك ومعادات اعدايك وصبرهم على الاذى
فى جنبك واتباع طاعتك ولجعل لهم ايامك مشهوره واوقاتك
مذكوره كما ظمنت لاوليايك فى كتابك المنزل فقلت وعد الذين
امنوا منكم وعملوا الصالحات لنستخلفنهم فى كما استخلفت الذين
من قبلهم ولتمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم ولنبدلنهم من بعد

خوفهم



خوفهم أمنا يعبدون ولا يشركون بى شيئا اللهم صلى على محمد وعلى
ال محمد بارباه يا سيداه يا عالم السر والنجوى وما يكون قبل ان
يكون انت اربت بالدعا وتكلفت بالاجابه فقلت تعاليت واذا سالك
عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداعى اذا دعانى فليستجيبوا لى
وليومنوا بى لعلهم يرشدون ثم انك عيرت اقواما فى كتابك
فقلت ادعوا الذين زعمتم من دونه لا يملكون كشف الضر عنهم ولا
تحويلا فما نعرف لنا ربا سواك فندعوه ولا الها غيرك فنرجوه
ولا اسم غير محمد واشخاصه نتوسل بهم اليك فهم اسمايك
الحسنى وقد قلت تعاليت والله الاسما الحسنى فادعوه بها
وقد دعوناك بهم وتبرانا من اعدايهم يا حى يا قيوم انا عبدك
الخايف منك والراجع اليك والسايل لك والمتكل عليك واللاجى
الافنايك تقبل دعايى وتسمع نجوايى ولجعلنى ممن رضيت
عمله وهديته وقبلت نسكه وبجيته برحمتك وثبت ايمانه
وقبلت قربانه انك انت العزيز الوهاب اللهم صلى على محمد وعلى
ال محمد اللهم لا تفرق بينى وبين اوليايك طرفة عين ولا اقل
من ذلك ولا اكثر واجعلنى مع اوليايك فى كل موطن وفى كل حين
ومن يوالى اوليايك ويعادى اعدايك وتوفنى على ملتهم بمنك
وطولك واحسانك يا ذو الجلال والاكرام اللهم ادخلنى فيما ادخلت
به اوليايك المؤمنين واخرجنى مما اخرجتهم منه برحمة منك

يا ارحم الراحمين ياعلى يا عظيم ثم تسجد وترفع راسك وتقول يا من
حكم ما يشا ويفعل ما يريد انت حكمت فى اوليايك فلك الحمد محمودا
مشكورا فعجل فرجهم وفرجا معهم اللهم فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه
يختلفون فانت ظلمت لهم فى كتابك الكريم اعزازهم بعد الذله وتكثيرهم
بعد القله واظهارهم بعد الخمود فقلت وتريد ان نمن على الذين
استضعفوا فى الارض واجعلهم ايمة ونجعلهم الوارثين اسئلك
يا الاهى بجودك وكرمك بسط املى وشكر قليل عملى وان تزيد فى
ايامى وتبلغنى ذالك المشهد وتجعلنى ممن دعا فاجاب الى
طاعتك وموالات اوليايك وارنى ذلك سريعا انك على شئ
قدير ياعلى يا كبير ياعلى يا عظيم ثم ترفع راسك الى السما
وايديك وتقول السلام عليك يا ثار الله والوتر الموتور السلام
عليك وعلى الارواح التى حلت بفنايك عليكم جميع من الله السلام
ابدا ما بقى الليل والنهار وعلى جميع اهل الايمان اللهم العن امة
اسست الجور والظلم على اوليايك والعن امة دفعتهم عن
مقامهم وازالتهم عن مراتبهم والعن امة قاتلتهم والعن الله
المهدين لهم بالتمكين فى قتالهم برئت الى الله تعالى منهم ومن
اشياعهم واتباعهم واوليائهم اللهم سلم لمن سالم اوليائك وحرب
لمن حاربهم الى يوم القيامة والعن الله ابن مرجانة ولعن الله

عمر



عمر ابن سعد والعن الله الشمر ولعن الله امة اسرجت ولجمت
وتاهبت لقتالك اللهم اجعلنى وجيها فى الدنيا والاخرة اللهم
انى ابرئ اليك ممن قاتلتك ونصب لك الحرب وبالبراءة ممن
اسس الجور بريت الى الله تعالى منهم فى الدنيا والاخرة واساله
ان يبلغنى المقام المحمود اللهم اجعلنى فى مقامى هذا ممن ينالة
منك صلوات ورحمة ومغفرة ولجميع المومنين اللهم ان هذا يوم تنزل
فيه اللعنة على اميه وابن اكالت الاكباد اللعين ابن اللعين
وال اميه على زياد على لسانك ولسان نبيك فى كل موطن
وموقف وقف فيه نبيك وعلى يزيد ابن معاويه اللعنة ابد الابدين
ودهر الداهرين اللهم فضاعف عليهم اللعن والعذاب بقتل اوليايك
اللهم انى اتقرب اليك فى يومى هذا وموقفى هذا فى ايام حياتى
بالبراءة منهم وباللعنة عليهم وبموالات اوليايك برحمتك منك
يا على يا عظيم اللهم خص باللعنة اليتيم وال عدى وال
اميه اللهم العن يزيد وال يزيد وال عبيد الله ابن زياد
وال مروان الى يوم القيامة ثم تسجد وترفع راسك وتقول
اللهم لك الحمد حمد الشاكرين اللهم ارزقنى شفاعة اسماوك
ومراتب يوم الورود واثبت لى قدم صدق عندك برحمتك
يا ارحم الراحمين يا على يا عظيم وتسجد وتدعوا بما احببت
تجاب انشا الله تعالى وان الله تبارك وتعالى معطى لمن

ازار هذه الزيارة في هذا اليوم عشر خصال ان الله يقيه منيت السوء
ولا يمان عليه عدوا الى ان يموت ويوفى من الكاره والفقر ويومنه
الله عز وجل من البرص والجذام ويومن ذلك ولده وولد ولده
الى اربع اعقاب ولا يجعل للشيطان واوليايه عليه سبيل الحاربع
اعقاب قال عبدالله ابن سنان الحمد لله الذى من علي بمعرفتكم
والمفترض لكم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله
الطاهرين

## زيارت يوم عاشوره

السلام عليك النور الساطع والضيا اللامع والشهاب الثاقب
والحجة على العالم والعروة الوثقى والباب اليقين والحبل المتين
اشهد انك ماقتلت ولا غلبت ولا قهرت ولا مت ولا نمت بل اظهرت
الغيبه بقدرتك واحتجبت عن عيون الناظرين بحكمتك وانت
يا مولاى حاظرا غايب شاهدا خير بعيد تسمع الكلام وترد
الجواب عليك يا مولاى السلام ومنك السلام اتيتك يا مولاى
زايرا عارفا بفضلك مقرا بظهورك لايدا بك عابدا صورك
متبريا ممن نصب نفسه لحربك وقصد لقتالك براة منك وانت
تجل عن ارادته وتعظم عن مقصده وتعز بقدرتك عن القتل
والاسر والغلبة ولاضطهاد تحيى من تشا وتميت من تشا
وترزق من تشا بغير حساب سبحانك عما يقول الظالمون علوا
كبيرا



كبيرا وعما يفترون انك في هذه البقعه مدفونا او مغلوبا او مقهورا
بل انت خالق للموت والفنا وانت الحى الدايم والازل القديم ورب
الارباب والاله الالهه وكيف يقع بك الموت والفنا وانت خالقه وكيف
يحل بك القتل وانت منشيه ام كيف تقبضت لك اعداك وانت
تجيبهم وتميتهم على ماتشا كيف تعالبت عن قول من يقول انت نشا+
مغلوبا او مقهورا او مقتولا او محصورا او مضطهدا علوا كبيرا الفيت
صورتك على صفوتك حنطله شبهك واوجبت له بذلك
جنتك ووعدته بعفوك ومغفرتك واعطيته المنزلت الرفيعه
والدرجة العاليه والفضيله فعليه منك التحيه والصلوه والتسليم
والسلام على ممر الدهور والازمان وعلى المومنين الموحدين
العارفين من باريهم وتدعو بما حييت لك ولاخوانك تجاب انشا الله
والحمد لله وحده

## زيارت اخرى

السلام عليك وعلى المقام سبحانك يا من اظهر بالناسوتيه وغاب
بالاهوتيه يا معدن الملكوت يا حى لا يموت جيتك زايرا معتصدا
اتبغى رحمتك سبحان الله العلى العظيم اللهم انى اسلك بقديم
توحيدك واثبات حجتك التى لاتزول من نفوس المومنين العارفين
ان تصلى على محمد نبيك الذى اظهر حجته واقام المرتبه في نفوس
الموحدين لك يا اول في اوليته ويا اخر في اخريته اللهم انى
اسالك ان تكفنى مونت المقترمنه وكل جاهل جهل معرفتك

قد جيتك زايرا مقتصدا الى بابك اطلب رحمتك اللهم انى اسلك
ان لا تصرفنى وجميع اخوانى من هذا المقام الا منورا زاكيا طاهرا مع
المؤمنين الذين اتخذت عليهم العهد فى الدور الاول انك ارحم
الراحمين فهذه ما سنح من ذكر عاشور وشهر فيه ويتلوه خبر
على ابن احمد الطربا رواه الامير ابو عبد الله محمد ابن ابى العباس
رضى الله عنه يرفع اسناده الى ابى الطيب احمد ابن الحسين
قال حدثنى الحسين ابن حمدان الخصيبى قدس الله روحه قال
حدثنى على ابن احمد الطربا ى وكان نيف عن المايه سنه فاخذ
بيدى ونحن على شرع الغاضريه وكان يوم عاشور فعدل بى الى
تحت نخله على شاطى العلقمى وكان ذلك يوم الجمعه لعشر اخلون
من المحرم سنة اربع عشر وثلثمايه فاجلسنى الى جانب النخله ثم
قال يا اباعبد الله احفظ ما احدثك به وعنه اعلم انى جلست
مع المولى على العسكرى فى هذا الموضع وانا ابن سبعة وعشرين
سنه وانه كان بين يديه رطب ليس ادرى من هذه النخله
هو ام من غيرها فقال كل فجعلت اكل محتشما فقال لى يا على ابن
احمد انت تجلس مع مولاك الحسن فى هذا الموضع فجلوسك
معى وتاكل من الرطب الذى انت اكل منه فقلت يا مولاى
ثم يكون منى ماذا فقال اذا اردت الانصراف اخبرتك ثم انه
يخبرك من بعدى قال الحسين ابن حمدان فقلت لعلى ابن احمد







يجل علىّ فلقد والله كاد ت روحى تطير من بين جنبى قال لى
مولاى يا على ابن احمد هل علمت من ذبح فى هذا اليوم واشهر
واعلن لعنه على لسان كل معاند وموافق فقلت يا مولاى
انت اعلم بذلك فقال ذبح ابليس الا بالسه وفرعون الفراعنه
الشيطان الاعظم والفرعون الاكبر وهو يذبح فى كل يوم مثل هذا
اليوم ويذبح معه من حزبه ماية الف تجرى دماهم على وجه
الارض لابد من ذلك وهو يذبح فى موضعى ويجرى دمه الى
العلقمى فقم يا على ابن احمد وكن متمسكا بذلك واكثر لمن
تثق به من اخوانك واستبشر بذالك واجتهد ان لا تخلو فى
هذا الموضع من الاجتماع مع اخوانك الذين خصهم الله تعالى
بمثل ما خصك به وليكن ذلك اليوم لكم يوم سرور وافرح وعيد
واعز ما شيتم وما قدرت عليه وان اعوزك فلا تدع ذبح ما امكن
ولو عصفورا وادفع الى كل من يحضرك من اخوانك عضوا من
اعضايه او مفصل من مفاصله فان له فيه امان من سبعين
نوعا يعانيه من نسوجيه فى البشريه ويقضى الله له فى هذا
اليوم سبع حوايج لا يسالة قضاها ويستوهب ما بينه وبين
اخوانه يهب له ولا يدع احدا ممن اجتمع على ما اجتمعوا عليه
وسلموا واستلموا وانزعوا الغل من قلوبكم والحسد من صدوركم
وتواهبوا فيه وتداعوا فيه ولو على لقمه او تمره فان فضل ذلك

عظيم فى هذا اليوم واللقمة فيه يقوم مقام سبع مائة لقمة فى غيره
وكذلك الدرهم يقوم مقام سبع مائة درهم فاجتهدوا فيه وفى
وفايه وفا الله لكم اذا وفيتم فانه لابد لاحذا ذنبا الاغفره وزرا
لاحطه ولاحاجة الا قضاها ويدخوله فضله حتى يكون مخزونا
عنده يباهى به اهل الملا الاعلا يقول هذا ولى من اوليائى عرفته
فضل هذا اليوم فقبله وسارع اليه الى طلب رضائى واسرنى بفعله
وحقيق على ان سره فيغبطه بذلك عمن قصر عما سارع اليه
فقال الحسين ابن حمدان حلف لى على ابن احمد انى ما قصرت فى
فعل الذى امرنى به مولاى ولقد كنت لجد سرعت للطاف وتعجيل
البركه من وقتى ومن يومى ومن جمعتى وابعده من شهر ثم ان
مولاى دفع الى من الرطب الذى كان بين يديه وامرنى ان اكل منه
فاكلت وكنت قد جمعت عجمه فى يدى فلما قمت عددته ما اكلت
فاذا هى سبعة عشر عجمه وعددت ما دفعه الى مولاى فاذا هو
بعدد العجم لايزيد عليه ولانقصه فاتيت الحير ودخلت الى حيث
مجتمع اهل طرباى فجعلت ادفع الى كل رجلا منهم رطبه حتى اتيت
على اخرهم مع اخر الرطب فعلمت انه لم يكن فى اهل طرباى من هو
على ما انا عليه سوى الذى دفعت اليه الرطب ثم انى زرت فى
مثل ذلك اليوم وكان سنة خمسة وعشرين فاذا بمولاى الحسن
علينا سلامه تحت هذه النخله بعينها وبين يديه رطب فى طبق

فلما



فلما رانى قال لى ياعلى ابن احمد فقلت لبيك يامولاى فقال اليس
قد اكلت من هذه الرطب فى يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا
فكان مبلغ ما اكلت كذا وكذا ودفعك اليك مولاك بعدد ما
اكلت ووصاك به بما وصاك وتقدم به ورغبك فيه وجعلت
سفيره بين اوليايه وفى بث ما عادت ما رغب فيه وانك دفعت
ما دفعه اليك والى اهل طرباى الذين كانوا معك فى الحير فما
فضل معك منه شئ عن احد منهم وانا فاوصيك بمثل تلك
الوصيه وارغب فى مثل تلك الرغبه فكل من هذه الرطب فاكلت
وجمعت العجم معى فلما اردت الانصراف حثوت بواحده بكفه
اليمين ثم قال لى خذ ياعلى ابن احمد فرقه على من حضر معك
من اخوانك فاذا فرقته فيهم فقد اخبرك قال الحسين ابن
حمدان فقال لى على ابن احمد فقمت وانا ادفق فرحا والرطب
الذى دفعه لى مولاى فى طرف ردايى فلما ابعدت عنه عددت
العجم الذى فى يدى فاذا هو اربعه وثلثون عجمه فقلت ان هذا
العجب اكلت مع مولاى ابى الحسن فى السنة الماضيه التى قربنى
فيها وادنانى من مجلسه واوصانى وعرفنى فضل هذا اليوم
وباطنه وخصنى بموقته واكلت الرطب سبعة عشر رطبه ودفع
الى مثل الذى اكلت فرقته فيمن حضر من اهل طرباى فافضل
منهم ولاعجز فى هذا اليوم وقد اكلت ضعف ذلك فانظركم مبلغ

ما دفعهُ الى مولاى فاذا هو خمسة وثلثون رطبه فقلت هذا بزيد على
الذى اكلت رطبة ولحده ولست اشك ان الله سبحانهُ قد اختص
من اهل طرابلس بهذه العدّه فدخلت عليهم للبيره وهم فى جمع يتحد ثون
فلما راونى قالوا يا على ابن احمد فى سنة كذى وكذى اوعز اليك
بما اوعز ووصاك بما وصاك وامرك بيبت ذلك الى اهل طرابلس من
اهل الحقيقه وادفع اليك ما اتحفك بهِ فبشتهُ فيمن حضر وانت
اليوم مع المولى الحسن يسير اليك فاين حصتنا من تفضلهُ وعليك
فقلت انهُ قد تقدم بمثل ما تقدم بهِ مولاى ابى الحسن وكان
بذلك اخبرنى انهُ يكون والذى اتحفنى بهِ فيه فها هو قد جيتكم
بهِ فجعلت اجعل فى يد كل واحدٍ منهم رطبه حتى جعلت فى
يد اربعة وثلثين رجلاً وبقى معى من الرطب لحده فى طرف
ردايى فجعلت اجول فى الخير وادخل واخرج فلا اجد من ادفع
اليه تلك الرطبه فقلت قد امرنى انى اصير اليه حتى يوصينى
فاقبلت فلما صرت بالقرب منهُ رايت اسحق ابن محمد النخعى
واقفاً فقلت ادفع الرطبه اليه فهممت ان امضى اليه وادفع الرطبه
اليه فقال مولاى يا على ابن احمد احفض ما بقى معك من الرطب
فقلت يا مولاى فاقبل علىّ اسحق وقال يا على ابن احمد اى
الرطب معك قد امرك بحفظه فقلت رطبٌ كان بين يديه امرنى
فاكلت منهُ وحثالى حشوه بعد ان اكلت فوزقته فى اهل طرابلس

وقد





وقد فضل منهُ ما قد امرنى بحفظهِ فقال اعطينى منه لحده فقلت
هى لحده لاغيرها فانا على ذلك وهو يحاد ثنى ويحاورنى حتى
قد اقبل على رجلاً من ناحية بنيوى فاتى حتى وقف بين يديه
وقال سيدى وعدك الذى وعدتنى فقال يا على ابن احمد ادفع
اليه الرطبه فدفعتها اليه فقال اسحق يعدل فى الوقت بتحفه
الى من يشا يختصهُ فقال مولاى يا على ابن احمد هذه الرطبه
يحملها هذا الذى دفعتها اليه الى رجلاً بحر وهو بها احق من
اسحق وان كان مشاهدا معاينا فقلت يا مولاى ومن هذا الرجل
الذى يحملها الى بحر فقال هذا باب الله ولىّ المومنين وان حوسد
وعوند هذا محمد ابن نصير النميرى اذا غرب عنك شئ
فاسالهُ عنهُ فانهُ يخبرك بهِ غايباً كنت ام حاضراً قال الحسين
ابن حمدان فسالت على ابن احمد اى شئ اخر ما وصاك بهِ فقال نعم
وجعل يقول وهو مولى يريد عبور العاقبى يا على ابن احمد اتزاوروا
زوركم وتواهبوا هب لكم واستوجب لكم ولا تفخروا بالبعض ولا يضيع
كبيركم من صغيركم وان كان زوفاقه وعدم ولا يذخر لحدكم علم
الله عن طالبه فانى قد حوزت ذلك عليه وحرمتهُ فجعلت اقول
سمعاً وطاعتاً وقبولاً وطاعتاً لامرك يا مولاى فقال يوفقك الله
يا على ابنا احمد كانى بك فى ملاءٍ من اهل طرابلس فى هذا الموضع
مجتمعين على طاعة الله وذكرهِ وهذا مما ذكرهُ وذلك انى كنت

انا واياه ومعه سيف وخمسين رجلا من اهل طرابای قال الحسين ابن
حمدان الخصيبی نضر الله وجهه وزرت فی سنة سنه وثلثين
وثلثمايه وقد فقد علی ابن احمد فاتفق معی من اهل طرابای اربعين
ومايه موحدا من اهلها لم يخالطهم من غيرهم احد والدعا
فی هذا اليوم ما حدث به الامير ابو عبدالله محمد ابن ابی العباس
عن شيخه ابی الحسن البلدی قدس الله روحيهما والحديث
مرفوع الی داوود ابن كثير الرقی قال سألت مولانا الصادق
علينا سلامه عن باطن الزياره فقال يا داوود الا تعلم ان
الله بقاعا يحب ان يذكر فيها اسمه وهو موضع معراج الامام
الا انه من اتی الی بقعه استدل فيها علی اوليايه ليتبرك بها
كان من اعظم الناس وزرا قلت يا مولای فما يجب علی المؤمن
العارف ان يفعل فی تلك المواطن التی وصفتها قال يجب عليه
ان ياتی الی تلك البقاع فينفی عن الله ما قال فيه المبطلون
الشاكون الملحدون وليقل بسم الله الرحمن الرحيم جللت
يا مولای عن الناسوت ان يناسبك والسما ان تضلك والارض
ان تقلك والادانی والاقاصی ان تحيط بك والقباب ان تقرب
عليك والايادی ان تلمسك والابصار ان تدركك والقتل ان
ينالك وحر السيوف ان يقع بك والاكفان ان تدرج فيها
والقبور ان تعرها والبشريه ان تسكنها والنكاح ان تلمسه

وكونت



وكونت بمن تشبه بك وجعلك فی حسه وعقده محسوسا وملموسا
او فی شيا ومن شيا وعلی شی بل انت منشی الاشيا كيف تشا
وتظهر بما تشا لمن تشا فلا اله الا انت وحدك علوت عما يقول
الظالمون علوا كبيرا وقال انك مخلوق ولم يقل انك معبود اللهم
انی اسلك باول اوليتك بقديم ازليتك بمعاليق حجب النور من
قدسك بما اظهرته بالاذكيان من انسك ان تنقلنا من اختلاف
الاجسام الی محل انوارك الاكرام لنا ولجميع المؤمنين يا علی يا عظيم
وتسجد وتدعوا بعقب الدعا تجاب انشا الله تعالی فهذا يا اخی
ما نسخ من ذكر عاشورا والحمد لله رب العالمين **ويتلوه**
مقتل دلام لعنه الله وهو اليوم التاسع من شهر ربيع الاول
فی كل سنه وله شرف عظيم وفضايل مذكوره فمن ذلك ما رواه
الامير ابو عبدالله محمد ابن ابی العباس رضی الله عنه باسناده
عن رجاله الی ابو الطيب احمد ابن ابو الحسن قال حدثنی
ابو عبدالله الحسين ابن حمدان الخصيبی نضر الله وجهه
ببغداد فی منزله فی شارع باب الكوفه قال حدثنی احمد ابن
غالب عن سليمان ابن عطيه عن القاسم ابن سلمه قال غدوت
الی مولای ابی محمد عبدالله ابن ايوب التمی ومعی جماعة من
اخوانی اساله عن رفعت عرضته علی سيدی ابی الحسن علی ابن
محمد صاحب العسكر علينا سلامه فلما طرقنا الباب خرجت الينا

جاريه وقالت اجلسوا هيهنه فانهُ فى بعض حوايجهُ فجلسنا ثم
خرجت الينا وقالت ادخلوا فدخلنا فاذا بهِ يمسح بلل لحيتهُ ورأسه
من غسل قد اغتسلهُ فسلمنا عليه وجلسنا فادعا بالمجمره والبخور وادعا
بسفط فيه ثياب جدد فاستخرج من السفط خلعت لبسها وعمد الى
البخور فتبخروا وادارهُ علينا وقال وقد اقبل علينا اى يوم هذا فقلنا
لهُ يوم كذى وكذى فقال وليس فيه يوم سعد من ربيع الاول فقلنا + هو
بلى فقال ولم اغفلتموهُ وضيعتم حقهُ وما امرهِ وقالت الجماعه
وىّ شىءٌ فيه وما حقهُ فما لنا بهِ علمًا ولا سمعنا فيه شىءٌ من
احد فقال انا لله انهُ لتشغلكم الدنيا عن الدين وعلمكم الدنيا
عن تفقهكم فى الدين وعلمكم بما فرض عليكم من معرفتهُ حتى كانكم
ليس بمحتاجين الى استجلاب رزقهُ واسباغ عوافيهِ واكمال نعمهُ
وطلب رضايهُ فقلنا انك تشير الى هذا اليوم بفضل عظيم كانه
يوم زيارهِ فقال انهُ يوم بفضل على ما سواه من الايام وفيه
رغب الله خلقه ووعدهم فيه عفوه وعوافيه اذا مثلوا ما امرهم
بهِ وانا اعرفكم ذلك اعلموا انى غدوت فى مثل هذا اليوم الى
مولاى ابى الحسن علينا سلامهُ لاسالهُ حاجة كانت عرضة الى
بعض كتاب اصحاب الدواوين فلما وقفت بالباب خرج الى الخادم
وقال ادخل فدخلت اليه وقد صنع مثل الذى ترونى قد صنعته
وهو يمسح بلل لحيتهُ من الغسل فلما بصر بى قال يا ابن ايوب هذا

يوم





يوم يتعرض فيهِ المؤمنين الى حوايجهم من المخالفين ويدعوا اماهُ اقرب
واسرع واوجب ان الله جل اسمهُ اقسم على نفسه ان لا يرد للمؤمن
فى هذا اليوم دعوه ولا يردّ لهُ وسيله ويخيب امله ولا يقطع رجاه + وسيله
ولا يشمت فيه اعداه ولا يمكن منهُ مكيده ولا يسلمهُ الى حادث
سوء ولا يطرقه نقم ولا يمر عليه الهم وان يقيله كل عثرة عثرها
ويستقيل منها ويغفر لهُ كل ذنب يسال غفرانهُ واكتسبه بجهالته
ان كان عليه دين وساله قضاه عند قضاه وان كان له عدوًا
يغشمه وساله كفه عنه كفهُ وابعدهُ وان كادهُ انسان رد كيده
وان عثر اخذ بيده وان نام حفظهُ بعينهُ وان كان مسافرًا كان
كاليه فى سفرهُ وخلفه فى اهله وان اقسم عليه ابر قسمهُ وان
اعرض عنه اقبل عليه وان تناسا ذكره اذكره وان غفل عن
طاعته وفقهُ لها وايقضهُ وان كان مسجونًا وساله فك اسره
ويخلصه وان قدم لقتل واساله عتق رقبته وافتداه نعم يا ابن
ايوب ولوانهُ فى سياق الموت قد بلغ اجلهُ وفنيت مدته وروحه
فى التراقى وساله الحيات احياهُ نعم يا ابن ايوب ولو كان لهُ ميت
وكان يودهُ ويهواهُ وساله فيه رده اليه وان يجمع بينه وبينه
لاجابه الى ذلك وان دعاهُ داعى مؤمن عارف لباه ولهُ فيه
من النعم على المؤمنين ما يعجز المخلوقين عن وصفها وتعديدها وما
بعث الله نبيًا الا فيه ولا نصره على عدوه الا فيه وفيه هلك الله

الطواغيث وينصر اوليايه على اعدايه هذا يوم كشف الله العذاب
فيه عن قوم يونس وفيه اخرج ذى النون من بطن الحوت وفى هذا
اليوم غرق فرعون وقومه فى اليم وفى هذا اليوم قتل داود جالوت
وفى هذا اليوم احضر اصف لسليمان عرش بلقيس حين قال هذا
من فضل ربى ليبلونى اشكر ام اكفر وفى هذا اليوم نجا موسى من قوم
فرعون والقى السحره ساجدين وفيه خلق حوى وفيه اسكن ادم
وزوجته الجنه وفيه رفع ادريس مكانا عليا وفيه اهلك اصحاب
الفيل وفيه اهلك عاد وثمود وفيه اباد قوم لوط وفيه اقلب
مدينهم وجعل عاليها سافلها وفيه احيا عيسى للموتى وابرى
الاكمه والابرص وما لله يوم هو اعظم على المومنين بركه ولا فرج ولا
سرورا منه ومن عدل فيه عن مخالفته واشتغل باخوانه فلم يلم
باحدا منهم الا صافحه الا قال الله تعالى انت عبدى وولى حقا
ولك دخرت ما انا منعم به عليك فى هذا اليوم فيجب يا ابن ايوب
على كل مؤمن عارف فى هذا اليوم ان يغتسل بكره ويلبس ثوبا
نضيفا ويتبخر باطيب ما يقدر عليه ويبلغ اكثر امكانه من الخيراة
ويجمع فيه من عرف من اخوانه من المقربين للمؤمنين العارفين
وان امكنه ان ياتى فى امرهم مثل الذى فعله بنفسه من اللباس
فعل والا فساواهم فى طعامه وشرابه وطيبه وليبتدا فى ذلك
باهل الفقر والفاقه والمسكنه الذين هم فى عوايق المحن

فانه



فانه يتخلص بفعله ويخفف عنه الاوزار وذالك انه اذا نظر الله
الى ذلك المومن الذى قد اثره بدنياه وحوله وملكه وانعم عليه
وقد عطف على ذى الفاقه من اخوانه فوصله ورفع من قدره واتحفه
وساواه بنفسه ووصله بدنياه التى قد حوله بها الله وقد انعم
بها عليه ومكنه وقال هذا عبدى انعمت عليه وملكته انعم على
عبدى واحيه فى موفتى بنعمتى وتحنن عليه ووصله ورفع من
قدره وسره جبر قلبه وانا احق بذلك لك لاشكرن من الذى
فعله ولا يشكرن من الذى فعله ولاحسن جزاه ولاكرمن مثواه
ولافعلن به مثل الذى فعله به ولازيدنه من تفضلى للواحده
من افعاله عشره واذا كان ذو الفاقه والفقر والمسكنه عند
مقصا متجانبا متكبرا عليه وادنا من صاحب الثروه تباعد عنه
وان غشيه تبرم به وان لقيه اعرض عنه وان اعطاه شيا
من دنياه من بها عليه ويقول بعقب ذلك ان مولاى لو اراد
ان يغنى هذا الاغناه ولاكنه ساخط عليه فكيف اكون مخالفا
له فى فعله بل اكون فى ذلك متبعا لمراده فيه فيقطع مواصلته
ويمنعه بره ولا يرى مجالسته وموانسته ويزرى عليه فى خلواته
واذا استغيبه واعظم الويل المحل به اذا واجهه بما سواه ويومه
واعظم الويل به اذا انتهره وما بعد بعد ذلك هذا عبدى امتحنته
بذنبه حتى امحصه عنه واصفيه منه ثم ادنى اعود عليه

بتفضيلى لما تفضلت على من عاندنى فيه وتشبه بى وزعم انه
يرضينى بفعله وهو سخطى عليه ورضاء من المساء اليه اتراه علم
على ما حوجته اليه وان ذلك بحسب ما احتاجه فى وقت كان
محله فيه محل المتاح اليه وان ذلك بحسب ما احتاجه اثقله واكره
فان قدم فى ثروته شيأ واودعه فهوله وان منعه الحزن على
دنياه وارغب فى توافرها عنده فى الثروه والامكان ولم يمهد لنفسه
ويقدم لها ما يجده عند فقره وفاقته وكان من اشد الناس فقرا
وفاقه وقد قال جل من قايل من عمل صالحا لنفسه لم يمهدون
وقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوا عند الله
لان الذى دفعه الى من عرف الله واوقربه فانما يودعه الله
واليه تدفعه فهو مدخورا ويكون الله مقبل على ذلك العقير
متخلصه من ذنوبه ساخطا على الذى اقصاه وهجره وبخل
عليه ومنعه وصاح عليه وانتهره وتجافاه وتجنبه حتى يكثر
تناسخه فى هياكل الطفوليه حتى يورد على محل الفقر وابغاتها
الذى استوجبها بازاى ثروته وغناه وملكه فيقتص منه
فعله الذى فعله ويوجد الم ذلك وشدته ثم يخصه عنه
اذا شا فطوبا لمن مال الى اخيه فى هذه اليوم فوصله
وبره واتحفه ولو بشق تمره او لقمه حسب ما امكنه وليس
فى ذلك رخصه وانما هو ان يكون لا يقدر الا على ذلك

اللقمه



اللقمه بوثره بها او تمرها فيوصل بعضها الى اخيه واما من يمكنه
عرض دنياه فعليه ان يفعل ما يرضى به مولاه ويرغب فى
الذى ارغبه فيه حسب طاقته والاجتهاد فيه احمد عاقبه
واوفر جزا فقم يا ابن ايوب وارجع من حيث وافعل ما امرتك
فيه واجمع اليك من استطعت من اخوانك وكلوا واشربوا
وافرحوا وسروا فاذا كامل فيكم السرور وسالوك عن فعل
ذلك بهم فى هذا اليوم ولم يعهدوه منك فى مثله فبين لهم ما
بينته لك واشرح لهم ما شرحته لك وارغبهم فيما ارغبتك
فيه واكد عليهم كما اكدت عليك وعهدهم بوفا ذلك عنى واعدل
عند ذلك الى من انعم عليك بمعرفت هذا اليوم واساله عن
حقيقة معرفتك به حاجتك الذى قصدته تساله ان يساله
يسلها مخلوق خلقه ويتبع امره ونهيه يفيد هو كما يشا فى
وليه وعدوه اعقلت يا ابن ايوب ذلك ووعيته وعلمته
وحفظته فقلت يا نعم يا مولاى فمضيت من بين يديه الى
منزلى وامرت باصطناع الطعام والشراب ولم ادع الجهد فى
جميع ما قدرت عليه وامكنى اليه حتى اعددت كسوتى التى
لبدنى ومالى الذى ذخرته ثم بعثت الى جميع من بالعسكر
من اخوانى المقرين بالمعرفه فجمعتهم الى منزلى وافعلت معهم
جميع ما امرنى مولاى وساويت بينى وبينهم غنيهم وفقيرهم فلما

اكل الطعام ووضع الشراب قدمت ماكنت عددتهُ من كسوه وطيب
وما فكسوت وطيبت ووهبت وخلعت حتى اشرفت على باني لم
ادع لنفسي شيئاً ارجع اليه فلما تم لي ولهم الفرح والسرور قالوا
يا ابن ايوب ماهذا الصنع الذي صنعتهُ فينا في هذا اليوم وهو شيء
ماعهدناه منك في مثله في هذا اليوم ولا في ساير الايام فقصصت
عليهم قصتي مع مولاي وما كان من يعرفه اياي فضل هذا اليوم
والصبع فيه والاصطناع وما وعدني فيه وما امرني به وانى ارغبتهم
فيه والزمتهم اياه وطمنت لهم عنهُ فاعلن الجميع بالبكا اسفاً على
مافاتهم وقالوا ترى نعيش الى مثل هذا اليوم حتى نصنع فيهِ
كصنع ابن ايوب فعسى ننال ونبلغ ما قد بلغ ثم اني قلت يا مولاي
انت عالم تشهد ما قد بلغت عنك ووعدك الحق فاقض ما انت
قاضٍ ثم قلت للجميع امنوا على دعايي فقالوا اللهم افعل فسمعت
وسمعت الجماعه صوتاً من جانب المجلس جهراً وهو يقول قد
فعلت وكرامه فارتفعت لذلك وارتياع الجميع وغشي على بعض من
قد كان في المجلس فاذا بالصوت ثانيه يقول لا ترعون فاني معكما
اسمع واري فزال عنا الارتياع وزال ما كان يغشى القوم الذي
غشي عليهم وتم سرورنا وفرحنا وانصرف القوم الى منازلهم
مكرومين واقبل علي حشمي وخدمي واهلي ومن في داري
يهنفوني في فعلي وما اشرفت فيه وانا ازجرهم وانتهرهم وبت

ليلتي



ليلتي فلما اصبحت وصليت الفرض فاذا داق يدق الباب فقلت لبعض
الجوار انظري من في الباب فخرجت الجاريه وعادت وقالت رسول
فلان الكاتب فقلت يدخل فدخل الى الرسول ومعهُ سفط وتخت
وكيس مختوم ورقعه مدروجه فوضعهُ بين يداي وقال تامرني
بشيء فقلت في دعت الله ثم انصرف وتبادر الى اهلي وقد
تداخلهم فرح شديد وسرور ففتحوا السفط فاذا فيه عشرة
اثواب من دق مصر وحلو عن التخت واذا فيه عشرة اثواب
من فاخر خراسان من حلل ومصمت وراختج واعتابي مما
يقطع كل ثوب ثوب ثلاث قطوع وكذلك ما في السفط وحلو
عن الكيس فاذا فيه خمسة الف دينار ومايتي نذره مخلطه
في الدنانير وفضضت الرقعه فاذا فيها مكتوب وصلت
رقعتك ووقفت منها على ما ذكرتهُ من خلل حالك واذا قت
يدك فعفى ذلك واساني وقد حملت ما امكن في الوقت وانا
اتبعه بما يوفق ان شا الله فاستعن بذلك على احوالك
واصلح من شانك وصر الينا لنرى فيك راينا انشا الله تعالى
فلما قرأت الرقعه تعجبت من ذلك وقلت ما وصلت اليه
رقعه والرقعه الذي كتبتها واردت ان ادفعها الى مولاي
عادت معي لما خرجت من عنده وها هي تحت مخدتي القي
تحت راسي ثم قلت لبعض الجوار هلمي الرقعه من تحت المخده

فمضت لتاتى بها فلم تجدها فقالت يا مولاى ليس ها هنا رقعه
فقلت بلى فقالت لا والله يا مولاى ما ها هنا شئ فقمت انا
وطلبت الرقعه وانا وضعتها بيدى فلم اجدها ولا عرفت لها خبرا
فقمت من وقتى وساعتى الى مولاى وحملت معى جميع ما كان حمله
الى الكاتب فدخلت اليه ووضعته بين يديه وقصصت قصتى
عليه فقال يا ابن ايوب لا تقص انا اعلم بما تقص قم بارك الله
لك فيه وكان ذلك القول من مولاى افضل من المال واضعافه
واضعاف اضعافه لان بقوله بورك لى حتى ملكت عشرين ضيعه
ومايه دكان ومثلها دور تجرى على ثلثمايه دينار فى الشهر ومايأتى
من الضياع اكثر واعلم وانا واخوانى مستغنين عن الاضطراب
والتصرف وقال لى مولاى بعقب قوله فبارك لك لقد ارضيت
مولاك وسررته بفعلك وضيعك التى صنعته باخوانك
فكان الذى خرج عن يدى مما فضضته على اخوانى وخلعت
عليهم وانفقت مبلغه مايه دينار وانى لقيت الكاتب بعد
ايام فسلم علىّ وبشرنى ومال لىّ وعانقنى وسرت معه الى
داره فاقمت يومى وكان قلبى مشغول بفقدانى الرقعه من
تحت راسى وذكره لى فى رقعته وصلت رقعتك فما كان
فى نفسى غير سوالك عن الرقعه ثم خلع علىّ وامر فاضربنى
بديه اسفاط وتخوت فعزل منها سفط وتخت ودعا بكيس





وبدره فيها دنانير فوزن من البدره خمسه الف دينار وطرحها
فى الكيس واستدعا بدرج فعد منه ما بقى نده ثم طرحها على
الدنانير واخلطها وشد راس الكيس وختمه وقال يحمل هذا
معه اذا خرج ثم قال انا احكم الوزير غدا فى تقليدك بعض
الاعمال ليكون لك نفعا فقلت قد وصلت وابررت واحسنت
فجزاك الله خيرا واحسن مكافاتك فقال قد فعل الله بى
ذلك لانى لما حملت اليك ما حملته اليك فى اليوم الماضى ركبت
الى الديوان فسلم الى رجل احاسبه فخرج عليه ثلثمايه الف
دينار فقال لى هل لك ان تحط عنى النصف من ذلك وانا احمل
اليك خمسين الف دينار فقلت احمل فما صليت حتى حصلت فى
صناديقى وتحت حوانيتى واقفا لى فحططت عنه نصف ما كان
عليه ورفعت حسابه بما بقى وانا خايف ان يرد الحساب الى
غيرى فما اعيد على ولا ه ورجعت بكلمه فكان جزا الخمسمايه الف
الجزا عليه من مولاى خمسين الف دينار للوقت ما اخر وقد علمت
ذلك ويقنته فما الذى تحب فقلت انى اسالك ان تعرفنى
وصول رقعتى اليك ومن كان الموصل لها فقال وتحب ذلك
فقلت نعم وانى لفى حيره من ذلك لانى اخبرك اذا اخبرتنى
فقال انى كنت راقدا فى مضجعى الذى ارقد فيه حتى رايت
صاحبك على ابن محمد الرضا علينا سلامه قد دخل على البيت الذى

انا فيه فلما دخلهُ اضا البيت حتى كاد يرمى بالضيا والنور من
جنبا نهُ واذا هو فى صورة لا احدها ولا اصفها ولا انعتها كما الأواجلا ل
وهيئة فقال لى يا على ابن احمد الكاتب فقلت لبيك يا مولاى
فقال انتبه فانك نايم فقلت انا اكلمك وافهم كلامك وتقول لى
انت نايم فجلست ثم قمت وقعدت وقلت انا نايم فقال نعم يا احمد
ابن على فقلت ما تشا واسالنى عنه وامرنى بما احببت حتى افعله
لتعلم انى لست نايم فقال هذه رقعت ابن ايوب ليشرح لك فيها
حالهُ فاذا كان من غدا وقمت من مرقدك فاحمل اليه خمسة الف
دينار وما يتى نده مخلطه فى الدنانير وتختا فيه عشرة اثواب
من فاخر خراسان من انم ما يكون فى مملكتهُ وسفطا فيهِ عشرة
اثواب من دق مصر فتكون مثل الخزانيه واجبه عن رقعته
وعرفهُ وصولها اليك فقلت افعل وحقك فقال يا على ابن
احمد انك ان فعلت ولم تخف ولم تبخل جازاك الله باضعافهُ
وقد فعل فقلت ثانيه افعل وحقك ثم غاب عنى وغاب ذلك
النور والضيا وانتبهت وانا ارعد وان الموذن يوذن الفجر واذا
فى ايدى رقعه فصحت بمن اتانى بشمعه وفضضت الرقعه
فاذا هى باسمك وخطك فقد لخلق من ذلك امر اعظيم وطال
علىّ انتظار الصبح فبادرت لما اصبحت الى حمل ما امرنى به اليك
وركبت الى الديوان فكان ما عرفتك وقد احببت ان تمثل معك

فى



فى امرك الذى فيهِ وعليه لا حمل فيه محلك وما وعدتنى به فقلت
ذلك اليه وانا اعرفهُ ذلك فقال اشرح انت ما وعدتنى به
فقلت لهُ انى كتبت الرقعه التى وصلت اليك وغدوت اليه
لاساله ايصالها اليك وان يشيعها بشئ من كلامهُ ولطفهُ
ليكون تبلغ منك فوجدتهُ على حال فى يومهُ ذلك فقال
ليس هذا يوم يتعرض فيه مخلوق الى مخلوق فى حاجة فقم
فافعل كيت وكيت واقصد الى الله فانهُ انجح فخرجت واسئلت
ما امرنى بهِ وسالت الله بدعوات وسالت من حضر ان يومنوا
على دعايى امنوا وقد كنت حين وافيت الى منزلى ووضعت
الرقعه تحت مخدتى التى اضع راسى عليها اذا رقدت
وبت ليلتى فلما اصبحت اتانى رسولك بما وصلت وبرقعها
فضضتها وقراتها فوجدتها فيها ذكر وصول الرقعه فعجبت
من ذلك وقلت ما وصلت لى اليه رقعه والرقعه تحت مخدتى
فقلت لبعض من فى الدار اعطينى الرقعه من تحت المخده
فذهبت لتجيبها فلم تجد شئ وقمت انا فطلبتها فلم اجد للرقعه
اثر وهذا ما كان من الحديث فقال ان هذا كله حسن وقد
احببت ان تسالهُ ما سالتك فقلت افعل وانصرف فحملنى
على مركوب يساوى مايه دينار ومركوب يساوى مثل ذلك
وخلع علىّ وحملت ما كان اعده معى فجيت بحالى كلهُ الى ان

دخلت الى مولاى فقال لى يا ابن ايوب جازيناه على الاول لانا
امرناه بخمسين الف دينار نحن نجازيه على ما بدا بهِ من غير سوال
بماية الف دينار وماية الف دينار ثانيه وماية الف دينار ثالثه
ولذلك اجازى من اعطى اخاً من اخوانهُ شيئاً بعشرة اضعافهُ
ان اعطاه من مسئلتهُ واذا ابتداه من غير سوال جازيناه بستين
الف ضعف حتى يرغب المعطى فى الابتداى قبل السوال واين
ذلك يا ابن ايوب عارفهُ قد استحق بفعلهُ بكان يعرفهُ ان
يعرف الله وقد علمت ما سالك وبارك الله لك فيما اتاك فاقم
فيه القسط فقلت نعم يا مولاى انا افعل ذلك وغدوة اليه
فقلت لهُ انهُ قد اجاب الى تعريفك ما سالت فحمد الله واثنا
عليه وعرفتهُ فقبل احسن قبول وصار يفشى مولاى وهو
اليوم من احدى المومنين واشدهم واصلت لاخوانهُ المومنين
واتيتهُ يوم ومعى بعض اخوانى فى حاجة عرضت لنا فخبرنا
بالذى عرفنا وخرج بهِ الينا ولم ندرى لهُ حاجتنا واحتسبنا
عندهُ واجلسنا واحضر جماعة من اخواننا واذا هو اعدل
الى كل طرفه وتحفه فاكلنا وشربنا وتطيبنا واتحفنا ووصلنا
وسالنا عما قصدنا لهُ فاخبرناه انا قدمنا فى كيت وكيت فقضا
حاجتنا على تمام وكمال وانصرفنا من عندهِ وقد حملنا من
نعم الله مولانا ما لا نودى شكرها ولا يفى احدا منا بالحمد عليها
فلما





فلما كان من الغد غدونا الى مولانا ابى الحسن علينا من ذكره
السلام فلما دخلنا اليه ابدانا وقال صدق ابن ايوب فى قولهُ
واحسن فى فعلهُ تقلنا يا مولانا انا جينا نشكرهُ عندك فقال
ان شكرى لهُ خير من شكركم لفعلهُ ما فعلهُ بكم وانا اجازيه واكا
عنكم بنعمتى التى لا تزول عنهُ فتقوا بما وعدكم عنى وجد فى الوفا
بعهدى يصح لكم وعدى فقلنا ذلك بتوفيقك ومنك وخرجنا
ونحن من اسر الناس بما ابداه الينا مولانا وانصرف القوم الى
منازلهم وانصرفت الى منزلى وقد بلغت ما املت ونلت ما وجبت
بحمد الله ومنهُ وصلواتهِ على خيرتهِ من خلقهِ محمد والهِ من
الى اليه من عباده الصالحين

## والدعاء فى هذا اليوم هى

الحمد لله الذى يتوهج بلمع ضوضياء عرشهُ مصابيح الظلمات
وتدكدكت من خشيتهُ لجبال الراسيات والارض والمقامات
والسبع السموات والمراتب العلويات الذى بها كل مقام محمود
ووصف موجود وباب مطلوب واسم منعوت وحجاب
مبعوث احتجب بهِ القديم الازل واقامهُ صراطا وهدى بهِ
استعنا واليهِ التجانا اللهم ارزقنا من بركت هذا الشخص
السعيد والعيد المجيد واليوم الحميد والوقت الشهيد نورا

نتبوء بدٍ على اعدايك واعدائنا يا من لاضد لهُ ولا ند وحللهُ لنا
ومعنا كما قلت وقولك الحق اخوانا على سررٍ متقابلين لا يحزنهم
الفزع الاكبر وتتلقاهم الملايكة هذا يومكم الذى كنتم بهِ توعدون
اللهم ارزقنا منك السداد والاسعاد وحسن التوفيق والارشاد
لما تحب وترضا يا على يا جواد يا من لا يخلف الميعاد اجعل
اللهم ذلك شفاء لنا ولجميع المؤمنين الذين اقروا بتوحيدك
ودانوا بتعزيدك احفظهم اللهم مولاى وارعاهم واحوطهم واكلاهم
اقصاهم وادناهم حيث كانوا واين كانوا من مشارق الارض
ومغاربها وسهلها وجبلها وبرها وبحرها وانصرهم اللهم نصرا عزيزا
وافتح لنا ولهم فتح يسير واجعل لنا ولهم من لدنك على عدوك
وعدوهم سلطان نصيرا ولا تجعل اللهم للكافرين على المؤمنين
بسبيلا اللهم لبيك وسعديك وحنانيك تباركت ربنا وتعاليت
لبيك لا شريك لك ان الملك لك سبحان اسم ربنا العلى
الاعلا سبحانهُ وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا اللهم مولانا
تم نورك فهديت وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد ربنا وجهك
اكرم الوجوه وجهتك افضل الجهات وعطيتك افضل العطايا
واهناها يطاع ربنا فيشكر ويعطى ربنا فيغفر يجيب المضطر
ويشفى من السقم وينجى من الكرب لا تجزى الا يك ولا تحصا
نعمايك قول قايل بل انت كما يقول القايلون اللهم اليك نقلت

الاقدام





الاقدام وشخصت الابصار ومدت الاعناق ورفعت الايادى
ومنك طلبت الحوايج فافتح بيننا وبين خلقك بالحق وانت خير
الفاتحين اللهم انت العالم بشدايد الزمان علينا ووقوع الفت + الفت + الفت
وتظاهر الاعدى وقلت عددنا فانصرنا على من بغا علينا واصرف
عنا الضر وسهل لنا الخير وعجل لنا الاجابة يا رب يا رب يا رب
يا موضع كل شكوى يا شاهد كل نجوى يا راحم العبرات يا مقيل
العثرات يا كريم الصفح يا مبتدى بالنعم قبل استحقاقها يا سيدنا
ومولانا انت مولانا العلى العظيم فانصرنا على القوم الكافرين
اللهم انا قد دعوناك كما امرتنا فاستجب لنا ومنا كما وعدتنا
انك لا تخلف الميعاد يا من قال واذا سالوك عبادى عنى
فانى قريبا اجيب دعوة الداع اذا دعانى فليستجيبوا لى
وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب الغفور واخر
دعوانا الحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوت الا بالله
العلى العظيم والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى
لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ربنا لا تزغ
قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب الغفور يا مولانا يا على يا عظيم وتسجد بعقب الدعا
وتدعوا بما احببت تجاب انشا الله تعالى

# دعا ثانى للتاسع من شهر ربيع الاول

اللهم انى سالك يا مولانا يا امير النحل يا على يا عظيم واستعين بك
وانوكل عليك واومن بك والجا اليك يا من اهل اسمه بالظهور
للخلق من غير تمثيل وظهر كاسمه من غير ظهير ولا عديل ولا
شكيل فكان فى ظهوره بالصورة المريه للمتحسين اسم بشريا
وفى بطونه لعارفيه نورا شعشعانيا صمدانيا ومعنى كليا
اللهم قد اجليت عن الظهورات بالاجسام البشريه وان وقع بك
العيان وانزهك عن الحلول بالصوره الكدره الترابيه معاينت
الابصار لاتدركك الابصار ولا يقع بك الحصار بل تقلب القلوب
والافيدت وانت العلى الغفار يا من احتجب عن اعين خلقه
بظهوره ودلهم على معرفته بحضوره مولاى ان ظهورك بين
خلقك رحمة للمؤمنين وعذاب على الشاكين الجاحدين علوت
يا مولاى يا امير النحل يا على يا عظيم عما تفرك به الانام وتنزهت
عما تحصلك به الافهام يا من ظهر فيما ظهر فلم يكن لظهوره اظهار
به شبيها ولا نضير وبطن فيما بطن فلم يكن فيما بطن فى بطونه
حذا ولا استتر وظهر من غير زوال ولا انتقال اللهم انى
اسالك يا مولانا يا امير النحل يا على يا عظيم بظهورانك الذاتيه
واسمايك المحديه ان تصلى على النور المقصود المتصل بك
من غير انفصال وعلى الضيا المنتقم من الشبح الامع وعلى

الضيا



الضيا العظيم الصراط المستقيم وعلى وجود الظل المبين ومواقع
قدرة القدير وعلى سر الموجود الخفى المشهود وعلى السر المنيف
والشخص العلى الشريف وعلى خلق المقام ومن يتلوه من السادة
الكرام اهل المراتب العاويه الايتام الذين تمت بهم المعرفه بحقيقتها
والنقبا الذين نقبوا عما فى الصدور ووصلوا الى علم السر الخفى
المستور والنجبا الذين انجبونى معرفت مولاهم وسارعوا الى
طاعت معناهم والمختصين الذين اختصوا بمعرفت الدين ووصلوا
الى علم اليقين والمخلصين الذين اخلصوا الحقايق ولم يتدبروا
بالغرايق الممتحنين الذين امتحنوا الامتحان وعلى اهل المراتب
الصفوة الكرام اللهم انى اسلك بما ظهرت به فى كل قبه من
خالص اصفيايك ان تلحقنى بجميع المؤمنين اهل وفايك
وصفنا من الاجسام الكثيفه وصلنا باهل مراتب قدسك
الشريفه وطهرنا من ذنوبنا وخلصنا من عيوبنا واسالك
يا مولاى يا امير النحل باسمايك الحسنى وامثالك العليا ان
تغنينا عن طلب الحطام وتنزهنا عن السلوك فى الارحام وتبتنا
على ما اليه هديتنا وتعيدنا الى ما منه ابديتنا الاهى علينا
ولا تعلنا واظهر فينا ولا تغيب عنا واجعلنا ممن جعلت له
نورا يمشى به فى الناس وخلصنا من ملامسة الاضداد
واهل الالتباس والانداد واجعلنا اللهم ممن قلت وقولك

الحق ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادنا
الصالحون فاجعلنا اللهم من وراث علمك المحمود ورقنا باشخاص
اسمك للمعبود يا على يا عظيم وتسجد بعقب الدعا وتسال
حاجتك فانها تقضى انشا الله تعالى

## وتتلوه خبرا ثانى لليوم التاسع من ربيع الاول

قال حدثنا محمد ابن محمد بن العباس الخراسانى قال اخبرنا ابو على
احمد ابن اسمعيل السليمانى قال حدثنا الحسين ابن احمد ابن
شيبان القزوينى قال حدثنا ابو احمد ابن على الكرنجشى
قال حدثنا محمد ابن العلى الهمدانى الواسطى ويحيى ابن محمد
ابن جذع البغدادى قالا تنازعنا فى باب ابى الخطاب
فاشتبه علينا امره فقصدنا جميعا احمد ابن اسحق القمى
صاحب العسكرى عليه السلام بمدينة قم فقرعنا عليه الباب
فخرجت علينا صبية من داره عراقيه فسالناها عنه فقالت
هو مشغول بعياله لانه يوم عيد قلنا سبحان الله الاعياد
اربعه الفطر والاضحى ويوم الغدير ويوم الجمعه قالت
فان احمد ابن اسحق يروى عن سيده ابى الحسن على ابن
محمد العسكرى عليه السلام ان هذا يوم عيد وه افضل
الاعياد عند اهل البيت عليهم السلام وعند موالبهم قلنا
فاستاذنى لنا فى الدخول عليه وعرفيه مكاننا قالا فدخلت

عليه





عليه واخبرته بمكاننا فخرج علينا وهو متزر بميزر الله مجبتى
بكا يده يمسح وجهه فانكرنا عليه ذلك فقال لاباس
عليكما فانى قد كنت اغتسلت للعيد قلنا له وهو يوم العيد
وكان اليوم التاسع من شهر ربيع الاول قالا جميعا فادخلنا
داره واجلسنا على سريره ثم قال لنا انى قصدت مولاى
ابى الحسن العسكرى عليه السلام مع جماعة من اخوانى كما
قصدتما فى انتما وكان بسر من راى فاستاذن عليه بالدخول
فاطلق لنا ذلك فدخلنا عليه فى مثل هذا اليوم وهو اليوم
التاسع من شهر ربيع الاول فرايناسيدنا عليه السلام قد اوعز
الى كل واحد من خدمه ان يلبس ما امكنه من الثياب
الجدد وكان بين يديه مجمره تحرق العود بنفسه قلنا
يا بينا انت انت يا ابن رسول الله وامنا هل تجدد لاهل
البيت فى هذا اليوم فرحا فقال عليه السلام واى يوم اعظم
حرمه عند اهل البيت من هذا اليوم وقد اخبرنى ابى المتوفا
عليه السلام ان حذيفه ابن اليمانى دخل فى مثل هذا اليوم وهو
يوم التاسع من ربيع الاول على جدى رسول الله صلى الله عليه
واله قال حذيفه فرايت سيدى امير المؤمنين صلوات
عليه واله مع والديه الحسن والحسين صلوات الله عليهم
ياكلون مع رسول صلى الله عليه واله وسلم ورسول الله

يتبسم فى وجه الحسن والحسين عليهما السلام ويقول لهما كلاهنيالكم + لكما
على بركة الله وبركت هذا اليوم وسعادته فانه اليوم الذى
يقبض الله فيه عدوه وعدو احبكما ويستجيب فيه دعاءكما
كلا فانه اليوم الذى يقتل فيه عدوكما ويقبل فيه اعمال شيعتكما
ومحبيكما كلا فانه اليوم الذى يصدق فيه قول الله عزّ وجلّ
فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا كلا فانه اليوم الذى كسر الله به
شوكت مبغض جدكما وناصر عدوكما كلا فانه اليوم الذى يفقد
فيه فرعون اهل بيتى وظالمهم وغاصب حقهم كلا فانه اليوم
الذى يقدم الله الى ما عملوا من عملا فيجعله هباء منثورا قال
حذيفه فقلت يا رسول الله وفى امتك من يهتك هذه الحرمه
فقال رسول الله صلى الله عليه واله نعم يا حذيفه خبيثين + خبيث
من المنافقين يبرأس عليهم ويستعمل فى امتى الزنى ويدعوهم
الى نفسه ويحمل على كتفه درة الخزى ويصد الناس عن سبيل
الله ويحرّف كتابه ويغيّر سنتى ويشتمل على ارث ولدى
وينصب علما لنفسه ويتطاول على امامه من بعدى ويستحل
اموال الله من غير حله وينفقها فى غير طاعته ويكذب
ويكذب اخى ووزيرى ويمنع ابنتى عن حقها وتدعو الله
عليه فيستجيب الله دعاها فيه فى مثل هذا اليوم قال
حذيفه قلت يا رسول الله تدعو ربك ليهلكه فى حياتك

قال





قال يا حذيفه احب ان اجترى على قضا الله لما سبق فى علمه
لكنى سالت الله عزوجل ان يجعل اليوم الذى يقبضه فيه
فضيلة على سايرالايام ليكون ذلك سنة يتسنن بها الخاى
وشيعت اهل بيتى ومحبيهم فاوحى الله جل ذكره فقال لى
يا محمد ان كان فى سابق علمى ان يمسك واهل بيت محن الدنيا
وبلايها وظلم المنافقين والغاصبين من عبادى ممن نصبتهم
وخانوك وما حضتهم وغشوك وصافيتهم وكاشحوك وارضيتهم
وكذبوك وانجيتهم واسلموك فانى اوالى بحولى وقوتى وسلطانى
وعزتى لافتحن على روح بغضت بعدك عليا وصيك وولى
حقك الف باب من نيران من سفال الفلوق ولا اصلينه
واصحابه قعرا يشرف ابليس ادم فيلعنه ويجعلن ذلك
المنافق وغيره من القيامه لزاعنة الانبيا واعدى الذين
فى المحشر ولاحشرنهم واولياه وجميع الظلمة المنافقين الى
جهنم زرقا كالحين اذلة خزاء نادمين واخالدنهم فيها ابد
الابدين يا محمد لن يوافقك وصيك فى منزلتك الا بما يمسه
من البلوى من فرعونه وعاصيه الذى يجترى على ويبدل
كلامى ويشرك بى ويصد الناس عن سبيلى وينصب نفسه
عجلا لامتك ويكفرنى فى عرشى انى قد امرت اهل سبع
سموات من شيعتكم ومحبيكم بتعيدوا فى هذا اليوم الذى

اقبضنه فيه وامرتهم ان ينصبوا كرسى كرامتى بازاى البيت المعمور
فيثنوعلى ويستغفروا لشيعتكم ومحبيكم من ولد ادم يا محمد وامرت
الكرام الكاتبين ان يرفعوا عن الخلق ثلاثة ايام من ذلك
فلا اكتب عليهم شيئ من خطاياهم كرامة لك ولوصيك يا محمد
وانى جعلت ذلك اليوم واشال ذلك اليوم عيدا لك ولاهل
بيتك وعيدا لمن يتبعهم من المؤمنين من شيعتهم واليت
على نفسى بعزتى وجلالى وعلوى فى امكانى لاحبون
من يعيد فى ذلك اليوم محتسبا فى ثواب الخافقين فى اقرباييه
وذوى رحمه ولايزيدن فى ماله ان وسع على عياله ونفسه
وعلى اخوانه من شيعتكم الموافقين له فى دينه ولا اعتقن
من النار فى كل حول فى مثل ذلك اليوم الف الف من
موالكيم وشيعتكم ولاجعلن سعيهم فيه مشكورا وذنبهم
مغفورا واعمالهم مقبوله قال حذيفه ثم قام رسول الله صلى
الله عليه واله فدخل الى ام سلمه ورجعت عنه وانا غير
شاك فى امر الشيخ الثانى حتى يرانى بعد وفاة النبى صلى
الله عليه واله وفتح الشر وعاود الكفر وارتد عن الدين
وتشمر للملك وحرف القرآن واحرق بيت الوحى وابدع
السنن وغير الملة وبدل السنة وردت شهادة امير المؤمنين
عليه السلام كذب فاطمه عليها السلام بنت رسول الله

صلى



صلى الله عليه واله وهى سيدت النسا واغتصب فدك منها
وارضى المجوس واليهود والنصارى واسخن قرة عين المصطفى
صلى الله عليه واله ولم يرضهم وغير السنن كلها ودبر على قتل
امير المؤمنين واظهر الجور وحرم ماحل الله وحل ماحرم الله
والقى الى الناس ان يتخروا النقر من جلود الابل ولطم خروجه
الزكيه وصعد منبر سيدى رسول الله صلى الله عليه واله
غصبا وظلما وافترى على امير المؤمنين عليه السلام وعانده
وسفد رايه قال حذيفه لما استجاب الله دعا مولاتى فاطمه
عليها السلام فيه المنافق واجرى يده على يدى قاتله ابى
لولوه رحمة الله عليه قال حذيفه رحمة الله عليه دخلت
على مولاى امير المؤمنين صلوات الله عليه واله اهنيه بقتل
المنافق ورجوعه الى دار الانتقام فقال امير المؤمنين صلوات
الله عليه واله ياحذيفه اتذكر اليوم الذى دخلت فيه على
السيد رسول الله وانا وسبطاه ناكل معه فذلك على فضل
ذلك اليوم الذى دخلت عليه فيه قلت بلى يا اخا رسول
الله قال هذا والله ذلك اليوم الذى اقر الله عين اولاد
رسول الله صلى الله عليه واله به واني لاعرف لهذا اليوم
اثنين وسبعين اسم قال حذيفه فقلت يا امير المؤمنين
انى احب ان تسمعنى اسما هذا اليوم وكان يوم التاسع من

شهر ربيع الاول فقال امير المؤمنين عليه السلام هذا يوم الاستراحه
ويوم تنفس الكرب ويوم الغدير الثانى ويوم لخطاط الاوزار
ويوم رفع القلم ويوم الهدر ويوم العافيه ويوم البركه ويوم البشارات
ويوم عيد الله الاكبر ويوم يستجاب الله فيه الدعوه ويوم الموفق
الاعظم ويوم الترقيه ويوم الشرط ويوم نزع السوار ويوم ندامت
الظالم ويوم انكسار الشوكه ويوم نفى الهموم ويوم الفتوح ويوم
غض القدره ويوم التصفح ويوم فرج الشيعه ويوم الثوبه
ويوم الانابه ويوم الزكاة الاعظم ويوم الفطر الثانى ويوم
اللفات ويوم التجرع بالريق ويوم الرضا ويوم عيد اهل البيت
ويوم ظفرت به بنو اسرايل يوم يقبل الله اعمال الشيعه
فيه ويوم تقديم الصدقه ويوم طلب الزياده ويوم قتل
المنافق ويوم الوقت المعلوم ويوم سرور اهل البيت واليوم المشهود
ويوم العض على اليد ويوم هدم الظلاله ويوم التنبيه ويوم
التصرير ويوم الشهاده ويوم التجاوز عن المومنين ويوم
الزهره ويوم العروبه واليوم المستطاب ويوم ذهاب
سلطان المنافق ويوم التسديد ويوم تسريح المؤمن ويوم
المباهله ويوم المفاخره ويوم قبول الاعمال ويوم التبجيل
ويوم التجليه ويوم ابداء السر ويوم نصرة المظلوم ويوم
الزياده ويوم التورد ويوم التحبب ويوم الوصول الزكيه

ويوم



ويوم كشف البدع ويوم الزهر فى الكبائر ويوم النزاره ويوم
الموعض ويوم العباده ويوم الاستلام قال حذيفه فقمت
من عند امير المؤمنين صلى الله عليه واله وقلت فى نفسى
لو لم ادرك من افعال الخير ما ارجو به الثواب الافضل الا
بمعرفت فضل هذا اليوم لكان منايا قال محمد ابن العلا
الهمدانى ويحيى ابن محمد ابن جذع فقام كل واحد منا فقبل
راس احمد ابن اسحق القمى وقلنا الحمد لله الذى فضلك لنا
حتى شرفتنا بفضل هذا اليوم ورجعنا عنه وتعيدنا فى ذلك
اليوم لله جل وعز وتقربنا اليه ببر اخواننا وفرائينا ووصلناهم
كلا منا بحسب امكانه ووسع طاقته والحمد لله الذى هدانا
لهذا وما كنا لنهتدى ولولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل
ربنا بالحق فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وتم الخبر

## ويتلوه ذكر ليلت النصف من شعبان

وما يجب من العمل فيها ليلت النصف من شعبان اخر السنه
الخصيبيه وهى ليلت عظيمه شريفه اشرف ليالى الشهر واعظمها
قدرا واكثرها ذكرا وشكرا وفيها زيارات مولانا الحسين
علينا سلامه وفيها قتل ظلال وبال لعنهما الله تعالى وهى
الليلت التى قال الله تعالى فيها فى ليلت مباركة انا كنا منزلين

فيها يفرق كل امر احكيم فيجب على المؤمنين الاجتماع فيها ثم احياؤها
بالفرح والسرور والمذاكرة الحسنة وعلى عبد النور والثنا على الله
سبحانه وتعالى ذكره وعلى اسمايه ومقاماته وبوابه ومراتب
قدسه وانا يا سيدى بتوفيق الله اسعدك الله اذكر لك
فيها ما اورده سيدنا ابو عبد الله الحسين ابن حمدان الخصيبى
شرف الله مقامه وما شرحه فى رسالته الرستباشيه من
نظم شانها وميهرجانها وهو قوله فهذه اعداد اشخاص
ليالى شهر رمضان ومن هذه الثلاثين ليله ست ليالى لفاطمة
الزهرا وهى ايضا ليلة القدر وهى ايضا ليلت النصف من
شعبان التى شرفت ليلة النصف بها لان فيها زيارات سيدنا
ابو عبد الله علينا سلامه وفيها يتولى الله اجر زواره ويتكرم
سعيهم ويستجيب دعاهم ويتقبل صلاتهم وتسبيحهم وصومهم
ويقضى حوايجهم وما سالوه وطلبوه كل ذلك تعظيم لفاطمة
والحسن والحسين وهم محمد وجوهريته ونوره وهى افضل
الليالى الست التى شرفت وامر بالمحافظة عليها فالليلة الاولية
من الست الليالى اول ليله من شهر رمضان وهى خديجة التى
احل فيها الرفث الى النسا لان كذلك اظهر السيد محمد وامر
ان تكون سنة فى امته واوجب فيها الغسل وفى سايير
الست ليالى الى قوله فيها نفر الله وجهه فيها يرجى ليلت

القدر



القدر التى ترجى ادراكها والقدر السيد محمد وفاطمة سره وجهره
وجوهريته وهى هو والليلت السادسه ليلت النصف من شعبان
وقد تقدم ذكرها وهى افضل من الليالى الخمس لان الله سبحانه
وتعالى يقول فيها فى ليلت مباركت انا كنا منزلين فيها يفرق كل امر
حكيم الامر الحكيم الحسن والحسين ومحسن والمقامات الى اخر السطر
الامامه وانما ظهرت بالتانيث لظهور المقامات فيها تلبيس على الخلق
المكنون وفى هذا المعنى **خبر النقيب محمد ابن**
**سنان الزاهرى** لما عجب فسالة العارفون فقالوا
ياسيدنا بما عجبت ولاى علت فقال لهم رايت السيد الاكبر محمد الحمد
فى سبعين مقاما فما شككت فيه فلما رايته فى هذه القبة المحمديه
وكل القباب محمديات وقد ظهر بالفرج والشعر تانيث غضضت
طرفى كالشاك فيه فحجبت فلما عرفنا سيدنا بقدرها وبصرنا بمنزلتها
فى جلالها وعظمتها ونص عليها بما ذكره الله تعالى قوله فى
كتابه فقال فى ليلت مباركت انا كنا منزلين فيها يفرق كل امر
حكيم وقال الله تعالى فى ليلت القدر وما ادراك ما ليلت القدر
ليلت القدر خير من الف شهر تنزل الملايكة والروح فيها باذن
ربهم من كل امر سلام هى حتى مطلع الفجر وتفسيرها ان القدر
السيد محمد وليلته فاطمة اليها التسليم وانها ليلت النصف
من شعبان وجب على كل العارفين المحققين معرفتها واستعمال

تانيث

وتسبيحهم

ما امر به فيها رواه ابو سعيد ميمون ابن القاسم الطبرانى قال
سالت الشيخ ابو الحسين محمد ابن على الجلى رضى الله عنه لم
سميت فاطم من اشخاص الميم فكان الجواب ان الجاحدين
فطموا عن معرفتها وهى ليلت القدر لان القدر الميم وهى ليلته
وجوهرته وقوله وما ادراك ما ليلت القدر لان العالم المنكوس
لم يقولوا الا انها امرات وانها جرت فى الاصلاب وظهرت من
الارحام فاكذب الله قولهم فقال ما ادريك ما ليلت القدر اى
هى التى فطرت الخلق وكونتهم ثم قال ليلت القدر خير من الف
شهر يعنى الف نبى وهى خير من جميع ما فى الملك وقوله
تنزل الملايكة والروح فيها فالملايكة هى ما لكى معرفتها بحقيقتها
والروح سلسل فيها يعنى بالتعظيم لها والدعا الى معرفتها وطاعتها
وفضلها باذن ربهم الميم من كل امر اسلام هى حتى مطلع الفجر
قال هى قايمه بقسط العدل والظهور فى مقامات الايمه حتى
يظهر الكشف وهو ظهور القايم علينا من ذكره السلام وهى
الليلت التى ذكرها الله تعالى فى كتابه فى ليلت مباركت
انا كنا منزلين فيها يفرق كل امر احكيم فالامر الحكيم الحسن
والحسين ومقامات الامامه الى اخر السطر وانما ظهرت بالتانيث
تلبيسا على هذا العالم المنكوس لان كارهم الحق والتلبيس
واقع بهم وذلك حيرت لهم لا يسئل الله عما يفعل وهم يسلون
فى



فى هذه الليله ثلاث زيارات زياره اوله فى الثلث الاول
من الليل بعد صلاة عشا الاخير وزياره ثانيه فى الثلث
الثانى من الليل اذا مضا شطره والزياره الثالثه منه فى
الثلث الاخير من الليل عند طلوع الفجر الاول وعند صلا ة
الغداه يختم بالدعا الى الله سبحانه والشكر له والثنا عليه
على نعمه وما انعم به من فضله فقد روى عن السيد الرسول
منه السلام انه قال ان الاعمال بخواتيمها وقال الله تعالى
وختامه مسك وفى ذلك فليتنافس المتنافسون وذلك
ان ظاهريت الشيعه اعتقدت ان مولانا الحسين علينا
من ذكره السلام مدفون فى تلك البقعه وانه لا يقبل منهم
زياره الا فيها ويظهرون فيها الاعمال بالتهجد والاجتها د
والتسبيح ويتلون فيها زيارات اهل الظاهر وذلك
لشكهم وكفرهم وحيرتهم وظلالهم واطلاقهم القتل على مولا نا
الحسين علينا سلامه والدفن فى تلك البقعه اعنى بقعت
شفاتٌ واعتقدت رجال التوحيد تنزيه مولانا الحسين
منه الرحمه عن جميع ذلك خلاف ما اعتقدته المقصره لان
الموحده استعملت فيه مجمع الاخوان فى اى موضع كانوا من
البقاع مجتمعين وافعال الخيرات وزاروا بالزيارات الباطنه
فاما شرط الزيارات الموحدين فانهم اذا اجتمعوا على ذكر الله

وطاعنهُ ونفى الشبهات عنهُ بقوم جميع الحضور فى المجلس
المجتمعين فيه ويمدوا ايديهم الى الله سبحانهُ وتعالى ويتبرون
اليه مما يقول فيه الجاحدون ويسالونهُ الزياره فحسن
عدايتهم ويسالون من يرتضون بهِ ان يزور فيهم ويامنوا على
دعايه فاما الزياره الاوله فى الثلث الاول من الليل وهوان
ينلوا فيها اى زيارةٍ اتفقت من الزيارات ويسجدوا فى اخر
الزياره ويقولون فى سجودهم ماحدث بهِ ابو الفتح محمد ابن
الحسن القاضى القطيعى رضى الله عنهُ عن رجالهُ مرفوعاً الى
مولانا الصادق علينا من ذكرهُ السلام انه يقول فى سجوده
سجد وجهى الفانى البالى لوجهك الدايم الباقى ياعلى ياكبير
ثلاث ويعفر ويضع خدهُ الايمن على الارض ويقول لك الغزه
ياعلى ثلاث مرات ويضع خدهُ الايسر على الارض ويقول لك
الوحده ياعلى ثلاث ويرفع راسهُ ويدعو لنفسه ولاخوانه
بما احب وان اراد الزياره وهو احسن واعظم ثواب وكذلك
يفعل فى الثلاث زيارات ويذكروا ويتلوا زيارات مختلفه
وانا اذكر لك شرح الزيارات الباطنه التى يجب ان يزار فيها
ليلا يكون الزاير لا يعرف مايزور بهِ من الزيارات فيحفظها ويقولها
من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى وهى هذه

الزياره





## الزياره الاوله المعروفه بالنميريه

لسيدنا ابو شعيب محمد ابن نصير النميرى عليه السلام الله اكبر
الله اكبر واعز من ان يحدوا اعظم من ان يوصف وان كان
كشف نفسهُ لخلقهُ بالظهورات وتجلى لعبيدهُ من الحجب
الارجيات انت هو الله الذى لا اله الا هو لا اله الا هو الرب
الاكرم والعلى الاقدم ومسبغ النعم وخالق اللوح والقلم علوت
على مكانك محمد محمود ابعلمك فتمكنت من قدرك وكشفت نفسك
فى برهنتك البيضا فلم يبق خلق من المومنين الا عرفك واطمان
قلبهُ بحقيقت ذكرك وجلالك وجعلت المقامات لك سترا
والحجب دالة وان كنت قد ذللت على نفسك بنفسك وتجليت
لخلقك كخلقك فليبك اللهم لبيك وسعديك تلبيه علويه
محمديه حسنيه حسينيه علويه محمديه جعفريه موسويه
علويه محمديه علويه حسنيه لا اله الا انت رب الحقب
والاكوار والادوار والايام والاعصار كم لك من نعمة لك على
عبيدا كفروا بك ونسبوك الى الاولاد وملامسة النسا
ومجامعة الورى ثم لم يرضوا بذلك حتى اراقوا دمك
ونسبوك الى القتل الذريع واذاقوك الموت الشنيع وجعلوا
لك قبرا وجسموك فيه مرموسا وزاروك يزعمون انك فيه
مدفونا وهم فى الحقيقة كاذبون يريدون بذلك التقرب اليك

ونسبوك

وانت مع ذلك كله تدر عليهم رزقك وتعطيهم من فضلك دراجا
وامهالا وتزكا وافضالا واقلال فظنوا بذلك انهم قد وصلوا الى
توحيدك وهيهات ان يعرفوك او يدركوك وكيف يدركوك
او يعرفوك وهم العوام الطعام الذين صبوا الى التلبيس وصغوا
الى ابليس ومالوا الى النقص والتقصير وامنوا بك ثم كفروا بجحودك
حين عرفوك فصدت بذلك قلوبهم واعميت ابصارهم وطمست
على ادبارهم حين لم يتفكروا في نطق للميم الازكى والسيد الاعظم
والحجاب الاجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبهم اقفالها انت
الذى سلسل نعمتك وسفينة باب نجاتك ورشيد باب
رشادك وكنكر كالك ويحيى حيات للمومنين وجابر جبرت به
قلوب العارفين وابو الخطاب محمد انعاش للمومنين صبرا فيك
حين لم ينصره فيك شئ وتجليت له امرارا وانعمت عليه انعاما
ومفضل فضلته بفضلك ومحمد حمدت فعله بامرك وعمر عمرته
قلبه بذكرك وانا عبدك لبيك لبيك مخلصا لك عايذا بك
من الزيغ والارتداد من النقص والتقصير مستجيرا بك من
التردد لم اك شئ حتى منت علي فاتخذتني باب يلوذ به
المومنين لا السابقة سبقت مني اليك ولا التقدمة قدمتها
بين يديك منت علي بفضلك فتكلمة على لسانك وبلغت
المومنين بامرك وناصحت لهم بقدرتك ووهبت لهم دلى الدليل

واكرمتني





واكرمتني بكرامتك وايدتني بالمعجز الصحيح يا من كشف نفسه
في قبابه لا تحصى وحقب لا تنسا اسمك اكبر ونورك اعظم
امنت بك حين كذبك الظالمون ووحدتك حين نسى اسمك
الكافرون واثبتك حين جحدك المبطلون للمظلوم اللهم نعمتك
لا تحصى وايادك لا تنسا منت منك على المومنين عرشت في قلوبهم
معرفتك فظهرت بمعناك الاكبر فسبحانك يا مسبح بكل لسان
ومحمود بكل اوان انت المعبود ومقامك المحمود ومحمد والحسن
والحسين اسماوك المجيدات وعلى ومحمد مقاماتك العاليات
وجعفر جيمك الاجل وموسى وعلى نعمتك السابغة ومحمد وعلى
قدرتك الجارية والحسن اسمك الاعظم ذوى الاكرام وانت
معنى كل معنى ورب المقامات والحجب والابواب والايتام والنقبا
والنجبا والمختصين والمخلصين والممتحنين + والمتحنين ورب الخلايق اجمعين
عرفك من عرفك ونكرك من انكرك هذا دعا عبدا عرفك
من عرفك بتوحيدك واقر بربوبيتك الله الله الله رب
الارباب ومسبب الاسباب ومنشى الحساب وخالق كل شئ
ومصوره لا اله الا هو العزيز الحكيم وتسجد بعقب هذا الدعا
وتسال حاجتك فانها تقضا بعون الله تعالى وتدعوا
لنفسك ولاخوانك تجاب ان شا الله تعالى وعليه
توكلت واليه نسير

# الزياره الثانيه

اللهم يارب الارباب وسيد السادات وجبار الجبابره ومولى
الموالى بك الفايزون منمكون واليك الطالبون راغبون
وبك الخلايق لايذون وعليك متوكلون فانت اول الاولين
وانت اخر الاخرين واسمك محمد المحمود لك الحمد والثنا وانت
على امير المؤمنين وانت الحسن احسنت خلق الخالقين وانت
الحسين لك الاسما الحسنى وانت على الكبير وانت محمد المحمود لك
الحمد والثنا وانت جعفر الصادق وانت موسى الامين وانت
على الرضا وانت محمد المحمود وانت على الكبير لك المن والعظمه
وانت الحسن احسنت خلق الخالقين واسمك القايم على كل
نفس بما كسبت اللهم انى سالك وقد امنت بك وباشماحك
فى الامصار والادوار كلها امنت بظاهرك وباطنك فظاهرك
الامامه والوصيه وباطنك المعنويت الاهوتيه انت الله لا
اله الا انت من حيث اجبت وان دعوتنى بالحسنيه اجبت
وان دعوتنى بالعلويه اجبت وان دعوتنى بالمحديه
وان دعوتنى بالجعفريه اجبت وان دعوتنى بالموسويه
اجبت وان دعوتنى بالعلويه اجبت وان دعوتنى بالمحديه
اجبت وان دعوتنى بالعلويه اجبت وان دعوتنى بالحسنيه
اجبت وان دعوتنى بالقايم على كل نفس بما كسبت اجبت

وبما



وبما امرتنى ايمرت سيدى جللت عن الثرى وفنى البلا ونشر
التراب ومحل الموت انت الله لا اله الا انت امنت بك خشوعا
وخضوعا وصدقت بابك الدال عليك والدليل اليك انت الله
لا اله الا انت سيدى اليك يريدون وعنك يصدرون بحر نايك
المخالفين وبدا بيننا وبينهم العداوة والبغضا حتى يومنوا بالله
وحده انت هويا يا من لايعلم ماهو الا هو يا من بطن فيما وظهر
فيما بطن فانت الاول والاخر والباطن والظاهر وانت بكل شئ
عليم اسلك يا سيدى بذاتك الذى لايعلم ما غيرك ان تصلى
على محمد واله وان تعيدنى من التلبيس والكدر والكندر والشقا
والعما ولا تطلبنى عن معرفت ابوابك الدالين عليك وارزقنى
يقين الصديقين ولجميع اخوانى المؤمنين البالغين يا ارحم
الراحمين ياعلى ياعظيم وتسجد بعقب الدعا الزياره وتدعو
لك ولاخوانك المؤمنين تجاب ان شا الله تعالى وكفى

# الزياره الثالثه

انت الله العلى العظيم الخالق البارى الفرد الصمد كذب من
دعاك عبدا وجعل لك ضدا ونصب لك ندا لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك اللهم انى ابرى اليك مما يقول الملحدون
ويفترى المبطلون لا اله غيرك اظهرت الابد والمكان وتفردت

بالذات يا ذو الجلال والاكرام اللهم انى ابرى اليك من العالم الاسود
الجهود الاعظم السواد العظيم المذموم الذين اكلوا رزقك وعبروا
غيرك كذب اعدايك وقالوا زورا وبهتانا انت الله ربى وربهم وان
انكروك ومولاى ومولاهم وان جحدوك اسلك الثبات على توحيدك
والزياده من عظيم علم ملكوتك اللهم لاتجعل لاحد من اوليايك
من قبلى مظلمة اللهم انى ابرى اليك ممن يقول انك مخلوق
ولم يقل انك معبود اللهم انى قصدت اليك يا مولاى على
معرفتك بانى لااقول ما يقولون تعاليت عن ذلك كله لااحد
ولااوصف اللهم صلى على اسمك ونفسك وحجابك محمد المحمود
وعلى سلسل الباب المقصود وعلى الائتمام والنقبا والنجبا و
المختصين والمخلصين والممتحنين البالغين التابعين وافعل
ما انت اهله يا ذو الجود والكرم والجبروت والعفو والمغفرة
يا ارحم الراحمين يا على يا عظيم وتسجد بعقب الزيارة وتدعوا
لنفسك ولاخوانك تجاب بعون الله ومشيته وعظم ارادته
انشا الله تعالى كفى

## دعا ليلة النصف من شعبان

لسيدنا ابى خالد عبد الله ابن غالب الكابلى صلوات الله عليه
وسلامه عليه اللهم انى اسلك يا عالى على خلقه بقدرته

وتفرد



وتفرد بعظمته وتواحد بلاهوتيته وعزته جللت يا مولاى عن
اوصاف العباد فلم تدركك الاوهام ولم تحط بمعرفة كنهك
الاذهان انت المعبود بكل لسان والمشاهد بالعيان الملك
الحق المنان يا على يا رحمان اسلك بكل اسم دعيت به اذا اسيلت
فلا شئ اعظم منك يا قديم القدم ويا ازل الحكم يا من صنع
السموات بصنعته وسطح الارض بمنه وقدرته يا من دل على
نفسه بنفسه وانس خلقه بصورته وظهر لهم من حيث هم وبطن
لنفسه من حيث هو اللهم انى اسالك يا مولاى يا على يا عظيم
يا حكيم يا حليم بحجابك الذى ابديته من نورك وبظهور انك
الذى اظهرتها لخلقك ان تجعلنى ممن اصطفيته من خلقك
وطهرته من اهل ارض اللهم انى اسالك يا من تردى بالحلم
يا على يا عظيم يا ذو الطول والمن ان تجعلنى ممن قربته وانسته
واكرمته بطاعتك واحببته بمعرفتك اللهم انى اسالك يا مولا
الموالى يا نور السموات والارض واله الخلق اجمعين يا على
يا امير المؤمنين ان تقبل عثرت عبدك وتجيب دعوته وتبلغه
منيته يا غايت الغايات ومنتها الطلبات لامولى لى سواك ولا
رب لى غيرك يا على يا عظيم ببابك وقفت وبفنائك انخت
شهدت بربوبيتك واقررت بوحدانيتك فادفع عنى كيد كل
كايد وطهرنى من النجاسة والرجس انك على كل شئ قدير

ياعلى ياعظيم وتسجد وتدعو تجاب انشا الله تعالى وكفى

## خبر ظلال وبال لعنهما الله تعالى

رواه الامير ابو عبد الله ابن ابى العباس رضى الله عنه باسناده
عن رجاله الى ابو الطيب احمد ابن الحسين قال قال حدثنى
ابو عبد الله الحسين ابن حمدان الخصيبى نضر الله وجهه عن
جعفر ابن محمد القمى عن سليمان ابن على الرازى عن هشام
الفربرى عن زراعه ابن سليمان المدنى عن عباده عن المعلى
ابن خنيس عن جابر ابن يزيد الجعفى عن جابر ابن عبد الله
الانصارى عن سلمان الفارسى انه قال دخلت الى مولاى
امير المومنين على عليه السلام وفى نسخه غير هذه النسخه
رويناه عن مهنا ابن على الشيبانى عن ابى عبد الله الحسين
ابن حمدان الخصيبى رضى الله عنه فى شهر شعبان سنة
ثمانية عشر واربعمايه قال حدثنى شيخى ابو القاسم القطان
ابن على عن شيخه ابى عبد الله ابن الحسين ابن حمدان
الخصيبى قدس الله روحه فى هذه النسخه رواه الامير
دخلت على امير المومنين منه الرحمه يوم اربعة عشر من
شهر شعبان وكانت خلافت ابو بكر فى السنة الثانيه من
خلافته فلم ازل عنده الى ان غربت الشمس فاردت الانصراف

فقال



فقال لى مولاى يا سلمان عد الىّ اذا مضا من الليل ثلثه فان
لى اليك حاجه قلت نعم يا مولاى واتيت منزلى فقضيت ما احتجت
اليه من احوالى فلما قرب الوقت الذى عاهدنى مولاى فلما كان
الثلث من الليل خرجت فاتيت منزل مولاى فاذا بقنبر واقف
بالباب وفى يده عنان بغلت رسول الله صلى الله عليه
واله فلما رانى قال لى ان امير المومنين منه السلام ينتظرك
فى لسّت فلما استقريت على وجه الارض حتى خرج امير
المومنين منه الرحمه فركب فقلت لعله تراه يريد بعض دور
الانصار ثم قال لى ولقنبر الحقانى الى مسجد قبا وسار وسرنا
فقلت لقنبر اى شئ يريد امير المومنين يعمل فى هذه الليله
بمسجد قبا فقال لى لاعلم لى وجعلت انا وقنبر ونسير وهو
يحدثنى وانا احدثه حتى اتينا مسجد قباه فاذا بامير
المومنين منه السلام جالس بباب المسجد والبغله قايمه
بازايه واذا ببعيرين عظيمين مناخات بباب المسجد ماددة
اعناقها ورؤسها على وجه الارض نحو المولى امير المومنين
منه السلام فلما اقبلنا قام وقال دونكما هذين الجملين
فاركباهما فقلنا يا مولانا واين ركابهما الذين كانا عليهما فقال
اركبا ولا تسالا عن شئ فركبت وركب قنبر وسار مولاى امير
المومنين منه السلام على بغلت رسول الله صلى الله عليه واله

وهى نمرة من نخله كالريح العاصف ونحن قد رحنا للجلين
ازمتها وحثثناها على المسير واجهدناها فى ثرة وهى
تهتف بنا وتطلب البغله فما كان الا هنيهنه حتى لاحت لنا
جبال مكه فقلت فى نفسى وصلنا فى اقل من ساعه من المدينه
الى مكه ان هذا لعجب وجعلت انامل الجبال فاذا جبل ابى
قبيس لاشك فيه وفقا مولاى امير المؤمنين منه السلام على
بغلته وارتقينا نحن على اثره فى المسير ونزلنا عنهما وانهما الى
اخر انفسهما من الجهد الذى اجهدناهما فلما حصل فى ذروة الجبل
ونحن فى اثره نزل ونزلنا عن الجلين فى ذروة الجبل ونحنا
الجلين قد عانى مولاى امير المؤمنين منه السلام فدنوت منه
فقال لى يا سلمان ان قنبر لم يحمل ما تحمله انت ولا يبلغ مابلغة
من علو درجتك وانى ساجهد عنا اوجدك فقلت
يا مولاى الامر اليك ولك افعل ما تشا فقال لى اين انت
فقلت بمكه على ذروة جبل ابى قبيس فقال اسال الا ان
قنبر اين هو فقلت يا قنبر اين هذا الموضع الذى نزلنا فيه
فقال قنبر هذا جبل ابى قبا الاعرج فقلت يا مولاى قد علمت
قدرة حكمتك فقال يا سلمان اندرى لما سرت بك الى هذا
المكان ها هنا فقلت لا يا مولاى لا اعلم الا ان تعلمنى
انت فقال انى اريد ان تسال هذين الجلين عن جميع ما كانا

يمكرا



يمكرا بمحمد واجتمعا عليه وخليا فى المشوره فى هذا الموضع فاذا قر
الجلين اشهدتكما عليهما ثم ابدى جميع ما كانا اخفياه فى ابى
قبيس واستودعاه فيه من اشياء اذا ظهرت ورايتهما عرفتهما
فقلت يا مولاى وهذين الجلين ايضا ممن مكر بمولاى فقال
نعم يا سلمان ولهم الى هذا الموضع فى كل ليله مثل هذه الليله
وهى ليلة النصف من شعبان وقفت اوقفهما فيهما واسلهما
عما اسلهما عنه فى هذه الليله الى ان يظهر الله امره ويكشف
ذاته اشهد عليهما بفعلهما واظهر لهم ما اخفياه بحضرة ولى
من اولياى فهل تعرفهما فقلت لا والله يا مولاى ما اعرفهما وما
كنت اظن ان جلين يكونا بما قد وصفته وان هذا العظيم
فقال يا سلمان تعرفهما احق حق المعرفه وايقنها واوثقها
فقلت قولك الحق يا مولاى فقال يا سلمان ادعهما لى باسمايهما
فقلت يا مولاى ما الوف لهما اسم فقال اجل فقل يا ظلال
ويا وبال احضرا فنا ديت يا ظلال ويا وبال احضرا فوالله ما
اتممت كلامى حتى انتفضت تلك الجلين عن رحليهما
ووثبا قائمين واذا هما شخصين بشريين فخررت لوجهى
ساجدا لمولاى اتعوذ به من سخطه واقول انا لله وانا اليه
راجعون هذين جلين كانا تحتى وتحت قنبر وقد صارا
بشريين فقال لى يا سلمان فقلهما يدنو منى فقلت ادنوا من

مولاى امير المؤمنين قديما وقربا منه فقال يا سلمان انا ملهما هل
تعرفهما فتاملت شخصيهما واذا بهما الجبت والطاغوت الاول
والثانى لعنهما الله تعالى فقلت انتما هما انا اشهد ان جميع
ما قالهُ مولاى امير المؤمنين فيكما حقا من مكركما بمحمد صلى
الله عليه والهِ وبهِ كنتما ولهُ اعتقدتما وما رجعتما عن المكر
بهِ ولن يحيط المكر السيئ الا باهلهُ لقد مكرتما ومكر الله
والله خير الماكرين وجعلت ابدى مشانيهما وهما ينظران
الىّ ولا يردان جوابا ولا نطقا فقال لى مولاى يا سلمان حسبك
والتدبر فقلت يا سيدى ومولاى فهل يعرفانى كما عرفتهما
فقال نعم يا سلمان فقلت وما بالهما لا يتكلمان ويجيبان ويحتجا ○
او يعتذران او يستقيلان فقال يا سلمان لان ذلك ممنوع منهما
وماخوذ عنهما حتى ابديه عند ارادتى ذلك فيهما فلما
سمعت ذلك من مولاى امير المؤمنين منه الرحمة قبل عليهما
وقال الم اعذر اليكما وانذرتكما كما اعذرت وانذرت الى جميع
خلقى ونصحت لكما حتى لم ابخس احدا شيئ مما ابتليتهُ
فقال احدهما بلى فقال مولاى فلم لا قبلتما كما قبل غيركما فقال
الذى نطق يا مولاى هذا الذى اظلنى عنك وعدل بى عن
معرفتك واشار الى صاحبه وكان المتكلم وبال وهو الاول لعنه
الله فقال امير المؤمنين منه السلام فاين ما استودعتما ه

ف



فى الجبل لتمكرا بهِ رسول الله اذا هو رقا معكما اليه فلم يتكلم
منهما احد فردد ذلك عليهما ثلث مرات فلم يرد عليه فى
ذلك جوابا فقال يا سلمان قلت لبيك يا مولاى فقال قم الى
ذلك الحجر فازلهُ عن مكانهُ واتنى بما تحتهُ واشار الى حجر
عظيم فقمت اليه ولم ازل اجهد فى ازالته حتى ازلته عن
مكانهُ فاذا تحتهُ خنجرين عظيمين فى المنظر مسمومين
فاتيته بهما فقال لهما كنتما تعاهدتما ان تقتلا محمدا وتقتلانى
من بعدهُ بهذا الخنجرين فلم يجب احدا منهما ولم يردا ان
جوابا فقال يا سلمان خذ هذا الخنجر فانهُ خنجر ظلال
فتوجه بهِ فاذا هو سقط الى الارض فاذبحهُ وودع راسهُ
فى بدنهُ ثم اعد الخنجر الى موضعهُ وخذ هذا الخنجر الاخر فانه
خنجر وبال فتوجه بهِ فاذا هو سقط الى الارض فافعل بهِ
كما فعلت بصاحبه ورد الخنجر الى موضعه فقلت افعل ما امرنى
بهِ يا مولاى واتبع رضاك واقمت وانا لهفات لذلك ففعلت
ما امرنى بهِ مولاى امير المؤمنين منه الرحمة فلما اتيت على
ما امرنى بهِ رددت الخنجرين الى اغشيتهما قال لى مولاى
يا سلمان ردهما الى الموضع الذى كانت فيهِ واخرجتهما منه الى
ليلة مثل هذه الليلة فان لهما فيها مثل هذه الليلة وهذه
الحضرة بحضرة ولى من اوليائى فلا تعدل بذلك عن سلمان

فقال نعم يا سلمان وذلك لهما اذيقهما بحسب ما اذاقاه فى هذا
الموضع الذى كانا عزما فيه واراد ان يفعلاه ويفتكا فيه بمحمد
ثم بقصد امير المؤمنين فيجب عليك وعلى كل مومن عارف ان
يمشى فرحا مسرورا هو واخوانه فى هذه الليلة ويصيحوا على
مثل ذلك فاذا كان الله فيها يذيق عدوه عذابه فيها ويحل
بهما ما يحله وهو يحل ذلك بجميع حزبهما وانصارهما وجندهما
فرددت الخبر بن الى حيثهما كانا وردت الجر عليهما ونهض امير
المؤمنين منه الرحمه قايما وقال اشهد يا سلمان فقلت نعم يا مولاى
وان قنبر مع ذلك كله جالس الى جانبى لا يلفظ بشئ الا وهو
مدمن النظر الى والى مولاى امير المؤمنين واتى مولاى امير
المؤمنين نحو بغلته ليركبها واسار واتبعته انا وقنبر فقال مولاى
مضيا فاركبا جميعكما فقلت يا مولاى اوليس قد كان منهما ما
كان فقال امضى يا سلمان واركب فانه كلما انضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب فاتيت انضر حيث
الجملين مناخان فاذا بهما بحالهما وعليهما رحالهما فركبت وركب
قنبر وانا متيقن من تحتى وكان الذى ركبته ظلال وهو
الثانى لعنه الله ونزل مولاى عن جمل ابى قبيس ونزلنا
على اثره وسار وسرنا فالتفت الى قنبر وقال يا اباعبد الله
لقد طال امير المؤمنين معك المحادثه فى هذه الليله ففيما
كنتما



كنتما فقلت فى شئ اوعزه الى فقال لى يا اباعبد لقد كنت اسمع
كلاما كما الا انى ما فهمت شيئ وهل هو فى شئ من جهات الذى
قد تغلب على هذا الامر وصاحبه فقلت هو ذلك وانه
ليحادثنى اذا لاح لنا مسجد قبا فدنوت منه فنزل امير
المؤمنين علينا سلامه هناك وخلى البغله ودخل المسجد
ونزلنا وخلينا الجملين باركين ودخلنا على اثره فصلى صلاة
الليل ثم انفتل خارجا وخرجنا بخروجه فاذا البغلة
قايمة وليس للجملين اثر فقال قنبر اظن اصحابهما كانوا قعودا
فى موضع من المسجد فلما حسوا بدخولنا قاموا فخرجوا
وركبا جميعهما وانصرفا فقلت عسى كان ذلك وكنت انا على
يقين من امر الجملين ثم ركب امير المؤمنين منه السلام وقال
امضيا فى دعت الله ولم ازل ماشى قنبر الى ان دخلنا المدينه
وهو فى كل ذلك يسالنى قنبر عما جرى لى مع مولاى امير المؤمنين
منه السلام وما كان من خطابه لى واقول هو ما قد عرفت
فلما دخلنا المدينه ودعته واتيت منزلى وقد مضا من الليل
الثلث الثانى وبقى الثلث الاخير فرقدت فلما اذن المؤذن
قمت واسبغت الوضوء وقلت والله الاصلين اليوم مع فلان
وفلان ولا انظرن هل علما بما كان من حالهما وفعلى بهما
فلما اسفر الصبح واجتمع الناس الى الصلاه فلم يخرج ولم يخرج

فمضا اليهما رسول فرجع يخبرانهما وجدوا البارحة علتْ وانهما
اصبحا موعكين واقيمت الصلاه وصلا الناس وخرجت حتى
اتيت مولاى امير المؤمنين علينا سلامه فلما دخلت عليه قال
لى يا سلمان اصبحا صاحبيك موعكين مرعوبين ولم يخرجا الى
الصلاة فقلت يا مولاى قد كان ذلك فقال مولاى وانهما
لا يخرجان الى الصلاة الى تمام اربعين يوماً فامض وعدهما مع
من يعاودهما فاذا سالهما انسان عن حالهما فاسمع ما يقولان
له ويشرحاه لذلك السايل اذا خلى مجلسهما من العواد
فاسلهما عن حالهما ما ذا يبدياه من بدو علتهما وماذا يجدان
من ذلك الالم فانك تجدهما يا سلمان شكيان اليك ما صنعتهُ
انت بهما ويشيران الى مواضع الجراح والذبح ويقولان لك
يا ايا عبد الله واعظم الالم فى ركبنا وفى اعضادنا وفى اذرعتنا
وفى زنودنا وظهورنا واقدامنا ثم يقولان لك يا عبد الله
وان هذا الذى تجده قد رايناه فى المنام وعاينّاه وهو يحل
بنا وانه قد صح وتحقق فى اليقضه فخرجت من عند مولاى
امير المؤمنين علينا سلامهُ ودخلت عليهما اعاودهما كما امرنى
مولاى فكانا اذا سالهما سايل قال اعلتْ عرضت من حما ودم
فلما خلا المجلس سالتهما فشرحا لى جميع ما قالهُ مولاى
امير المؤمنين جلت قدرتهُ ويشيران الى مواضع الجراح والذبح

ويفتقدان



ويفتقدان من اجسامهما تلك المواضع الذى يشيران اليها فاجد
اثر الجراح والذبح فانظر الاثر بين الاخفا بهِ ويشيران الا ان
ذلك جميعه ويقسمان لى انه كان فى المنام فاقول انه والله
قد علمت انه ليس بمنام وانه حق حقيقة واتيت مولاى
امير المؤمنين منه السلام فاخبرتهُ بذلك ولم يزال كذلك
لم يخرجان الى المسجد الصلاة اربعين يوماً كما اخبر مولاى امير
المؤمنين منه السلام فلما كان بعد اربعين يوم خرجا وكنت اذا
لقيت احداهما دون الاخر يقول لى يا عبد الله بينى وبينك حديثاً
لم اجد لهُ وقتاً ابديه اليك لانى اخاف ان يطلع او يظهر عليه
صاحبى فكنت اعيد ذلك على مولاى منه السلام فيقول
هو كما علمت يا سلمان فكان هذا مما ابداهُ الى مولاى امير المؤمنين
منه الرحمة والسلام تم

## ومن اخبار النصف من شعبان

باسنادهُ الاول عن سلمان الفارسى قال اتانى قنبر مولى امير
المؤمنين منه الرحمة فى الثلث الاخير من الليل وكانت ليلت
النصف من شعبان فطرق على الباب وقال اجب امير المؤمنين
فبادرت الى باب الحجر ففتحته وجعلت اقفو قنبر وهو من
بين يدى حتى خرج الى بقيع المدينة فلما صرت بالبقيع سمعت

صوت وضجة عظيمة وبكاء ونحيب ورجج لم اسمع اعلامنه ولا
اشد من تلك الصوات واذا بمولاى فى تلك البقيع جالسًا على
سرير ابيض قد نورًا واذا هو يرى ظاهره من باطنه وباطنه من
ظاهره فعلمت انه سرير من جوهر فقلت اجل الله ما اجل
مرتبت مولاى واعظمها فلما دنوت منه قال لى يا سلمان فى هذه
الليله تتخلى عنى فقلت يا سيدى ومولاى لا يعلم سلمان
بموضعك فى هذه الليله فقال يا سلمان هذه الليلت التى
يفرق فيها كل امر احكيم فقلت يا مولاى ومن يفرقه قال انا
يا سلمان قلت سيدى انى اسمع ضجيجًا وضوضا وجلبة واشتباك
اصواتًا وما ارى احدًا حتى كانا البقيع يتزهزه بى فقال يا سلمان
اما تنظر من حولك فى البقيع من العالم فقلت لا يا مولاى فقال
بلى فانظر يا سلمان فلما قال مولاى بلى انظر يا سلمان ففتحت
عينى فرايت من عالم ربى ما لا يحصيهم ولا يعلمهم الا الله من
صنوف الخلق واجناسهم حتى لم يبق اسودًا ولا ابيضًا الا جمع
الى ذلك البقيع وكذلك جميع البهايم والوحش والطير والهوام
فقلت لا حول ولا قوت الا بالله العلى العظيم ان هذا الامر
عظيم هذه ليلت القيامه وهى صبحتها والخلايق محشرون قال
يا سلمان انظر ما ترى بين يدى فمددت عينى انظر فاذا بين
يديه رقاعًا لا احصاها عددًا واذا هى بياض لا شئ

صبحتها +

مثبت



مثبت فيها فقلت يا سيدى قد رايت ما بين يديك من هذه
الرقاع فقال يا سلمان انظر ما ترى فيها فقلت يا مولاى قد
تبينت ذلك فلما ارى شيئًا فقال يا سلمان اعد نظرك فيها
فاعدت نظرى فاذا هى مملوه من جناتها كتابة فقلت
يا مولاى ما هذه فقال يا سلمان هذا جزاوهم من الخير والشر
والعفو والعقوبة والرزق والاجل من هذه الليله الى ليلة مثلها
فاذا كان فى الليلت التى هى مثلها استوثق بهم الى ان يوافوا لجورهم
فنظرت فاذا كل رقعة باسم مفردًا فقلت فى نفسى فى كم يفرق
مولاى هذه الرقاع على الخلق العظيم فقال يا سلمان ليس حيث
يذهب بك الظن امدد عيناك فمددت عينى فاذا البقيع قد
اتسع سعة لم اكن اعهد بمثلها فقلت ان هذا لمن العجب ما اسرع
ما اتسع هذا البقيع فتاملته فرايت فيه نهرًا عظيمًا جاريًا فقلت
يا سيدى منى كان فى البقيع هذا النهر الجارى والما فقال
يا سلمان هذه الفرات وهذه ارض كربلا من الطفوف الى الكوفه
وفيها يكون ما تراه فى كل ليله مثل هذه الليله طوعًا لا كرهًا
عارفًا فيها مقر بفضلها لوان يا سلمان يجتمع العارف الذى يحضر
هذه البقعه فى مثل هذه الليله الملايكه والخلق اجمعين
من الانس والجن ومدتهم البحار لما انوا على فضل ما يعطا العارف
بها المجتهد فيها وفى غيرها اذا كان غايبًا عنها وهو عارف بها

مطلع فى تجدده نحوها فهو كمن حضرها فانشر فضلها فى المؤمنين
ثم قال ياسلمان خذ ما بين يدى من الرقاع فانشره على هذه
الخلايق ياخذ كل واحد رقعته ويعمل بما فيها فمددت يدى
نحو الرقاع فقبضت عليها فوالله ما بقى منها على السرير
واحده اعلم انها احمال اباعر لا تحصا فعجبت من ذلك ثم انى
نشرتها بين المشرق والمغرب فجعلت تسقط على تلك الخلايق
على واحد منها رقعته فياخذها بيده حتى لم يبق احد الا وقد
اخذ منها واحده من العالم والبهايم والوحش والطير والهوام
ثم اشار مولاى بيده فغاب جميعهم عنى ثم قام قايما على قدميه
فغاب ذلك السرير واذن المؤذن فى مسجد رسول الله صلى
الله عليه واله فجعل مولاى خمسه وفى خمسى وقال اصبحت
بخير يا اباعبدالله فقلت بمنّك يا مولاى ويجعل يمشى
وهو يحادثنى وسالنى عن مبيتى الى ان دخل المسجد
وقد اقيمت الصلاه فصلا وصليت بصلاتهٖ وخرج فاتا منزله
وقال لى كن بخير فانصرفت الى حجرتى متحيرا من عظم ما رايت
فثبت ذلك فى المؤمنين كما امرنى مولاى منه السلام ودمت
احمد الله كثيرا والحمد لله رب العالمين

# دعا ليلت النصف من شعبان

السلام



السلام عليك يا الاهوت ومعدن الملكوت منك السلام ولوليك
التسليم اشهد انك ظهرت لخلقك بالاعذار والانذار فعرفك
من عرفك وانكرك من انكرك وزعم ان فيهم من ذبحك
فتعاليت عما يقول الظالمون ونطق الجاهلون علوا كبيرا وكيف
يذبحك يا مولاى من خلقتهٗ بقدرتك وفطرتهٗ بمشيتك
ولولا المكان ولا احتواه مكان اثبتك يا عالم الخفيات بانك
تظهر كيف تشاء وانهٗ لا يحتوى عليك عدو ولا مارد ولا ضدا
جاحد لك الا الاء والاعلا عظام والجلال والاكرام اشهد
انك الحىّ القيوم تحيى وتميت وانت حىّ لا تموت بيدك
الخير وانت على كل شىء قدير اللهم اجعلنى من عبادك
الابرار واكتبنى من اوليايك الزوار واجعلنى من الذين
طلبوك فوجدوك وعرفوك فوجدوك ولا تجعل للشيطان
علىّ سبيلا وامتعنى منهٗ ومن اعوانهٗ امين وجميع المؤمنين
يا على يا عظيم

# ويتلوه ذكر ليلت الميلاده

وما فيها من الفضل بالاسناد ليلت الميلاده وهى ليلت الرابع
والعشرين من كانون الاول وهى اخر السنه الرومية وهى
فى العشر الاخير من الشهر لان السيد المسيح منهٗ السلام

اظهر الولاده فى هذه الليله من السيدة العذره مريم ابنت عمران
الطاهره الزكيه وقد ذكرها الله تعالى فى كتابه العزيز واباان
فضلها فى قوله ومريم ابنت عمران التى احصنت فرجها فنفخنا
فيها من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من
القانتين وهى فى القبه المحمديه وهى ابنت وهب ام السيد محمد
وقد ذكرها بعض الاخوان من الطايفه انها فاطر على ذكرها
السلام لان السيد محمد قال لها وهى مقبله اليه ادخلى يا ام
ابيها وقيل مرحبا يا ام ابيها وانما اشار الرسول لها ام الحائت
بهذا القول انها ام الحائت الثلثه الحسن والحسين والمحسن
ولم تكن ام السيد محمد الا امنت ابنت وهب لانها كانت فى
القبه المسيحيه مريم اظهر السيد المسيح الظهور منها وكذلك
ظهر السيد محمد الظهور من امه وهى امنه ابنت وهب ودليل
ذلك ماحدثنى به سيدى وشيخى قال وقرئت على مولاى
الشيخ الثقه ابو الحسين محمد ابن على الجلى رضوان الله
عليه وسالته فى بعض سوالاتى له عن مريم ابنت عمران
فقال لى هى فى القبه المحمديه امنه ابنت وهب ام السيد محمد
منه السلام وقد ذكرها الله تعالى فى التنزيل بقوله واذكر
فى الكتاب مريم اذا نبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت
من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا

قالت



قالت انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما رسول
ربك ليهب لك غلام زكيا قالت ان يكون لى غلام ولم يمسنى
بشر ولم اك بغيا قال كذلك قال ربك هو على هين
ولنجعله ايت للناس الى قوله فحملته فانبذت به مكانا قصيا
فجاءها المخاض الى جذع النخلت قالت يا ليتنى مت من قبل
هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها لا تحزنى قد جعل
ربك تحتك سريا وهزى اليك بجذع النخلت تساقط
عليك رطبا جنيا والى قوله فاتت به قومها تحمله قالوا لها
يا مريم لقد جيت شيئ فريا يا اخت هارون ما كان ابوك
امرأ سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف
نكلم من كان فى المهد صبيا قال انى عبد الله وقد اورد سيدنا
الخصيبى نضر الله وجهه فى قصيدته التى اولها بحث بسرى
فكم تسبونى الى قوله رضى الله عنه فيها وابنت عمران مريم
فليت من قومها اذا اتو بتهجيى انطقه بالقماط قال لهم
انى عبد الاله ينجينى بل روحه جل جلاله وهو انشانى
يميتنى ان يشا ويحيينى وقال الله تعالى فى موضع اخر
فى الكتاب وجعلنا ابن مريم وامه ايت واوينا هما الى
ربوة ذات قرار ومعين وقد قال الخصيبى فى قصيدته
ذلك نظما التى يقول فيها اولها سامة المقام بارض الشامى

الى قوله رضى الله عنه فيها وربوة ذات قرار ومعين بها مريم
ولدت بالغلامى بعيسى المسيح فديت المسيح فانى به لشديد
الغرامى ومعراج احمد نفسى الفداء لمعراجه بين هاء ولامى
فاظهر منه السلام الولاده منها والنطق والمعجز الباهر كما خبر
الله تعالى فى كتابه قوله وتكلم الناس فى المهد وكهلا ومن
الصالحين فيها ظهر السيد المسيح منه السلام فى هذه الليلت
النطق فبطهوره فيها تشرفت وعظمت منزلتها ووجب القيام
بحقها وادى فرضها والتبرك فيها بالدعى الى الله

## دعا ليلت الميلاده وهوان تقول

اللهم يا مولاى انت العلى العظيم الفرد الاحد الصمد لم تلد ولم
تولد ولم يكن لك كفوا اظهرت فى هذه الليله اسمك ونفسك
وحجابك وعرشك الذى عرشته على جميع خلقك بالطغوليه
فى صورة عبادك وهو اعظم من جميع ما فى ملكك واعلاهم
عندك لتبين لهم قدرتك ولاهوتيتك وتظهر عليهم بحجتك
لتذكرهم اهتدى بربوبيتك ومعرفتك فى وقت فرادعوتك
بنفسك وبذاتك فتباركت اللهم من عظيم ما اعظمك وحكيم
ما احكمك وحليم ما احلمك وكريم ما اكرمك بتفضلك
على جميع خلقك وبلطفك تذكرهم ظهوراتك فى سايراكوارك

وادوارك





وادوارك وقت كل كشف وزمان وعصر واوان رحمة منك
لمن سبقت له من لدنك الحسنى واكرمت له المثوى اسلك
بمثلك الاعلا وباسمك العظيم وبابك الكريم ان تردنا من
فضلك ونعمتك وبحق هذه الليله عندك لاتزغ قلوبنا عن
معرفتك بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة كامله وعفوا
وغفران جميلا وخولنا لقاك وهب لنا رضاك واعطنا مالم يعطنا
احدا سواك يا مولانا لاتسلبنا نعمتك ولاتسلط علينا من
يزين لنا شهوات ليست فيك يا اميرالنحل ياعلى ياعظيم انت
حسبنا ونعم الوكيل وتسجد وتدعو لنفسك ولاخوانك
تجاب انشا الله تعالى

## ويتلوه ذكر اليوم السابع عشر من ادار

مما استخرج من كتاب الاكوار والادوار النورانيه قول السيد
ابوشعيب محمد ابن نصير اليه التسليم لمحمد ابن جندب يا محمد
ابن جندب هل علمت انى دخلت يوم النوروز على مولاى
فلما ابصرنى قال يا محمد قلت لبيك يا مولاى فقال ان لى ولى
فى بيضا الصين هلك منذ الف عام وهذا يوم نوروز فاذهب
فاحييه فاردت ان اقول له يا مولاى كيف احييه انا والبك
حياته ومماته فامسكت عن معاودته وخرجت وانا مفكر

فى امرى كيف اصنع وقد قال لى ان لى وليًا ببيضا الصين وهذا
يوم نوروز يريد ان احييهُ فيه فكيف لى اقدر ببلوغ ذلك
فبينما انا كذلك حتى لقينى رجل ادمّ اللون طويل القامه
كانه النخلت السحوق وعليه حلت خضرا وعلى راسه اكليل من
الاس منضد بالادريوت يقد فى جبهته فقال لى يا محمد ابن
نصير ما هذا يوم نوروز فقلت بلى فقال فمالى لاراك تهنيني
فيه فقلت انى دخلت على مولاى فى هذا الوقت واليوم فامرنى
بامرٍ انا فيه مشغول التلب عن حال هنائك هذه فقال لى
وما ذلك فقلت انهُ امرنى بامرًا وحال بعثنى اليه وحثنى
عليه وانا لا اتجه الى وجه الوصول الى حيث ندبنى فقال
قلهُ لى فقلت امرنى انهُ لما ببصرتى قال لى يا محمد ابن نصير
قلت لبيك يا مولاى فقال يا محمد ان لى وليًا فى بيضا
الصين هلك من ذا الف الف عام وهذا يوم نوروز فاذهب
فاحييه فاردت ان اقول لهُ يا مولاى كيف احييه انا واليك
حياتهُ ومماتهُ فامسكت عن معاودتهِ وقد خرجت وانا حاير
لا اتجه الى وجه الوصول الى بلوغ ما امرنى بهِ وقدمهُ الى
وهذا العسكر بيضا الصين منه على مدًا طويل فى المسافه
وهو يريد ان احييهُ فى هذا اليوم الذى هو يوم نوروز فقال
لى يا محمد ابن نصير الست بابهِ ومقصد طلابهِ فقلت اجل

فقال



فقال كيف يسعك القعود عن امرهُ وما يريد فقلت لهُ انهُ ما
يسعنى القعود عن امرهُ وما يريد وقعدة وانما انا حاير فقال
لى انى اقول لك قولًا لا باس فيه فقلت قل فقال انى سمعت
عنه خبرًا ان قبلتهُ فانا اتى بالخبر فى وقتهُ وحينه فاخذ
حقيقتهُ قلت لهُ وما هو الخبر فقال انى سمعت عنه انه قال
من تكلل فى هذا اليوم باكليل اذريون ثم سال الله قضا
حاجته لاقضيتهُ لهُ ولا قصد امرًا لاسهل الله قصده
وانتى رجل من بلغا الهند اذا كان فى كل يوم مثل هذا اليوم
تكللت باكليل وقلت اريد حيث مولاى من العسكر فما يكون
باسرع وقت الا وترت بحضرته فاجدد به عهدًا واقضى منه
وطرًا وارجع الى بلغا الهند فهل ان ادفعه اليك لهذا الاكليل
حتى تفعل كفعلى وتمضى بما امرك بهِ وتعود اليه قلت له
ذكرتنى الخبر وانى كنت ما نسيتهُ فهلمه فنزعه عن راسه
ودفعه الى فتكللت بهِ ثم قلت بيضا الصين حيث ولى
مولاى فما كان منى اسرع من لمح البصر خطوات يسيرة حتى
اشرفت على بيضا الصين ورايت فيها عجايبٌ من اصناف خلق
الله مولاى ومررت فى الخطوات الى مغاره فى جنب وادى
يمد الى البحر فدخلتها فاذا انا برجل مسجًا كانه قدر قد لوقته
وان ثيابهُ حريرًا ابيض حتى كانه لوقت صنعت صانعه

فوقفت به طويلا انظر اليه واقول كيف احييه وبما احييه حتى
نادانى صوت اسمعه ذلك الولى المجاب فاذكرت اذا حين
صب الما على الذين احييَ بهِ مثل هذا اليوم فى ذلك الوقت
فعدلت جالسا فخرجت الى الوادى فاخذت ملوءكفى ماء واتيت
بهِ فرششتهُ عليه فاستوى جالسا وقال لى يا محمد ابن نصير
ابطان علىّ عن حضرت مولاى بمعاونتك بما اوجبته فى
نفسك من الكفر حتى وفق لك مولاك لقا الهندى فهلم
الاكليل فقلت لهُ انهُ امرنى ان احييك واعود اليه فقال
انت تعود فلا تزيد على فى امد القرب من لقا المولى فعمدت
الى الاكليل فدفعته اليه فوضعهُ على راسه وقال بملوءصوته
وهو مجل حضرت مولاى بالعسكر ونهض من صوتهُ وقولهُ
فما صار صار بباب المغاره حتى غاب عن عينى فلم ادرى
الى السما علا ام الى الارض هبط فبهت ووثبت فبقيت
قايم ببا ب المغاره اطلبه ببصرى اذا احد قوابلى من الهند
عجايب من الصين يخاطبون باللغت الهنديه وانا ارد عليهم
بالعربيه وكنت انا افهم منهم ما يقولون بالهنديه ويفهمون
منى ما اقول وانا اقول مع ذلك اترى مولاى حلنى فى
هذا الموضع احالت ارادها بى فانى لعلى ذلك حتى دخل
علىّ الولى وعليه حلتٍ كنت قد رايتها على مولاى وقت

دخول



دخولى عليه واذا بهِ قد خلعها على ذلك الولى واذا ذالك
الولى الاكليل الاذريون على راسه واقبل وجلس على هيئةُ
التى كان عليها اول بحيثهُ الذى فيه مسجا واقبل علىّ وقال
يا محمد ابن نصير ان مولاى يبعثنى فى كل يوم مثل هذا اليوم
فاحضرهُ واشهدهُ فيخفنى ويحبونى ويخلع علىّ ما يكون
لابسهُ ثم اعود ارقدكما وجدتنى الى وقتهُ ويومهُ فقد اذهبت
عنى التعب والوصب والذت المطعم والمشرب طعامى منهُ
نضرى اليه فى مثل هذا اليوم وشرابى مجاورتهُ اياى ومخاطبتهُ
لى فيه غذات الى يوم مثله فخذ اكليلك عن راسى والحق
الهندى فانه ينتظرك الى حين عودتك اليه بحيث اوقفته
فيه فمددت يدى واخذت الاكليل وتمددت وتسجا كما كان
اولا بحيثهُ على هيئتهُ التى عاينته بها حيث وافيته حتى
كانه لم يزل عن مكانهُ ولا غاب عن عينى ولا خاطبنى فقلت
يا مولاى لك الامر تفعل ما تشا وتريد ثم انى وضعت الاكليل
على راسى وقلت العسكر عسكر مولاى وحيث الهندى واقف
فما كان باسرع من طرفت عين حتى صوت معه فقال لى
يا محمد ابن نصير اطلت علىّ فقلت لهُ انه كان كيت وكيت
وعدت عليه ما كان من امر الولى فقال يا ليتنى كنت ثم قال
يا محمد ابن نصير انا فى كل يوم مثل هذا اليوم اكن فى العسكر

فالقفى فى هذا الموضع اقرب منك فيه فقلت لهُ افعل ولخذت
الاكليل عن راسى ودفعته اليه فاخذه ووضعه على راسهُ
واجعل يمشى معى وهو يحادثنى وقال بلد الهند فوالله ما ادرى
سماء اخذته وقلعتهُ اوارض مرت بهِ وابتلعتهُ ودخلت
على مولاى وانا ارعد لما عاينته فلما مثلت بين يديه خررت لهُ
ساجدًا الوجهى لعظمتهُ فقال لى ارفع راسك يا محمد ابن نصير
فرفعت راسى وقلت يا مولاى اى حال سبقت من محمد ابن نصير
استوجب بها هذه المحنه فقال لى بافعال محمد ابن نصير تعريف
اولياء الله فضل هذا اليوم وامرهم بما امرت استعماله واتحاده
فيه من الاجتماع والزياره واتحاده المنابت الزهرا الكلب وماجت
عبد النور وصب الما والتطلق بالخلوق وزعفران ما بينهم
بعض لبعض والمواهب والاستعطاف والتواصل للمبتدى والسائى
الى قضى حق الله فيما امروا وافترضهُ الله تعالى عليه وان كان
قد قتله وقطع يده الف قطعه فانه يكون لهُ بذلك سرعت
التخلص من المزاج ووجود معرفت القبول ويجعل لهُ فى دنياه
ما يملكه ارقاب عالم من مخالفيه فيحكم فيهم بارادته ويستحق
من مولاه الزياده فى بصيرتهُ حتى يكون بينه وبين مولاه
قدر الغتر والشبر بل اللطف واقرب من ذلك ويكنفه ويشمله
ولا يخذ لهُ ولا يحله محل الفاقه والانفاقه فى ذلك اليوم

ما يذخره



ما يذخره على التضاعف المذكوره فى قوله يضاعفهُ لهُ اضعافًا
كثيره عنده ما لاحدا يقع عليه ولا وصف اليس يا محمد ابن
نصير قد قلت انهُ من مر بهِ يوم مثل هذا اليوم وعليه اوفى
قلبهِ على احدًا من اهل الاقرار بوحدانية الله شئ من الغيض
الذى نهيته عنهُ وامرت بلطفهُ فقلت الكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس والله يحب المحسنين لا يجوز يا محمد ابن نصير ان
يكون من المفلحين فقلت بالله واى شئ غيره وبعده فقال
يوم غدير خم ويوم المهرجان واليوم التاسع من شهر ربيع الاول
وليلت الميلاده وهذه لاوسع فيها للعارف بى والمقر بوحدانيتى
ان يتخلف عن قضا حقى فى جميع من اقر لى بما اقر هو بهِ من صغيرا
وكبيرا وان هولم ينزل صغيرهم مثل كبيرهم واجلهم مثل دينهم محل
بحال واحدًا ضاعفت لهُ المحنهُ ونقمت عليه وان ساوى بينهم
فى الحال كثيرًا اضاعفت لهُ الجزا وعجلت لهُ الخلف اليس قد
قدمت هذا فى اوقات كثيرًا فلم يخالف ما امرت بهِ ولم يعدل
عنى وانا مرتقب لهم فى امضا ما امرتهم بهِ فى هذا اليوم واعدلهم
واستعدوا ارتقب من استرادى فاذا هم اعرضوا عن امرى
وما قدمت بهِ فانما يعرضون لاعراضى عنهم فقم يا محمد ابن نصير
فلوانك جمعت من فى العسكر من اخوانك فى يومك هذا
واوعزت اليهم بما فيه ودخلت علىّ وقد اخذ منك عبد النور

ما اخذ الفرج وعلى راسك اكليل الورد والزهر والاذريون لما منحك
مولاك ما منحك به لما علمت انا نمكن القبول والمنزله عندنا
للذين اصطفيناهم واستخصيناهم بان يرزقون ويحيون
ويميتون ويخبرون بامرنا بنص ارادتنا فيهم فتجرى الافعال
منهم بمرادنا وامرنا للامر لهم وكذلك لهم ان يفعلوا ويعملوا فى
السموات ويانون فى المشرق والمغرب وحيث شاء وبحسب
الاجابه لامرنا والقبول منا لايذهب عندنا العامل علمه ولا لا
خبرا اجرته وذلك سابق لك ولهم بدينا منك ولهم مزيدا منذ
بدوا تكوين الحيث الذى كونه القديم والكون الذى كونه بارادته
وازله ازله وذلك سابق فقم يا محمد ابن نصير وامر من فى
العسكر من العارفين ان يفوز ويتقوا الله بما امرهم به وارغبهم
فيه وحثهم عليه ومكن لهم فى فعله وحولهم ما خطرته على
غيرهم وابسطهم بما قبضته على اشكالهم قال محمد ابن جندب
فاتم لى محمد ابن نصير هذا الشرح الذى شرحه لى عن مولاى
وما وعده عند الوفاء به وما توعد عليه عند الاعراض عنه
حتى كادت روحى تخرج ومن يقعد وكادت ان تطير من بين
جنبى فقلت لمحمد ابن نصير انى لاعرف جماعة فى العسكر
يسارعون الى ما ذكرته وجماعة يقعدون عن ذلك فقال
من فعله فذالك مرزوق ومن قعد عنه فذلك محروم ولا بد
من





من وقوع المحنه به كما وقعت بمحمد ابن نصير فقلت اشهد انه
كما اقول بالله انه كما تقول فقال اوما يجب الذى ياتى هذه الامر
الذى به ان يكون بمحل تحله قريبة يحيى ويميت ويرزق ويفعل
ما يشا ويريده ويكون اليه الامر من مولاه يفعل ذلك بامره
وان احب ذلك عاجلا لمجل له ما يريد واضعاف اضعاف
ما يريد عاجله واجله وان من عدل عن هذا فقد خسر
الاخسران المبين والحمد لله رب العالمين

## دعا اليوم السابع عشر من ادار

اللهم انت الاحد المفضل على الانوار لا يعلم ذلك الا انت ولا يعرفك
الا من عرفته نفسك فتزهك اللهم عما يقول الجاحدون ووصفك
الشاكون وعبدك المقصرون انت الذى ابتدات الابد وكونت
الكون لا تدركك الابصار ولا تحيط بك الافكار بريا من
الصاحبت والولد اسلك اللهم بكبريا ادم ودين سلسل
وبالمحديه الشريفه السمحه وبالعلويه العاليه وبالفاطميه
الفاطره والحسنيه الحسنا والحسينيه الرفيعه العليا والجعفريه
الصادقه للوسويه الناطقه بحق عسق بكهيعص بالمص
باصيا شراهيا بمقاماتك الصادقه والابواب الناطقه
وايتامك ونقبايك ونجبايك ومختصيك ومخلصيك

ومختبك والمقربين والكروبين والروحانين والمدسين والسابحين
والمسبحين وللاحقين هب لنا رضاك واخولنا لقاك واعطنا
ما لا يعطنا احدا سواك وارض عنا فما لنا معبودا الا انت
يا مولانا يا امير النحل يا علي يا عظيم انت نور الانوار وربي الحجب
ولاستار وغايت الحجب ومنزل الكتب ظهرت بنورك في عجيب
حظورك وترايت لخلقك في اجل مقاماتك واكمل الصور
وتسميت بالعلي العلي الاعلا اشهد ان جميع حجبك واستارك
مكونين من نورك فبحق نورك واسمك ونفسك وحجابك
وبابك الذي اشرعته لاهل معرفتك وباياته وتقبايه ونجبايه
ومختصيه ومخلصيه ومختنيه هب لي ولاخواني المؤمنين
الحاضرين والغايب في هذا اليوم الذي شرفته وعظمته وجعلته
يوم نوروز الزلفى لمن غاب عنا وحضرمعنا من جميع اخواننا
المؤمنين من الخير الذي فوضته وامرت وانعت به واكفني
واياهم جميع المحن والفتن ما ظهر منها وما بطن ولا تسلبنا
ما منحت به علينا من معرفتك ولا تفتنا فيها ولا تضلنا عنها
اللهم حاجتي التي هي بيني وبينك التي لا يعلمها احد سواك + وحاجتي
اللهم اني بقضاها منيت منك وسرعت وعافيه انك انت الوهاب
السريع الحساب يا علي يا عظيم ولكافت المؤمنين يا امير النحل
وعزتك لتفعلن وعزتك لا تفعلن وعزتك لا تفعلن يا مولانا

يا امير



يا امير المومنين اعف عنا وعن جميع المقربين يا علي يا عظيم تمت
بعون الله تعالى

## ويتلوه ذكر يوم النوروز

وهو اليوم الرابع من نيسان في كل سنه ابدا وهو اليوم الاول من
السنه الفارسيه من الشهر الذي اولها يسما افروزديرماه وهو
ذلك انه يوم عظيم الخطر جليل القدر عند الله تعالى وعند
الموالي اليهم التسليم وما ورد فيه من الفضل العظيم عنهم وانا
اذكر يا سيدي ما سمعته ونقلته بعون الله وحسن توفيقه
واعلم ايدك الله بطاعته ان ملوك الاكاسره استعملته
واظهرت تعظيمه واستعملت فيه الاكاليل الاس والاذريون
ورش الماء فالذلك سمي النوروز واظهرت فيه التحايا بعضهم
لبعض بالاس والاذريون وورق الزيتون والهدايا واستبركوا
فيه اكبر بركت تكون وقد كان المولى عز عزه ظهر في ملوك
الفرس واظهر اسماوه وابوابه ومراتب قدسه العالم الكبير
النوراني منهم السلام وقد اوضح ذلك سيدنا الخضيبي قدس
الله روحه في رسالته وبينه في مقالته في السياقه فقال
وغاب ادم وظهر بانوش فازالة المعنى وهو شيث وظهر
بمثل صورته الى قوله وظهر ادم بالاسكندر وهو ذو القرنين

فازاله المعنى وهو دانيال وظهر كمثل صورته وظهر ادم بازدشير
ابن بابك الفارسى فى القبة الفارسيه وهو اول ملوك الفرس
الاكاسرة فازاله للمعنى وهو ذوالقرنين وظهر بمثل صورته
وظهر ادم بسابور ابن ازدشير فازاله المعنى وهو اخد شير
وظهر بمثل صورته وظهر ادم فى بيوت العرب فى لوى ابن غالب
ولما سمى لوى لانه الوى لانوار من ارض فارس الى ارض الحجاز
لظهور المعنى والاسم والباب فيهما وخلف مقامات حكمته فى
الفرس تجرى فى ملوكهم فاقام مثالا للمعنى والاسم والباب
شروين وخروين وخسروى الى كسرى ابروبزين نوشروان
فانه غير وبدل واستكبر وخالف السيد محمد فانقرض الملك
من الفرس بمعصيته فاظهرت المقامات الفارسيه النوروز
والمهرجان واستعملت فيه الاكليل من الاذريون والاس
والزيتون وجعلت فوق الروس مفصلت بالاذريون ورش
الماء وشروط النوروز فاستعملت ذلك الفرس والفرس
باجمعها حسبما اظهرته المقامات كما اظهر السيد محمد علينا
سلامه فى القبه المحمديه الاعياد عيد الفطر وعيد الاضحى
وعيد الغدير فصارة سنتٍ جاريه فى ملوك الفرس فى
القبة الفارسيه وسنتٍ فى القبت المحمديه حسبما امروا
واظهر ونحى سنتٍ جاريه الى ظهور القايم منه السلام وقد

قال





قال سيدنا الخصيبى شرف الله مقامه فى فصل اخر من
فقد رسالته تشريفا للفرس يعنى الباب ونسب الحكمت
اليهم بما كان ظهور المعنى والاسم فيهم فى مقامين كان من
اول ملوك الفرس وهما ازدشير ابن بابك وسابور ابنه
وذكروا ان فى ملوك الفرس حكمةٍ جاريه الى اخرهم وهم شروين
وخرودين وخسروا وانهم يقومون بالحكمة بمقام المعنى
والاسم والاباب لانهم عبيد المعنى العارفون به وبالاسم
والباب وان المولى جلت قدرته خلف حكمته فى الفرس
وانتقل عنهم وهو راض عليهم واوعدهم انه يعود فيهم
وهو الذى قال ان الله تعالى اودعكم سرا واظهر فيكم امرا
ووفقكم لقبوله وانكم ضيعتموه وان الفرس حفظته ولما
اظهر فيهم الغيبه بالنار والظهور بها والنور والظهور به
وهو قوله فى قصة موسى قوله تعالى لما انضر من جانب
الطور نارا فقال لاهله امكثوا انى امنت نارا لعلى اتيكم
منها بقبس او اجد على النار هدى ووجه اخر اتيكم بخبر او
اوجدوة من النار لعلكم تصطلون فلما اتاها نودى يا موسى
اخلع نعليك انك بالوادى المقدس طوى الى قوله فى
الفقه فعظمت الفرس النار واثبت الظهور منها الذلك
الظهور فيهم فهى دايم تعظيمها وتبديها وتقدسها وتترقب

ظهوره ووعده فلذلك استعملت الفرس النوروز والاكاليل وقد قال
سيدنا المغيبى قدس الله روحه وعلا منارة هذه الابيات
الاكاليل قدس فوق تيجات انوارى على روس ساداتى شموس وقارى
على روس ساداتى هداتى وغاياتى سلالات الرسالات
وانوار السموات واعلام الدلالات بهم قد يهتدى الخلق
الى معرفة البارى
هم سبلى الى الله دعوم كل اواهى
فلم يلهيهم لاهى لها فى غرة الساهى
فمن شيت بهم باهى تجدهم افضل الخلق
من الصفوة الاخيارى لان الله مولاهم حباهم حين ناداهم ولاهم
وناجاهم واعطاهم فهناهم عطاهم عطاياهم وولاهم زمام البدو
والكون وفعل العالم الجارى ومنهم ساعة الكرسى والعرش الذى
ارسى ووجه الله ذى القدسى وشرح الجنب والنفسى
وفيض الاعين والبحسى والاذن الذى تسمع ماشاء بمقدارى
وتمام هذه القصيدة وكل هذا الاعياد المذكوره السيد محمد
على ذكره من مولاه السلام اظهرها وامر باستعمالها وان
اختلفت اشخاصه وقد ذكر شيخنا ابى الحسين محمد ابن على
الجلى رضوان الله عليه فى قصيدة له اولها
دينى الى العالم توحيدى لازل لاتزع معبودى

الى



الى قوله فيها رضى الله عنه
محمد الحمد لنا غايت من غايت الغايات ذوى الجودى
هو الصلاة الفرض والنسك معا والدين واضاف الخامدى
والبيت بيت الله حج الورى اليه حقا غير محمودى
والصوم والفطر وما يرتجا وكلما نسك وما عيدى
فبين الشيخ ابى الحسين رضى الله عنه ان هذه الاعياد
والافراح هى السيد محمد وهو اظهرها وامر بها ويتلوه
الخبر الرابع من بيان وتورد الاخبار وردت على
المولى فى فضل يوم النوروز والمهرجان فمن ذلك

## خبر الاكليل

وهو ما رواه الامير ابو عبد الله محمد ابن ابى العباس رضى الله
عنه يرفعه الى الشريف ابو الحسين على ابن ابن عبد الله
الحسينى قال حدثنى على ابن على الحلوانى بحلوان قال
حدثنى عبد الله الجنان قال حدثنى محمد ابن جندب
قال حدثنى السيد ابو شعيب محمد ابن نصير قال دخلت
على المولى الحسن منه السلام فى يوم نيروز فقال لى فى
مثل هذا اليوم تدخل على هكذا امضى فجيئنى بعبد لى
فى بلد السند فى مغارة فلان ابن فلان فخرجت من بين

يديه وانا حايرفى امرى لا ادرى ما اصنع فى حاجة مولاى
والوصول اليها اذا كان بينى وبين بلد السند مسيرة خمسة
اشهر واكثر فسرت من دار مولاى اخترق اسواق سرمن
راى حتى اتيت قنطرة فلان ابن فلان فوجدت عندها
رجلا سندى وفى وسطه بردى وعلى اكتافه اخرى وعلى
راسه الكليل مفصل بالاذريون فقال لى يا محمد ابن نصير
مالى اراك هكذى فعجبت من معرفته بى وتسميته وانا لا
اعرفه فقلت له من اين تعرفنى فقال كيف لا اعرفك وانت
الساعه داخل لى مولاى وانا خارج من عنده فقلت والله
ما رايتك فقال ولكنى انا رايتك مما لك مفكرا فقلت ان
مولاى طلب منى حاجة فى بلد السند وبينى وبين
السند خمسة اشهر فقال انى عبدا من عبيد مولاى من اهل
بلد السند اذا كان فى مثل هذا اليوم جعلت هذا الاكليل
على راسى وقلت حضرت مولاى فحصلت بحضرته وتبركت
بالنظر الى طلعته فسمعت روايته احب ان اعطيك اياه
تقضى حاجت مولاك فقلت هلمه فناولنى الاكليل من على
راسه وقال انى قايم هاهنا الى حين عودتك فاخذته
منه ووضعته على راسى وجعلت متخرقا اسواق سرمن
راى واهلها يتعجبون منى ويقولون ما ترون الى هذا البدوى

وقد



وقد توا يا بزى الغرس وانا لا احفل بكلامهم ولا التفت الى
مقالهم فخرجت صحرا سرمن راى ثم قلت بلد السند فما كان
الا طبق الجفن على الجفن فاذا انا قايم ببلد السند بباب المغاره
واذا باهل البلد باسرهم يدخلون المغاره ويخرجون منها
ويزورون من فيها ويسلمون علىّ بالسنديه فلم افهم ما يقولون
وارد عليهم بالعربيه فيفهمون ما اقول ثم دخلت فرأيت
فى وسطها سريرا عظيما مقضب بقضبان الذهب والفضه
وعلى اربع اركانه اربع دررقد اضأت المغاره منها وعلى
السرير رجل مسجا عليه ثياب لها لمع اشد من بريق
السيوف فقلت فى نفسى رجل ميت كيف اكلمه ثم ذكرت
احيا مولاى الميت بصرصر فخرجت الى قليب كان هناك
فاغترفت منه غرفه بيدى ودخلت الى المغاره فرششت
الماء على الرجل فاستوى جالسا فقال لى يا محمد ابن نصير
ابطات علىّ هلم الاكليل فناولته الاكليل فاخذه ووضعه
على راسه وخط خطوه فخرج من باب المغاره وغاب عن
عينى فبقيت قايما مكانى ثم انى لم اشك ان مولاى وقعت
بى محنته فاراد ان يغيبنى هاهنا فبينما كذلك واذا به
متخلق علىّ من عنان السما وعليه جبة شقايقه كنت رايتها
على مولاى فى ذلك اليوم فناولنى الاكليل وهم ان ينضجع

على صورته الاولى فقلت له بحق من اعطاك هذا المنزله الا
قلت لى من انت وما حالك فقال انى عبدا من عبيد مولاى
كنت ملك هذه المدينه شاء مولاى ان يغيبنى هاهنا فاذا
كان فى مثل هذا اليوم وجه الى بباب من ابوابه فايقضنى من
نومتى هذه فوصلت الى حضرته واجمعت بطلعته واكلت
من اطعامه وشربت من شرابه ولبست من ثيابه وعدت الى
موضعى هذا ومضجعى هذا ثم تسجا ونام على سجيته الاولى
فوضعت الاكليل على راسى وقلت سر من راى فما كان الا طبق
الجفن على الجفن حتى حصلت بسر من راى بقنطرة فلان ابن
فلان والسندى قايم بها فقال لى ابطات على يا محمد ابن نصير
انى فى هذا اليوم اجمع اخوانى فى بلد السند وقد ابطات عليهم
فناولته الاكليل فوضعه على راسه وخطا وغاب عن عينى
واسرت اريد دار مولاى فلما ان دخلت قال لى جودت
يا محمد ابن نصير امضى ولا تبقى احدا من اخوانك الا وتجمعهم
الى منزلك وتطعمهم وتسقيهم وتكرم مثواهم فخرجت من بين
يديه ولم ادع احدا من اخوانى الا وجمعتهم الى منزلى فاطعمت
وسقيت وخلعت وبخرت ومن كان له غلام منهم شيعته
الى اقصا شارعى ومن لم يكن له غلام شيعته الى منزله
واسرجت سراجه ووطيت فراشه وودعته وانصرفت الى

منزلى



منزلى فما زال دابى وداب اخوانى هكذا حتى تقضى يومى
وليلتى على تم غبطة وسرورا فلما كان من غد غدوت
الى مولاى منه السلام فقال هكذا فكن يا محمد ابن نصير
ولكن سبقك السندى

## خبر فى باطن النوروز

قال حدثنا ابو الحسين على ابن سليمان البيدفنى قال حدثنى
ابو على الموصلى المعروف بالابيض قال حدثنا ميسور البلخى
قال حدثنا اسحاق الاحمر ابن محمد النخعى قال حدثنا ايوب
الغنى قال حدثنا جابر ابن رواحه عن صعصعه ابن باهل
عن المفضل ابن عمر قال سالت مولاى الصادق سلمنا
لامره عن باطن النوروز فقال منه السلام يا مفضل ان
له باطنا وسر علوى قال المفضل قلت يا مولاى فمن على
عبدك بمعرفة ذلك قال الصادق سلمنا لامرنا انا افعل
ذلك اعلم يا مفضل ان محمد صلى الله عليه واله ظهر فى
قبت فارسيد هو وسلمان باسمين وصفتين فكانت تلك
الصفتين الطره والقبا المشنج وكان اسم الميم كياسره وكان
اسم سلمان الكيم وكانا فى القبه سنيا يدعو محمد صلى الله
عليه واله اهل الفتره الى توحيد الله عز وجل ويدعو سلمان

الناس الى الاقرار بنبوة محمد صلى الله عليه واله والناس
لا يزدادون الا عتوا ونفورا وكان القوم يفضلون الاشباح
المشوهة على صور الشياطين يريدون بذلك ارهاب الميم
والسين منها السلام وكان القوم اذا عملوا الاشباح المشوهت
فى طريق الميم فيدخل فيها الشيطان فيتكلم منها ويزيدها
تشويها فلما طال ذلك على الميم غاب عن القبت وعلم الله
جل اسمه غضبه على القوم لكفرهم بالله وجحودهم نبيه
وانكارهم بابه بامر الله جل وعز السما ان تمنع مطرها والجدب
سهل الارض ووعرها فاقامها الناس ثلثة سنين يكابدون
ضرا ويقاسون جهدا حتى اذا اعيا هم الامر فقالت طايفة
منهم هذه عقوبت تكذيبنا نبى الله وانكارنا لتوحيده
واصرت طايفت منهم على كفرهم وخرجت الطايفه الثانيه الى
صحارى لهم باطفالهم وبهايمهم يبتهلون الى الله وينشرون
على روسهم الرماد تذللا لله عز وجل ويسالونه الكشف
عنهم مما هم فيه وذلك اول استغاثه كان فى الدنيا فلما ان كان
بعد ثلاثت ايام ظهر لهم اعنى الميم محمد وامامه نارا عظيمه
وهوفى وسطها يميل مره شرقا ومره غربا واقبل فى اثره
مطرا عظيم كثير القطر كثير الدر والخير اخصب به البلاد
واحيا به العباد واكلت النار التى كان فيها الميم محمد صلى
الله



٦٦٩

الله عليه واله الطايفه التى كفرت وابت عن الرجوع الى الله
عز وجل اسمه والشياطين التى كانت تنطق فى الاشباح
المستبحه وتنطق منها فجعل الله جل اسمه من ذلك
الوقت لكل الناس من العرب والعجم والمسلمين واليهود
والنصارى والمجوس يوم فرح وسرور واكل وشرب فوقود
الناس النار ليلت النوروز مثل على النار التى كان فيها الميم
منه السلام وصب الما مثل على الغيث الذى سقوفى ذلك
اليوم والسماجات والاشباح التى يعمل فيه مثل على
الشياطين التى كانت تظهر بالصوره المشوهة تريد بذلك
ارهاب الميم والسين واحراق السماجات بالنار فى يوم
النوروز مثل على احراق الشياطين والكفار من الطايفه
التى لم تؤمن فى القبت الفارسيد والمراجيح التى تعمل فيها
فى يوم النوروز مثل على ظهور السيد محمد فى النار وميله
مره الى الشرق ومره الى الغرب وذلك ان الغرس تعمل فى
النوروز حبال معلقة يتمرجحوا فيها الناس يمرون ويجول
فيجب على كل مؤمن ان يجعل صب الما فى يوم النوروز
على جسمه طهورا له ولجسمه ونشره له وان يوسع فيه
على نفسه ومنزله ويواسى اخوانه فانه يوم
عظيم الخطر جليل القدر

# خبر فى باطن النوروز

مما حدث به ابو عبد الله الحسين المعروف بالجليلى قال حدثنا
سعد الاعسر عن محمود الوراق عن اسحاق ابن مهدقه عن
الواثقى واسمه الحارث ابن نوفل عن محمد ابن سلمان عن المفضل
ابن عمر انه قال قال لى مولاى الصادق منه السلام يا مفضل
ان ليوم النوروز له باطن ابطن مما شرحت لك فقلت يا مولاى
فهم عبدك ذلك قال مولانا الصادق علينا سلامه يا مفضل
ان الله جل اسمه لما خلق ادم الا دم وامر الملايكه له بالسجود
فسجدوا وامر ابليس فابا واستكبر هو وذريته وكان المومنين
ذالك الوقت ابدان بغير ارواح نورانيه وكان ابليس وذريته
يدخلون فى تلك الابدان ويتعجبون من نورها وظلمتهم وابليس
لا يعلم ما السبب فى ذلك فلما اظهر الله ادم على صورة تلك
الابدان وامر الملايكه بالسجود فسجدوا وامر ابليس فابا
ليتفذ حكم الله فيه وتظهر حجة الله عليه قال ابليس لعنه
انا اقوى من هذه الابدان التى لها بالسجود اذ لم هو مثلها
فادخل فيها ولا تدخل فى فلما علم الله ذلك منه امر زجر
السحاب فمطرت مطرا فكانت النقطه تقع فى بدن من
الابدان النورانيه فتنطق بتوحيد الله عز وجل فتصير
تلك النقطه فيه روحا فمن هذا المطر روح كل شئ وامر الله

عز



عز وجل معصيت ابليس ان تصير نارا عليه تلظا من حوله
ومن حول اتباعه فلما راى ابليس ذلك سال النظره الى يوم
القيامه والبعث فلم يجب الى ذلك واجيب الى يوم الوقت
المعلوم وهو ظهور القايم منه السلام لان القايم المهدى
يقتل ابليس وكل كافر حتى يكون الدين كله واحدا فسما الله
ذلك اليوم النور وسمته الفرس نوروز مشتق من النور
والزى والمراجيح التى يعمل فيه مثل سعى الابدان بعضها
الى بعض حين صارت لها ارواح واما الماء الذى يصب فيه
للتطهير فهو مثل تطهير المطر الذى امطر الابدان النورانيه
والنار وما تحرق من السماجات مثل على النار التى كانت
من معصية ابليس وذريته وجنده والسماجات مثل
على الشياطين ذرية ابليس لعنه الله وهذا ما بلغت
اليه من العلم فى معرفت باطن النوروز والله اعلم بالغيب
وفوق كل ذى علم عليم وما اوتيت من العلم الا قليلا من
ما من الله على به ونقلته عن شيوخنا قدس الله ارواحهم
وعلا اشخاصهم مجدا ومن اليه وسلم تسليما وهو ما رواه
سيدنا الحسين ابن حمدان الخصيبى قدس الله روحه
وشرف لعلى مقامه باسناد صحيح عن الثقات مرفوع
الى المعلى ابن خنيس انه قال اتيت الى مولانا ابى عبد الله

جعفر ابن محمد الصادق عنه السلام فى صبيحة يوم نوروز فقال
لى يا معلا ما هذا اليوم فقلت جعلت فداك هذا يوم تعظمه
الفرس وتتهادى فيه ويزوروا ويبروا بعضهم بعضا فقال على
ذكره السلام كلا ورب البيت العتيق الذى ببطن مكة ما
عظموا هذا اليوم الا لامر قديم وانا مفسره لك عن قوة حتى
تعلمه وتفهمه فقلت جعلت فداك يا مولاى لعلى هذا
من عندك احب الى ان اسمعه من غيرك وان يكبت الله
اعداك فقال يا معلا ابن خنيس يوم النوروز وهو الذى
اذن الله فيه للمؤمنين واخذ الله ميثاق العباد ان
يعرفوه ويعبدوه ولا يشركوا فيه شيئا وهو يوم اثبات
الحجه الاوليايه على اعدايه وهو اول يوم طلعت فيه الشمس
وهبت فيه الارياح اللواقح وهو اليوم الذى انشقت فيه الارض
عن زهرتها وهو اليوم الذى حمل فيه رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم لامير المؤمنين منه الرحمه على كتفيه وقيل
منكبيه حتى وما هبل الاعلا عن البيت الحرام وكسره وهو اول
يوم خلقت فيه ذهرة الارض وهو اليوم الذى احيا الله
عز وجل القوم الذين خرجوا من ديارهم حذر الموت وهم
الوف وهم حينيذ الوف وهو اليوم الذى اهبط الله عز وجل
فيه جبرائيل عليه السلام على النبى صلى الله عليه واله
بالوحى



بالوحى وهو اليوم الذى كسر ابراهيم عليه السلام اصنام قومه
ورماها من فوق البيت الحرام وهو اليوم الذى فتح الله على
نبيه يوم الاحزاب وهو اليوم الذى فيه اخذ النبى صلى الله
عليه واله العهد لامير المؤمنين منه السلام البيعه بغدير خم
على اصحابه فاقر من اقر له بالولايه فطوبا لمن ثبت عليها
والويل ثم الويل لمن نكث عنها وهو اليوم الذى اخذ فيه
امير المؤمنين منه الرحمه العهد والميثاق على الجن فى الوادى
وهو اليوم الذى ظفر فيه باهل النهروان وقتل ذو الثديه
وهو اليوم الذى يظهر فيه القايم اليه التسليم ويقتل الدجال
ويصلبه على كناس الكوفه وما من يوم نوروز الا ونحن نتوقع
فيه الفرج لانه من ايامنا حفظته الفرس وضيعتموه وهو اليوم
الذى احيا الله عز وجل الالوف الذين خرجوا من ديارهم حذر
الموت وكانوا الوفا من بنى اسرائيل وذلك ان الله تعالى
امر حزقيل ابن العجوز منه السلام ان يصب عليهم صب الما
فى يوم النوروز سنة خاريه ماضيه مستقبله لا يوف سببها
وسنتها الا الراسخون فى العلم وروى ابى عبد الله الحسين
بن حمدان الخصيبى نضر الله وجهه يرفعه باسناده الى
المولى جل جلاله انما هو الذى انذر ثمود واخر عنهم الصيحه
لما استحقوا العذاب فقال جل من قايل تمتعوا فى داركم

ثلاث ايام ذلك وعدا غير مكذوب وذلك انه كان يوم نوروز
فعظمه الله عز وجل عن وعنه انزل العذاب فيه فاخسر الله
يوم قبله ويوم بعده فاخذتهم الصيحه وعنه نضر الله وجهه
باسناد يرفعه الى المولى منه السلام انه قال يوم النوروز وهو
يوم يفضل على سايرالايام كفضلى على سايرالخلق وهو نور لمن
عرفه وروز بركاته ويتبرا به من سخط الله وعذابه وهو اليوم
الذى اتاب الله فيه على ادم وهو اليوم الذى رفع الله ادريس
مكانا عليا وهو اليوم الذى نجا الله فيه نوح وقومه ومن معه
من وفدى اسماعيل بذبح عظيم ورد يوسف على يعقوب ونجا
شعيب من عذاب يوم الاظله وكلم فيه موسى تكليما وجعل له
هارون وزيرا والان الحديد لداوود واستخلفه فى الارض ووهب
فيه لسليمان ملكا عظيما وشبه عيسى لليهود ورفعه اليه
واحيا الحزقيل الالوف الذين خرجوا من حذر الموت فاجابهم
الله فى هذا اليوم وانقذ جرجيس ودانيال من عذاب العالقه
واوعد السيد محمد اظهار المهدى فيه وفيه عرج حتى كان من
ربه قاب قوسين اوادنا وفيه كان ظهوره ومولده وفيه رد
امير المؤمنين منه الرحمه الشمس بكربلا وبابل كرة اخرى
وفى هذا تكون الرجعة البيضا والكرة الزهرا وكشف الغطا
وظهور ما كنم واشهار ما اخفا ولله المنه والعظمه والقدره

وعنه





وعنه نضر الله وجهه باسناد له يرفعه الى المولى منه السلام
ان موسى لما اختار من قومه سبعين رجلا ناجا ربه ليراه
ويرونه فاخذتهم الصاعقه فماتوا وافاق موسى من غشيته
واسترجع الى الله وناجاه فى احيا السبعين فقال له عبدى
موسى تجد فى الخلق مثلهم من تختاره فقال الاهى وسيدى
قد الفتهم والفوفى واحببتهم ولحبوفى ولم يختاروا الغرا اليك
الا منى اليك فهبهم لى فقال الله جل وعلى يا موسى هذا يوم
نوروز وجعلته يوم رضاى فخذ من الماء فرش عليهم انهم يحيون
فرش عليهم الماء فعاشوا باذن الله تعالى وعنه نضر الله
وجهه يرفعه باسناد له الى المولى منه السلام انه قال من رش
الماء فى هذا اليوم عالم بفضله امن كل دوغايله وعنه باسناد
له الى المولى منه الرحمه انه سيل عن الرجوحه ورقص
الاستبند فقال فيها رياضت للجسد ومصلحت للنفس وقوة
للاعضا وفسحت من الغم ومجلبت للسرور وعنه رضوان الله
عليه باسناد له الى المولى منه السلام فيما روى من اكاليل
الاس والاذريون والانوار انه قال ان الله جل واعلا جعل
لكل شئ ملك وجعل ملك الخضر الاس واخذ العهد من
جميعها واستودعه الاس فكل شئ من الخضره يحول ويزول
ويحدث فيه التغيير والاس بالعهد الذى فيه لا يحول ولا يتغير

عن معناه وروى ان مولانا امير المومنين منذ الرحمد اهدا اليه
فى يوم النوروز جام فضه مملوا خبيصا فقال ما هذا فقال هذا
يوم النوروز ويستحب فيه الهدايا فقال وهل لكم فى السنه مثله
قال يوم المهرجان قال نوروز ومهرجوان قدرتم كل يوم واكل
الخبيص وفرق النيد فى اصحابه وروى عن ابى الخطاب عليه
السلام انه قال روز بالفارسيه امان من المسوخيه تفسيره
بالعربيه من عرف الله تعالى فى يوم نوروز امّن من المسوخيه
وروى عن المفضل ابن عمر انه قال قال الصادق منه السلام
انه كان المعتى عزعزه فى زمن الفرس يظهر فى كل عام مرتين
فى انقضا الحر من البرد وانقضا البرد من الحر فسموا انقضا
البرد من الحر النوروز وسموا انقضا الحر من البرد المهرجان
واتخذوهما عيدين لهما وكان المعنى الاكبر اذا ظهر فى الاكوار
ظهر بالكليل والشرب فمنها استعملت الفرس فى هذين العيدين
الاكل والشرب قال المفضل انما يتذكر اولوا الالباب ويوم النوروز
اليوم الرابع من نيسان ابدا فى كل سنه ويوم المهرجان وهو
السادس عشر من تشرين الاول ابدا وعن محمد ابن جندب عن
سيدنا ابو شعيب انه قال من تكلل فى هذا اليوم بالكليل
اذربون ثم سال قضا حاجته الا قضيت له ولا قصد امرا
لا سهل له قصده وعنه عن ابى عبد الله الحسين احمد بن

هارون



هارون البغدادى رضى الله عنه قال حدثنى حدثنا سيدنا
ابى عبد الله الحسين ابن حمدان الخصيبى قدس الله روحه
عن احمد ابن سند ولا والعباس التبان وعلى ابن حسان قالوا
جميعا دخلنا على سيدنا ابى شعيب محمد ابن نصير ابن بكر النميرى
اليه التسليم فى يوم نوروز فرحب بنا وقال اجلسوا فى هذا اليوم
الشريف فسيا تيكم من مولاكم ابو محمد ما تسرون به وامرنا باتيا
كل مجاور ابسرمرى فاحضروا حتى لم يبق احدا منهم لا احضروا
قبل بتحفنا بفواكهت ليست فى ذلك الزمان ولا هو فى اوانها
من السنه ولا توجد ولا ترى وكذلك انواع الرياح الغريبه المنظر
مع انواع الطيب وفاخر الجوهر وهو يجلل الله ويمجده
ويسبحه ويقدسه ويكبره ويثنى عليه ونحن نقول ونعيد
ما نسمعه منه اذا دخل عليه ابو نصر الخادم ومعه خادم
اخر وعلى راسه جونه فقال يا باب الله مولاك يقرى عليك
السلام ويقول هذه تحفتى وهديتى الى من يحضرتك من
اوليا نا المخلصين فوضعها بين يديه وانصرف فاقبل علينا
سيدنا ابو شعيب وقال فليتنا كل واحدا منكم غاية امانيه
ولا يقصر فى امنيته فمن قصر فيها فرحمله فقلنا فى انفسنا
يا سبحان الله وحده هذه جونه واحده فان تمنينا ما لا
يكون فى الجونه كيف تناله فقال لنا هذه الجونه محنة لكم

واختبارًا عليكم فبكا اكثرنا وقلنا ياسيدنا ادعولنا بالاقاله من
الاختبار والامتحان فانا لا نطيقها فقال ايكم القايل فى نفسه
وقد جاكم رسولى لتحضروا حل هو الاطعام وشراب وفى منازلنا
مثله اودونه فليت تركنا فى منازلنا فقمنا باجمعنا على اقدامنا
قلنا يا باب الله الله الله قولك الحق وانت اعلم بمن قاله
منا فقال قايلهُ يا سيدنا فبينهُ لنا حتى نعرفه فترغرغت
عيناه بالدموع وقال ان بنى اسرائيل قوم موسى الكليم نالهم جدب
شديدًا عظيمًا واقحطت الارض وامسكت السما عنهم حتى لم يبق
خضرة الا يبست وموت واحترقت وشكت امت موسى الى
موسى ذلك عليه السلام فقال لهم اخرجوا الى البريه حتى
ندعوَ الله ربنا ونساله ونستسقيه الغيث فخرجوا وخرج
موسى والالواح ودعوَ الله وتذرعوا اليه تعزد موسى
يناجى ربهُ ويسالهُ ان يسقيهم غيثه فاوحى الله ياموسى
انما منعتهم لاجل ساعىٍ بينهم فليخرجوهُ من بينهم حتى
اسقيهم الغيث فرجع موسى الى بنى اسرائيل فقال لهم يا بنى
اسرائيل ان الله عزوجل يقول انما منعتكم الغيث عنكم لان
فيكم رجل ساعى فاخرجوه من بينكم حتى اسقيكم الغيث
فصاح بعضهم فى بعض وقالوا من كان فينا فيه هذه الصفه
فليتق الله ربهُ ويعرفنا ويخرج من بيننا فما احدٌ منهم نطق

فرجعوا



فرجعوا الى موسى وقالوا يا نبى الله ما اقرَّ لنا احدٌ ولا نحن
نعرفه فاسل الله ان يعرفنا اياه حتى نخرجهُ من بيننا وديارنا
فناجا موسى ربهُ الله وقال الاهى وسيدى ان عبيدك لا يعرفوه
ولا هو يقر لهم فعرفهم اياه حتى نخرجهُ عن ديارنا وديارهم فاوحا
الله اليه يا موسى انا ما ارضا لعبدى بالسعايه فاسعا اليكم بهِ
يا بنى اسرائيل فسمع الساعى فقال فى نفسه الله العالم فى
وبما اسر واخفى وقد سالت بنو اسرائيل ان يدلهم الله على فستر
ولم يدلهم وما اراد يدلهم علىّ والله لاتوبن من السعايه الى الله
توبةٍ يعلم الله وفاى بها فاوحى الله الى موسى ان عبدى
الساعى قد تاب توبةٍ فصوحه وقد توبتهُ فقل لبنى اسرائيل
اياكم والسعايه فانها تقطع الرزق وتخرب الديار وتبتر العمر
ومن سعا فقد قتل ومن قتل فجزاه جهنم وبيس المصير ثم ان
الله جل قدرتهُ اسقاهم الغيث واحياهم وعمر ديارهم وانتم تلوُ
يخان اخبركم بالرجل الساعى الذى اسر فى نفسه ما حكيته
والله والله انه سمع ويسمع وهو واحدٌ منكم ولا تايب ولا
ناسا الساعى من سعايته بيته من بنى اسرائيل وتوبتهُ ان
منكم الثلاث نفر قد اصغوا اليه وقالوا بقولهُ وستعلمون
غير بعيد فقال احمد ابن سندولا والعباس التبان وعلى بن
حسان كان عددنا فى ذلك اليوم والوقت فوق السبعين

رجلاً كل منا يتمنا في نفسه غير ما يكون في الجونة ليرى برهان
ربه فقال اثبتوا ما تمنيتم بخطوطكم ورمى الينا درجا فاثبت كل
واحد منا ما تمناه في ورقه مفرده ولا يظهر عليها رفيقه الاخر
فكتبنا جميعا حتى تم العدد ثم امر بفتح الجونة وقال يا فلان
ابن فلان اتقدم خذ ما تمنيت وصار يدعو كل واحد منا باسمه
ويقول هات رقعتك وخذ من الجونة ما تمنيت فوالله ما ضرب
واحد منا بيده الى الجونة الا ووجد فيها ما تمناه وكتب في
رقعته الاربع نفر فانهم مدوا يديهم واحد بعد واحد فما وجدوا في
الجونة شيئ وكان هذا زايد في كفرهم وشركهم وحسدهم وكانوا
الاربعة اسحق الاحمر وابو عباد البصري والحسن ابن المنذر
وحبيب العطار لعنهم الله وعنه عن داوود الرقي يرفع
اسناده الى احمد ابن ادريس الى محمد ابن المفضل قال قال
ابي لابي الحسن موسى عنه السلام وقد دخلت عليه فقال لي
اي يوم هذا فقلت يوم نوروز فقال انه من صامه عدل صيامه
وهو اليوم الذي اختار موسى من قومه المناجات ربه سبعين
رجلا فلما اندتهم الرجفة ما توافكان اول من حيي موسى
فقال يا رب عرفت رجيهم وارواحهم فهبهم لي قال شئ عليهم
الماء فرش عليهم الماء فعاشوا وكان ذلك يوم النوروز فيجب
ان الرجل ياخذ كفا من الماء يمسح به وجهه وراسه ثم ان

الله



الله بعث ذلك السبعين انبياء كلهم

## خبر النوروز وما يعمل به من البر والصدقه

رواه ابو عبد الله الكوفي يرفعه الى ابي بصير قال دخلت على
مولاي الصادق عنه السلام فلما مرت بحضرته رايته في
ذلك اليوم ورجليه في مصيب ماء جاري وعلى راسه
اكليل من الاس وبين يديه طبق فيه سكرات ابيض مدوره
فقلت يا مولاي ما هذا اليوم فقال يا ابا بصير هذا يوم عظيم
وقدره جليل ضيعته العرب واحتفضت به الفرس وهو
يوم نوروز فقلت ما تامرني ما اصنع به يا مولاي فقال اترك
فيه بالغسل مع طلوع الشمس وتقوم في الماء ثلاث غوصات
وتقول في كل غوصه سبع مرات قل هو الله احد واخمد او
ثلاثه كنت في امان الله تعالى الى يوم مثله ازيدك فقلت نعم
يا مولاي قال اي رجلا دفع الى اخيه المؤمن درهم صحيحا غير
مثلوم عوضه الله تعالى سبع ماية درهم فامسكت فقال
حسدته او بخلت عليه فقلت يا مولاي وسيدي لا حسدته
ولا بخلت عليه قال فان لم يوتا مال فهو تعوض سبعماية
حسنه ويمحى عنه سبعماية سيه ازيدك يا ابا بصير فقلت
نعم يا مولاي وسيدي قال يكون هديتك الى قومك الاس

فان شخصه عظيم ومقامه جليل وهو اول مانبت على وجه
الارض اقرّ الله عز وجل بالوحدانيه ولمحمد بالرساله قلت
سيدى ومولاى فان لم يمكنى الغسل ولا الجد الامر قال
تهدى السكر الابيض وتغوص رجليك فى الماء الجارى ساعه
تتناقص عنك الذنوب وعن سايرجسدك حتى تصل الى
مولاك طاهرا مطهرا فقلت ياسيدى مسئله قال سل عما بذلك
قلت فما تقول فى قوله وتعالى فلا اقتحم العقبه فقال يا با
بصير نحن تلك العقبه فمن قصد الينا نجا ومن تخلف فى
النار هوى قلت قوله الحق فك رقبتٌ قال يا بابصير ما فك
هذا العالم الا بولايت على ومما روى من اخبار الفرس ان
اول ظهور الله تعالى فيهم طلبوا القوم من الواسطه الذى
بينهم وبين مولاهم مخرجا وكشف فقال لهم اذا كان غدا فاخرجوا
صخراتكم فانكم ترون ربكم يهبط عليكم من السما الى الارض
فخرجوا فى غشيت يوم النوروز وقت العصر فنظروا الى السما
وقد تفتحت ابوابها واذبان حوجبٍ قد نصبت من السما الى
السما الى الارض من انوار الجوهر والعقيان ونظروا الى
حرير الجبل وليس لهُ صورةٌ تحد وهى هابطه الى الارض
تذهب وتجى وتلك الارجوحه فى الهوى فخرلها الواسطه
وهو السيد الاكبر محمد ومعهُ بابه وهولاى هما الذين كانا





يظهرون فى ملوك الفرس خزرين وخسروى وكان المعنى اجل وعلا
اذا ظهر بسمى بشروين فلما سجدوا سجد العالم بسجودهما ثم
خاطبهم بالتوحيد فاستوجبوا الفرس بذلك السجود ان قامت
المملكه فيهم اربع الاف وخمسمايه سنه ثم سالوه ان يحيى لهم
موتاهم فى ناووس قديما فامرهم ان يضربوا على الناووس نارا فلما
فعلوا ذلك قال ليأخذ كل واحدٍ منكم اناءً فيه ماءٌ فيرشهُ
على الموضع الذى فيه اهلهُ فانهم يخرجون اليه ففعلوا ذلك
فخرج اليهم موتاهم وانصرف كل واحدٍ منهم ومعه من مضى
من اهلهُ بعد ان خروا لهُ ساجدين وبه عارفين ثم قالوا
يا مولاى وسيدنا نريد شيئاً يكون لنا عيدا فى صبيحت يومنا
هذا ونذكرهُ لهذا اليوم فرش عليهم الماء بيده وهى قدرته
فخرج من ذلك الاس البرهنى على ثيابهم وبسطهم وفرشهم ثم
أضت عليهم البقعه بالنور وغاب عنهم ذلك النور فاستعملوا
النار وجعلوها لهم قبلةً عوض من ذلك النور اذ كانت
تشبهه ولم يزالوا مناشفين مترقبين يحصون الايام ويرقبون
الاوقات وهو بين نومهم ونصب اعينهم الى تلك الليله بعينها
فظهر لهم بغير تلك الظهور وطلبوا القدره التى راوها فرش
عليهم الماء وعلى ثيابهم فخرج منه الاس الخسروانى والاذربون
فراوه على سادتهم مثل الطيل فصار سنةً استعمال الاس

والاذربيون اكاليل فى يوم النوروز وهو النور الذى ظهر لهم فى تلك
الليلة فصار وقود النار سنة فى ليلة النوروز ومعنى اسمى
الاس الخرافى فانه شخص حفروا به سمى النوروز وتغييره
بالعربية اليوم الجديد وقال المخيبى نزه الله شخصه نوروز
حقا مستفيدا غانم محقق بولاى اكرم هاشم يوم ابان الله
فيه ظهوره قبل الاعارب فى قباب اعاجم وسماها نخو السماء
فابصروا فيها مراجيح برأى حازم ولسلس فيه ظهور مهيمنا
متابعا القديما المتقادم فاشرب من الخمر الزلال فانه يوم تجلا
نوره بغايم يوم الغدير وقد اشار محمدا بالقصد نخو اله رب
العالمين وقد اورد طايفة من اهل التوحيد ممن تقدم ذكر
القباب الفارسيات وارسلوا فى ذلك رسايلا استخرجنا منها هذه
الفصل فمن ذلك رووا فيما وضعوه من كتبهم ان الظهورات
الفارسيات اربع طبقات لكل طبقة منها اسماء تسماها المولى
جلت قدرته سماها وهى الطبقة الاولة سماها المولى خلت
قدرته بالمبرهنية الكبرى فاول اشخاصها كان ناريوش كبرموت
وهو عندهم ادم رستم وسنك طهموت بجمن هرمز خشميد بنورا
ست افريدون طهماست اشناست واسناست فسناوس
روس سياوش روشن فهذه قبة كامله والطبقة الثانية
سماها المولى جلت قدرته بالمبرهنية العظما سرا فيما ذكرناه

فاول



فاول اشخاصها كان زاذان شناه اسناه اسبا بيروز روز به
الاكبر كيفاد كنكاوس كيكاوس كيخسرو اكيهراستك بسناسب
بجمن ووكان يدعا بالمسيح ويكورس وبنا بجمن هذا مدينه بكرمانا
وسماها ازدشير والقلعه باقيه الى الان ومنها دهشتان
وهو الذى بنا الدهشتان وسماها باسمه وفيروز وكيلورس
الاكندر الاكبر وبنا ايضا مدينه بخراسان وسماها هرا وقد
كان الاسكندر يسما بالاكندر فهذه قبة كامله الطبقه
الثالثه سماها المولى جلت قدرته بالبهمنية الحمرا الذالك
شرحا وسرا فيما ذكرناه فاول اشخاصها سحراب اسنك
وذارانوش وسابورا بروبزين متوحرد زاذان الاكبر تمازادان
الاصغر بربود كيا ساوش متوجهر فهذه قبة كامله
الطبقة الرابعه سماها المولى جلت قدرته بالبهمنية البيضا
فاول اشخاصها كان اسفنديادحوندهرمزدكرماسناه كرهياه
سياه سابورهرمزازدشيرشاه ابوبابك الاسكندر وهو
الذى كان يسما بالاكندر كما عرفناك وازدشيرابن بابكان
شاه شاهان وهو الذى بنى المدن واظهر الابنيه العجيبه
فيها بنا من المدن وطرق الطرق وشرع الشرايع واقام اصول
الدين الغريبه وكشف ما كان قديما من الديانات الفارسيات
من امورا يطول شرحها الى ظهور سابورابن ازدشيرابن

بابك ثم كانت فتره قبيحه بعد ما ظهر واشرقت الانوار بارض
العرب من ارض الفرس وكان بدو الفتره من كسرى ابرويزبن
نوشروان فانه غيّر وبدل وادعى فى نفسه ما ليس له
فاوجب المولى جلت قدرته التسديد على الفرس وظهرت
الانوار فى بيوتات العرب فى لوى ابن غالب وغيرها كانوا فيه
من النعمه الظاهره فيهم مما منعت العرب وكان مبذولا للفرس
من استعمال النوروز وما فيه من السرور والحبور وشربهم
السارات فى سرورانهم واستعمالهم الرياحين والزهور على
تحقيق معرفت اشخاصها واعلم انه لما انتها الظهور الى سابور
ابن بابك شاه شاهان كانت فترة يسيره وكان القيم بها
ثلاث اشخاص الذين هم شروين وخروين وخسروى وفى هذا
الظهور اظهر المولى جلت قدرته تخييل الخيالات وعمل
التبريحات واحراق السماجات ووقود النيران فى ليلت
الصدق وعقد الاكليل والاس والاذريون فى يوم النوروز
وليلته ووهو وامر باظهار المسرات وضرب العيدان وساير
الملاهى الات الطرب التى اظهر بها المقامين المتقدمه وهو
يا بيل ابن فاتن وحام ابن كوش فاعرفوا مقامى الباب
فيهما وجلت ذلك والاصل فيه والمراد به اظهر البشاشه
والفرح والسرور وما يجرى مجرى ذلك فى الفهلويات الفارسيه

اشخاص

ولكان



وكان ابتداه فى اول يوم من سنت جديده وسمى ذلك اليوم
النوروز وكذلك يفعل بالمهرجان اخبارا يطول شرحها وتخرج
عما سالت عنه وسوف نوردها اليك فيما بعد وكان جميع ذلك
فى اول القبة الكنهر والمفرده وهذا اسما استعملته كثيرا من
الفرس وغيرهم من ساير الناس وادخلوه فى شئ من الدعا والكلام
بغير علم ولا حقيقة وسوف يرد علم ذلك اليك مع بالمن
علم النوروز والمهرجان وعلم ما جرا فيهما واكشفه لك على
حقيقه وذلك فى الكتاب الثانى انشا الله تعالى

# خبر المهرجان والنوروز

ومايجب من العمل فيه مرفوعا بالاسانيد الصحيحه عن ابو محمد
عبد الله الجنان العابد الزاهد قال حدثنى سيدى ومولاى
يتيم دين الله محمد ابن جندب قال حدثنى باب الهدايت
والايمان نورا صبا ؤوت قال يا محمد ابن جندب انى
لمفترض عليك فرضا فاجعلهه بينى وبينك ميثاق وعهدا
واخذ عليك العهد والميثاق وافترض دوام ذلك يا مولاى
الى يوم المعلوم والوقت المفهوم قال ابن جندب وما ذلك
يا مولاى قال ظهور النار الهايله باطراف الارض وشعاب
الاوديه واتصال تلك النار بالموتى وهى النار الهايله فتصل

بالاموات فتضى عندها قبورهم وترجع الى الكثايف الارواح فيتعارفون
ويتسالون وهو يوم عظم الله قدرهُ بنوره الجيم الكبير الذى
بنتهُ الاكاسره والقرس وتطلبه الخزر والترك وتدين بهِ النوبة
والقبط وتشهد باسمهُ الديلم والارمن وهو ذوناى وهو يوم
العيد الاكبر وظهور الصمد الاقدر وبهِ خلق وصور يا ابن
جندب ام العارفين فيه ان يجتمعوا فى هذا اليوم ويتواصلون
بالمعرفه والمذاكره شاكرين لاسباب النعمة والابواب الناطقه
والمخلصين للرقاب من غل الحدود غير ناكثين ولا تاركين
المفترضات الواجبه وادخال السرور عليهم غير متخلفين
ولا ممنوع عنهم ما يريدون ويطلبون من اسرار الدين غير كاتمين
عن اخوانهم المؤمنين ارواحهم طاهره مجتمعه متصله غير
منفصله لسانها واحدا وعقدها واحدا طالبين انواره الذى
ظهر وجابهُ الموبد بالبقا الذى لا يعدم وجودهُ ولا يغيب
مفقوده المباشر للابشار عند الحاجة والاضطهاد يا ابن
جندب اتبين فضل هذا اليوم وان الله تعالى يظهر فيهِ
شخصٌ من نور يتقبل القرابين من عباده ويبعث بها
بظهورهُ الغيث الى البلاد المبتت فيحييها وذلك انهُ يا ابن
جندب يظهر من عين الشمس فى هذا اليوم ولا يزال نورهُ
طالع الى تمام الغيبه من القرص فغيب النور ولا يظهر الا فى
هذا



هذا اليوم وهو من سنه الى سنه تشرق الشمس بالظهور فيهِ
فياتى نورهُ الى سايرالنبات والثمار وجميع ما دب ودرج
فيصير فيهِ خلقةٌ جديده فطوبى لمن عرفهُ واقربهِ والويل
لمن جحدهُ وانكرهُ ولولا ظهورهُ لنورهُ فى هذا اليوم لما افلح
شئٌ من النبات والثمار ولما برؤيتهُ تفلحون وباتصالهِ
تعيشون فتامل يا ابن جندب الى سر الله تعالى وقدرتهُ وقد
كان فى الازمنة السالفه والقباب الفارسيه يظهر شخص فى اليوم
ويامرهم ان يسالوهُ حوايجهم ليقضيها وكان الطالب كثير
والراغب ولم يزل مدة ظهوراتهُ جاريه فى هذه اليوم حتى
اظهر هذه القبه الهاشميه وظهر فى لوى ابن غالب بالعربيه
مشرقا للمقامات الطالبيه المنافيه فصار ذلك النور للوجود
للاشخاص المتفرقه ولا يظهر الا من عين الشمس فى مثل هذا
اليوم وذلك يا ابن جندب ان الله تعالى ظهر فى القبه
الادميه بحر تلك النار الهايله المتقبله قربان هابيل فى
هذا اليوم فهو يوم جل الله فيه ذكرهُ وعظم فخرهُ لما اظهرهُ
المولى فيه بالاجابه ومنع الضد واحرمه من جوار الايمان
واخرجهُ ثم ظهر فى مثل هذا اليوم فى القبه النوخيه بسفينت
النجاة وعين الحياة وكان شخصهُ الماء الغابر من التنور الذى
غرق بهِ الاضداد وظهر لهم بالقبه الابراهيميه بالنار التى

النوخيه

جعلت بردًا وسلام على خليله ابراهيم وفى القبه الموسويه حين
انسته بشخص النار قال لاهله امكثوا انى انست نارًا لعلى
اتيكم منها بقبسٍ ولجد على النار هدىً ولم تزال مدة الظهور
جاريه فى الغرس فى النار المتقبلت القرابين الى حين ظهوره فى
القبه المحمديه فلما غاب اوعدهم بالنار الهايله المحرقه وهى التى
وعد فيها الخلق كافه ولقد كان لبن سبا فى النار محنه وهذا يا بن
جندب ظهوراته فى الكرات والرجعات واشخاصه البديه وحجبه
القايمه العلويه وهى قايمه بصفت الانزعيه وهى العزة لله
ولرسوله وللمومنين فلما راءه العالم وعليه تاجٌ من نور متجلى
بعظمته محتجب بجلال الجبروت كبرته الملايكه مسبحين
بحمده مقدسين وكان اول من كبر الحجاب والباب والايتام
ثم النقيب وهو اول من نقب على باطن سر الظهور والنجيب
الذى انجب مسارعًا ولبادا حيًا وكبر ذاكرًا ومختصه
المخصوص ومخلصه والممتحنين ثم خلق عالمه الصغير
وظهر فى هذا اليوم بالخميس الكبير وهم لهُ عابدون ساجد ون
وكان اول من وحدهُ بصورة الصفت الانزعيه وشاهده
بجلال النورانيه المقرب بالمعرفه والدعوه ومن بعده
الكروبى الذى رفع عنهُ كرب النجاسه وبعده الروحانى
الذى روح بروحانية القدس فحصل عارفًا وبها قد شاهدهُ

ومن



ومن بعده المقدس بالتقديس لما عرف قدسهُ قدسته المعرفه
فاوصلته الحقيقه ومن بعده السايحين الذين ساحوا فى
علم الملكوت ومن بعده المستمع الذى لما سمع دعوتهُ لباه
بالعبوديه وناجاه بالربوبيه ومن بعده الاحق الذى لما راءهُ
حقق الوجود باقيًا واثبت الظهور كاملًا فلحق بنور انيت كاملًا
الاهوت متصلًا طايعًا ثم لم يزال ظاهرًا فى سموات بصورة
الانزعيه التى لم تتغير ولا تضمحل ينبيهم بما كانوا وما يكون
وما يحدث الى حين ثم اظهر مولاك الظهور البشرى واظهر
القباب وشراع الشرايع واوجد الملة والاديان المختلفه
وكل ذلك للعلت التى تبدوا من العالم فافهم ذلك يا جندب
وحرص المومنين على معرفته وطالب حقيقته لحق فقد اخذت
عليك العهد والميثاق واجعل للمومنين فيه اجتماعًا وليظهروا
السرور والسرور والفرح ويصدقوا ويتواصلون وليقروا فيه
العلوم الباطنه والظاهره وليتحدون من الماء ماء يرشونه
على وجوههم واثوابهم وليطهروا قلوبهم ويكتموا دينهم ولا
يذيعون سر ذلك الى الحرم فحرم عليهم التوحيد وليكون الماء
من السما ليكون اجلّ واعظم شفاء فان كان من ماء ذلك
الشهر فيدخر الى ذلك اليوم والوقت ويرشونه فان عدم
ذلك فمن ماء الغرات فان عدم ذلك فمن ماء الاردن من

من جانب الطور الايمن فان عدم ذلك فليكن من ما زمزم فان
عدم ذلك فمن اى ماء حضر واستقوا الله يسقيكم من كف
سلسل رحيق مختوما ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الانهار
واذا اجتمعتم فى هذا الموضع فلا يامن كبيركم صغيركم والاصغركم
كبيركم ولا تستخدموا فيه لحرا من الاضداد ولا تقربوه اليكم
فيكون ذلك اقرب الى الله سبحانه وتعالى واذا حضر الماء
الذى وصفته على جهته فاجعلوه فى اناء صافيا بين ايديكم
الى تلاوت الخبر والدعا الذى ذكروا استعملوا عبد النور
الذى هو شخص هذه النار الذى جعله الله قربانه الاعظم
وشخصه المكوم فاذا فرغتم من التسبيح والتقديس فرشوا
الماء على وجوهكم وايديكم وان كان لكم اخا متوجع متخلف
عنكم فاسقوه منه فانه يبريه ويشفيه لان الله تعالى
حكم على نفسه بالمغفرة فيه واذا نضرتم فى هذا اليوم الى
الشمس فقولوا

## دعا

سبحان الازل الاهوت مبدى الهيولا والصور وتبارك العلى
العلام مبدى البدايات وفاتق الحركات مخترع حمد نفسه
ومبدى هيولا قدسه ومظهر الابواب من وحدانيته احدا لا
احد وفردا بلا ضد وليس له عديل يشاكله ولا شبيها





يجانسه اوجد حجبه فى مقامات نوره وسما نفسه باسماء
له معناها ثم خلق الحروف فكان منها مبداها واطلع من نور
ذاته ضياء يسطع لمعانه وابرق طلوع ايجاده فى الغيب
والقدم فسبحان الازل الاحد السرمدى ذى الجلال والاكرام
والعظمة والبها واللاهوتيت والسنا غايت كل غايه ونهايه
كل نهايه فاطر المبدعات وخالق المخترعات ومنشى الحركات
والصفات ورب المقامات الطالعات والحجب الدايرات
وخالق السموات وساطح المدحيات تبارك من بنفسه
ظهر محتجبا ودعا عباده منها معلنا قديم الاوقات والدهور
والازمنت والشهور دل بحكمته على غيبته من مقام مشهودا
به مريا وظاهر لجميع العباد مبديا يراه بذلك الصادر
والوارد وهو لا يدرك كليا ولا يشاهده وليا تبارك
الله المتجلى فى الازمنه والدهور الجاعل يومنا هذا عيدا
للاوليا فى سوالف الدهور وسماه لنفسه سلسلا واجتباه
سلسيلا وجعله امينا واصطفاه بالتسميت جبريلا
فجلت اترعيت الرب وصورة وحدانيته وهيولا قدرته
فهى هيولا الهيولات واس الحركات تعالى الظاهر بها فى
الغيب والقدم وسبحان من ملكه موبدا وهو حمده واسمه
جل عن المحدثات المتصلات بكتايف المحدثين وسبحان الله

العلى العظيم المتجلى كما يشا فيما يشا عز عن الابصار ان تحويه
نواظرها او يحتجب بكشا يفها جل رب الارباب الاول القادر
الظاهر من عين شمس الموجود بالنار الهايله المتقبلت
القرابين ولا اله الا من الصمدانيه جوهريته والسرمديته
ازليته والاهوتيته حجابه والجبروتيه مقامه والانزعيه
صورته بديع المبدعات وفاطر السموات وساطح المدحيات
اللهم بحابك الاصق المتصل بك وحمدك الراتق المتفتق من
ضياء نورذاتك الطالع منك والغارب فيك وانت بدوه وسر
قدرته ومبينه لاظهار المشيه فظهر عند اختراعك الوحدانية
فانت ما ابديت اذ هو منك وفيك بلا فرق ولا فاصله ولا
واسطه عز جلالك الرفيع وتعالى الازل المنيع فاطر الحركات
من ابواب قدس الوحدانيات واول الاوليات وقديم القدميات
وخالق المخلوقات والحجب والصفات والعلامات والمقامات
الهي العلى اسلك بمقام شرفته وظهورا قدسته وحجاب
اوملته بصفات الصفات بحجب الحجبات والصور الادميات
بالانزعيت العاليه من مشاهدت الانوار الطالعه بالمقام
المحمدي بالباب السلسلي اسلك ان تكفيني المصايب
في ديني ودنياي ولخوتي واحياتي وممماتي وتصرف عني
التحيير في نظر الاضداد ومكاثرت الانداد واهل العما والسواد

اللهم



اللهم واسلك بما سالتك به الانفراد عن من يحدك كليا
وكذب بك معنويا وانت الله اله لاما لوه اللهم اتمم على
معرفتك والعمل بما علمته ولا تجعل في قلبي غلا ولا حقدا
للمومنين اللهم واجمع شمل من قصد بابك السلسلي وجل
بفنايك الجوهري وجاوز معرفتك اللاهوتيه مشاهدا لها
محقا وبالاقرار لك عارفا وباسمك مقرا ولباب رحمتك
عبدا وبك لابدا مستجيرا اللهم بالمنه بالرحمه بحابك
الاعظم ان تخصنا ببركتك الكبرى التي هي لاوفا اهل ذمتك
وعبادك طاعتك واوليا رحمتك اللهم انك في يومنا هذا
تجليت وكشفت عنا الغفله عند ايجادك لذاتك كشفا
واظهار ماء الحيات لنا فاسقنا اللهم من بابك الظاهر
السلسلي وسوقه الى عبادك الصالحين سوقا واختم لهم فيه
بالسعاده والخير فوعدك الحق الصادق انك قد رحمت
وغفرت فاستانف بنا عملا جديدا صالحا يرضيك اللهم اجمع
شمل المومنين في مشارق الارض ومغاربها وسهلها وجبلها
وبحرها وبرها ولا تجعل في قلوبهم غلا ولا حقدا واغفر لنا ولهم
غفرانا كثيرا وتجاوز عنا وعنهم والسيات واقلنا واياهم
العثرات واصفح عنا وعنهم يا ارحم الراحمين يا من كنت على
نفسه الرحمه والاجابه لمن دعاه وناجاه ولباه فلبيك

كتب

اللهم رب البيت الحرام ومكه وزمزم والمقام اقرك بالمعنويه
عليا كبيرا اللهم مولاى اكفنى كيد الكايدين واقلنى من
الكفره الجاحدين ومن شر الابالسه والشياطين والمارقين
اللهم انى اذرابك فى نحر الجبارين وادفع بك مالا اطيق
من اقامت عدلك فى فاقلنى عثراتى للموبقات وذنوبى
المتلفات ياجبار الجبابره وياتاج الاكاسره وياسان السلاطين
بالكلمت الباقيه مولاى بظهور نورك البادى المبدى لاهل
ارضك باقامت حجبك وحجابك المنشى بصفتك العظما
بما اظهرته فى يومك هذا بنيروزيه وتشبتك فيه الولالك
والولايه فيه عند اقامت المحل الاشرف بالظهور المنافى
الطالبى الهاشمى الذى هشم القرون وكسر الاصنام بالمقام
الهابيلى بالصفت النوحيه بالكلمت الشيثيه بالجاب
الابراهيمى بالوى اليوسفى بالجاب السليمانى بالكلمت الاصفيه
بالظهور المسيحى النورانى الشمعونى بالمحل من القبة
المحديه الهاشميه بالقايم بالصولت الطاليه بالظهور
الفامن فاطريزين العابدين بالمقام الكريم والروح الامين
ومن اليه الرجعه والعوده والتسليم بعقد محمد الباقرمن
علم سر السرايز باتصال عين العيون بعقد محمد بقا الوفا
يرا الرواة بجعفراب الابا واسم الاسما وفاطر الارضين والاسما







عالم العلما قايد الصالحين الزاهرانى اسالك بمحمد تاسع الاسما
وظهور العظمه بالعاشر الاكبر بالحسن الظاهر صفت الاكمالصفات
بالحجة المهديه والكلمت الباقيه السرمديه بالقدره الظاهره
الانزحيد البادية من عين الشمس باقامتك العدل باظهارك
فى هذا اليوم القصاص بتجاوز عن المذنبين من عبادك
العارفين باقالتك المستغفرين من الصالحين يامن اشرق
بحكمته اظهار لاهوت قدسه فى خلقه وسما فى غيبته وقدمه
لاظهار المخلوقين وبه امنت رب الملايكة والروح وهو الغريز
الغفور اللهم انى اسلك بجميع ما سالتك به ان تكفينى فى
هذا اليوم ولجميع المؤمنين الافات والعثرات وجميع الفتن
ما ظهر وما بطن يا على ياعظيم وتسجد وتدعو تجاب
انشا الله تعالى وهو حسبنا ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين

## دعا النوروز هو يوم رابع نيسان

## بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم انى اسلك بك وباسمك وبابك وباهل مراتب قدسك
ومعرفتك و بقدر هذا اليوم النوروز الشريف الذى جعلته

عبدا للمؤمنين فى معرفتك ورتبته لجميع خلقك وانوار ارضك
وانزلت فيه بركات رزقك ورزقته جميع كافة خلقك وعبادك
وجعلت ارضك به زاهره وسمواتك به نيره ودنياك به
وبذكره نظره وجعلته بين الانام شخص باب اسمك الدال
عليك بك فاظهرت فيه الخيرات ووفرت فيه البركات وجعلتها
ارزاقا لمن خلقته من الجن والانس والانعام والطير والوحش
وجعلت بدوه منشاها منه وسميته النوروز وجعلته شخص
باب اسمك الهادى اليك والمستخرج من اسمك علومك
الجاريه الى العارفين بك وجعلته مدرك فنون ما رزقت
من كل شئ فنوروز العارفين بقدر ما علموا انما علمتهم من
كنوز فوايد علمك ففاز بذلك الفايزون والعارفون وخاب
الجاحدون المبطلون فلا تفقدنا اللهم من حيث امرتنا ولا ترانا
من حيث نهيتنا ابدا ما احييتنا واذا توافيتنا كنت انت
الرقيب علينا فارض عنا يا مولانا رضا لا تسخط بعده واشملنا
برحمة تامه عامه ولا تقطع عنا ولا عن من وصلنا رضاك
ورضوانك وعفوك وغفرانك وطولك وامتنانك وجودك
واحسانك ابدا يا على يا عظيم يا علىّ وتسجد وتدعوا بما
حيث تجاب انشا الله تعالى

سخط



# خطبت ليوم النوروز المبارك

الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولا اله الا الله والله اكبر
الله اكبر ولله الحمد كثيرا والحمد لله الذى هدانا لمعرفته
وتبتنا على طاعته ودلنا على ظهوره بقدرته فى بريته
واقام لنا شخصه وابدا لنا اسمه وابان لنا برهانه وجعلنا
مؤمنين بمعرفته عارفين وبظهوره مقرين والى امره ساعين
ولاسمايه موحدين ولقربانه متقبلين ولدعوته سامعين
ولندايه ملبين سبحانه وتعالى لا اله الا هو العلى الكبير
عالم الغيب والشهاده هو الرحمن الرحيم هو الله الذى
لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الذى
لا اله الا هو الخالق البارى المصور له الاسما الحسنى يسبح
له ما فى السموات وما فى الارض وهو العزيز الحكيم هو الله
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
الرب الاول والديان السرمد العالى السيد جل وعز عن
العدد واتخاذ الصاحبت ولولد الله الذى لا اله الا هو
الذى انجز وعده ونصر عبده وايد جنده وهزم الاحزاب
وحده وعرفنا نفسه بظهوره وذللنا عليه بذاته وقدرته

وكشف لنا سره وان لنا امره وهو العلى العظيم اللهم انى
اشهدك واشهد ملايكتك الحافين حول عرشك مقر
مؤمن بظهورك الاكبر ونورك الازهر الذى ظهرت به
لخلقك فاطلعته لامرك انك انت الرب العلى العظيم
الحميد الابدى وان هذا يوم الذى قدرته على الايام واظهرت
فيه الايات بين الانام بالرافه والرحمه والنعمه والمنه والفضل
والهدايه يوم الميثاق ودعوة السباق الى معرفت العلى
الخلاق الملك الرزاق نور النورانيين وسرور المؤمنين
وغايت المتقين وعيد العارفين الذين عرفوا الندى
وصوت الرب الاعلا والبرهان الاوفا ولالسن الناطقه
حفظت الكتاب وطرق الباب ونقلت العلوم ودعات
النجوم سبحانك مقيم الاسما وعظيم الاوسامع والاصوات
وسابغ النعمات والفوز والهنات ورب الارباب ومجيب
الدعوات وجامع الشتات من الفرق المفترقات ومحيى
الاموات الظاهر بالاسما والصفات والصور والهيات
والقدر والمعجزات والبيوت والمقامات والاوقات
والعلامات الزاتيات والقباب الفارسيات ورب الطور
الذى طار بالقدره لديه والكتاب الذى نطق باللغت
العربيه والسطور المكنونه والالسن المحديه وبالصورة

العلويه



العلويه والرحمة الفاطريه والبركة الحسنيه والمحنت الحسينيه
العابده الحنيفيه بجيم الجلال وسين السنا وعين العيون
ودال الدلال وحيا الحيات ولام اللقا وخا الخيره جيم
الظاهر فى اليوم الناصر للولى بالامر العلى يوم يقوم الروح
والملايكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال
صوابا ذلك اليوم الحق فمن شا اتخذ الى محمد مابا انا
انذركم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول
الكافر يا ليتنى كنت ترابا فطوبى لمن صدق والويل لمن
كذب يوم يدعوكم فتستجيبون الى حمده نور الانوار وقدرة
الجبار من اثر الايمان وعبد الرحمن وبر الاديان وصاحب
الايمان ومنهج البيان الناطق بالفارسيه الظاهر بالعلويه
مسبب الاسباب ومقلب القلوب وغافر الذنوب وانه لما قام
عبد الله يدعوه كادوا ان يكونوا عليه لبدا قال انا ادعو
ربى ولا اشرك به احدا فانكروا دعاه وكذبوا نداه وقتلوه
بالسنتهم وكادوه باعنادهم واحرقوه بنارهم فصارت عليه
النار بردا وسلاما فاطفاها بنوره واخمدها بدعايه اللهم
فارحمنا به وللمؤمنين اجمعين يا على يا عظيم يا مولف
المقامات ومن ابتعهم الذين اولهم محمد واخرهم محمد وكلهم
محمد عليهم صلواتك ورحمتك انك على حميد اللهم انى ابرى

اليك فى يومى هذا وايامى كلها من فرعون اللعين وهامان
المهين وقارون القرين واسمعيل ابن خلاد الرحيم ووبره
وقومها والفاعرس الاعما والمشتهر بالظلما والمتغير عن
دينك وعاصيك وعاصى امرك الخاين الجانى المتغير والشجرة
الملعونة ذو الثمرات المسمومة فى اغصانها اليابسات فى
احمالها المتشابهات التى اعمتها الافات واكلتها العاهات
ودمرتها النقمات عليهم لعنتك يا بارى الارضين والسموات
وناهم غضبك وحل بهم نقمتك اللهم فشتت فى هذا اليوم
شملهم وفرق وبدد عددهم وارى المؤمنين ما يتاملون
ويرجون وحقق اما لنا واستجيب دعانا وظننا فيك
يا مولانا يا على يا عظيم وتسجد بعقب الدعا وتدعوا
لنفسك ولاخوانك تجاب انشا الله تعالى

## دعا المهرجان مستجاب

مولاى ظهور نورك دل على معنويتك حتى نطقت السن
حجبك بمكنون علمك وابانت لاوليايك ما ابديته من
جلالك فقامت الحجه لاشراقها وابتدات الايات واعلنت
الدلالات باظهار القدر والمعجزات من حجبك فى البيوت
الفارسيات والاماكن البهمنيات والمساكن الاعجميات

والمناظر



والمناظر القدسيات بتجلياتك التى اظهرتها لتظهرها وقدرتك
وغيوبك التى ابتديتها لتبدوا بها فهى وجهك الزاهر وصفاتك
الباهره التى منك اظهرتها وابديتها ومن نور ذاتك فطرتها
وقمتها فهى شهودا لك بحقك فى كل كور وهداة لخلقك
فى كل دور فسبوح قدوس لغيب انت مظهره ليدل عليك
ويدعو عبادك اليكم اللهم مولاى انى اسلك بالمعنويت
المعنويت القديمه والذات العظيمه والاسما والحجب والدلايل
والكتب ان تزدنا قبولا لامرك وقوت على حمل سرك حتى
حتى لانشك فيما ابديت واظهرت وانور بما اسررت واعلنت
تلك صفتك الكليه وجملتك الاحديه وذاتك الاترعيه
التى لم تنفصل عنك فتكون سواك ولا انت باين عنها فتكون
غيرك يا على يا عظيم مولاى هذا يوم فارسى وعيد ابهنى
الذى اشرعته الاوليايك وكشفته لاصفايك وابحت فيه
المهرجان لاحبايك لينالوا المغفره بمعرفت ظاهره وحقيقت
باطنه اللهم فجد علينا فيه وفى كل وقت بالمغفره والغفران
والرحمه والرضوان والفضل والاحسان وحقايق الايمان
فانا نسالك ونحن فى سوالنا اشد عبادك اليك فقرا
وحاجه وفاقه اذ لا نطيق حمل ما حملتنا هوا اياه من
تقل مفترضاتك فيه وفيما سواه الا بحسن تاييدك

اليك

تزدنا

وتسدبك اللهم فحقق امالنا وتقبل سوالنا واستجيب دعاينا
حتى نكون فيما منت به علينا وفيما اردته منا مسارعين
متوقعين غير متوقفين ولا مقصرين واسلك يا مولاى
ان لا يحجبنا عنك شئ حتى نكون لك وبك وبين يديك
اللهم مولاى باشراق ظهور صفاتك بما اقسمت انت به منك
ودللت به عليك بمقامك الاوفا الذى كنت انت المتفرد به
فى غيبك الموجود عند توحيد وحدانيتك يا احد احدى
الذات يا هوانت المعبود بكل اللغات بو احدك الذى
منحته جميع الاسما والصفات الا اسبغت علينا نعمتك
وبلغتنا افضل المنازل عندك فقد انقطع دون غيرك
رجاونا واتصلت بحسن نظرك امالنا اللهم نسالك
واليك تحقق الامال حتى تكون الوصله منك موصوله
والوثايق منا بغيرك محلوله فسبحانك اللهم ات المسبح
بجلالك المتكبر بجلال عزك وسلطانك المتاحد بعلو
مكانك انك انت العلى العظيم اللهم خص بما دعوناك
وسالناك واخواننا المؤمنين الحاضر منهم والغايب وحيث
كان منهم كاين فى مشارق الارض ومغاربها وسهلها
وجبلها وبرها وبحرها واجمع اللهم كلمتهم على معرفتك
والاخلاص بتوحيدك وثبتهم وايانا بالقول الثابت فى

حياة





حياة الدنيا والاخره واصرف عنا وعنهم كيد ابليس وجنوده
واكفنا الافات والعاهات واقلهم واينا العثرات وجميع الذنو ب
الموبقات يا غافر الزلات وسامع الدعوات ومفرج الكربات
والعالم بما فات وماهات انك سميع عليم فلا حول ولا
قوة الا بالله العلى العظيم يا نوبهار يا نوبهار يا نوبهار
زينهار زينهار زينهار ببهمن الازلى والظهور الكنهورى
وروز به السلسلى بالموبذان الموبذان يا نوبهار يا نوبهار
يا نوبهار زنهار زنهار زنهار الا كشفت عنا الظلم
يا نوبهار يا نوبهار يا نوبهار
زنهار زنهار زنهار حتى لا شك فيك متى ظهرت ولا نضد
عنك اى وقت استترت يا نوبهار يا نوبهار يا نوبهار زنهار
زنهار زنهار منّ علينا بالحظوه والحبوره وامنحنا التوفيق
فى جميع الامور انك على كل شئ قدير يا على يا عظيم وتسجد
وتدعوا بما احببت تجاب انشا الله تعالى لك ولاخوانك

## دعا ثانى للمهرجان على حروف المعجم

اللهم وفقنا فى الدنيا والدين واصرف عنا كيد الكايدين
ولا بالسه والشياطين فيك نستعين وعليك نتوكل واليك
الملجا وانت كهف الاوليا وحصن المؤمنين الانوار اللهم

انى اسلك باسمك الاعظم لقولك سندفع كيد الشياطين المارديين
ونرسل عليهم شواظ
حرقا وسكفا بلا وهم بقدرتك اللهم اقم الساعه يبومك هذا
واجعلنا من حزبك الحاعتها وتباع الظاهر بها فيهلك كل جبار
مرتاب ويعذب كل فاسق ويقول يا ليتنى كنت ترابا اللهم انى
اسلك خاطعا طالبا راغبا واتوسل اليك متضرعا فقيرا زليلا
ان تجمع اوليايك فى هذا اليوم على كلمت التقوى فى مشارق
الارض ومغاربها وسهلها وجبلها واقاليم العثرات واتجاوز
عنهم السيات يا من حكمه عدل وعلمه سابق بالقصاص
اقاليم القصاص انت العلى الاعلا تعاليت عن ملامسة
ما يلمسوه ومباشرت ما يباشروه يا كل يا ازل يا من بها نوره
حجاب مرها يا غايت الغايات وان اظهر مقامه والمشاهده
من صورت

شمل الكفره بالوسخ وفرق عددهم بالنسخ واهلكهم بالرسخ
وادخلهم النار كما اوعدتهم ورد الى ما منهم ابديتهم اللهم
انا نبرا اليك منهم ومن معاملتهم ومكانهم يا نظر اليهم اللهم
فك عنا قيد الا والبدو وردنا الى جوار القدس
لنلوذ بالرحمه ونطالع بالمشاهدة والرويه ونستريح من





الحجابيه والغيبه والسر الى ما انت انت لا اله سواك
مولاى عظمتك فينا تاج ما منت به علينا من معرفتك
عند التجلى بالادميه التى عن مثلها ظل من ظل وهلك من
هلك وحيى من حيى سبحانك انت العلى الاعلا مظهر
المهرجان الحوار والكواعب من مرجان التى بتاج

يا ريحان الارواح الطاهره ونفس الانفس ابرتيه جل بكبريايك
جلالك وتعالى برو حانيته قدس لاهوتك علوك وارتفاعك
فانت النعمه فى هذا اليوم والمنه والمشيه والقدره حجبت
الانوار فزهرت وكوكبت الكواكب فبدرت هذه السماء
شمسها وقمرها فانت الذى عليت بك العاليات فارتفعت
المقامات والصفات مولاى تجليت انوارك وظهرت لاشخاص
لها وبدت مقامات فتجسمت الاجسام فافضل عبادك من
اصطفيته وقام لك من الخلايق من اختصته فايدته
منك بهذه النعمه التى لا تحصا والى نعمة لاذت بالصالحين
من عباد المؤمنين واتصلت العارفين الذين انسو بمعرفت
دينك السلسالى مولاى لما منك

واليك اعدته باسمك الخفى الذى لا يسميه به الا اهل المودة

والوفا ولايوفه من العشره الاولحد من المايه الاعشره بمقامك
الاوفا يوم ظهور الكشف وبه تسما ياسمى الاسما ومنير انواره
تعاليت يا احداسلك بهذا المقام المنطق بوعدك ووعيدك
باسمك الذى به يسال واليك يدعوا به كافت هذا الخلق
بالقبله التى يصلى اليها يه يوم الجم الكبير والجم الصغير بسفينت
النجاة بالداعى الهادى الذى يدعوا ويهتدوا به ان تجعلنا
ممن اسعدته فى هذا اليوم وصفيته وبجيبته وخلصته والى
جوار قدسك رفعته وفى الكواكب المريه جعلته كما وعدته فسر حت
بنوره فى ملكوتك وايصاله جبروتك يا دليل الاذلته يا ظاهر
بحكمته وقدرته ويا معلن بدعوته بعجايب الطافه يا مقيم حجته
ومبدى صفات قدسه اللهم انى اسالك الذاتيه
فى سرمديت القدم بالبا البهمنيت البيضا والرجعت الزهرا يوم
كشف الغطا وتجليك ياعلئ الاعلا بالتا تمام النعمه وظهور
المنه والحكمه بالثا ثبات اهل توحيدك فى قلوب عارفيك
واستقرار معرفتك فى افيدة عبادك وطالبيك بجيم جلالك
فى بهايك لما اشرق من ذات نورك وتلالا طلوعك
بالحا حملت عرشك العظيم بالخا خلت من الاك عند خلوته + خلوته
بك وخلوتك فيه بالدال ودلتك الظاهره ومجتك الظاهره
وصورتها الباقيه الموبده بالذال ذلت من مجدك كامرا وانكر





ربوبيتك جاحدا بالرا ربوبيتك الكبرى واظهارك الانزعيت
والصبولا بالزاى زلفت من عرفك واقربك لاهوتيا معنويا
وفقاما راى من الجسمانيه بشريا بالسين سنايك ومحل الايك
فى محل ارتفاعك بالشين شاهدت من فى سمايك ومن فى
ارضك انت الله العلى الكبير تعاليت علوا كبيرا بالصاد
صلواتك وملايكتك على من بنيته بعلم منزل وظهرت به
فى عالم ارضك بالضاد ضلالت المذنبين على ايصال العارفين
بالطا طالبيك فى قبتك الطالبيه واظهارك فيها ما اظهرته
بالظا ظلك الممدود وعلمك المورود بالعين علوك عين
الحياة والعيون بالغين غايت كل غايه انت يا نور الاشيا بالفا
فازبك الفايز به لجا ونجا بالقاف قولك الحق وشهادتك
لنفسك انك انت الله لااله الا انت بالكاف كنوز المكان
وكيفيت الكيفوفيات باللام حرف من تقدم ثم تاخر بالميم
ميم ملكك القديم وسنايك العظيم بالنون نذاك يوم لاظلت
قايلا الست بربكم بالواو ولايتك من والاك وعدايتك
من عاداك بالها هيولا الهيولات وراس الحركات وتمام النعمه
والحكمه باللام الف لااله الا انت وتقديرها على الفلك العظيم
بالياالقويه وظهوره بالصورة المريه لانزعيه واسالك
بحق ما سالتك به مقرا بايمان دينك ان تستجيب دعايى

فى اخوانى المؤمنين ولا تجعلنا من الذين فى قلوبهم غلاً ولاحقدا
وان تمدنا بالنصر وبالتاييد وان تجعل كلمتنا العليا وتلحقنا
بالصالحين ممن سبقنا من اخواننا اللهم انى اسلك باسمك
وبابك وابا يتامك وانقبايك وانجبايك بمختصيك بمخلص
دينك بممتحن خلقك بالمغرب بالروحانى بالمقدس
بالسايح بالمستمع بالاحق اسلك يامولاى ان توصلنى الى مشاهدة
الانوار ولاخوانى لاخوانى المؤمنين وتتقبل قربانى فى يومى هذا
وتستجيب دعايى وتسترنى عن اعدايى وتنصرنى وبجميع المؤمنين
امين امين ياعلى ياعظيم وتسجد بعقب الدعا وتدعوا
لنفسك ولخوانك بما احببت تجاب انشا الله تعالى وبالله
المستعان وتم الكتاب والحمد لله وحده

ثم الكتاب وتكاملت تعلم السرور لصاحبه وعفا الاله بفضله
وبجوده عن كاتبه حسن بن شيخ الاعرجى البحينى من سنة
ثمانيه وثلاثين مايه والف هو بوسم ابراهيم ابن حسن بن شيخ

وكان الفراغ من نسخته نهار الاربعا المبارك سبعة ايام خلوت
من شهور المحرم خلت منه سبع باسم كنا الان ماء بدناء وما
كنا للغيب حافظين

اماى



اسامى اولاد السيد العراقى اولهم رزد باش الديلمى
عراقى وابو حسن البشرى عراقى وابو الفتح الخوى عراقى وابو الحسن
ابن على اللخى عراقى وابو القاسم الرقاى عراقى وهارون الصايغ
عراقى خضر ابن مزيد عراقى ابو القاسم العبسى عراقى وانبال
التركى عراقى وابو الطاهر الطالقانى عراقى وابو القاسم الطبطى
عراقى وابو الصوى عراقى وابو عبد الله الجنبلانى عراقى ورزق
الخراص عراقى وهارون القطانى عراقى اسامى اولاد الشيخ الشاميه
اولهم موسى البديع شامى وابو الليث الكتانى شامى وابو الحسين
محمد ابن على الجلى شامى حسين ابن محمد ابن الحسن شامى وابو
حمزه الكتانى شامى وابو الدر كاتب شامى وابو الدكانى شامى
واحمد ابن بطا شامى وعمار الوحيد شامى ابو محمد ابن شعبى
شامى ابو عبد الله ابن شعبه شامى ابو القاسم ابن شعبه شامى
على ابن عيسى الجسرى شامى وابو على ابن شعبى شامى
ابو سعيد ابن معدن شامى ابو محمد ابن عبد الله شامى الراس
الكبير شامى والاخرس العلوى شامى اسامى اولاد الشيخ
المخفيه اولهم سيف الدولى مخفى وناصح الدولى مخفى ورشيد
الدولى مخفى وثابت الدولى مخفى وعصمت الدولى مخفى
هلال الدولى مخفى حسان الدولى مخفى شقيق الدولى مخفى
خادم الدولى مخفى على ابن النساج مخفى تمت

اللهم انى اسالك يا مولاى اولاد الشيخ الشاميه والعراقيه
والمخفيه وبجق عيد

## يروى الخبر

عن بشار الشعيرى انه قال دخلت على مولاى جعفر الصادق
منه الرحمه قلت يا مولاى اريد اسالك عن مسيلت قد ضاق
بها صدرى وقد عيل بها صبرى فقال لى سال يا بشار عن ما بدا
لك حتى ابنيك عن سوالك قلت يا مولاى اريد اسالك عن اول
العلم واخر العلم واوسط العلم وعن ما تقدم به الدنيا وعن
العلم كله قال اسال يا بشار قال يا مولاى اسالك عن بسم
الله الرحمن الرحيم قال مولاى يا بشار بسم الله بقوم الدنيا
وتعلوا السما ولا بسم الله الرحمن الرحيم ما كانت ارض
مدحيه ولا سما عاليه ولا شمس مضيه ولا كان فلك
يسرى ولا كوكب درى ولا بحر يجرى ولا ريح تدرى قلت
مولاى بحقك على خلقك ان كان لها باطن كما لها ظاهرا
عرفنى به قال مولاى يا بشار بسم الباب والله الحجاب
والرحمن الحسن والرحيم الحسين قلت مولاى لها اسم غير
هذا قال مولاى يا بشار بسم سلمان والله محمد والرحمن
على العرش الرحيم فاطر قلت مولاى لها اسم غير هذا قال
مولاى يا بشار الحق باقى قلت مولاى وانا على الحق بدور
قال مولاى يا بشار انا بسم وانا الله وانا الرحمن و انا
الرحيم



الرحيم قلت مولاى لها اسم غير هذا قال مولاى يا بشار بسم
الله الرحمن الرحيم تسعة اعشر قلت مولاى لها اسم غير هذا
قال مولاى يا بشار بسم الله الرحمن الرحيم ثمانه وعشرين
قلت مولاى اشغلت قلبى قلت لى تسعة اعشر وقلت لى
ثمانه وعشرين فبينهما لى حتى اكون اعرفهما حق معرفتهما
قال مولاى يا بشار فقد بقى لى ان بيّن لك ان لتسعة اعشر
هم الخمسة الايتام وهم الوليين وهم الاتنعشر نقيب و الثمانه
وعشرين نجيب وهم حروف المعجم قلت مولاى كل هولاى
انت انت هم قال يا بشار انا الذى اظهر بما شيت وكيف شيت
قال مولاى يا بشار لو كانت السبعت ابحار مداد ولو جميع
ما تنبت الارض اقلام وجميع من خلقتهم من الخلق كتاب
لفرغ المداد ووكلت الاقلام وعيد الكتاب واسمى دايم
ما يفرغ وانا الذى لا الى بدايه ولا الى نهايه وانا على
كل شئ قدير وبكل شئ عليم وتم

ذلك تسجد بعد

الخبر